

رشاد بيومى: «الإخوان» لا تسعى للسيطرة على الثورة ولن تفصل الدين عن العمل السياسى 9



د. يوسف زيدان يكتب: سيول الثورة وأنهار النهضة 12

المصري اليوم

الأربعاء ٢ من مارس ٢٠١١م- ٢٧ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٢٣ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٥٣ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday-Mar 2 nd - 2011- Issue No. 2453- Vol.7

البنوك تبدأ تجميد أموال مبارك وعائلته.. ومستندات جديدة أمام النيابة حول الحسابات السرية للمسؤولين

معتصمو التحرير يدعون لمسيرة مليونية الجمعة لـ«إسقاط» باقى النظام..و«الجيش» يلتقى البرادعى

«المجلس الأعلى» يدرس مع «شفيق» تغيير ١٢ محافظاً.. والنيابة تستدعى وزير البترول الجديد

علمت «المصرى اليوم» أن أعضاء من المجلس الأعلى للقوات المسلحة التقوا الدكتور محمد البرادعى، رئيس الجمعية الوطنية للتغيير، والجريدة ماثلة للطبع. وقال المصدر إن المجلس سيناقش مع «البرادعى» الجدول الزمنى لنقل السلطة، ويشمل إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية والاستفتاء على التعديلات الدستورية.

من جهته، كشف مصدر عسكرى مسؤول أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يدرس، بالتنسيق مع الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، تغيير نحو ١٢ محافظاً منهم: اللواء محمد عبداللطيف شوشة محافظ شمال سيناء، واللواء مصطفى عبداللطيف محافظ بورسعيد، واللواء سيف الدين جلال محافظ السويس، واللواء عبدالجليل الفخرانى محافظ الإسماعيلية، واللواء محمد هانى محافظ جنوب سيناء، وعبدالعظيم وزير محافظ القاهرة، واللواء عبدالعزيز السيد شحاتة محافظ الجيزة، واللواء أحمد ضياء الدين محافظ المنيا، والمستشار عدلى حسين محافظ القليوبية، واللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، ود. فتحى سعد محافظ ٦ أكتوبر، والذى تم تعيين اللواء السيد عبدالرحيم البرعى قائما بأعماله.

ونفى المصدر وجود الرئيس السابق حسنى مبارك فى المركز الطبى العالمى التابع للجيش، وقال: «لا صحة لما تردد عن نقل مبارك إلى المركز بعد تعرضه لحالة ضيق فى التنفس».

ويواصل جهاز الكسب غير المشروع، برئاسة المستشار عاصم الجوهرى، تحقيقاته فى ملف اتهام الرئيس السابق وزوجته ونجليه علاء وجمال وزوجتيهما بجمع ثروات بطريقة غير مشروعة. وفحص الجهاز إقرارى الذمة المالية ونهاية الخدمة لمبارك وجمال، وأرسل صورا منهما إلى هيئة الأمن القومى والرقابة الإدارية للتحرى عن مصادر ثرواتهما الواردة فى الإقرارين.

فى السياق نفسه، قال الدكتور محمد محسوب، الأمين العام للمجموعة المصرية لاسترداد ثروة الشعب المصرى، إن المجموعة ستقدم اليوم بلاغا إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، يتضمن مستندات تتعلق بأموال وممتلكات وحسابات بعض المسؤولين السابقين والوزراء الحاليين فى البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية. وعقب صدور قرار النائب العام بالتحفظ على أموال مبارك وعائلته بدأت جميع البنوك تطبيق القرار، وجمّد البنك الأهلى وشركة مصر للمقاصة أموال الرئيس السابق. وعلى صعيد التحقيقات فى قضايا الفساد، علمت «المصرى اليوم» أن نيابة أمن الدولة استدعت، أمس، محمود لطيف، وزير البترول الحالى، لسؤاله فى إحدى القضايا، وحضر الوزير عصرا ولم تنته أقواله - حتى مثول الجريدة للطبع.

من جهة أخرى، أعلن مئات المعتصمين فى ميدان التحرير استمرار اعتصامهم لحين الاستجابة لمطالبهم بإسقاط حكومة أحمد شفيق، ومحاكمة مبارك وعائلته، ودعوا إلى تنظيم مسيرة مليونية بعد غدٍ «الجمعة»، تحت شعار «الشعب يريد إسقاط باقى النظام».

(تغطية شاملة ص٤و٥)



جانب من اعتصام شباب الثورة فى ميدان التحرير أمس — تصوير - رامى حماد



عمرو موسى يكشف تفاصيل مكالمته مع «مبارك» قبل التنحى ويروى قصة خلافه مع الرئيس السابق حول العلاقة مع إسرائيل

نص الحوار 7

«بديع» يلتقى ٢٠٠ شاب إخوانى لبحث استراتيجية الجماعة بعد الثورة

كتب. هانى الوزيرى:

عقد الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، اجتماعين منفصلين مع نحو ٢٠٠ من شباب الجماعة، خلال اليومين الماضيين، للاستماع إلى آرائهم حول استراتيجية الجماعة بعد ثورة ٢٥ يناير. قال محمد عبدالفتاح، أحد شباب الجماعة بالإسكندرية: «حضرت لقاء الأحد الماضى مع مرشد الجماعة فى نقابة العلميين بمدينة نصر، ومعى الدكتور محمد مرسى ونحو ٢٠٠ شاب إخوانى من المحافظات».

وأضاف أن مرشد الجماعة أكد لهم أن اللائحة الداخلية فى طريقها للتعديل، وأنهم بصدد إصدار صحيفة وعمل دراسة جدوى لتأسيس قناة فضائية، وسيدار حزب «الحرية والعدالة» بشكل منفصل عن الجماعة.

من جانبه، قال المهندس كمال سمير فرج، منسق عام ثورة شباب الجماعة: «إن حملات التخوين والعمالة لأمن الدولة التى تعرضنا لها على صفحات (فيس بوك) شىء طبيعى»، وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «أرسلنا مظروفاً خاصاً لكل عضو فى مكتب الإرشاد بمطالبنا، وعقدنا مساء أمس الأول اجتماعاً تشاورياً حضره نحو ١٠٠ فرد يمثلون منسقى المجموعات المختلفة، لصياغة رؤية كاملة لثورة ١٧ مارس، وسنعقد اجتماعات مصغرة يومياً مع كل مجموعة». وقال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد: «لم ألتق كمال سمير فرج، كما ذكر فى تصريحاته لـ(المصرى اليوم) لأن اللقاء لم يكن مع شباب الإخوان، بل اللجان السياسية، ولم يجر الحديث عن المطالب التى ذكرها، لأن الجماعة دائماً مع الحوار الحر عبر المؤسسات الشورية واللجان الفنية وحتى فى اللقاءات الفردية».

مصابو الثورة لـ«النيابة»: استسلمنا لـ«الشرطة» فردت علينا بالرصاص وقتلت ٧ وأصابت ٥

الضباط ينكرون تلقيهم أوامر بإطلاق الرصاص الحى.. والنيابة: لم نحدد مسؤولية «الداخلية»

كتب - أحمد شلبى وفاروق الدسوقى:

قال عدد من مصابى الثورة بالسويس فى تحقيقات النيابة إن الشرطة أطلقت الرصاص عليهم بشكل مفاجئ وعشوائى، رغم أنهم رفعوا أياديهم للتأكيد على أن مظاهرتهم سلمية، وإن قوات الأمن احتجزتهم فى أحد الشوارع الجانبية، وفوجئوا بإطلاق الرصاص عليهم من قبل أحد الضباط، مما أدى إلى استشهاد ٧ أشخاص وإصابة ٥ آخرين.

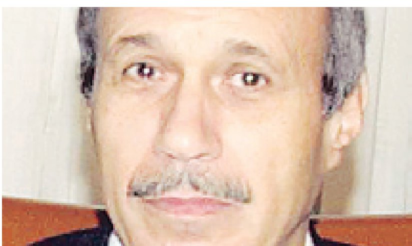
وتباشر نيابة جنوب القاهرة التحقيق فى ١٥ بلاغاً، تقدم بها أهالى الشباب الذين استشهدوا أمام أقسام الشرطة وفى الشوارع أثناء الثورة، واستمعت النيابة إلى أقوال أهالى الضحايا.

من جانبها، تواصل نيابتا جنوب ووسط القاهرة تحقيقاتهما فى أعمال السلب والنهب التى تعرضت لها بعض المحال التجارية، عقب أحداث الانفلات الأمنى وانسحاب الشرطة من الشارع.

واستمعت «نيابة وسط» إلى أقوال أكثر من ١٠٠ مصاب فى أحداث «جمعة الغضب» ٢٨ يناير الماضى، وقررت عرضهم على الطب الشرعى لبيان أسباب الإصابة وتاريخ حدوثها.

وتحقق نيابتا غرب القاهرة والبساتين فى وقائع سلب ونهب تعرضت لها محال الذهب، والاستيلاء على قطعة أرض فى المعادى، مملوكة لإحدى الشركات، وتقدر قيمتها بمليار جنيه. وتبين من التحقيقات أن البلطجية استغلوا حالة الفراغ الأمنى لارتكاب هذه الجرائم. ونفى ضباط الشرطة الذين خضعوا لتحقيقات النيابة تلقيهم أوامر بإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين من جانبه، أعلن المتحدث باسم النيابة أن التحقيقات لم تحدد بعد مدى مسؤولية وزير الداخلية السابق وقيادات الوزارة عن إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين، وأن الجريمة مازالت قيد التحقيق.

(طالع ص٤)



حبيب العادلى



«المصرى اليوم» تنشر تفاصيل اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع «ائتلاف الثورة»

8

القوات المسلحة تقوم بعمليات تصوير جوى لـ«منتجعات الصحراوى» لتحديد نسبة المخالفات

وزير الزراعة: الحكومة «ترفع القبعة» لمن حققوا تنمية زراعية حقيقية

كتب - متولى سالم ووفاء بكرى:

كشف الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن القوات المسلحة تقوم حاليا بالتصوير الجوى للمنتجعات السياحية بطريق «القاهرة - الإسكندرية الصحراوى»، لتحديد نسبة المخالفات.

وقال «أبوحديد»، فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بديوان الوزارة، إن ذلك يأتى قبل تحصيل غرامة الـ١٠٠ ألف جنيه من المستثمرين الذين قاموا بالبناء على مساحة تتجاوز ٧٪ من إجمالى مساحة الأراضى، وإحالة المخالفات إلى وزارة الإسكان لتقديرها كأراضى بناء، على أن يتم تحصيل قيمة المخالفات لصالح هيئة التنمية الزراعية والاستفادة منها فى مشروعات الاستصلاح الزراعى، مؤكدا فسخ تعاقد الوزارة مع الشركة المصرية - الكويتية.

وحول ما أثير مؤخرا من اتهامات لبعض رجال الأعمال بحصولهم على أراض بأسعار منخفضة أكد «أبوحديد» أن الحكومة «ترفع القبعة» لكل من حصل على أراض وحقق تنمية زراعية حقيقية ساهمت فى توفير فرص عمل، ورفع من مساهمة القطاع الزراعى فى الناتج القومى، مضيفا أن الدولة تحترم تعاقداتها السابقة، طالما أن هناك التزاماً بالغرض الذى تم التخصيص من أجله، وهو الزراعة.

وأشار الوزير إلى إيقاف التصرف فى جميع الأراضى التابعة لهيئة التعمير والتنمية الزراعية لمدة ٦ أشهر، سواء لشباب الخريجين أو الشركات.

على صعيد متصل، أكد مصدر مسؤول بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، التابعة لوزارة الإسكان، أنه سيتم تسعير الشقق وفقا لعدة قواعد، أهمها الموقع ووجود المرافق والسعر السائد فى أقرب مدينة، فضلا عن إمكانية تحديد السعر من واقع العقود والمستندات. وقال المصدر - الذى رفض ذكر اسمه - لـ«المصرى اليوم»، إن أقرب المدن التى سيتم على أساسها التسعير هى الشيخ زايد و٦ أكتوبر والسادات.

(طالع ص٥)

أبوحديد

..وتزيل ٦٨ حالة تعد على أملاك الدولة وأحكام عسكرية مشددة فى قضايا بلطجة

كتبت. داليا عثمان وسارة نور الدين:

نفذت عناصر من القوات المسلحة حملات لإزالة التعديات على أملاك الدولة والأراضى الزراعية فى ٣ محافظات، وبلغت حالات التعدى التى أزيلت ٦٨.

قال المجلس الأعلى للقوات المسلحة إن الجيش أزال ١٩ حالة تعد على أراضى الدولة فى الإسماعيلية بإجمالى ٢٠٩ أفدنة، و١٧ حالة تعد وبناء مخالف على الأراضى الزراعية ببنى سويف على مساحة ٣ أفدنة، و٣٢ حالة تعد مختلفة ما بين إقامة أسوار ومبان ومحال مخالفة دون تراخيص فى محافظة المنيا.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا أحكاماً قضائية ضد عدد من المتهمين فى جرائم «بلطجة، وإرهاب، وترويع المواطنين، وخرق حظر التجوال»، وتراوحت الأحكام بين السجن المشدد لمدة ١٥ عاماً ضد متهمين بالسرقة بالإكراه، و٥ سنوات لإحراز مفرقعات وذخائر والتواجد بالطرق العامة أثناء حظر التجوال.

الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

جامعة خاصة على مستوى عالمى للتعليم العالى

انشئت بقرار رئيس الجمهورية رقم ٤٣٠ لسنة ٢٠٠٤

MTi Modern University For Technology & Information مستقبل الصفوة

منح مجانية طبقا لشرائح المجموع

يحصل الطالب عند التخرج على شهادتين:

شهادة من الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات وأخرى منفصلة من «جامعة ويلز الفيدرالية» - المملكة المتحدة فى مجال التخصص

من الآن تسجيل قبول دفعة جديدة والتحويلات للطلاب المصريين والوافدين

الحاصلين على الشهادات المعادلة الأجنبية الذين أمضو «١١ سنة دراسية»

والثانوية العامة وما يعادلها حتى سنوات سابقة والثانوية الأزهرية

طبقاً لقواعد المجلس الأعلى للجامعات الفصل الدراسى الثانى فبراير ٢٠١١ بالكليات الأتية:

- كلية الصيدلة بمجموع ٧٥٪
أنشأت بالقرار الجمهورى رقم ٢٠١ لعام ٢٠٠٩ - تمنح الكلية درجة بكالوريوس الصيدلة
- كلية الهندسة - تمنح الكلية درجة بكالوريوس الهندسة فى التخصصات: بمجموع ٦٧٪
الهندسة الإلكترونية والاتصالات - هندسة إدارة مشاريع التشييد - هندسة الحاسب الآلى - هندسة التحكم الآلى - الهندسة المعمارية - هندسة الميكاترونيكس - هندسة الإنتاج - هندسة الإلكترونيات الطبية - هندسة الإنشاءات
- كلية الإعلام - تمنح الكلية درجة بكالوريوس الإعلام فى أحد التخصصات الآتية:- بمجموع ٦٠٪
الصحافة - الإذاعة والتليفزيون - العلاقات العامة والإعلان - يتم التدريب بقنوات مودرن الفضائية
- كلية علوم الكمبيوتر (حاسبات ومعلومات)- بمجموع ٦٢٪
تمنح الكلية درجة البكالوريوس فى التخصصات: - علوم الكمبيوتر - نظم المعلومات
ويتم تدريب طلاب كلية علوم الكمبيوتر خلال دراستهم للحصول على الشهادات الإحترافية من مايكروسوفت: التخصصية فى التكنولوجيا (MCTS) - الاحترافية فى تطوير البرمجيات (MCPD) - الاحترافية فى تكنولوجيا المعلومات (MCiTP) - هندسة النظم والشبكات (MCSC)
وذلك بدون مقابل مع تحمل الجامعة مصروفات أداء إمتحانات هذه الشهادات للطلاب الذين يجتازون فترة التدريب بنجاح.
- كلية الإدارة - تمنح الكلية درجة بكالوريوس إدارة الأعمال فى التخصصات: بمجموع ٦٠٪
المحاسبة - علوم الإدارة - التسويق - الإقتصاد - المؤسسات المالية - نظم معلومات إدارية
- كلية التمريض - تمنح الكلية درجة بكالوريوس التمريض بمجموع ٥٥٪

الجامعة عضواً عاملاً باتحاد الجامعات العربية

يقبل الطلبة الوافدين بكلية الصيدلة بمجموع ٦٥٪ وباقى الكليات بمجموع ٥٥٪

الدراسة بالجامعة بنظام الساعات المعتمدة - الدراسة باللغة العربية والإنجليزية

Early Registration 2011-2012

19041 الخط الساخن

رئيس الجامعة أ.د/ ألفت كامل

web site: www.mti.edu.eg e-mail:info@mti.edu.eg



HHONORS HILTON WORLDWIDE

حلوة يا بلدي

أقضى أحلى أجازة بأقل الأسعار فى منتجعات هيلتون بمصر، ١٣ فندق ومنتجع بالقاهرة، الاسكندرية، شرم الشيخ، الغردقة، الأقصر وجنوب سيناء، تقدم الأرقى في الإقامة والخدمة

الأسعار تبدأ من:

هيلتون بيراميدز جولف ريزورت	٣٤٥	نصف اقامة
هيلتون الاسكندرية جرين بلازا	٢٨٩	اقامة + افطار
هيلتون شرم الشلالات ريزورت	١٩٠	اقامة + افطار
هيلتون شرم دريمز ريزورت	٢٠٠	اقامة + افطار
هيلتون شرم الشيخ فيروز ريزورت	٢٢٥	اقامة + افطار
هيلتون شاركس باى ريزورت	٢٥٠	اقامة شاملة
هيلتون نويبع كورال ريزورت	٢٠٠	اقامة شاملة
هيلتون طابا ريزورت	٢٠٠	نصف اقامة
هيلتون دهب ريزورت	٢٠٠	نصف اقامة
هيلتون الغردقة ريزورت	١٧٥	اقامة + افطار
هيلتون الغردقة بلازا	٢٥٠	اقامة شاملة
هيلتون الغردقة لونج بيتش ريزورت	٢٢٥	اقامة شاملة
هيلتون الأقصر ريزورت	٣٥٧	اقامة + افطار

السعر عاليه بالجنيه المصرى للفرد فى غرفة مزدوجة شامل الخدمة والضريبة

العرض سارى للمصريين والاجانب المقيمين حتى ١٥ مارس ٢٠١١

لحجز إقامتك برجاء الإتصال ١٩٠٠٩ من السبت إلى الخميس

أو زيارة موقعنا الإلكترونى www.hiltonworldresorts.com/packandgo



© Hilton Worldwide 2010.

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]



رشاد بيومى: «الإخوان» لا تسعى للسيطرة على الثورة ولن تفصل الدين عن العمل السياسى 9


د. يوسف زيدان يكتب: سيول الثورة وأنهار النهضة 12

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الأربعاء ٢ من مارس ٢٠١١م - ٢٧ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ٢٣ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٥٣ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Wednesday-Mar 2 nd - 2011- Issue No. 2453- Vol.7

البنوك تبدأ تجميد أموال مبارك وعائلته.. ومستندات جديدة أمام النيابة حول الحسابات السرية للمسؤولين

دعوة لمسيرة مليونية الجمعة لـ«إسقاط» باقى النظام.. و«الجيش» يلتقى البرادعى وموسى والجنزورى وساويرس

«المجلس الأعلى» يدرس مع «شفيق» تغيير ١٢ محافظاً.. والنيابة تستدعى وزير البترول الجديد

التقى المشير حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة والفريق سامى عنان نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة أمس، الدكتور محمد البرادعى، رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية السابق، والدكتور كمال الجنزورى، رئيس الوزراء الأسبق، وعمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية، والمستشار أحمد كمال أبوالمجد وزير الإعلام الأسبق والمستشار فاروق سلطان والمستشار سرى صيام والمستشار كمال لمعى ورجل الأعمال نجيب ساويرس، والكاتب سلامة أحمد سلامة.

وأكد المجلس فى بيان له أمس أنه استمع إلى وجهة نظرهم فى الأوضاع الحالية، مشيراً إلى أن المناقشات دارت حول التعديلات الدستورية والقوانين المكملة لها والموقف الأمنى وتأثيره على أمن الوطن والمواطنين، والسلبيات الواقعة على الاقتصاد المصرى وتعرض البلاد لخسائر فادحة ما لم يتم وضع الضوابط والآليات لتجنب ذلك.

من جهته، كشف مصدر عسكرى مسؤول أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يدرس، بالتنسيق مع الفريق أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، تغيير نحو ١٢ محافظاً، ونفى المصدر وجود الرئيس السابق حسنى مبارك فى المركز الطبى العالمى التابع للجيش.

من جانبه أعلن عدلى حسين، محافظ القليوبية، أنه تلقى اتصالاً هاتفيًا من رئيس الوزراء، أكد له فيه رفضه استقالته، وطالبه بالبقاء فى منصبه محافظاً للقليوبية.

ويواصل جهاز الكسب غير المشروع، برئاسة المستشار عاصم الجوهرى، تحقيقاته فى ملف اتهام الرئيس السابق وزوجته ونجليه علاء وجمال وزوجتيهما بجمع ثروات بطريقة غير مشروعة. وفحص الجهاز إقرارى الذمة المالية ونهاية الخدمة لمبارك وجمال، وأرسل صورا منهما إلى هيئة الأمن القومى والرقابة الإدارية للتحرى عن مصادر ثرواتهما الواردة فى الإقرارين.

فى السياق نفسه، قال الدكتور محمد محسوب، الأمين العام للمجموعة المصرية لاسترداد ثروة الشعب المصرى، إن المجموعة ستقدم اليوم بلاغاً إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، يتضمن مستندات تتعلق بأموال وممتلكات وحسابات بعض المسؤولين السابقين والوزراء الحاليين فى البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية. وعقب صدور قرار النائب العام بالتحفظ على أموال مبارك وعائلته بدأت جميع البنوك تطبيق القرار. وعلى صعيد التحقيقات فى قضايا الفساد، علمت «المصرى اليوم» أن نيابة أمن الدولة استدعت، أمس، محمود لطيف، وزير البترول الحالى، لسؤاله فى إحدى القضايا، وحضر الوزير عصرا ولم تنته أقواله - حتى مثول الجريدة للطبع.

من جهة أخرى، أعلن مئات المعتصمين فى ميدان التحرير استمرار اعتصامهم لحين الاستجابة لمطالبهم بإسقاط حكومة أحمد شفيق، ومحاكمة مبارك وعائلته، ودعوا إلى تنظيم مسيرة مليونية بعد غد «الجمعة»، تحت شعار «الشعب يريد إسقاط باقى النظام».

(تغطية شاملة ص٤و٥)


المشير طنطاوى وأعضاء «المجلس الأعلى» أثناء اللقاء مع موسى والبرادعى والجنزورى وساويرس وسلامة وأبو المجد أمس



عمرو موسى يكشف تفاصيل مكالمته مع «مبارك» قبل التنحى ويروى قصة خلافه مع الرئيس السابق حول العلاقة مع إسرائيل

نص الحوار 7

«بديع» يلتقى ٢٠٠ شاب إخوانى لبحث استراتيجية الجماعة بعد الثورة

كتب. هانى الوزيرى:

عقد الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، اجتماعين منفصلين مع نحو ٢٠٠ من شباب الجماعة، خلال اليومين الماضيين، للاستماع إلى آرائهم حول استراتيجية الجماعة بعد ثورة ٢٥ يناير. قال محمد عبدالفتاح، أحد شباب الجماعة بالإسكندرية: «حضرت لقاء الأحد الماضى مع مرشد الجماعة فى نقابة العلميين بمدينة نصر، ومعى الدكتور محمد مرسى ونحو ٢٠٠ شاب إخوانى من المحافظات».

وأضاف أن مرشد الجماعة أكد لهم أن اللائحة الداخلية فى طريقها للتعديل، وأنهم بصدد إصدار صحيفة وعمل دراسة جدوى لتأسيس قناة فضائية، وسيدار حزب «الحرية والعدالة» بشكل منفصل عن الجماعة.

من جانبه، قال المهندس كمال سمير فرج، منسق عام ثورة شباب الجماعة: «إن حملات التخوين والعمالة لأمن الدولة التى تعرضنا لها على صفحات (فيس بوك) شىء طبيعى»، وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «أرسلنا مظروفاً خاصاً لكل عضو فى مكتب الإرشاد بمطالبنا، وعقدنا مساء أمس الأول اجتماعاً تشاورياً حضره نحو ١٠٠ فرد يمثلون منسقى المجموعات المختلفة، لصياغة رؤية كاملة لثورة ١٧ مارس، وسنعقد اجتماعات مصغرة يومياً مع كل مجموعة». وقال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد: «لم ألتق كمال سمير فرج، كما ذكر فى تصريحاته لـ(المصرى اليوم) لأن اللقاء لم يكن مع شباب الإخوان، بل اللجان السياسية، ولم يجر الحديث عن المطالب التى ذكرها، لأن الجماعة دائماً مع الحوار الحر عبر المؤسسات الشورية واللجان الفنية وحتى فى اللقاءات الفردية».

مصابو الثورة لـ«النيابة»: استسلمنا لـ«الشرطة» فردت علينا بالرصاص وقتلت ٧ وأصابت ٥

الضباط ينكرون تلقيهم أوامر بإطلاق الرصاص الحى.. والعادلى يمثل أمام نيابة أمن الدولة

كتب ـ أحمد شلبى وفاروق الدسوقى:

قال عدد من مصابى الثورة بالسويس فى تحقيقات النيابة إن الشرطة أطلقت الرصاص عليهم بشكل مفاجئ وعشوائى، رغم أنهم رفعوا أياديهم للتأكيد على أن مظاهرتهم سلمية، وإن قوات الأمن احتجزتهم فى أحد الشوارع الجانبية، وفوجئوا بإطلاق الرصاص عليهم من قبل أحد الضباط، مما أدى إلى استشهاد ٧ أشخاص وإصابة ٥ آخرين.

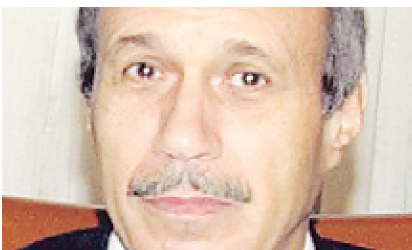
وتباشر نيابة جنوب القاهرة التحقيق فى ١٥ بلاغاً، تقدم بها أهالى الشباب الذين استشهدوا أمام أقسام الشرطة وفى الشوارع أثناء الثورة، واستمعت النيابة إلى أقوال أهالى الضحايا.

من جانبها، تواصل نيابتا جنوب ووسط القاهرة تحقيقاتهما فى أعمال السلب والنهب التى تعرضت لها بعض المحال التجارية، عقب أحداث الانفلات الأمنى وانسحاب الشرطة من الشارع.

كما استدعت نيابة أمن الدولة، أمس، حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، ومثل أمامها للتحقيق لما يزيد على ساعتين، ولم تكن التحقيقات انتهت معه حتى مثول الجريدة للطبع، وجرت مواجهته بأقوال الضباط.

وتحقق نيابتا غرب القاهرة والبساتين فى وقائع سلب ونهب تعرضت لها محال الذهب، والاستيلاء على قطعة أرض فى المعادى، مملوكة لإحدى الشركات، وتقدر قيمتها بمليار جنيه. ونفى ضباط الشرطة الذين خضعوا لتحقيقات النيابة تلقيهم أوامر بإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين من جانبه، أعلن المتحدث باسم النيابة أن التحقيقات لم تحدد بعد مدى مسؤولية وزير الداخلية السابق وقيادات الوزارة عن إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين، وأن الجريمة مازالت قيد التحقيق.

(طالع ص٤)


حبيب العادلى



«المصري اليوم» تنشر تفاصيل اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع «ائتلاف الثورة»

8

القوات المسلحة تقوم بعمليات تصوير جوى لـ«منتجعات الصحراوى» لتحديد نسبة المخالفات

وزير الزراعة: الحكومة «ترفع القبعة» لمن حققوا تنمية زراعية حقيقية

كتب - متولى سالم ووفاء بكرى:

كشف الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن القوات المسلحة تقوم حاليا بالتصوير الجوى للمنتجعات السياحية بطريق «القاهرة - الإسكندرية الصحراوى»، لتحديد نسبة المخالفات.

وقال «أبوحديد»، فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بديوان الوزارة، إن ذلك يأتى قبل تحصيل غرامة الـ١٠٠ ألف جنيه من المستثمرين الذين قاموا بالبناء على مساحة تتجاوز ٧٪ من إجمالى مساحة الأراضى، وإحالة المخالفات إلى وزارة الإسكان لتقديرها كأراضى بناء، على أن يتم تحصيل قيمة المخالفات لصالح هيئة التنمية الزراعية والاستفادة منها فى مشروعات الاستصلاح الزراعى، مؤكدا فسخ تعاقد الوزارة مع الشركة المصرية - الكويتية.

وحول ما أثير مؤخرا من اتهامات لبعض رجال الأعمال بحصولهم على أراض بأسعار منخفضة أكد «أبوحديد» أن الحكومة «ترفع القبعة» لكل من حصل على أراض وحقق تنمية زراعية حقيقية ساهمت فى توفير فرص عمل، ورفع من مساهمة القطاع الزراعى فى الناتج القومى، مضيفا أن الدولة تحترم تعاقداتها السابقة، طالما أن هناك التزاماً بالغرض الذى تم التخصيص من أجله، وهو الزراعة.

وأشار الوزير إلى إيقاف التصرف فى جميع الأراضى التابعة لهيئة التعمير والتنمية الزراعية لمدة ٦ أشهر، سواء لشباب الخريجين أو الشركات.

على صعيد متصل، أكد مصدر مسؤول بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، التابعة لوزارة الإسكان، أنه سيتم تسعير الشقق وفقا لعدة قواعد، أهمها الموقع ووجود المرافق والسعر السائد فى أقرب مدينة، فضلا عن إمكانية تحديد السعر من واقع العقود والمستندات. وقال المصدر - الذى رفض ذكر اسمه - لـ«المصرى اليوم»، إن أقرب المدن التى سيتم على أساسها التسعير هى الشيخ زايد و٦ أكتوبر والسادات.

أبوحديد

(طالع ص٥)

..وتزيل ٦٨ حالة تعد على أملاك الدولة وأحكام عسكرية مشددة فى قضايا بلطجة

كتبت. داليا عثمان وسارة نور الدين:

نفذت عناصر من القوات المسلحة حملات لإزالة التعديات على أملاك الدولة والأراضى الزراعية فى ٣ محافظات، وبلغت حالات التعدى التى أزيلت ٦٨.

قال المجلس الأعلى للقوات المسلحة إن الجيش أزال ١٩ حالة تعد على أراضى الدولة فى الإسماعيلية بإجمالى ٢٠٩ أفدنة، و١٧ حالة تعد وبناء مخالف على الأراضى الزراعية ببنى سويف على مساحة ٣ أفدنة، و٣٢ حالة تعد مختلفة ما بين إقامة أسوار ومبان ومحال مخالفة دون تراخيص فى محافظة المنيا.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا أحكاماً قضائية ضد عدد من المتهمين فى جرائم «بلطجة، وإرهاب، وترويع المواطنين، وخرق حظر التجوال»، وتراوحت الأحكام بين السجن المشدد لمدة ١٥ عاماً ضد متهمين بالسرقة بالإكراه، و٥ سنوات لإحراز مفرقعات وذخائر والتواجد بالطرق العامة أثناء حظر التجوال.



HHONORS
HILTON WORLDWIDE

حلوة يا بلدي

أقضى أحلى أجازة بأقل الأسعار فى منتجعات هيلتون بمصر، ١٣ فندق ومنتجع بالقاهرة، الاسكندرية، شرم الشيخ، الغردقة، الأقصر وجنوب سيناء، تقدم الأرقى في الإقامة والخدمة

الأسعار تبدأ من:

هيلتون بيراميدز جولف ريزورت	٣٤٥	نصف اقامة
هيلتون الاسكندرية جرين بلازا	٢٨٩	اقامة + افطار
هيلتون شرم الشلالات ريزورت	١٩٠	اقامة + افطار
هيلتون شرم دريمز ريزورت	٢٠٠	اقامة + افطار
هيلتون شرم الشيخ فيروز ريزورت	٢٢٥	اقامة + افطار
هيلتون شاركس باى ريزورت	٢٥٠	اقامة شاملة
هيلتون نويبع كورال ريزورت	٢٠٠	اقامة شاملة
هيلتون طابا ريزورت	٢٠٠	نصف اقامة
هيلتون دهب ريزورت	٢٠٠	نصف اقامة
هيلتون الغردقة ريزورت	١٧٥	اقامة + افطار
هيلتون الغردقة بلازا	٢٥٠	اقامة شاملة
هيلتون الغردقة لونج بيتش ريزورت	٢٢٥	اقامة شاملة
هيلتون الأقصر ريزورت	٣٥٧	اقامة + افطار

السعر عاليه بالجنيه المصرى للفرد فى غرفة مزدوجة شامل الخدمة والضريبة
العرض سارى للمصريين والاجانب المقيمين حتى ١٥ مارس ٢٠١١

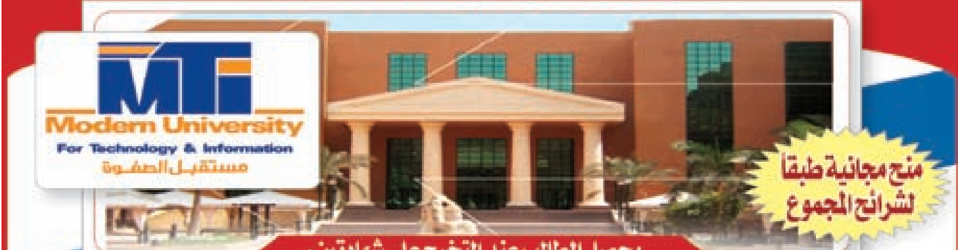
لحجز إقامتك برجاء الإتصال ١٩٠٠٩ من السبت إلى الخميس
أو زيارة موقعنا الإلكترونى www.hiltonworldresorts.com/packandgo



© Hilton Worldwide 2010.

الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

جامعة خاصة على مستوى عالمى للتعليم العالى
انشئت بقرار رئيس الجمهورية رقم ٤٣٠ لسنة ٢٠٠٤



يحصل الطالب عند التخرج على شهادتين:

شهادة من الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات وأخرى منفصلة من «جامعة ويلز الفيدرالية» - المملكة المتحدة فى مجال التخصص

من الآن تسجيل قبول دفعة جديدة والتحويلات للطلاب المصريين والوافدين

الحاصلين على الشهادات المعادلة الأجنبية الذين أمضو «١١ سنة دراسية»

والثانوية العامة وما يعادلها حتى سنوات سابقة والثانوية الأزهرية

طبقاً لقواعد المجلس الأعلى للجامعات الفصل الدارسى الثانى فبراير ٢٠١١ بالكليات الآتية:

- كلية الصيدلة — بمجموع ٧٥٪
  أنشأت بالقرار الجمهورى رقم ٢٠١ لعام ٢٠٠٩ - تمنح الكلية درجة بكالوريوس الصيدلة
- كلية الهندسة - تمنح الكلية درجة بكالوريوس الهندسة فى التخصصات: — بمجموع ٦٧٪
  الهندسة الإلكترونية والاتصالات - هندسة إدارة مشاريع التشييد - هندسة الحاسب الآلى - هندسة التحكم الآلى - الهندسة المعمارية - هندسة الميكاترونيكس - هندسة الإنتاج - هندسة الإلكترونيات الطبية - هندسة الإنشاءات
- كلية الإعلام - تمنح الكلية درجة بكالوريوس الإعلام فى أحد التخصصات الآتية:- — بمجموع ٦٠٪
  الصحافة - الإذاعة والتليفزيون - العلاقات العامة والإعلان - يتم التدريب بقنوات مودرن الفضائية
- كلية علوم الكمبيوتر (حاسبات ومعلومات)- — بمجموع ٦٢٪
  تمنح الكلية درجة البكالوريوس فى التخصصات: - علوم الكمبيوتر - نظم المعلومات
  ويتم تدريب طلاب كلية علوم الكمبيوتر خلال دراستهم للحصول على الشهادات الإحترافية من مايكروسوفت: التخصصية فى التكنولوجيا (MCTS) - الاحترافية فى تطوير البرمجيات (MCPD) - الاحترافية فى تكنولوجيا المعلومات (MCiTP) - هندسة النظم والشبكات (MCSC)
  وذلك بدون مقابل مع تحمل الجامعة مصروفات أداء إمتحانات هذه الشهادات للطلاب الذين يجتازون فترة التدريب بنجاح.
- كلية الإدارة - تمنح الكلية درجة بكالوريوس إدارة الأعمال فى التخصصات: — بمجموع ٦٠٪
  المحاسبة - علوم الإدارة - التسويق - الإقتصاد - المؤسسات المالية - نظم معلومات إدارية
- كلية التمريض - تمنح الكلية درجة بكالوريوس التمريض — بمجموع ٥٥٪

الجامعة عضواً عاملاً بإتحاد الجامعات العربية

يقبل الطلبة الوافدين بكلية الصيدلة بمجموع ٦٥٪ وباقى الكليات بمجموع ٥٥٪

19041 الخط الساخن

الدراسة بالجامعة بنظام الساعات المعتمدة - الدراسة باللغة العربية والإنجليزية

Early Registration 2011-2012

رئيس الجامعة أ.د/ ألفت كامل

web site: www.mti.edu.eg e-mail:info@mti.edu.eg

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]

7 أيام

يكتبها اليوم
محمد البرغوثى
elbrghoty@yahoo.com

جرائم.. باسم الثورة

كان أخطر ما فعله نظام حكم مبارك خلال ثلاثين عاماً هو تدمير الأخلاق، وإشاعة منظومة قيم ساقطة فى كل مواقع العمل والإنتاج والإدارة، ولا توجد مؤسسة مصرية واحدة أفلتت من التخريب الأخلاقى المتعمد، حتى أصبح كل العاملين فى مكان واحد لا يجمعهم غير مشاعر الحقد والتربص والرغبة فى التشفى والانتقام.

خلال ثلاثين عاماً تشكلت فى مصر عصابة رهيبة عملت بدأب مخيف على استبعاد أصحاب الكفاءات المهنية من مناصب الإدارة العليا، وقامت بتصعيد الأقزام وعملاء الأجهزة الأمنية والضعفاء مهنياً وأخلاقياً، وخلال سنوات قليلة من حكم مبارك وزوجته، تحولت أماكن العمل إلى بيئة مريضة تسودها أخلاقيات انتهاز الفرص والنميمة والتملق، وكانت أدنى محاولة لمقاومة هذا المناخ تعرض صاحبها لحرب ضارية تغتاله أدبياً ومعنوياً، وفى أحيان كثيرة أسفرت هذه الحروب القذرة عن تلفيق تهم للأبرياء أدت بهم إلى المحاكمة وتلويث السمعة والسجن!

ومع ظهور جمال مبارك على الساحة السياسية تعمقت أساليب الفساد والإفساد الأخلاقى، وانحدرت مصر مهنياً وأخلاقياً إلى الحضيض، بعد أن استعان هذا الشاب بحشد من أرذل الناس وأشدهم إجراماً، استخدمهم فى إهانة الشرفاء وترويعهم، والمؤلم حقا أن هذه العصابة المجرمة عمدت إلى تجريد المواطنين من أى حماية قانونية أو قضائية، وكان أخطر ما حدث هو أن بعض دوائر المحاكم كان عوناً لهذه العصابة. وعندما قامت الثورة، كان واضحاً من الوهلة الأولى أن أحد أهم أهدافها هو الإصلاح الأخلاقى، واستنهاض منظومة القيم النبيلة التى خنقها نظام مبارك وزوجته وابنه، وجاء تعبير «أخلاق الميدان» بنبله وطهارته وسماحته ورحابة أفقه، ليؤكد أن الوعى الجمعى للأمة فى أشد الاحتياج إلى ثورة أخلاقية.

كان الميدان خلال الثورة، ومازال، بديلاً أخلاقياً رائعاً ومدهشاً، أثبت بما لا يدع مجالاً لأى شك أن هذه الأمة لم تمت فيها نزعة السمو الأخلاقى، ولم تنطفئ فى وجدان أبنائها الرغبة الحارقة فى بيئة عمل، ومناخ حياة، تسودهما الرحمة والصدق والأمانة والنظافة، وتخفت فى فضائهما مشاعر التشفى والانتقام وتصفية الحسابات الشخصية والتدمير الأدبى والمعنوى لكل من نختلف معه أو يختلف معنا فى الرأى. واللافت الآن أن الطفح الأخلاقى لحقبة مبارك قد انفجر فى مواقع العمل فى مصر، فبعيداً عن «أخلاق الميدان».. وبعيداً عن أخلاق الثورة، تنتشر فى كل مكان رغبة مجنونة ومنفلتة فى تصفية حسابات شخصية، ويلهث كثيرون لاغتيال أعدائهم باسم الثورة.

أخشى ما نخشاه أن تولد فى مصر الآن جرائم جديدة ترتكب باسم الثورة.. مثل الجرائم التى دفعت أديب فرنسا العظيم فيكتور هوجو إلى إطلاق صيحته الشهيرة بعد الثورة الفرنسية: «كم باسمك أيتها الحرية ترتكب الجرائم»، ولهذا السبب استقر الضمير القضائى فى العالم كله على مبدأ أخلاقى مؤداه أن: إفلات ألف مجرم من العقوبة.. خير من ظلم برىء واحد.

فلنتريث قليلاً أيها السادة، ولنتابع بكثير من الوعى حكايات وقصص الفساد التى طفحت على صفحات الجرائد.. فبعضها ليس أكثر من انتهاز روح الثورة لتدمير وتخريب مصر، وليس معقولاً أبداً أن تتوقف عجلة الإنتاج والبناء فى كل مكان حتى نتأكد من أن القائمين عليه ليسوا فاسدين.. وليس معقولاً أن تستوعب حكايات الفساد كل اهتمامنا.. وننشغل بها عن التخريب أو الترويع الذى يمارسه جهاز أمن الدولة فى كل ربوع مصر الآن.

.. و7 أيام

تكتبها اليوم
أمل السامرائى
alamel22@hotmail.com

الرحمة.. يرحمكم الله

مشهد ككل مشاهد الثورة الممعنة حزنا وفرحا.. كان ذلك يوم النصر وما تبعه من تنظيف للميدان لم أره أرضا ومكنسة.. بل ماضياً ملوّثاً طهرته أنفاس الثورة، ومخلفات عصر كهل كنستها يد الحاضر يتلوه مشهد شباب يعتلون قاعدة أسَدىْ الكوبرى المجسدين شجاعة المصريين.. ينفضان عنهما غبار الوهن، بريشة الثقة.. هكذا صوّرتها رؤيتى.. وهكذا صوّرتها لـ(أحمد) طالب الحقوق و(سارة) خريجة الإعلام، شابّ وشابّة من مجموعة أبنائى القرّاء المتحلقين حول أحلامى المسافرة بى وبهم كل أسبوع إلى مدينة الحرية المضاءة بشمس الإرادة نستقى من سلسبيل الأمل ما يشحذ الهمّة لتحطيم قيود الضعف.. فإذا ما انطلقت تكبيرة الحق فى يناير كانا أول الملبّين وما إن تمّ النصر حتّى جاءنى صوتهما مطمئنا قلقى وناثرا عبير النصر والفرح بين الكلمات.. ذلك النصر الذى محت بهجته مشاعر اليأس والرفض والتمرد على الأسرة والكلّية والإصرار على الهجرة فى نفس (أحمد) فكان المتنفس المرتجى لطموحه وما تضجّ به نفسه من ضغوط شتّى.. وكان بشارة خير وسعادة لـ(سارة) الباحثة بين جريدة ومجلة وقناة عن فرصة لبعض ما تزدحم به موهبتها من إبداعات لم تجد لها مكانا بين حيتان الإعلام ومكاتبهم المغلقة أبوابها فى وجه الإبداع. وهكذا، وفى طرفة عين غيّر الله من حال إلى حال وكعادة الثورات والانتفاضات والمراحل الانتقالية، لابد أن تتجاذبها الإرهاصات والعقبات ما لم تتحصن بالإيمان والصبر والمثابرة والحذر.. وحدث شىء من ذلك حين فوجئت بحزن أبنائى من الشباب على ما حصل من بعض المندسين والمخوّنين للثورة وخلط الأوراق بين فرسان أيام الغضب الأولى ومن انتحل أدوارهم.. ثمّ ليأتينى صوت (سارة) باكيا أباها الذى طالته أصابع التخوين من أقرب زملاء العمل، لرأيه المغاير وصمته الذى فسّروه رفضا وخيانة تستحق رفع شكوى كيدية ضدّه، ليطبق عندها الصمت وتجثم كوابيس البعد عن مصر فوق الضلوع ويصمّ أذنى ضجيج التحليلات والجدليات التى يتسيدها جيلنا ومن سلف فتشخص أمامى صور جيل الآباء الملتحف بأكفان الاستسلام المتربة بسواد الصمت الذى استفز غضبة أبنائنا ليعلنوها صرخة حرّة مدوّية اخترقت أرجاء الكون.. هزّت العروش واستفزت العدل واستنفرت قدرات الشباب العربى فى كل مكان على الثورة للكرامة والآدمية.. وأيقظت من غفوة الصبر آباء وأمهات خرجوا من الأكفان مهللين متوجين بتاج بنوة.. بريقه فخر.. معدنه خلق قويم.. ياقوته دماء شهادة ولآلئه حبات عرق أبىٍّ.. طائفة آباء كانت صدى لصيحات الثوار ودرعا لظهورهم، بينما آخرون خرجوا بأكفانهم ينفضون ترابها على وجه الثورة النقى ويقذفونها بحجر التخوين أو سرقتها ومحاولة تشكيلها كما تشاء المصلحة، هذا غير طائفة ركبت موجة (تخوين ظنى) لأبرياء بلا دليل وبرهان سوى غايات مريضة وتصفية حساب شخصى. وقوائم سوداء من الأولى أن يتصدرها هؤلاء لما يسببونه من إضرار بالثورة وأبنائها وشهدائها الذين بذلوا دماءهم من أجل وطن حرّ بلا قمع ولا حجر على رأى ولا استبداد ضجّت بضحاياه معتقلات الأمس ووسائل التعذيب.. وما يؤثرون به على مشاعر فرسان ميدان تترفع أخلاقهم عن ترديد وسماع مصطلحات الانتقام والتهديد.. يعرفون جيدا أن الفاسد والسفاح واللص ومغتصب مقدّرات الشعب وحقوقه.. كل هؤلاء سيحاسب، ويطاله العقاب وأشدّهم مروّج الفتنة فى فترة حساسة وانتقالية لوطن هو بأمسّ الحاجة لتكاتف أبنائه ووقوفهم صفّا واحدا أمام الريح الصفراء والحاقدين.. مصر تحتاجكم آباء وأبناء.. اعبروا بها إلى بر الأمان.. وارحموا الثورة والأبناء.. يرحمكم الله.

1895.3.2

وفاة الخديو إسماعيل مؤسس مصر الحديثة

هو إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد على باشا، وهو مولود فى قصر المسافر خانة فى ٣١ ديسمبر ١٨٣٠، وسافر فى بعثة تعليمية إلى باريس، وكان سعيد باشا قد أوفده فى مهام عديدة منها ما هو سياسى الطابع، وما هو عسكرى، إذ خرج مع الجيش المصرى إلى السودان، وعاد بعد أن نجح فى تهدئة الأوضاع هناك، وبعد وفاة محمد سعيد باشا فى ١٨ يناير ١٨٦٣، جاء على سدة الحكم فى ١٨يناير ١٨٦٣ إلى أن تم خلعه فى ٢٦ يونيو ١٨٧٩، وقد امتد نفوذ الإدارة المصرية فى عهده على طول ساحل البحر الأحمر الغربى وبعض أجزاء من بلاد الصومال، وفى عهده تمت العديد من الإصلاحات، ومنها تحويل مجلس المشورة الذى أسسه جده محمد على باشا إلى مجلس شورى النواب، وأتاح للشعب اختيار ممثليه، كما قام بتحويل الدواوين إلى نظارات (وزارات)، ووضع تنظيما إداريا للبلاد، وأنشأ مجالس محلية منتخبة للمعاونة فى إدارة الدولة، وأصبح لهذه المجالس حق النظر فى الدعاوى الجنائية والمدنية، واقتصر اختصاص المحاكم الشرعية فى النظر فى الأحوال الشخصية، كما ألغى المحاكم القنصلية وتبديلها بالمحاكم المختلطة، وفى عهده تم الانتهاء من حفر قناة السويس، وأنشأ الكثير من القصور الفخمة مثل قصر عابدين، وقصر رأس التين، وقصر القبة، وأنشأ دار الأوبرا الخديوية وكوبرى قصر النيل، وأنشأ الكثير من مكاتب البرق والبريد وطور السكك الحديدية، وزاد فيها الكثير وأضاء الشوارع، ومد أنابيب المياه وزادت فى عهده مساحة الأراضى الزراعية، وانتعشت زراعة القطن، كما حفر الكثير من الترع التى نهضت بالزراعة والملاحة التجارية ومنها ترعة الإبراهيمية، والإسماعيلية، وطهر القديمة منها، وأنشأ العديد من المصانع، ومن بينها ١٩ مصنعًا للسكر كما أصلح وطور ميناءى السويس والإسكندرية وبنى ١٥ منارة فى البحرين الأحمر والمتوسط، ورفع مخصصات نظارة المعارف (التعليم)، وأوقف الأراضى على التعليم، وكلف على مبارك بوضع قانون أساسى للتعليم، وتكفلت الحكومة بنفقات التلاميذ، وأنشأ دار العلوم لتخريج المعلمين، ودار الكتب والجمعية الجغرافية، ودار الآثار، وفى عهده انتعشت الصحافة، وكثرت الصحف والثقافة والفنون، إلى أن تم عزله عن الحكم وسافر إلى نابولى بإيطاليا، ثم انتقل بعدها للإقامة فى الأستانة إلى أن توفى فى مثل هذا اليوم ٢ مارس ١٨٩٥ فى إسطنبول.

الخديو إسماعيل

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ زهايمر
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ ابن القنصل
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ ٣٦٥ يوم سعادة
الترجمان – مصرية بلازا بالزقازيق – ديب مول بالإسكندرية – الجزيرة بلازا بالمنصورة – داندى مول – جامعة مصر – جراند حياة – سموحة – رويال – مترو بالإسكندرية – مترو القاهرة – وندر لاند – طيبة – فاميلى كايرو – فاميلى نور ماندى.

■ ميكروفون
أمير بالإسكندرية – كوزموس – السراج مول – الهرم – السراى مول – جالاكسى – جرين بلازا بسموحة – ستارز.

■ «بون سواريه»
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند.

■ (٦٧٨)
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ بلبل حيران
سيتى ستارز–ريفولى–جراند حياة–جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو–فاميلى الإسكندرية – الهرم.

■ «الشوق»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «الوتر»
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام.

■ «لعبة عادلة»
سيتى ستارز– جولدن ستارز– جالاكسى بالمنيل – هيلتون رمسيس– جرين بلازا بالإسكندرية.

■ فاصل ونعود
أوديون– أمير بالإسكندرية– التحرير– جولدن ستارز– الهرم– جالاكسى– جرين بلازا بسموحة– ستارز سينما– هيلتون رمسيس– السراج مول بالحدائق– الحرية بالإسماعيلية– فندق السلام بكونكورد– روكسى– نورماندى الشتوى.

أفلام أجنبية

■ Let Me In
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ Step Up 3D
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ Green Hornet 30
داون تاون – جنينة – بندر المعادى – ٦ أكتوبر – نايل سيتى.

■Little Fockers»
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■Alpha And Omega 3d
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ The Ghost Writer
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Life as We Know It
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

مسرح

■ «آخر حكايات الدنيا»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «ترالم لم»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

■ «ثمانية فى تنزانيا»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيها.

■ «ابنتى الجميلة»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ «سكر هانم»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

الشاشة

■ «أهل الرأى» يذاع الساعة ٧,٣٠ مساء على قناة دريم ٢، وتفتح الإعلامية درية شرف الدين ملف مستقبل الإعلام المصرى بعد ٢٥ يناير، وتجرى الحلقة تقييماً لأداء الإعلام المصرى خلال الثورة ويناقش الأفكار المطروحة لإصلاح المنظومة الإعلامية خلال الفترة القادمة، ويستضيف البرنامج الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، والدكتور عمرو حمزاوى، الخبير بمعهد التكنولوجى كارينجى للدراسات الاستراتيجية بواشنطن. البرنامج يكتبه الكاتب الصحفى محمد الشبة، ويخرجه حلمى عبدالمجيد.

■ «كلام من القلب» يذاع الساعة ٢ ظهرا على قناة «الحياة ٢» ، ويستضيف الدكتورة غادة الخولى، استشارى الطب النفسى، لتتحدث عن الحالة النفسية فى المجتمع بعد التغييرات الاجتماعية، وأثر ذلك على استقرار المجتمع، كما تجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة. البرنامج لمياء فهمى عبدالحميد.

■ «طعم البيوت» يذاع الساعة ٤ عصرا على القناة الأولى، ويتضمن عدداً من الفقرات واللقاءات منها: لقاء مع أحد شباب الثورة إبراهيم عجاج، والحديث عن شبكة التواصل الاجتماعى والثورة الإلكترونية، وفقرة عن دور الجمعيات الأهلية ما بعد الثورة، ولقاء مع الدكتورة فيفيان لبيب بطرس، وفقرة تتضمن عدة تقارير عن توظيف الشباب– الاتجار بالنساء – تنظيف الشوارع ودهان الأرصفة. البرنامج تعده نادية نبيل، وتقدمه مها الشيمى، ويخرجه المعتز بالله محمد.

■ «كلام رجالة» يذاع الساعة ٦,٣٠ مساء على القناة الأولى، ويستضيف الدكتور شريف عزمى، استشارى التغذية العلاجية، ليتحدث فى حلقه خاصة عن الرياضة عن أهمية التغذية الصحيحة للرياضيين واختلاف التغذية باختلاف نوعية الرياضة وضرر استخدام المنشطات على الرياضيين. البرنامج تعده منال عازر، ويقدمه أدهم الكمونى، ويخرجه مها راغب.

■ «ROMEO AND JULIET» يذاع الساعة ١١,٣٠ مساء على القناة الثانية، وهو فيلم أمريكى مقتبس من المسرحية الرومانسية التراجيدية للكاتب ويليام شكسبير، وتم إنتاجه عام ١٩٩٦، والبطولة ليوناردو دى كابريو، وأخرجه باز لورمان.

■ «ذاكرة الكاميرا» يذاع الساعة ٢,٣٥ ظهراً على القناة الفضائية، وتستكمل الحلقة الملف العاشر من ملفات أسرة محمد على، وهو عصر الملك فاروق الأول. البرنامج تعده فاطمة محمد، ويخرجه طارق صلاح الدين.

حمزاوى

درية

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبو المحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الطقس: دافئ

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس دافئ نهارا شديد البرودة ليلا.
وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٤	١٢
الإسكندرية	٢٢	١٣
مطروح	٢٢	١٠
بورسعيد	٢٢	١٣
دمياط	٢٢	١٢
بلطيم	٢١	١٢
الإسماعيلية	٢٤	١٠
السويس	٢٤	٩
العريش	٢٢	١١
نخل	٢١	٥
طابا	٢٢	٧
الطور	٢٦	١٤
الغردقة	٢٥	١٥
شرم الشيخ	٢٥	١٧

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢١	١٠
كاترين	١٨	٥
سيوة	٢٣	٨
المنيا	٢٦	٩
الفيوم	٢٥	١٠
رأس سدر	٢٤	١٢
أبوسمبل	٣٠	١٤
توشكي	٢٤	١٢
أسيوط	٢٦	٩
سوهاج	٢٧	١٠
الأقصر	٢٩	١٣
أسوان	٢٩	١٥
الوادي	٢٩	١٥
حلايب وشلاتين	٢٦	١٦

القاهرة خلال أسبوع

الخميس ٣ مارس
٢٠
١٦

الجمعة ٤ مارس
٢٠
١٦

السبت ٥ مارس
٢١
١٥

الأحد ٦ مارس
٢١
١٥

الاثنين ٧ مارس
٢١
١٤

الثلاثاء ٨ مارس
٢٠
١٥

الاربعاء ٩ مارس
٢٠
١٤

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما عليك أن تواجه كل التحديات، ولكن احذر من عدم تقييم قدراتك، فلا تحلم بتسلق قمة لن تصلها، عليك توخى الحذر وإذا شعرت بعدم القدرة على التفكير الجأ للنصيحة والمشورة.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
هناك تقدم على المستوى الاجتماعى، وربما يفيدك الكثير من أصدقائك وتبدو فى مكان مميز حتى تجنى فرص عمل كثيرة.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما عليك أن تخطط جيداً للوصول إلى ما تريده، وعليك أن تراجع كل الاستراتيجيات، كما أنك بين زحام الحياة لابد أن تستقطع يوما للاسترخاء ومراجعة الذات.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
الوقت مناسب لمراجعة الشراكة المالية، أسلوبك فى التواصل مميز، ولكن لا تتردد فى طلب مشورة المتخصصين فى الأمور التى تجهلها.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
قد يكون عندك مال لا تعرف ماذا تفعل به أو تفتقد المال الذى تحتاجه للحياة ولكن تذكر أنه لا يمكن تقييم الإنسان بما لديه من مال.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
هناك أمور جيدة وممتعة على المستوى العائلى، وربما هناك كثير من الفرص إذا كنت غير مرتبط، ولكن عليك أن تحسن الاختيار ولا تتشتت دون داع.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما تعود عليك منافع من حياتك الخاصة، والوقت مناسب للدمج بين الحياة العملية والحياة الترفيهية.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
مكان المريخ قوى بالنسبة لك، وربما تقوم بأعمال كنت تتحاشى القيام بها من قبل، هناك فوائد عملية إذا تواجدت فى المكان المناسب، وربما تتحمل مسؤوليات أكبر.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
تشعر اليوم بأن الأداء سهل فى حياتك العملية والخاصة وذلك بسبب ارتفاع القمر وطاقتك القوية التى تستوعب كل شىء بسهولة.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
عليك أن تستمع إلى حدسك وإلى الومضات التى تأتيك فى ذهنك، أنت تتصرف دائماً بناء على بيانات ومواقف ولكن اليوم عليك أن تستفتى قلبك.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
الوقت مناسب للأصدقاء، وربما بمن تحب، ولكن تبدو الآن أكثر تأقلماً ومعايشة بدون وضع أفكارك وأسلوبك فى طريق المعاملات الإنسانية.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما عليك أن تتحاشى المجادلة مع من تحب على أمور لا تستحق وليست بأهمية تذكر، عليك أن تفكر فى وجهات نظرك التى لا تلقى استحساناً، ربما لديهم حق.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١– أحد عناصر سقوط «النظام السابق فى مصر» – يتضرر «معكوسة».
٢– رواية وطنية لإحسان عبدالقدوس.
٣– من أجمل مدن بلاد التشيك.
٤– أقاتل بالسيف – تسقط «معكوسة».
٥– أحد ملوك الهكسوس – لقب ممثل أمريكى «معكوسة».
٦– ثلثا «جزر» – يشق – جبل.
٧– تجدها فى «هجع» – اهتزاز شديد.
٨– نهر بإيطاليا «معكوسة» – تجدها فى «مصائب» – ظلمة.
٩– من المحيطات – وصى «معكوسة».
١٠– قلعة أثرية فى اسطنبول – انشطر.
١١– أخت الحاكم بأمر الله – بحيرة مصرية.
١٢– مدينة فى هولندا «معكوسة».

رأسياً:
١– كذبة – خواطره.
٢– نصف «تعاليا» – أحاديث باطلة.
٣– شهر ميلادى – معدات.
٤– رأس الشياطين «معكوسة» – بواسل.
٥– اتقاعس – مكتنز «معكوسة».
٦– عاصمة ولاية كولورادو – من المحرمات «معكوسة».
٧– فيلسوف يونانى – دمر «معكوسة».
٨– نصف «يرفعان» – تعيد «معكوسة».
٩– أقصى الأضراس «معكوسة» – من الأقارب – نصف «البنات».
١٠– رواية لتوفيق الحكيم.
١١– روائى روسى «معكوسة».
١٢– بحر – تراب الذهب – مرضوا.

حل أمس

sudoku قاعدة اللعبة

puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

9		4			6	8		
				9				
2	5	6			3		1	
				8			6	2
		1	5	7	9	4		
7	3			6				
	4		2			6	7	9
				3				
		9	6			3		1

الحل السابق

9	7	5	2	3	8	1	6	4
8	3	1	6	4	7	2	5	9
2	6	4	1	5	9	8	7	3
5	8	7	9	1	2	3	4	6
1	4	6	8	7	3	9	2	5
3	9	2	5	6	4	7	8	1
4	1	8	3	2	5	6	9	7
7	2	3	4	9	6	5	1	8
6	5	9	7	8	1	4	3	2

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

القاهرة: الفجر: ٠٤:٥٤ الشروق: ٠٦:٢٠ الظهر: ١٢:٠٧ العصر: ٠٣:٢٦ المغرب: ٠٥:٥٤ العشاء: ٠٧:١٢

الإسكندرية: الفجر: ٠٤:٥٩ الشروق: ٠٦:٢٦ الظهر: ١٢:١٢ العصر: ٠٣:٣٠ المغرب: ٠٥:٥٩ العشاء: ٠٧:١٧

أسوان: الفجر: ٠٤:٤٨ الشروق: ٠٦:١٠ الظهر: ١٢:٠١ العصر: ٠٣:٢٢ المغرب: ٠٥:٥١ العشاء: ٠٧:٠٥

[redacted]

محمد رضوان يكتب: وزير الداخلية القادم 15

خالد منتصر يكتب: ملحمة الثورة فى قصر العينى 4

المصري اليوم



اليوم ■حركة «النهضة الإسلامية» فى تونس تحصل على ترخيص لإنشاء حزب سياسى ■النمسا تقرر تجميد أرصدة القذافى ومسؤولين ليبيين ■روسيا: القذافى «ميت سياسياً» وعليه مغادرة السلطة

ضباط جيش فى ليبيا يدربون الشباب قبل الزحف إلى طرابلس و«الوطنى الانتقالى» يعلن استعداده لمنح القذافى خروجاً آمناً

حرس الحدود التونسى يطلق النار فى الهواء للسيطرة على حشود النازحين من ليبيا

رسالة البيضا - أسامة خالد، كتب - خليفة جاب الله ووكالات الأنباء:

دخلت الانتفاضة الليبية ضد العقيد معمر القذافى، أمس، أسبوعها الثالث، لكن الزعيم الليبى يبقى متمسكاً بالسلطة رغم سقوط عدة مدن فى غرب البلاد فى أيدى المعارضة، والضغوط المتزايدة من الغرب من أجل رحيله. وفى الوقت الذى تستعد فيه المعارضة المتمركزة فى بنغازى شرقاً لمسيرة نحو العاصمة طرابلس، المعقل الأخير للقذافى، بهدف السيطرة عليها، حث ضباط جيش متمردون فى شرق ليبيا الشبان الذين يتوقون للاندفاع غرباً على التريث ليمكن تحويلهم إلى قوة مقاتلة فعالة عبر تدريبات مكثفة، بينما قال نائب وزير الخارجية الليبى خالد الكعيم إن ليبيا ستجرب الحوار مع «المدن المتمردة» قبل أن تلجأ إلى استخدام القوة.

وفى حوار خاص لـ«المصرى اليوم»، تنشر نصه غداً، كشف المستشار مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الوطنى الانتقالى، الذى أعلن إدارته لليبيا، عن استعداد المجلس لمنح القذافى خروجاً آمناً من ليبيا لحقن الدماء، مؤكداً أنه يجرى سلسلة اتصالات دولية مع مسؤولين أمريكيين وقادة عرب من أجل التوصل لحل الأزمة. مؤكداً أن القذافى «مضيق عليه الآن فى طرابلس».

جاء ذلك فيما أطلق حرس الحدود التونسى النار فى الهواء أمس، فى محاولة للسيطرة على حشد من الأشخاص يحاولون اجتياز معبر «رأس جدير» الحدودى، وسط شكاوى من بطء إنهاء إجراءات الجوازات الخاصة بهم. بينما أعلنت فاليرى أموس، مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أن التقديرات بشأن عدد القتلى فى ليبيا تتراوح بين المئات والآلاف. (طالع ص١٠)



معرض لصور شهداء ثورة ليبيا — تصوير - محمد حسام الدين

مستوطنون وحاخامات يدعون إلى «يوم غضب» ضد رئيس وزراء إسرائيل

كتب - محمد عبود:

دعت مجموعة من المستوطنين والحاخامات والناشطين السياسيين الإسرائيليين ليوم غضب إسرائيلى ضد رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، بسبب تنفيذ قرار حكومى بهدم مستوطنة فى منطقة «حفات جلعاد» بالضفة الغربية، أمس الأول. وأقام المستوطنون الإسرائيليون صفحة مفتوحة على موقع الـ«فيس بوك» تتهم رئيس الوزراء بإصدار أوامر للجنود الإسرائيليين بضرب النيران الحية على المستوطنين بعد التشاور مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ووصفوا نتنياهو بـ«قذافى إسرائيل».

وشهدت صفحة الـ«فيس بوك» الاستيطانية التى انطلقت بعنوان: «يوم غضب ضد نتنياهو - قذافى إسرائيل» إقبالاً كبيراً. وقال البيان التأسيسى للصفحة إن: «التجمع الشعبى لإنقاذ إسرائيل من قبضة الطاغية نتنياهو - قذافى إسرائيل، يدعو كل المستوطنين للمشاركة فى يوم غضب ضد حكومة نتنياهو». وأعلن الحاخام حاييم دروكمان، كبير حاخامات الصهيونية الدينية، انضمامه ليوم الغضب الإسرائيلى، وأرسل برقية لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى يتهمه فيها بالمسؤولية عن دخول قوات الشرطة والجيش الإسرائيلى فى مواجهات عنيفة مع المستوطنين، وإطلاق النار عليهم فى «حفات جلعاد» أثناء محاولة إخلاء مستوطنة غير شرعية.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن نشطاء المستوطنين أغلقوا، أمس، شوارع رئيسية بمدينة القدس، وأشعلوا إطارات السيارات، ودخلوا فى مواجهات مع قوات الأمن، وألقوا زجاجات حارقة على منزل فلسطينى فى قرية «حوارة».

نتنياهو

وزير النقل يلغى تنفيذ كوبرى لربط فيلا نظيف بقرية سياحية

كتب - خير راغب:

قرر المهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل، إلغاء تنفيذ كوبرى على طريق مصر - إسكندرية الصحراوى، بسبب وجود شبهات حول ربط الكوبرى بفيلا الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق، بقرية وادى النخيل السياحية على الطريق.

وطلب الوزير إعادة النظر فى جميع المشروعات التى أضافها المهندس علاء فهمى، وزير النقل السابق، على طريق إسكندرية الصحراوى، الذى يتم تحويله حالياً إلى طريق حر.

قال المهندس محمود عزالدين، رئيس هيئة الطرق والكبارى، لـ«المصرى اليوم» إنه اتضح من خلال المسح أن الكوبرى يتوسط كوبريين، يبعد كل منهما عن الآخر ٥ كيلومترات فقط، وأنه تمت إضافته العام الماضى ليربط منتجعات وادى النخيل بالطرق الخدمية. وأضاف أن التكلفة المبدئية للكوبرى ٤٠ مليون جنيه، وأنه أصدر تعليمات لشركة المقاولون العرب، بإيقاف العمل فى المشروع، التى كانت قد بدأت فى دق خوازيق حديدية، وبلغت التكلفة الإنشائية له حتى الآن مليونا ونصف المليون جنيه، مؤكداً أن المقاول سيتحمل هذه التكلفة التى تم صرفها حتى الآن.

«القاهرة» توقف مشروع «أرض المعارض» وتوصى بنقله

«وزير»: رفضناه منذ ٢٠٠٩.. و«العادلى» وافق دون الرجوع للمرور

كتبت - منار خاطر:

أعلنت محافظة القاهرة عن وقف مشروع أرض المعارض بسبب افتقاده الشفافية وتضارب التقارير، مع إخطار هيئة المعارض بإعادة النظر فيه، إثر الشكاوى التى وردت إلى المحافظة ضد موقع المشروع الذى يتسبب فى زيادة الاختناق المرورى بمدينة نصر، وأوصت المحافظة بنقله إلى شرق الطريق الدائرى.

وقال عبدالعظيم وزير، محافظ القاهرة، فى تصريحات صحفية أمس، إن رفض المحافظة المشروع يرجع إلى عام ٢٠٠٩، وبعد الإعلان عن رفضها قررت هيئة المعارض الذهاب بالمشروع إلى الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء السابق، الذى شكل لجنة من وزارتى التجارة والصناعة والداخلية ومحافظة القاهرة لدراسة المشروع، وانتهت اللجنة إلى عدم الموافقة على إقامة المشروع فى هذا الموقع لما سيترتب عليه من تكدس مرورى فى المنطقة.

وأضاف «وزير»: «سعت الهيئة العامة لشؤون المعارض إلى تفادى رفض المحافظة باللجوء مباشرة إلى حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، الذى وافق على المشروع دون الرجوع للإدارة العامة لمرور القاهرة». وأوضح أن هيئة المعارض طلبت هدم ٣٤ مبنى بأرض المعارض القديمة.

وأكد «وزير» أنه بناء على تضارب هذه القرارات وعدم الشفافية قررت المحافظة إيقاف تراخيص الهدم بشكل عام، ومخاطبة الهيئة العامة للمعارض برفض المشروع ودراسة إمكانية نقله إلى مكان آخر بشرق الطريق الدائرى.

بوروندى تشعل الصراع حول النيل وتوقع على «اتفاقية عنتيبى» وتدخلها حيز التنفيذ

وزير الرى: الاتفاقية لا تعفى دول المنبع من التزاماتها نحو مصر وندرس «خطة تحرك»

كتب - جمعة حمدالله ومتولى سالم، ووكالات:

أشعلت بوروندى صراع المياه مجدداً فى حوض النيل، ووقّعت أمس الأول على اتفاقية «عنتيبى»، التى تقضى بإعادة توزيع مياه النيل بين دول المنبع والمصب، لتصبح بوروندى الدولة السادسة التى توقع على الاتفاقية مما يمهد الطريق لإقرارها، وهو ما يجرد مصر من العديد من امتيازاتها فى مياه النهر، وأبرزها حق الفيتو فى منع إقامة أى مشروع على النهر خارج أراضيها. وبينما أكدت مصادر مسؤولة أن القاهرة تدرس «خطة تحرك» بشأن هذه الخطوة، شدد وزير الرى على أن الاتفاقية الجديدة لا تعفى دول المنبع من التزاماتها نحو الاتفاقيات السابقة مع مصر.

وأعلن دانيال ميبوما، المتحدث الإقليمى باسم مبادرة حوض النيل ومقرها فى عنتيبى، لوكالة «فرانس برس» فى كمبالا: «بعد توقيع بوروندى بات من الممكن أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ».

وأضاف ميبوما: «بموجب القانون الدولى السارى، كان لابد من أن توقع ست من الدول الأطراف على الاتفاقية قبل أن يجرى إقرارها فى برلماناتها، ومن المتوقع أن تتم المصادقة عليها فى جميع البرلمانات الستة».

من جانبها، أكدت مصادر مصرية مسؤولة أن اجتماعات مصرية على أعلى مستوى ستعقد لدراسة الموقف ووضع خطة للتحرك فى الفترة المقبلة.

وأبدت المصادر استغرابها الشديد من قيام بوجمبورا بالتوقيع على الاتفاقية، خاصة أن مصر ركزت طوال الفترة السابقة على تقديم العديد من المساعدات الفنية لهذا البلد، كاشفة عن أن الحكومة البوروندية كانت تطلب حتى أيام قليلة ماضية بعض المطالب واستجابت مصر لها.

وقالت المصادر إن مصر نجحت، خلال الفترة الماضية، فى عرقلة توقيع كل من بوروندى والكونغو الديمقراطية على الاتفاقية، مستطردة: «لكن من الواضح أن الجانب البوروندى استغل الأحداث الأخيرة فى مصر للتعلل بأن هناك حالة فراغ فى القاهرة جعلتهم يلجأون إلى الطرف الآخر».

من جانبه، عقد الدكتور حسين العطفى، وزير الموارد المائية والرى، اجتماعاً عاجلاً أمس مع مختلف الجهات المعنية، لبحث تداعيات التوقيع، وخطة التحرك للحفاظ على حقوق مصر التاريخية فى حصتها السنوية من مياه النيل، التى تقدر بنحو ٥٥,٥ مليار متر مكعب.

وقال العطفى: «إن الاتفاقية مخالفة للقواعد الإجرائية التى اتفق عليها، ولا تعفى هذه الدول من التزاماتها نحو الاتفاقيات السابقة مع مصر».

العطفى

تقرير رقابى: «المصرية للاتصالات» تصرف ٦ ملايين جنيه مكافآت وحوافز لرجال الشرطة

كتب - محمد مجاهد:

كشف تقرير حديث صادر عن الجهاز المركزى للمحاسبات عن أن الشركة المصرية للاتصالات كانت تصرف مكافآت مالية ضخمة سنوياً لشخصيات تعمل بوزارة الداخلية دون سند قانونى، وأنها صرفت ٦ ملايين جنيه مكافآت، منها ٤ أشهر حوافز لجميع العاملين بالوزارة عن أرباح الشركة عن عام ٢٠٠٩، أسوة بالعاملين فى الشركة، ومنح من سماهم التقرير «أشخاص بأعينهم» فى الداخلية ٢٠٠٠ جنيه شهريا تحت مسمى «مصروفات سرية» دون مستندات، فضلا عن صرف ٢٢ مليون جنيه بشيك باسم الوزارة.

وقال التقرير الذى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه، إن الشركة كانت تتحمل قيمة اشتراكات واستهلاكات التليفون المحمول، وخدمة «بلاك بيرى» لبعض الموظفين الكبار بها، والتى بلغت ١,٣ مليون جنيه خلال النصف الأول فقط من عام ٢٠١٠، أى حوالى ٢,٦ مليون جنيه سنويا، كما يتم صرف ١٧,٥ مليون جنيه مكافآت شهرية لبعض العاملين بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأسمائهم الشخصية دون الوقوف على طبيعة الأعمال المؤداة للشركة مقابل هذه المكافآت.

وأشار التقرير إلى أن شركة النيل لكبائن التليفونات المملوكة لمجدى راسخ، والد زوجة علاء مبارك، نجل الرئيس السابق، تراكمت عليها مديونيات تصل إلى ٦٥ مليون جنيه تقاعست الشركة المصرية للاتصالات عن تحصيلها، ولم تقطع الخدمة عن الشركة بناء على العقد، ما أدى إلى مضاعفة المديونية على مدى عدة سنوات، كما تقاعست عن تحصيل حوالى ٣,٤ مليون جنيه مستحقة على جامعة النيل التكنولوجية، منذ يناير ٢٠٠٨ وحتى ٣٠ يونيو الماضى، ولم تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لتحصيل المديونية، فضلا عن أن لها مستحقات لدى وزارة الاتصالات تصل إلى ٦٠ مليون جنيه منذ عدة سنوات، لم توضح مصيرها أو إمكانية تحصيلها.

وأكد التقرير أن الشركة تتحمل قيمة تذاكر سفر درجة أولى، ومصاريف فتح صالة كبار الزوار فى المطار، عند سفر نواب الرئيس التنفيذى للخارج، مشيراً إلى أن الشركة عينت أعداداً كبيرة من الموظفين تحت مسمى «مهارات خاصة» بمؤهلات لا تتناسب مع الأعمال المكلفين بها، مقابل رواتب ضخمة للغاية. (طالع ص٦)

عقيل

الأمن يطارد العصابات على الطريق الدائرى

كتب - حسن أحمد حسين:

كثفت أجهزة الأمن جهودها لضبط الخارجين على القانون والهاربين من تنفيذ أحكام، بعد أن زادت البلاغات عن قيام مسجلين خطر بإرهاب المواطنين والاعتداء على طلبة المدارس بالضرب والسرقة، وفرضت الأجهزة الأمنية بمختلف المديريات كردونات ودوريات بطول الطريق الدائرى، خاصة فى الأوقات المتأخرة من الليل، حيث يكثر المسلحون والخارجون على القانون والهاربون من السجون والمعتقلات.

فى القاهرة، ألقت الشرطة أمس القبض على ٣ هاربين من أحكام قضائية بعد بلاغات عن قطعهم الطريق الدائرى، واستخدامهم أسلحة آلية فى إرهاب المواطنين، وأضافت التحقيقات أن المتهمين كانوا يستولون على ما بحوزة المارة من أموال وهواتف محمولة بالقوة، ويطلقون الأعيرة النارية فى الهواء لإرهاب الأهالى.

من جانبه، أكد مصدر بمديرية أمن القاهرة أنه تم الاستعداد لهؤلاء البلطجية، وكذلك الهاربون من السجون، بوضع أعداد كبيرة من سيارات الشرطة والجيش بطول الطريق الدائرى. وأضاف أن هذه السيارات بها أعداد كبيرة من الضباط والمجندين استعدادا لهؤلاء الخارجين على القانون، وتم توزيع سيارات الدوريات الراكبة فى أماكن متفرقة، حيث تقل أعداد المارة وتكثر أعداد المسجلين خطر، وأكد المصدر أنه تم ضبط ٤ تشكيلات عصابية مسلحة خلال ٣ أيام كانوا يستخدمون الأسلحة الآلية فى قطع الطريق الدائرى.

«واشنطن بوست»: إعادة أموال «مبارك» تستغرق سنوات.. وتعقب أرصدة عائلته ليس سهلاً

«جارديان»: قرار المنع والتجميد يرجع إلى التخوف من عدم تسامح الشعب مع أى تساهل

كتبت - بسنت زين الدين:

أفردت وسائل الإعلام الأجنبية مساحات واسعة لقرار المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، بالتحفظ أموال الرئيس السابق حسنى مبارك وزوجته، ونجليه علاء وجمال، وزوجتيهما وأحفادهما ومنعهم جميعا من السفر.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن احتمال إقامة دعوى رسمية ضد عائلة الرئيس السابق يعتبر «دفعة قوية للنشطاء الذين يشعرون ببطء وتيرة الإصلاحات منذ سقوط مبارك»، ناقلة عنهم: «إنه رغم التأخير الذى سمح للأسرة الحاكمة السابقة بإخفاء بعض ثرواتها، فإن الإجراء الرسمى الجديد يبعث على السرور».

وقال خبراء فى المجال المصرفى إن «تعقب ملايين مبارك ليس أمراً سهلاً، كما هو الأمر لعائلته»، مؤكدين أن عملية التعقب تستغرق وقتاً طويلاً لأنها ربما تكون متخفية فى شركات أو كيانات وهمية تعرف باسم الملاذات الضريبية أو الولايات القضائية السرية.

وقال البروفيسور جاك سميث، مصرفى أمريكى سابق، إن السلطات عليها الإسراع فى عمليتى «التعقب والتجميد»، مضيفاً أن العملية القانونية لإعادة الأصول إلى مصر قد تستغرق سنوات.

وأكدت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية أنه طبقاً للقانون السويسرى، فإن عملية التجميد ستستمر ٣ سنوات.

وقالت صحيفة «جارديان» البريطانية إن قرار بدء إجراءات قانونية ضد مبارك، جاء نتيجة التخوف من أن الشعب لن يتسامح مع أى تساهل مع الرئيس السابق الذى حكم مصر ٣٠ عاماً - على حد قولها. مضيفة أن قرار محاسبة مبارك لن يكون له «تأثير دائم على السياسة فى مصر.

«الأموال العامة» تستبعد رمضان ومنى الشرقاوى من فحص الرواتب بالتليفزيون

خيرى رمضان يتنازل عن أجره من «مصر النهارده» و«المهدى» يوقف برامج نجل صفوت الشريف

كتب - أحمد شلبى وشيماء البردينى ومحاسن السنوسى وهيثم دبور:

استبعدت نيابة الأموال العامة عدداً من المذيعين المشهورين من القائمة التى تقرر فحص رواتبها، وذلك بعد أن أفادت اللجنة المشكلة من قبل النيابة، أنهم تقدموا بالتنازل أو الاستقالة من التليفزيون، وتنازلوا عن رواتبهم، ومن بين هؤلاء المذيعين خيرى رمضان ومنى الشرقاوى، كما أكدت اللجنة فى تقريرها عدم مشروعية حصول المذيع «محمود سعد» على نسبة من الإعلانات.

قال الإعلامى خيرى رمضان، مقدم برنامج «مصر النهارده»: «قررت التنازل عن أجرى كاملا، والعمل فى (مصر النهارده)، خلال الفترة المقبلة دون أجر حتى يستعيد التليفزيون المصرى عافيته مرة أخرى، وهذه مساهمة منى فى حل مشكلة العاملين داخل ماسبيرو»، مؤكداً أنه أبلغ قراره للواء طارق المهدى، المسؤول عن تسيير الأعمال داخل ماسبيرو، خلال اجتماع جمعهما مساء أمس الأول. حيث قال «المهدى»: «مبادرة خيرى رمضان جاءت مفاجأة جيدة، وتحمل قدراً كبيراً من التفهم والحرص على مصلحة الآخرين قبل مصلحته الشخصية، وهو ما يتناسب مع خطتنا فى إعادة التوازن داخل مبنى ماسبيرو».



خيرى رمضان

من جانبه، أكد خيرى رمضان لـ«المصرى اليوم» أنه حين التقى اللواء طارق المهدى وجده شخصاً حريصاً على الإعلام وله هدف فى إزالة الاحتقان داخل المبنى، و«من هنا قررت التنازل عن أجرى لما لمسته من حرص من القوات المسلحة والمهدى، وبهدف الحفاظ على برنامجى الذى أنتمى إليه وأحرص على العاملين به، ومبادرة منى فى رفع الأعباء الاقتصادية عن المواطنين فى ظل هذه الظروف الحرجة». إلى ذلك، أسفر الاجتماع الذى عقده اللواء طارق المهدى مع عدد من قيادات التليفزيون، أمس، عن قرارات بتخفيض رواتب العاملين فى البرامج، وفسخ عقد الإعلامى محمود سعد، وإيقاف جميع البرامج الرياضية التى ينتجها أشرف صفوت الشريف، وتقديم تقرير بالمخالفات المالية فى هذه البرامج إلى النائب العام.

الإعلامى سمير يوسف يقاضى «الأهرام» لنشرها «أخباراً كاذبة»

كتبت - ريهام العراقى:

تقدم الإعلامى سمير يوسف، منتج البرامج الرياضية، ببلاغ إلى النائب العام، ضد جريدة «الأهرام»، لنشرها أخباراً كاذبة ومعلومات مغلوطة تسىء إليه، وتتنافى مع حرية الرأى والتعبير.

كانت جريدة «الأهرام» قد اعتذرت عن المعلومات الخاطئة التى نشرتها عن سمير يوسف والبرامج التى ينتجها فى التليفزيون المصرى، لكن يوسف أصر على مقاضاة الجريدة بوصفها حقاً أصيلا - بحسبه - فى ظل إساءة المحرر عبدالرؤوف خليفة، ونشره «عمداً» تقارير ومعلومات كاذبة بقصد الابتزاز وتشويه السمعة.

وقال يوسف: «أى ترضية من (الأهرام) غير مقبولة لأننى أعمل فى المجال الإعلامى منذ ٢٠ عاماً، ورأس مالى الحقيقى هو تاريخى النظيف وسمعتى المهنية، ولست الشخص الذى يقبل أن يشكك فى ذمته تحت أى ظرف».

ولفت «يوسف» إلى أن الزج باسم زوجته الإعلامية منى الشاذلى من قبل «الأهرام» ما هو إلا ابتزاز رخيص يجب أن تدفع الجريدة ثمنه، فالثورة قامت ليست للتخلص من السلطة الفاسدة ولكن أيضا من الإعلام الفاسد الذى يبنى معلوماته على أخبار مضللة.

يذكر أن الصحفى عبدالرؤوف خليفة تم إيقافه من قبل الجريدة أكثر من مرة بسبب أخطاء مهنية، كان آخرها تقريراً مسيئاً عن الكاتب بلال فضل، مما اضطر الجريدة لإيقافه عن العمل مدة طويلة.

أول ظهور له بعد «الثورة» ووسط حضور «عسكرى» كبير

«سرور» يترأس لجنة مناقشة دكتوراة.. وينتقد تجاهل الباحث لـ«تزوير» الانتخابات البرلمانية

كتب - عماد فؤاد:

فى أول ظهور له عقب أحداث ثورة ٢٥ يناير، التى كان من بين ثمارها حل مجلسى الشعب والشورى، حل الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب «المنحل»، ضيفاً على أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية، أمس، حيث ترأس لجنة مناقشة رسالة دكتوراة مقدمة من لواء يوسف وصال، حول «مواجهة الأزمات والكوارث على المستوى القومى، ودور وزارة الداخلية فى التعاون مع وزارة الدفاع وبقية أجهزة الدولة».

وكعادته بدا «سرور» مناقشاً قوياً، لم يكتف بالتحاور مع الباحث مقدم الرسالة فحسب، بل انتقده فى نقاط كثيرة بدعوى تجاهله كوارث شغلت الرأى العام فى السنوات الأخيرة، منها غرق العبارة «السلام ٩٨»، وأزمة إضراب قوات الأمن المركزى عام ١٩٨٦، وكذلك حريق مجلس الشورى الذى نشب فى أغسطس ٢٠٠٨، مؤكداً أنه كان ينبغى التطرق لتلك الكوارث ورصد مدى تعاون أجهزة الدولة فى مواجهتها.

فتحى سرور

المفاجأة التى لفتت انتباه جميع الحضور، بمن فيهم أعضاء لجنة المناقشة، تمثلت فى انتقاد وجهه سرور إلى الباحث، بدعوى تجاهله التعرض لأزمة تزوير الانتخابات البرلمانية الأخيرة، موضحاً أنها «هددت» الاستقرار السياسى لمصر، وهى نقطة لم يتوقع أحد من الحضور أن يتم التطرق إليها، خاصة أن هذه الانتخابات ترتب عليها بقاء «سرور» رئيساً لمجلس الشعب للمرة الـ٢١ على التوالى، منذ انتخابه لهذا المنصب عام ١٩٩١.

وخلال المناقشة التى حضرها عدد كبير من قادة القوات المسلحة، أشار الباحث إلى ما وصفه بـ«كارثة نقص المعلومات»، مؤكداً أنها دائماً ما تهدد بالفشل فى مواجهة الكوارث والأزمات، والتغلب على آثارها الخطيرة.

ضمت لجنة المناقشة التى ترأسها «سرور»، لواء أركان حرب يوسف أحمد جمال، ولواء أركان حرب جمال حواش، والدكتور محمد مصباح، عميد كلية الحقوق بجامعة حلوان.

[redacted]

«الكسب غير المشروع» ينتهى من فحص إقرارات الذمة المالية لـ«مبارك» و«جمال»

الجهاز يستدعى مسؤولين للتحقيق فى «ثروات العائلة».. و«بكرى» يقدم مستندات حول ٢٥ حساباً سرياً لأسرة الرئيس السابق

كتب- يسرى البدرى:

واصل المستشار عاصم الجوهرى، رئيس جهاز الكسب غير المشروع، تحقيقاته فى ملف اتهام الرئيس السابق محمد حسنى مبارك وزوجته سوزان ثابت ونجليه علاء وجمال وزوجتيهما هايدى راسخ وخديجة الجمال وأولادهما القصر، بجمع ثروات بطريقة غير مشروعة، وطالب الجهاز باتخاذ جميع الإجراءات القانونية للكشف عن سرية الحسابات البنكية الخاصة بالرئيس السابق وأسرته والتى بلغت ٢٥ حساباً، كما بدأ فحص بلاغات أخرى ضد مبارك ونجله جمال تتهمهما باستغلال سلطاتهما فى تحقيق ثروات بطريقة غير مشروعة.

وفحصت إدارة الكسب إقرار الذمة المالية وإقرار نهاية الخدمة للرئيس السابق وثالثاً خاصاً بنجله جمال بصفته أميناً للجنة السياسات فى الحزب الوطنى السابق، وأرسلت صوراً منها إلى هيئة الأمن القومى والرقابة الإدارية للتحرى عن مصادر ثرواتهم الواردة فى إقرار الذمة المالية، كما يستدعى جهاز الكسب غير المشروع خلال ساعات بعض المسؤولين فى البنوك والجهات الأخرى للاستماع إلى أقوالهم عن حسابات الرئيس وأسرته.

وقالت مصادر قضائية إن استدعاء مبارك وأسرته وارد لكن بعد وصول تحريات هيئة الأمن القومى، وأكدت أن جهاز الكسب غير المشروع مستمر فى التحقيقات وفحص ما يرد إليه من بلاغات، وأضافت أن الجهاز كلف الأجهزة الرقابية المختلفة بإجراء تحرياتها لمعرفة ما إذا كانت هناك أرصدة بنكية أخرى لأسرة الرئيس السابق مبارك بالبنك الأهلى المصرى أو غيره من البنوك المحلية أو الأجنبية داخل البلاد وموافاته بالنتائج.

وحصلت «المصرى اليوم» على تفاصيل التحقيقات فى البلاغ المقدم من مصطفى بكرى، رئيس تحرير جريدة «الأسبوع» عضو مجلس الشعب السابق، إلى المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، الذى أحيل لجهاز الكسب غير المشروع، وأكد بكرى فى أقواله أمام المستشار خالد سليم، رئيس هيئة الفحص والتحقيق، أن الرئيس السابق وأسرته استغلوا نفوذهم، وجمعوا ثروة بطرق غير مشروعة بلغت نحو ٢٥٠ مليون جنيه فى بنك واحد، هو البنك الأهلى المصرى فرع مصر الجديدة.

وأضاف بكرى فى التحقيقات أن مبارك تواطأ مع أسرته وسمح لهم باستغلال نفوذهم، وقدم أكثر من ٤٥ مستنداً حول ١٠ حسابات خاصة بـ«علاء مبارك» و٨ حسابات خاصة بـ«جمال»، و٦ حسابات لقرينة الرئيس السابق فى عدة بنوك، كما قدم صوراً ومستندات لحساب مكتبة الإسكندرية الذى يضم ١٤٥ مليون دولار تتولى سوزان مبارك إدارته بمعرفتها.

وشدد بكرى فى التحقيقات على ضرورة مراجعة حساب مكتبة الإسكندرية منذ إنشائه، إذ كانت سوزان مبارك وحدها صاحبة الحق فى الصرف والإيداع فى هذا الحساب الذى يضم ملايين الدولارات عبر منح من الخارج، وقال إن هناك حسابات سرية فى البنوك المصرية لأفراد من أسرة الرئيس السابق قدرها بكرى فى التحقيقات بـ٢٠٠ مليون جنيه، و١٤٧ مليون دولار، وأكد أن أموال علاء فى الحسابات السرية للبنك الأهلى فرع مصر الجديدة تزيد على ١٠٠ مليون جنيه، أغلبها عن طريق عمليات السمسرة والابتزاز فى مواجهة المستثمرين حسب ما جاء ف البلاغ.

وأوضح بكرى أن علاء مبارك يمتلك ١٠ حسابات بالبنك الأهلى بالجنيه المصرى والدولار واليورو، تضم ٧٠ مليون جنيه على حساب رقم ٥٠٠١٠٨١٣٠٧٣ و١٠ ملايين جنيه على حساب رقم ٥٠٠٠١١٣٠٧٠ و١٠ ملايين أخرى بالجنيه على حساب رقم ٥٠٠٠٠٥٣٠٧٢، فضلاً عن حسابات أخرى باليورو والدولار، وأن حسابات جمال فى البنك الأهلى فرع مصر الجديدة، كالتالى: ٤٥,٧٣٦ مليون جنيه على حساب رقم ١٠٠٠٨٢١١١٣، و٤١,٨٥٦ مليون جنيه على حساب رقم ٥٠٠٠٠٨٢١١٩، و٤٥,١٠ مليون على حساب رقم ٥٠٠٠٠٨٢١١١، كما يمتلك أيضاً حسابات أخرى بالدولار تصل إلى نصف مليون دولار.

وعن حسابات سوزان ثابت، حرم الرئيس السابق، قال بكرى إنها تمتلك ٢,٥٥٩ مليون دولار على حساب رقم ٥٠٠٠٢٦٥٨٨١٤ و٨٤,٧٧٦ ألف دولار على حساب رقم ١٠٠٢٣٤٩١٧، و١٧٥ ألف دولار على حساب رقم ٥٠٠٠٠٠٥٨٨١٢ و٢٩٥,٤٠٤ ألف دولار على حساب رقم ١١٢٣٤٩١٧٦.

حسنى مبارك

سوزان مبارك

جمال مبارك

عابر سبيل



أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

عن مستقبل الإعلام الخاص..!

جزء مما طرحته، أمس، حول وضع المستثمرين فى مجال الإعلام، والخلط بين صفاتهم كمساهمين فى وسائل إعلام خاصة، واستثماراتهم فى مجالات أخرى، يمكن أن تخرج به إلى إطار أكثر عمومية، فى سياق الحديث المتزايد عن إعلام ما بعد الثورة وطبيعته وتكوينه.

فإذا كان هناك جدل حول أوضاع المؤسسات الصحفية القومية واتحاد الإذاعة والتليفزيون، ومستقبل تلك المؤسسات ونمط ملكيتها وطريقة إدارتها فى المستقبل، وهذا الجدل يشمل وضع المجلس الأعلى للصحافة ونقابة الصحفيين - فإن المؤسسات الخاصة «صحفاً وفضائيات» يجب ألا تبقى بمعزل عن هذه النزعة البحثية فى اتجاه تطوير أدائها وهياكلها، وفى سياق حالة من التقييم الذاتى النزيه لتجربتها.

يحتاج الإعلام المصرى عموماً لإعادة هيكلة شاملة، والمؤسسات الخاصة جزء من هذا الإعلام، والاعتقاد تحت تأثير الزهو بما أنجزته من حراك ونمو وتأثير وجذب للقارئ والمشاهد، بأنها تتمتع بالصيغة المثلى للبقاء والاستمرار، هو اعتقاد خاطئ، أو على الأقل قاصر عن إدراك أبعاد المشهد والتحديات المقبلة، التى يبدو أهمها هو سقوط الأسقف التى كانت تظهر التباين فى الانحيازات بينها وبين وسائل الإعلام المملوكة للدولة.

تحتاج المؤسسات الصحفية والإعلامية الخاصة إلى إطار مؤسسى جديد ينظم أداءها وعلاقاتها، سواء بالدولة أو بالعاملين فيها، بشكل يصون مصالح جميع الأطراف، ولا يعرقل مبادرات الاستثمار فى الإعلام، وأيضاً يضمن لهذه الوسائل النمو والاستقرار، بعيداً عن تأثيرات ذات بعد اقتصادى، مرهونة بتعدد المحافظ الاستثمارية لملاكها، أو تأثير سياسى على مصالح هؤلاء المستثمرين لإخضاع صحفهم وقنواتهم، أو حتى تأثير مزاجات الملاك على السياسة التحريرية.

أنت فى حاجة لدعم نموذج الفصل الكامل بين الإدارة والتحرير، وتحويله من قناعة واختيار راجع لذهنية ملاك الوسيلة الإعلامية، إلى إجبار مستمد من إطار مؤسسى وقانونى ملزم للجميع، إلى جانب إعادة إنتاج وصناعة جيل جديد من الناشرين المحترفين، والفصل الكامل بين الأدوار التى يلعبها المستثمر فى صحيفته أو محطته التليفزيونية، وبين أدواره فى شركاته الأخرى بكل احتكاكاتها وتفاعلاتها.

هذا الإطار الجديد الذى لم تتشكل ملامحه بعد لابد أن يحاول صياغة معادلة شديدة الحساسية، بين التصدى لمحاولات استخدام وسائل الإعلام فى تحقيق مصالح خاصة ومباشرة لأصحابها، وتصفية حسابات ذات علاقة بأوضاعهم السياسية والسوقية، وفى الوقت نفسه عدم نزع حق الملاك فى وضع سياسة تحرير ثابتة وتتسم بالعمومية، بالمحاور العامة وليس الخاصة، وبالمبادئ الكلية وليس المواقف الجزئية، وأن تكون إدارة التحرير ملزمة بتطبيقها.

فى سياق هذا الإطار أنت فى حاجة إلى عدة ضمانات تحقق الاستقرار بالمعنى «الوظيفى النقابى»، وبالمعنى «الاستثمارى»، وكذلك بالمعنى القانونى، تبدأ من نظام تمويل واضح وجاد وشفاف، يكون أحد شروط الترخيص، إلى جانب إلزام بفصل الإدارة عن التحرير، وكود يمنع تداخل مصالح «المستثمر الواحد» بين المؤسسات التى يستثمر فيها، فلا تكون وسيلة الإعلام التى يستثمر فيها ملزمة بالترويج لاستثماراته الأخرى أو الدفاع عنها أو سداد فواتيرها السياسية والاقتصادية، ولا تكون نجاحاته أو إخفاقاته فى استثماراته الأخرى ذات تأثير سلبى أو إيجابى على وسيلة الإعلام، إلى جانب لوائح داخلية معلنة تنظم علاقات العمل والمسؤوليات والواجبات دون صلاحيات مطلقة لأحد.

إذا كان التحدى أمام الإعلام القومى أنه يمتلك مؤسسات ويحاول امتلاك المهنة بمعناها الحقيقى الآن، فإن التحدى أمام الإعلام الخاص الذى يمتلك المهنة، أن يبنى المؤسسات بكل ما تحمله من متطلبات مهنية وقيمية وإدارية وتنظيمية وقانونية..!

شهادات مصابين فى أحداث الثورة أمام النيابة: رفعنا أيدينا نستسلم للشرطة فردت بالرصاص الحى.. وقتلت ٧ وأصابت ٥

الاستماع لضباط شاركوا فى التصدى للمتظاهرين.. واستدعاء «العادلى» مرة أخرى لمواجهته بأقوالهم

كتب- أحمد شلبى وفاروق الدسوقى:

استكملت نيابة أمن الدولة العليا، أمس، التحقيقات فى أحداث الانفلات الأمنى، وقتل المتظاهرين وإثارة الرعب فى نفوس المواطنين، واستمعت النيابة إلى عدد من الضباط، الذين كانوا موجودين فى المظاهرات، وسألتهم عن القرارات التى صدرت لهم بكيفية التعامل مع المتظاهرين، فأكدوا أن التعليمات التى صدرت لهم من قياداتهم، أن يفرقوا المتظاهرين بخراطيم المياه، وفى حالة عدم الاستجابة يتم إطلاق القنابل المسيلة للدموع عليهم، ونفوا صدور أى أوامر لهم بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، وسألتهم النيابة عما إذا كان أحدهم قد تواجد أمام وزارة الداخلية يومى ٢٨ و٢٩ يناير الماضى، وهل شاهدوا ضباطاً يطلقون الرصاص على المتظاهرين، فرد جميعهم بالنفى.

وأضاف ٣ من الضباط فى تحقيقات، استمرت معهم قرابة ٢٥ ساعة، أنهم اضطروا إلى إطلاق رصاص فى الهواء، على عدد من المسجلين والبلطجية، الذين اقتحموا أقسام الشرطة.

وحصلت «المصرى اليوم» على نص أقوال عدد من المصابين فى أحداث الثورة بالسويس، قالوا فى تحقيقات النيابة التى انتقلت إلى منازلهم، نظراً لتعذر ذهابهم إلى النيابة، إنهم أثناء تظاهرهم فوجئوا بأعداد غفيرة من الأمن تطلق النار عليهم بشكل عشوائى، وقال عدد من المصابين إنهم رفعوا أيديهم ليؤكدوا للشرطة بعد أن احتجزهم عدد من أفراد الأمن، فى أحد الشوارع الجانبية أنهم سلميون، إلا أنهم فوجئوا بضابط أطلق الرصاص عليهم، وتسبب فى استشهاد ٧ أشخاص، وإصابة ٥، استقرت الطلقات فى أقدامهم وأنحاء متفرقة من أجسادهم.

وقال المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة، إن التحقيقات لم تحدد مدى مسؤولية وزير الداخلية السابق وقياداته، وإن الجريمة مازالت تحتاج إلى تحقق، وإنه فور الانتهاء منها، سيتم إعلان نتائجها على الرأى العام، وإحالة المتسببين فيها إلى محاكمة عاجلة.

وقالت مصادر قضائية، إن جهة قضائية عسكرية أرسلت إلى نيابة أمن الدولة أقوال عدد من قيادات الشرطة، كان قد تم الاستماع إليهم فى وقت سابق، وإن النيابة سوف تستدعى «حبيب العادلى» مرة ثانية، لمواجهته بأقوال ضباط وقيادات بالشرطة.

وتباشر نيابات القاهرة تحقيقاتها فى البلاغات المقدمة من أصحاب محال ذهب، تم نهبها أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير الماضى، كما تستمع إلى أقوال أهالى عدد من الشهداء، الذين قتلوا أمام أقسام الشرطة، وفى شوارع القاهرة، بعد أن أطلقت عليهم قوات الأمن الرصاص الحى والمطاطى، كما تستمع إلى أقوال المصابين، الذين تنوعت إصاباتهم، كما تباشر النيابات تحقيقاتها فى وقائع نهب وسرقة مول شهير فى المعادى، الذى تم نهبه عقب أحداث الانفلات الأمنى، التى شهدتها البلاد، وتستمع النيابة إلى أقوال مقدمى البلاغات، الذين اتهموا فيها قيادات من جهاز الشرطة بالتسبب فى إحداث الانفلات، ونهب محالهم وإطلاق الرصاص الحى على الشهداء، وإصابة عدد كبير من الشباب.

يباشر التحقيق أحمد لبيب، مدير نيابة حوادث جنوب القاهرة الكلية، فى ١٥ بلاغاً تقدم بها أهالى الشباب الذين قتلوا أمام أقسام الشرطة، وفى شوارع القاهرة أثناء الثورة، كما يتولى فريق من النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، الاستماع إلى أقوال أهالى الضحايا، ويحقق فى وقائع نهب جرت فى مول شهير بالمعادى، وعدد من المحال، التى تم نهبها عقب أحداث الانفلات الأمنى الذى شهدته البلاد.

وتواصل نيابة وسط القاهرة الكلية تحقيقاتها فى وقائع الانفلات الأمنى، الذى شهدته مناطق عديدة فى القاهرة، عقب أحداث الثورة، وانسحاب قوات الشرطة، والاستماع لأقوال عدد من المصابين فى أحداث جمعة الغضب ٢٨ يناير الماضى، والذين وصل عددهم إلى ما يزيد على ١٠٠ مصاب فى العين والبطن وأماكن متفرقة بالجسد، بسبب الاشباكات التى استخدمت فيها قوات الشرطة الرصاص الحى والخرطوش والقنابل المسيلة للدموع، مما تسبب فى إصابة عدد كبير من المحتجزين بإصابات بالغة، وأجرى بعضهم جراحات دقيقة فى العين، وقررت النيابة عرض المصابين على مصلحة الطب الشرعى لبيان الإصابات الموجودة بهم، وتاريخ ووقت حدوثها.

وتحقق نيابة غرب القاهرة فى وقائع سلب ونهب وقعت لبعض محال الذهب، عقب أحداث الانفلات الأمنى، وتبين أن عدداً من المسجلين والبلطجية استغلوا أحداث الانفلات الأمنى، ونهبوا وسلبوا المحال، وقدرت مسروقاتها بملايين الجنيهات، كما تواصل النيابة الاستماع إلى أقوال أصحاب المحال المنهوبة، بإشراف المستشار عبدالخالق عابد، المحامى العام الأول لنيابات غرب القاهرة.

وتباشر نيابة البساتين بإشراف رئيسها محمد عبدالمنعم، التحقيق فى واقعة تعدى عدد من البلطجية على قطعة أرض مملوكة لشركة فى المعادى، يقدر ثمنها بمليار جنيه، كان البلطجية قد استغلوا حالة الانفلات الأمنى، واستولوا عليها بالسلاح، بعد أن تعدوا على عمال الشركة، وطردهم منها، وقررت النيابة إجراء معاينة للأرض.

العادلى

التحقيق مع مسؤولين فى هيئة «التعمير والتنمية الزراعية» بتهمة تحويل أراض زراعية إلى قرى سياحية

استدعاء «عز» لبدء التحقيق فى مخالفات «الدخيلة».. وتشديد الحراسة على سيارة الترحيلات

كتب- أحمد شلبى وأحمد عبداللطيف:

استكملت نيابة الأموال العامة، أمس، التحقيقات فى قضايا الفساد المتورط فيها عدد من الوزراء والمسؤولين السابقين ورجال الأعمال. استمعت النيابة، بإشراف المستشار على الهوارى، المحامى العام الأول، لأقوال عدد من المسؤولين بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، وواجهتهم بتهم الموافقة على تخصيص أراض لعدد من رجال الأعمال بينهم «سليمان عامر وعبدالله سعد وعبدالسلام قورة»، ومازالت التحقيقات مستمرة معهم ولم يصدر قرار بشأنهم.

وأوضحت التحقيقات أن المسؤولين بالهيئة منحوا رجال الأعمال مساحات واسعة على طريق مصر - إسكندرية الصحراوى، لاستصلاحها وزراعتها، إلا أن هؤلاء المستثمرين حولوها إلى قرى عقارية وسياحية بالمخالفة للقانون. وبلغت تلك المساحات قرابة ١٥٠ فداناً. وتبين من التحقيقات التى أشرف عليها المستشار عماد عبدالله، المحامى العام، أن رجل الأعمال سليمان عامر حصل على ٢٥ فداناً فى طريق مصر - إسكندرية الصحراوى لاستصلاحها وزراعتها، إلا أنه حولها إلى قرية سياحية «السليمانية»، كما أن رجل الأعمال «عبدالله سعد»، حصل على ٢٠ فداناً فى المنطقة ذاتها لاستصلاحها لكنه حولها أيضاً، وأشارت التحقيقات إلى أن نفس الحال ينطبق على «الشركة المصرية الكويتية وحدائق العزيزية وإنترجروب والباشوات ورمسيس المهندس والثروة الخضراء والأمل والاقتصادية ومكة وشركات أخرى».

وقال مصدر قضائى إنه ربما تطلب النيابة من رجال الأعمال الذين حولوا تلك الأراضى إلى عقارات، أن يصححوا العقود وتسديد مبالغ مالية باهظة على أساس أنها استثمار عقارى، حتى لا توقع عليهم عقوبات جنائية، إلا إذا ثبت أن رجل الأعمال قدم رشوة للمسؤولين للحصول على قطعة الأرض وتحويلها إلى قرى سياحية.

وطلبت نيابة الأموال العامة أيضاً من المذيعين والمخرجين الذين تقاضوا رواتبهم من جهتين فى التليفزيون، أن يتقدموا بطلب إلى النيابة لرد تلك الأموال التى حصلوا عليها، حتى لا يتم تقديمهم إلى المحاكمة. كانت لجنة من الخبراء شكلتها النيابة لفحص رواتب المذيعين فى التليفزيون بعد ثبوت تقاضيهم رواتبهم من جهتين، وأوضحت اللجنة أن عدداً من المذيعين مثل تامر أمين ومنى الشرقاوى كانوا يتقاضون رواتبهم من التليفزيون وشركة صوت القاهرة.

وطلبت نيابة الأموال العامة من الرقابة الإدارية والأموال العامة الاستعلام عن شركة دعائية يمتلكها زوج شقيقة «جمال عبدالعزيز»، سكرتير رئيس الجمهورية السابق، حيث تبين أن تلك الشركة هى التى قامت بتنفيذ مهرجان الإعلام العربى بالأمر المباشر من وزير الإعلام السابق أنس الفقى وهى التهمة التى حبس بسببها الفقى، حيث تبين أن الفقى منح تلك الشركة تنفيذ المهرجان بالمخالفة للقانون، وأدى إلى استيلاء مالك الشركة على ٣٥ مليون جنيه من أموال الدولة.

وأخطرت نيابة الأموال العامة المتهمين «أحمد عز» ورشيد محمد رشيد وعمرو عسل وأحمد المغربى وعهدى فضلى وياسين منصور ورجال أعمال آخرين بموعد جلسات محاكمتهم فى ٨ و٢٦ مارس الجارى بمحكمة التجمع الخامس، وعلمت «المصرى اليوم» أن قرار نقل المحاكمات إلى التجمع الخامس جاء بعد تقدم عدد من المتهمين بطلب يتخوفون فيه من التعدى عليهم أثناء نقلهم إلى المحاكمة.

وقال المستشار عمر مروان، المشرف على الإدارة الجنائية بمحكمة استئناف القاهرة، إن المستشار سيد عمر عبدالعزيز، رئيس الاستئناف قرر منع التصوير بجميع أشكاله «التليفزيونى والفوتوغرافى» والتسجيل الصوتى إعمالاً للقرار الصادر من مجلس القضاء الأعلى بهذا الشأن، فيما سيتم السماح لسائر الصحفيين والإعلاميين بتغطية وقائع وأعمال جلسات المحاكمات.

وذكر المستشار مروان أن محكمة استئناف القاهرة قررت تعديل مواعيد انعقاد الدائرة ١٣٢ من دوائر محاكمة الأسرة التى تعقد جلساتها فى الأسبوع الأول من شهر مارس الجارى بمحكمة القاهرة الجديدة بالتجمع الخامس لكى تبدأ عملها فى الساعة الثانية عشرة ظهراً بالقاعة رقم «٢» بدلاً من القاعة رقم «٤» والتى ستعقد فيها إحدى جلسات محاكمات الفساد.

واستدعت نيابة الأموال العامة، صباح أمس، أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، من محبسه بسجن مزرعة طرة، لبدء التحقيقات معه فى قضية الاستيلاء على أموال شركة «حديد الدخيلة» والاستحواذ على ٥٢٪ من أسهمها. بعد الاتفاق والالتفاف على عدد من المالكين وشراء أسهمهم ليصبح هو المسيطر على أسهمها. واستمعت النيابة لأقوال «عز» فى تلك القضية. وقال إن معه المستندات التى تؤكد أن كل إجراءاته التى اتخذها فيما يتعلق بشراء أسهم من الشركة تمت بالقانون. وقدم محاموه حافظة ضخمة من المستندات تم ضمها إلى ملف التحقيقات، وقال «عز» إنه أصلح من حال الشركة وطلب من النيابة أن تستدعى العاملين بالشركة والمسؤولين بها لتتأكد من حجم الأرباح التى تحققت بعد إدارتها من قبل «عز». حضر «عز» إلى النيابة وفى يده «الكلابشات» وطلبت النيابة من الحرس ألا يضعوا «الكلابشات» فى يده أمام النيابة. وشددت الحراسة الأمنية على سيارة ترحيل «عز» خوفاً من التعدى عليه من قبل مواطنين تجمعوا فى مدخل مدينة القاهرة الجديدة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن هناك عدداً من مالكى شركات الحديد سيتم استدعاؤهم للتحقيق معهم فى مخالفات أخرى تتعلق برخص مصانع الحديد فى مناطق مختلفة.



أحمد عز

«استرداد ثروة الشعب» تقدم اليوم للنائب العام مستندات الحسابات السرية لسياسيين فى البنوك الأجنبية

محسوب: تأكدنا من صحة المستندات من الجهات المصدرة لها.. وعلى الجهات المختصة اتخاذ الإجراءات

كتب- يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

تقدم المجموعة المصرية لاسترداد ثروة الشعب المصرى بلاغاً، اليوم، إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، يتضمن مستندات حصلت عليها المجموعة، تتعلق بأموال وممتلكات، والحسابات السرية الخاصة ببعض المسؤولين السابقين والوزراء الحاليين، كما تضمنت المستندات الحسابات الخاصة بهؤلاء المسؤولين فى البنوك والمؤسسات المالية الأجنبية.

قال الدكتور محمد محسوب، الأمين العام للمجموعة المصرية لاسترداد ثروة الشعب المصرى: «المجموعة جهة أهلية يتوقف دورها عند الكشف عن هذه المستندات وتقديرها، والتأكد من صحتها وتقديمها إلى الجهات المختصة لتتولى دورها وفقاً للقانون بهدف الحفاظ على ثروات الشعب»، ولفت إلى أنها حصلت على مجموعة من المستندات تشمل قادة سياسيين وأسرهم، ومستندات خاصة بثروات المسؤولين السابقين فى الحكومة وأن المجموعة ستضع هذه المستندات أمام الجهات القضائية المختصة للتصرف فيها.

وأضاف الدكتور محسوب أن المجموعة عندما حصلت على هذه المستندات، تأكدت من صحتها من الناحية النظرية، وأخضعتها للفحص والتدقيق عن طريق متخصصين، وأنها تحققت من صحة هذه الأوراق من الجهة المصدرة لها، وأنه يتعين على المجموعة تقديم هذه المستندات والحسابات إلى الجهات القضائية، التى يجب عليها القيام بدورها فى مخاطبة الجهات المعنية فى الدول التى أصدرتها، للتأكد من مصداقيتها، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية للحجز وتجميد هذه الأموال لاستردادها مرة ثانية.

وأوضح الدكتور محسوب أن كمية المستندات، التى حصلت عليها المجموعة كبيرة، وتضم عدداً كبيراً من القادة السياسيين، والمسؤولين السابقين، مشيراً إلى ضرورة مخاطبة المؤسسات المالية والأجنبية، كمرحلة أولى للكشف عن سرية هذه الحسابات، وفقاً للمستندات، وقال إن الدول التى خاطبها جهاز الكسب غير المشروع جمدت هذه الحسابات فيها، ولفت إلى أن عددها ١٣ دولة عربية وأوروبية، وتوقع أن تكون هناك حسابات وأرصدة فى شركات خفية أو سندات بأسماء شركاء، لم يتم تجميدها، وأوضح أن مصلحة الدول الأوروبية قد تتعارض فى استرداد هذه الأموال لتأثيرها على المحافظ المالية لهذه الدول واقتصادها.

وقال: يجب عند مخاطبة تلك الدول لاسترداد الأموال، أن يكون الاسترداد وفقاً لمراحل، حتى لا تخفى هذه الدول ما لديها من أرصدة، وأكد أنه سيقدم المستندات إلى المكتب الفنى للنائب العام، الذى سيتصرف فيها وفقاً للقانون والدستور سواء بإحالتها إلى جهاز الكسب غير المشروع أو التحقيق فيها عن طريق مكتبه الفنى.

خارج النص



خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

ملحمة الثورة فى قصر العينى

عندما أعلنت عن حملة «أطباء متضامنون» لعلاج مصابى وضحايا الثورة تلقيت كماً هائلاً من الاستجابات وردود الفعل والمشاركات التى أثبتت أن مصر الحقيقية مازالت بخير. فرغم كل الفساد والعفن الذى اكتشفناه مازال هناك شرفاء، بل لابد أن نتفاءل ونؤكد أن الأغلبية مازالت تحتمى بفضيلة الشرف الذى هو رأسمالها الوحيد والحقيقى. انهالت المشاركات، الكل تنازل عن أجره، ومنهم من تحمل تكاليف المستشفى، والكثير من أهل الخير من داخل مصر ومن المهاجرين خارج مصر تبرع بمعدات طبية وأطراف صناعية. الكل كان فى حالة إنكار للذات ورغبة فى المشاركة وعشق للعمل وتفان فى الخدمة. شىء يفرح بجد ويعيد الإنسان إلى توازنه النفسى بعدما ساوره الشك فى أن مصر قد قضى عليها فيروس الفساد وصار مزمناً.

يأتى «قصر العينى» ليعزف اللحن الأساسى فى ملحمة الشرف أثناء ثورة يناير، بشبابه وأساتذته وممرضاته وطلبته. يأتى هذا المستشفى العريق ليتعامل مع حالات جديدة يعتبر الكثير منها غير مسبوق فى العالم، لم ينتظر أحد منهم أن يفتح كتاباً أو يقرأ مرجعاً أو يطلب معونة خبير أجنبى، الوقت لا يسمح والظرف ضاغط، كان الكل على مستوى الحدث، ولذلك طلبت من الأطباء توثيق تلك الملحمة، ليس بغرض الاستعراض أو التباهى حاشا لله، ولكن بغرض احترام التاريخ وزرع القدوة وبث الأمل، وقد أرسل لى د. أيمن صلاح، أستاذ الجراحة بقصر العينى والمشرف على الطوارئ، بياناً توثيقياً مبدئياً بعدد ونوعية حالات الجراحة التى استقبلها طوارئ قصر العينى وهى كالتالى:

عدد حالات أول خمس ساعات فى جمعة الغضب ٢٨ يناير كانت ٢٩٨ حالة، وعدد الجراحين ٣٢ جراحاً جاءوا من تلقاء أنفسهم رغم انقطاع الاتصالات، عدد الممرضات ٨٦ ممرضة، عدد حجرات العمليات ١٦ حجرة، عدد القتلى ٢٧، عدد المتوفين حين دخولهم ٢١، عدد الجراحات التى أجريت ١٣٢ عملية.

هناك توثيق آخر للفترة من ٢٨ يناير حتى ٣ فبراير كالتالى:

الدخول ٤٤٨، متوسط السن ٢٧ سنة، النوع ٤٣٩ رجلاً و٩ نساء، عدد القتلى الكلى ٤٨ قتيلاً، عدد الذين وصلوا المستشفى متوفين أصلاً ٣٣ مقسمين كالآتى: (١٨ برصاصة فى الرأس، ٢ بقنابل الغاز فى الجمجمة وخروج المخ، ٦ برصاص فى الصدر، ٣ برصاص فى البطن، رصاصتان فى الرقبة، رصاصة فى الفخذ، قتيل بدهس سيارة) ولا توجد رصاصات فى الظهر!

عدد العمليات التى أجريت فى تلك الفترة ٣٩٢ عملية جراحية، عدد المتبرعين بالدم ٣٠٠٠ متبرع، وهذه أكبر تراجيديا جراحية فى تاريخ مصر وتتفوق على زلزال ٩٢ وضحايا خط بارليف!

كما بكينا على الشهداء والجرحى يجب الآن أن نفخر ونفرح بمن شاركهم تلك الملحمة من الأطباء، فمن رحم المأساة يولد الأمل.



«البترول» تفتح ملفات عقود الغاز للحصول على حقوق الدولة وتحقيق المساواة بين المصانع

كتب- أشرف فكرى وياسمين كرم:

قررت وزارة البترول فتح ملفات عقود بيع الغاز غير المتوازنة لعدد من مصانع الأسمدة، بعد ورود شكاوى من بعض المصنعين المحليين العاملين فى الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة.

وقالت مصادر مسؤولة لـ«المصرى اليوم» إن الدكتور محمود لطيف، وزير البترول، قرر التعامل مع جميع الملفات محل الشكوى دون استثناء، بهدف تصحيح ومعالجة أوضاع وصفوها بـ«المختلة» فى قطاع الغاز الطبيعى والبترول.

ولفتت المصادر إلى أن الوضع الحالى لا يسمح سوى بسرعة تعديل هذه العقود لضمان تحقيق هدفين: الأول حصول الدولة على حقوقها المالية من هذه المصانع، والثانى تحقيق المساواة بين المصانع العاملة فى قطاع الصناعات كثيفة الاستهلاك للغاز، والعاملة بصفة خاصة فى مجال الأسمدة.

وحصلت «المصرى اليوم» على معلومات موثقة تفيد بأن ٣ شركات أسمدة على الأقل، منها الشركة المصرية للأسمدة والمصرية للصناعات الأساسية «أبيك»، والشركة المصرية للأسمدة النتروجينية «أجريوم»، تحصل على الغاز بأسعار تبلغ فى المتوسط ١,٢٥ أو١,٥٠ دولار لكل مليون وحدة حرارية، مقابل ٣ دولارات لبقية المصانع الأخرى، مما يعد إخلالا بمبدأ المنافسة بين المصانع العاملة فى مجال الأسمدة.

وأشارت المصادر إلى أنه كانت هناك محاولات سابقة مع هذه الشركات لحل الخلاف حول الأسعار المتدنية للغاز فى عقودها بدءا من ٢٠٠٧، وواجه الجانب الحكومى رفضا حادا من هذه الشركات لإصلاح الخلل، مما دفع الحكومة فى ٢٠٠٨ إلى إصدار القانون ١١٤ لسنة ٢٠٠٨، الذى أخرج شركات الأسمدة والصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة من نظام المناطق الحرة، واعتبرها ذات استثمار داخلى، ينبغى عليها دفع ٢٠٪ من صافى أرباحها للدولة، غير أن استمرار شكوى بقية المصانع وجهات رسمية من عدم توازن هذه العقود أحيا فكرة تغيير هذه العقود بصورة حتمية.

من جانبه، قال عبدالله غراب، رئيس الهيئة العامة للبترول لـ«المصرى اليوم» إن الأوضاع الجديدة فى الدولة تفرض سيناريوهات مفتوحة للتعامل مع أى خلل فى العقود الداخلية لبيع الغاز، وأضاف أن توجهات الدولة تغيرت تماما، مما يعنى أن أى توجيهات ستصدر بصفة رسمية لوزارة البترول سيتم الالتزام بها. وأكد عمرو عسل، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية السابق، المحبوس حاليا على ذمة تحقيقات فى قضية رخص الحديد، أنه كان تقدم بمذكرة إلى وزير التجارة والصناعة بشأن مخالفات فى عقد الغاز الخاص بالشركة المصرية للأسمدة، وقال، على هامش جلسة المحكمة الخاصة بالتحفظ على أمواله، أمس الأول، إن الشركة تحصل على الغاز بمبلغ ١,٥٠ دولار رغم قرار المجلس الأعلى للطاقة بتحديد ٣ دولارات للمليون وحدة حرارية للمصانع كثيفة الاستهلاك للطاقة، وأشار إلى أن هذه العقود غير المتوازنة تضيع على خزانة الدولة ١٠ مليارات جنيه سنويا.

وذكر مصدر مسؤول فى هيئة التنمية الصناعية، أن فكرة توريد الغاز بأسعار ثابتة لفترات طويلة لم يعد لها وجود فى العالم، بل يتم التسعير حاليا وفق معادلة ثابتة تضمن بيع الغاز بالسعر العالمى، وأضاف أن شركات الأسمدة تحقق أرباحا ضخمة، كما أن دولا كبرى منتجة تفرض على شركاتها شروطا تضمن للحكومات المشاركة فى الأرباح، مقابل توفير الغاز، وهو ما يحدث فى قطر.

وأوضح إن متوسط سعر بيع الغاز للشركات فى المصانع الحرة، بين ٧٥ سنتا و١,٢٥ دولار، لسنوات طويلة تصل إلى ٢٠ عاما حسب العقود المبرمة بين الشركات والحكومة، وهو ما يعد إهدارا للموارد.

وأشار إلى أن الهيئة سبق أن سلمت وزارة البترول بعض النماذج العالمية التى تتضمن مشاركة الحكومات فى أرباح مصانع الأسمدة، ووضعت هذه النماذج سيناريوهات بهذا الشأن، وبافتراض زيادة سعر الغاز لمصانع الأسمدة إلى ١٠ دولارات بدلا من دولارين، فإن تكلفة إنتاج طن الأسمدة ستزيد إلى ٣٥٠ دولاراً، علما بأن المصانع تصدر الأسمدة حاليا بسعر ٤٥٠ دولاراً للطن، مما يؤكد أنه لايزال هناك ربح مجز للشركات.

لطيف

وجهة نظر



د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

مكتبة الإسكندرية والسيدة سوزان

تكفى نظرة عابرة على «مانشيتات» صحيفة «الأهرام» الصادرة يوم ٢٨ فبراير، لإدراك حجم التغيير الذى طرأ على توجهات الصحف القومية. فالمانشيت الرئيسى جاء على النحو التالى: «حسابات سرية لعائلة مبارك فى البنوك المصرية»، أما المانشيتات الفرعية فجاءت على النحو التالى: «١٤٧ مليون دولار لسوزان و١٠٠ مليون جنيه لعلاء و١٠٠ مليون لجمال، والرئيس السابق أوكل لزوجته التصرف فى حسابات مكتبة الإسكندرية». وحين نطالع التفاصيل نكتشف أن المعلومات التى تضمنها الخبر منقولة بالكامل عن بلاغ تقدم به النائب السابق مصطفى بكرى إلى النائب العام، ويتعلق بأرقام حسابات أفراد عائلة مبارك فى البنوك المصرية وأرصدتها المالية. ويعكس نشر الخبر فى صحيفة مصر «القومية» الأولى، وبهذه الطريقة المثيرة، حجم الانقلاب الذى طرأ على موقف وسائل الإعلام الرسمية، ليس فقط من ثورة ٢٥ يناير ولكن أيضا من الشخصيات السياسية المعارضة، وهو أمر غنى بالدلالات. ولأن الحيز لا يتسع للتعليق عليها جميعا فسوف نكتفى بالتوقف هنا عند دلالة ما تضمنه الخبر حول طبيعة العلاقة التى ربطت السيدة سوزان ثابت بمكتبة الإسكندرية.

يؤكد مصطفى بكرى فى بلاغه أن للسيدة سوزان ثابت حسابات بمكتبة الإسكندرية، وأن هذه الحسابات كانت قد فتحت باسم والدة الرئيس السابق، وأن زوجة الرئيس أصبحت بموجب توكيل رسمى هى المفوضة بالتصرف فى أموال هذه الحسابات والتى بلغت أرصدتها: ٩٢,٠٦٩ مليون دولار و٤٤,٤٦٨ مليون دولار و٥,٢٥٤ مليون دولار على التوالى. وقد أثار بكرى نقطة مهمة حين نقلت صحيفة الأهرام على لسانه أنه قال: «ثار جدل حول هذا الحساب وفوائد الودائع، ولماذا لا يكون رئيس مكتبة الإسكندرية هو صاحب الحق فى الصرف والإيداع، خاصة أن أموالها تأتى من المنح الأجنبية». وتلك قضية تستوجب التوقف عندها لاستجلاء الحقيقة كاملة بشأنها لأنها تنطوى على مساس بسمعة الثقافة والمثقفين فى مصر، وفى مقدمتهم الدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية. فإذا ثبتت صحة المعلومات التى تضمنها بلاغ مصطفى بكرى حول حسابات السيدة سوزان السرية فى مكتبة الإسكندرية، فمن الطبيعى أن نتساءل: هل كان سراج الدين يعلم؟ وإذا كان يعلم فكيف سمح بهذه المهزلة؟ وما هى حدود مسؤوليته القانونية والأخلاقية؟

خطر لى أن ألقى نظرة جديدة على القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠١ المنظم لشؤون العمل بالمكتبة فتبين لى أنه: ١- ينص فى مادته الرابعة على أن «رئيس الجمهورية يحدد بقرار منه أساليب الإشراف على المكتبة وإدارتها وتصريف شؤونها المالية والإدارية دون التقيد بنظم الإدارة المنصوص عليها فى أى قانون آخر». ٢- وينص فى مادته الخامسة على أن مصادر تمويل المكتبة تتكون من اعتمادات تخصصها الدولة، وهدايا ووصايا وإسهامات مالية داخلية وخارجية، وقروض، ومقابل الخدمات التى تؤديها المكتبة وعائد استثمار أموالها. كما خطر لى أيضا أن أقوم بمراجعة قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٦ لسنة ٢٠٠١، المحدد للهيكل التنظيمى للمكتبة وصلاحيات أجهزته المختلفة، فتبين لى: ١- أن السيدة سوزان ثابت تولت رئاسة مجلس الأمناء، والذى يعد، وفقا لنص المادة الرابعة منه، «السلطة المهيمنة على شؤون المكتبة والتى تتولى إقرار لوائحها المالية». ٢- أن للمكتبة، وفقا لنص المادة السابعة، ميزانية مستقلة، وأن مجلس الأمناء الذى ترأسه السيدة سوزان «هو الذى يعين مراقبى الحسابات الخارجيين ويتلقى تقاريرهم»، وأن رقابة الجهاز المركزى للمحاسبات تبدو شبه مستبعدة. ويتضح من هذه النصوص أن السيدة سوزان شغلت بالفعل موقعا رسميا فى المكتبة أتاح لها إمكانية التصرف فى أموال المكتبة، لكن ذلك لا يمكن أن يتم إلا من خلال وبموافقة مديرها العام الدكتور إسماعيل سراج الدين.

سبق لى توجيه انتقادات حادة لبعض سياسات، ومنها إنشاء «معهد السلام»، سمحت للسيدة سوزان باستخدام هذا الصرح الثقافى المهم كمنبر للدعاية لنفسها والترويج لاستحقاقها لجائزة نوبل للسلام، وهو ما أوهمها به ثلّة من مثقفى السلطان الملتفين حولها. غير أنه لم يخطر ببالى قط أن الأمور يمكن أن تصل إلى حد محاولة العمل على تحويله إلى دجاجة تبيض للسيدة ذهبا كل يوم. لذا يصعب علىَّ تصديق ما ورد فى بلاغ مصطفى بكرى حول هذه النقطة تحديدا. ولأننى أقدر مواهب الدكتور إسماعيل سراج الدين، وأعتبره واحدا من كبار المثقفين والموهوبين، أرجوه أن يتكلم وأن يوضح وأن يكشف تفصيلا، بالمستندات والأدلة، عن إيرادات ومصروفات المكتبة منذ إنشائها.

وزير الزراعة: القوات المسلحة تصوّر مخالفات «الصحراوى» جوياً لتحديد التجاوزات بدقة

«أبوحديد» يطالب بـ«رفع القبعة» للاستثمارات الجادة فى التنمية الزراعية

كتب – متولى سالم ووفاء بكرى:

كشف الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن القوات المسلحة تقوم حاليا بالتصوير الجوى لمخالفات المنتجعات السياحية بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى لتحديد النسبة الدقيقة للبناء على هذه الأراضى بالمخالفة للعقود المبرمة مع هذه الشركات، وتحديد المساحات المستخدمة فى الحدائق والطرق ومساحات الأراضى الزراعية المنتجة.

قال «أبوحديد»، فى المؤتمر الصحفى الذى عقده أمس بديوان الوزارة، إن ذلك يأتى تمهيدا لتحصيل ١٠٠ ألف جنيه فوريا من الذين قاموا بالبناء على مساحة أكثر من ٧٪، وإحالة المخالفين بالزيادة على هذه النسبة إلى وزارة الإسكان لتقديرها كأراضى بناء بأسعار المتر الواحد، ويتم تحصيلها لصالح هيئة التنمية الزراعية للاستفادة منها فى تنفيذ مشروعات الاستصلاح الزراعى.

جاء ذلك فى الوقت الذى أكد فيه الوزير تحذير القوات المسلحة من التعامل بشدة والإزالات الفورية لأى حالات تعد على الأراضى الزراعية بمختلف المحافظات، مشيرا إلى خطورة استمرار هذه التعديات التى تجاوزت ٦٠ ألف حالة، وقيام الحكومة باتخاذ قرار بحظر توصيل المرافق إلى الأراضى المخالفة.

وقال: «لأول مرة يتم الاتفاق بين وزراء الزراعة والكهرباء والمالية والإسكان والتجارة والصناعة والبيئة والسياحة والدفاع على فسخ عقد بيع ٢٦ ألف فدان لصالح الشركة المصرية الكويتية بالعياط، لقيامها ببيع مساحات من هذه الأراضى المخصصة لها لأفراد بالمخالفة لشروط التعاقد، بالإضافة إلى إحالة ١٩ من الأفراد والشركات المالكة للمنتجعات السياحية بالطريق الصحراوى المخالفة إلى مجلس الوزراء وذلك فى المناطق الواقعة ما بين الكيلو ٤٢ حتى الكيلو ٨٤، تمهيدا لمحاسبتها كأراضى بناء يتم تقديرها بمعرفة وزارة الإسكان».



القوات المسلحة تواصل إزالة المخالفات على الأراضى الزراعية

وكشف الوزير عن أنه سيتم إحالة هذه القرارات إلى مجلس الوزراء لاعتمادها، تمهيدا للبدء فى تنفيذها على أرض الواقع بعد تحديد المخالفات بالتصوير الجوى، لافتا إلى أنه لن يضار أحد من المواطنين الذين تعاقدوا مع الشركات المالكة للمنتجعات السياحية.

وأشار «أبوحديد» إلى أن هذه القرارات تأجلت لأكثر من ٦ سنوات وأنه لن يتم السماح بتكرارها فى المستقبل، موضحا أن هذه القرارات تمت بمعرفة لجنة رفيعة المستوى من هيئة مفوضى الدولة تحت إشراف مباشر من رئيس الهيئة وبرئاسة نائبه، حيث قامت اللجنة بفحص جميع العقود المبرمة مع الشركات المالكة للمنتجعات السياحية، وجاء تحرك الحكومة باتخاذ قرارات حاسمة فى ضوء توصيات اللجنة.

وحول ما أثير مؤخرا من اتهامات لبعض رجال الأعمال بحصولهم على أراض بأسعار منخفضة، أكد «أبوحديد» أن الحكومة ترفع القبعة لكل من حصل على أرض وحقق عليها تنمية زراعية حقيقية ساهمت فى توفير فرص عمل وزيادة مساهمة القطاع الزراعى فى الناتج القومى، مضيفا أن الدولة تحترم تعاقداتها السابقة طالما أن هناك التزاما بالغرض الذى تم التخصيص من أجله كما أنه لا يمكننا مراجعة أسعار الأراضى التى التزمت بأغراض الزراعة والتنمية الزراعية طبقا للعقود المبرمة مع الدولة.

وأكد الوزير أنه تم وقف التصرف فى جميع الأراضى التابعة لهيئة التعمير والتنمية الزراعية لمدة ٦ شهور، سواء لشباب الخريجين أو الشركات، مشددا على أنه لن يتم التعامل حتى مع الطلبات التى تقدم قبل انتهاء هذه الفترة وذلك بما يضمن سلامة التصرفات التى ستقوم بها الوزارة بعد ذلك، موضحا أن هذه الفترة سيتم خلالها تحديد المواقع والمساحات التى سيتم طرحها للشركات أو تخصيصها للشباب ووضع المعايير التى تضمن كفاءة واستدامة استخدام هذه الأراضى فى أغراض الزراعة فقط.

وعلى صعيد متصل، أكد مصدر مسؤول بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التابعة لوزارة الإسكان، التى ستكون مسؤولة عن تسعير أراضى هذه المشروعات، أنه سيتم التسعير والتقييم وفقا لعدة قواعد أهمها الموقع ووجود المرافق والسعر السائد لمثيله فى أقرب مدينة، فضلا عن إمكانية تحديد السعر من واقع العقود والمستندات التى باع على أساسها أصحاب هذه الأراضى الوحدات السكنية بها.

وقال المصدر – الذى رفض ذكر اسمه – لـ«المصرى اليوم» إن أقرب المدن التى سيتم على أساسها التسعير هى الشيخ زايد و٦ أكتوبر والسادات والنوبارية، مشيرا إلى أنه من المتوقع تحديد سعر متر المبانى وفقا لسعر الأرض التى طرحتها الوزارة فى ٦ أكتوبر والسادات مؤخرا ضمن القرعة العلنية للإسكان العائلى، والتى وصل فيها سعر الأرض فى ٦ أكتوبر إلى نحو ١٦٠٠ جنيه، و«السادات» نحو ٧٠٠ جنيه للمتر الواحد.

وأضاف المصدر أن جميع القيم ستختلف من مكان لآخر وفقا لقربه من الأماكن الحيوية، مشيرا إلى أن هيئة المجتمعات ستقتصر على تثمين الأرض والاشتراك فى تراخيص المبانى فقط، موضحا فى الوقت نفسه أن الهيئة قد توضع فى مأزق بسبب احتمالية توصيل مرافق لهذه المبانى، على اعتبار أن الهيئة تحتاج للعمل بشكل مكثف فى أراضى مشروع الإسكان الاجتماعى المقبل، الذى سيبدأ تنفيذه نهاية العام الحالى.

«الزراعة» تعلن أسعار المحاصيل: ٣٥٠ لإردب القمح و٢٥٠ للذرة و٢٨٠ لطن القصب و٣٥٥ للبنجر



أبوحديد

كتب- متولى سالم:

أعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى عن الأسعار الجديدة لتوريد المحاصيل الاستراتيجية فى الموسم الزراعى الجديد، ويبلغ سعر أردب القمح ٣٥٠ جنيها تصل إلى ٣٦٠ جنيها حسب درجة النقاء، و٢٥٠ جنيها كحد أدنى لسعر الضمان لإردب الذرة، و٢٨٠ جنيها لطن قصب السكر بدلا من ٢٣٤,٥ فى الموسم الماضى، و٣٥٥ جنيها لطن بنجر السكر بدلا من ٢٨٥ جنيها.

من جانبه، قال الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة، إن هناك مخططا أقرته وزارات المالية والزراعة والتجارة والتضامن الاجتماعى، لتشجيع المزارعين على التوسع فى زراعة هذه المحاصيل الاستراتيجية إلى جانب الوصول بمساحة القطن فى الموسم الجديد إلى ٥٠٠ ألف فدان، مشيرا إلى أن الوزارة أنتجت كميات من تقاوى القطن لزراعة نحو ٦٥٠ ألف فدان، وأضاف: تشير المؤشرات الأولية لأسعار القطن عالميا إلى ارتفاع أسعاره فى الموسم الجديد، وهو ما يعنى إقبال المزارعين على زراعته.

وأشار «أبوحديد» فى المؤتمر الصحفى الذى عقده، أمس، بديوان عام الوزارة إلى أن «الزراعة» خاطبت وزارة المالية لاعتماد موازنة مركز البحوث الزراعية الجديدة، بما لا يقل عن ٢٠٠ مليون جنيه، حتى يمكن تنفيذ الاستراتيجيات الزراعية المحددة للنهوض بالقطاع ككل والعودة به إلى صدارة القطاعات المهمة فى الاقتصاد الوطنى.

وأشار الوزير إلى استبعاد شركات تجارة الأسمدة الخاصة من الحصول على حصص مدعمة من الأسمدة التى تنتجها شركتا أبوقير والدلتا المملوكتان للدولة، خوفاً من ارتفاع أسعارها كأحد أهم مستلزمات الإنتاج الزراعى، مشيرا إلى أن التوزيع على المزارعين سيظل مقصوراً على بنك التنمية والائتمان الزراعى والتعاونيات الزراعية.

وأعلن «أبوحديد» عن أن الحكومة قررت تعيين كل الموظفين المؤقتين على الباب الأول بعقود شاملة بالوزارة ونقل المؤقتين من الباب الثانى حتى السادس إلى الباب الأول، بعقود شاملة حتى يحصلوا على كامل حقوقهم، مشيرا إلى أن الوزارة فى احتياج لجميع المؤقتين فى جميع قطاعاتها، موضحا أن متوسط أعمار الموظفين ومساعدى الباحثين والإداريين والعمال المعينين تجاوز ٥٥ عاما، وذلك بسبب توقف التعيين منذ سنوات طويلة والاعتماد على العمالة المؤقتة.

وأضاف: بالنسبة للباحثين الحاصلين على الماجستير والدكتوراة بمركز البحوث الزراعية، فتقرر نقلهم إلى الكادر الخاص، بدلا من الكادر العام، وفق جدول زمنى محدد وواضح، وذلك بدعم المركز بدرجات وظيفية لتغطية جميع الباحثين، خاصة أننا فى أمسّ الحاجة لجهودهم فى الفترة المقبلة.

خط أحمر

سليمان جودة

سحب الوشاح من زويل

المطالبون بإقالة الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، لا لشىء، إلا لأن الرئيس مبارك هو الذى جاء به إلى رئاسة الوزارة، يجب أن يتذكروا شيئاً، وأن يلتفتوا إلى شىء آخر!

أما الشىء الذى عليهم أن يتذكروه جيداً فهو أن مبارك إذا كان، قبل تخليه عن منصبه، قد أصدر قرار تعيين «شفيق» رئيساً للحكومة، فهو، كرئيس للجمهورية وقتها، لم يخلق أحمد شفيق، ولم يكن هو الذى قام على تكوينه، كعقل وإنسان منذ البداية، ولم يكن هو الذى عمل على تشكيله، أو تهيئته، على الصورة التى رأيناه عليها، وزيراً ناجحاً للطيران، قبل ذلك، ثم على رأس الحكومة الآن!

وأما الشىء الذى عليهم أن يلتفتوا إليه، عن وعى كامل، فهو أن الدولة حين تستجيب، اليوم، لمطلب من هذا النوع، فسوف تفاجأ غداً بأنها أمام مطلب آخر، يريد «نائب عام جديد»، بخلاف المستشار عبدالمجيد محمود، لا لشىء أيضاً، إلا لأن الرجل، كنائب عام، كان قد جاء إلى هذا المنصب بقرار من حسنى مبارك، وسوف يكون على النائب العام الجديد، وقتها، أن يزايد على النائب العام الحالى، وسوف يكون على النائب العام الجديد أيضاً أن يخاطب، وهو يؤدى عمله، ميدان التحرير، بدلاً من أن يعمل بالقانون!

نحن، إذن، أمام مطالبات لا عقل فيها، ولا منطق، ولا اتساق بين أولها وآخرها، وإنما هى محكومة كلها، بمشاعر مندفعة، وعواطف متهورة، لا أكثر من ذلك ولا أقل، ولم يحدث من قبل أن قامت دولة، ثم استقرت على أساس من المشاعر والعواطف.. لم يحدث.. ولن يحدث.. ولا يجوز أبداً أن يحدث، تحت أى ظرف!

يجب أن نفيق مما ننادى به، وأن ندرك خطورته، وأن نذكر، على سبيل المثال، أن حسنى مبارك هو الذى كرم أحمد زويل، يوم حصوله على نوبل، وهو الذى كرم البرادعى، يوم حصوله على نوبل، وهو الذى كرم نجيب محفوظ، يوم حصوله على نوبل، وهو الذى منح الثلاثة وشاح النيل، أعلى أوسمة الجمهورية على الإطلاق.

وإذا كان لابد من إقالة شفيق، والحال كذلك، وإذا كان لابد عندها من نائب عام جديد، بالمنطق نفسه، فلابد، بالتالى، أن نجرد أحمد زويل من الوشاح، وأن نجرد البرادعى من الوشاح، وأن نفعل الشىء ذاته مع نجيب محفوظ!

أى عقل فى هذا، وأى منطق، وأى ضمير؟!

إذا كان أصحاب هذه الطلبات يثقون فى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ولابد أنهم على سبيل القطع يثقون فيه، فلابد أن يتركوه يدير، ويعمل، ولا داعى أبداً لتحميله بما لا يطيقه بشر!

إسبيرانزا... من مصر ولمصر

Tiggo
A620
M11
A516
A113

كلنا يد واحدة، دعماً لإقتصاد بلدنا الحبيب، نستمر بكامل طاقتنا في مصانع أبو الفتوح ودون أدنى زيادة في أسعار سيارتنا وخدماتنا. كما نرحب بكم في كافه معارض ومراكز خدمه إسبيرانزا في جميع أنحاء الجمهورية.

لمزيد من المعلومات اتصل علي ١٩٢٢٧
www.speranzaegypt.com

أبو الفتوح
المعادى: مبنى شركة أبو الفتوح - كورنيش المعادى - ابراج عثمان ت: ٢ / ٣ / ٢٥٢٦٠٦٦١ - ٢٥٢٦١٧٤٤ - ٢٥٢٦١٧٥٥
المهندسين: ٤٤ سور نادى الزمالك ت: ٣٣٤٤٤٤٣٧ - ٣٣٤٥٤١٨٠
مصر الجديدة: ١٠٣ ش الحجاز - مصر الجديدة ت: ٢٦٣٨٧٨٨٩
٦ أكتوبر: خلف مسجد الحصرى ت: ٣٨٣٦١٠٥٦ - ٣٨٣٦١٠٧٥
الإسكندرية: طريق الحرية - سبورتنج ت: ٠٣٤٢٠٧٨٣٠ - ٠٣٤٢٠٧٨٣١

الموزعون المعتمدون

القاهرة:
أبو غالى موتورز ت: ٢٤٥٥٥٠٠٠ ٥ خطوط
الشركة العالمية للتجارة ت: ٢٣١٠٣٦٩٠ / ٩ / ٧ / ٢٣١٠٣٦٨٦
عيسى للسيارات ومراكز الخدمة ت: ٢٢٧٤٠٨٨٨ / ٢٢٧٥٤٠٤٠
شاهر تريد ت: ٢٢٦٠٧٩٩٦
بورسعيد للتجارة والتوزيع ت: ٢٤٠١٤٢٥٨
الهيثم للتجارة والتوزيع ت: ٢٦٧٠٨٠١١ - ٢٢٧٥٥٣٨٢
التبانى للسيارات ت: ٢٤٣٢٤٠٠٠ - ٢٢٠٤١١١١
العزيز الدولية لتجارة السيارات ت: ٢٥٣١٥٨٢٠ - ٠١٢٢٣١٦٥٠٩
الصفا للتجارة والتوزيع ت: ٢٢٩١١٨٧٨ - ٢٤١٧٧٨٠٨
يوسف موتورز ت: ٢٧٩٥٠٥٦٨ - ٢٧٩٤٨٠٩٥ - ٠١٢٢١٣٤٧٣٦
المصرية للسيارات ت: ١٩٠٩٥

الجيزة:
فرست كار ت: ٣٣٣٨٢١٨٩ - ٣٣٣٥٣٩٧٦
ايلاف للتوكيلات وتجارة السيارات ت: ٣٣٠٢٦٠٧٥ - ٣٣٠٢٦٠٧٦

الاسكندرية:
الاسكندرية للتجارة والتوزيع ت: ٠٣٥٥٥٥٦٥٧
أماك ت: ٠٣٤٢٥٥١٣٠ - ٠٣٤٢٥٥١٣١
الحصرى ت: ٠٣٥٩٣٣١٨٧
ستار كار ت: ٠٣٥٩١٨١٣٠ - ٠٣٥٩١٩٩٠

الدقهلية: عيسى للسيارات ومراكز الخدمة ت: ٠٥٠٢٢٦٠٠٥٩ / ٠٥٠٢٢٦٧٧٩٠
الغربية: عيسى للسيارات ومراكز الخدمة ت: ٠٤٠٣٣٠٦٣٠ / ٠٤٠٣٣٠٣٣٥٠
أبوشادى موتورز ت: ٠٤٠٣٢٩٧١٨١
القناة: بورسعيد للتجارة والتوزيع ت: ٠٦٦٣٢٥٤٤٤
الاهرام للتجارة ت: ٠٦٤٣٢٦٠٤٠٤
IFG للتجارة (محمد إبراهيم فرج) ت: ٣٣٤٨١٠٦/٠٦٢ - ٩٢٠٣١٠/٠٦٢

شمال سيناء: سيناء موتورز ت: ٠٦٨٣٣٥١٠٠٤ - ٠٦٨٣٣١٩٣٣٧
الصعيد: أسيوط كلاس موتورز ت: ٠٨٨٢٣٢٥٥١٩ - ٠٨٨٢٣٢٦٠٧٠
الكرنك لتجارة السيارات ت: ٠٩٦٥٣٤٥٠٥٨
الكرنك لتجارة السيارات ت: ٠١٠٣٦١٠٩٥
أسوان: كاستلو تريد ت: ٠١٠٠٨٨٥٠٠٠ - ٠٩٧٢٣١٦٢٠



Powered by Mobil 1

ابو الفتوح
Aboul Fotouh

[redacted]

الاحتجاجات العمالية تتواصل.. و«شفيق» يظهر وسط أصحاب المخابز.. ودعوة لإضراب فى المدارس

المئات من طلاب الثانوية العامة يحاصرون «التربية والتعليم» ويطالبون بتأجيل الامتحانات لانشغالهم فى «اللجان الشعبية»

فى الوقت الذى استمرت فيه الاحتجاجات الفئوية فى القاهرة والمحافظات، فاجأ الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، أصحاب المخابز المتظاهرين أمام وزارة التضامن، بالظهور وسطهم، لتهدئتهم والسماع إلى شكواهم، ووعدهم شفيق بحل مشاكلهم والتنسيق مع وزيرى المالية والتضامن لسرعة صرف المستحقات المالية، وتعديل عقود إنتاج الخبز المدعم، لتحقيق العدالة ومساعدة أصحاب المخابز على تحمل أجور التشغيل المرتفعة.

ودعا اتحاد المعلمين المصريين إلى إضراب عام لكل معلمى مصر فى كل المدارس المصرية يوم الأحد ٦ مارس، مطالبين بحد أدنى لأجور المعلمين يبدأ بـ١٢٠٠ جنيه عند التعيين، مع منع المجموعات المدرسية والدروس الخصوصية، بعد أن أعلنوا رفضهم ما سموه «أكذوبة الكادر» لفشله فى تحقيق أى تحسن حقيقى لمستوى المعلم المادى أو المهنى، حسبما جاء فى نص الدعوة، التى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها.

وأبدى أعضاء رابطة معلمى أوسيم استياءهم من تصريحات وكيل مديرية التعليم بقنا، التى نفى فيها قوله بأنه «هيضرب التلاميذ بالجزمة»، قائلا إنه كان يقصد المعلمين وليس التلاميذ، وقال عادل إسماعيل، أحد أعضاء الرابطة، إن «الجزمة» التى ذكرها ستكون هدية المعلمين له، مؤكدا أن أخلاق الوزير الجديد لا تسمح له باستمرار وكيل الوزارة فى منصبه. يأتى ذلك فى الوقت الذى نظم فيه عشرات المعلمين من ذوى العقود المؤقتة ونظام المكافأة الشاملة، مسيرة أمام وزارة التربية والتعليم، مطالبين بتعيينهم دون أى شروط، وتظاهر المئات من المدرسين المؤقتين بالمعاهد الأزهرية أمام مقر مشيخة الأزهر للمطالبة بتثبيتهم، فيما حاصر ما يقرب من مائتى طالب بالثانوية العامة مبنى الوزارة، لليوم الثانى، مطالبين بتأجيل الامتحانات، نظرًا لأحداث ثورة ٢٥ يناير وانشغالهم فى «اللجان الشعبية»، على حد تعبيرهم.

وفى كلية الإعلام بجامعة القاهرة، دعا عدد من الطلاب والأساتذة بالكلية إلى وقفة احتجاجية يوم الأحد المقبل، للمطالبة بإقالة الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية، العضو البارز بالحزب الوطنى، وإجراء انتخابات لاختيار المناصب القيادية بالكلية.

وفى الإسكندرية، واصل طلاب كلية الطب البشرى بجامعة الإسكندرية، وقفاتهم الاحتجاجية لليوم الخامس على التوالى أمام مبنى القنصلية، (الذى يضم مكاتب العميد والوكلاء) بالمستشفى الجامعى اعتراضًا على عدم قيام إدارة الجامعة بإقالة الدكتور أحمد عثمان، وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب من منصبه.

وبعيدًا عن مطالب المعلمين والطلاب، واصل ١٠٠٠ عامل وموظف فى شركة القاهرة للأدوية بشبرا، اعتصامهم لليوم الثالث، للمطالبة بحل مجلس إدارة الشركة، وزيادة الرواتب، وتثبيت المؤقتين، وتحقيق العدالة فى صرف الأرباح، وردت الإدارة على اعتصام العمال بمنحهم إجازة إجبارية ٣ أيام، يتم خصمها من رواتبهم.

ودخل المئات من العاملين فى شركة ممفيس لصناعة الأدوية فى اعتصام مفتوح للمطالبة برحيل جميع المستشارين بالشركة، ورؤساء القطاعات، وزيادة الحوافز، وفقا لقرارات الشركة القابضة وتعديل الأخطاء المتعلقة بالأجور والدرجات الوظيفية لجميع العاملين بالشركة وحل مشاكل العمالة اليومية والعقود الخاصة بالتأمينات ومدة الخدمة.

وتظاهر المئات من أئمة المساجد والدعاة أمام مقر وزارة الأوقاف للمطالبة بالقضاء على الفساد فى الوزارة، ورفع رواتبهم وتحسين ظروفهم المعيشية، والحفاظ على هوية مصر الإسلامية.

واعتصم العشرات من العاملين فى شركة الإسكندرية للفيبر، أمام مقرها فى منطقة النهضة بالعامرية، للمطالبة بزيادة الرواتب وتدشين لجنة نقابية وصرف الحوافز، فيما نظم العشرات من العاملين فى شركة المياه الغازية «كراش» اعتصامًا، أمام مقرها بمنطقة العامرية للمطالبة بزيادة الرواتب.

وواصل العشرات من العاملين فى شركات هاندى للصناعات الورقية، والدخيلة للحديد والصلب «حديد عز»، وقفاتهم الاحتجاجية، بينما منحت شركة مساهمة البحيرة عمالها وموظفيها البالغ عددهم نحو ٥ آلاف عامل إجازة لمدة أسبوع إثر فشلها فى توفير رواتبهم الشهرية.

واحتشد المئات من موظفى هيئة البريد بقطاع غرب الدلتا أمام مبنى مركز حركة بريد محطة مصر، لليوم السابع على التوالى للمطالبة بتحسين أوضاعهم المالية، مرددين هتافات ضد رئيس مجلس الإدارة المهندس هانى محمود.

ونظم أهالى عدد من شهداء ثورة ٢٥ يناير وقفة احتجاجية أمام المستشفى الجامعى «الأميرى»، متهمين إدارة المستشفى بـ«الإهمال الجسيم» وعدم القيام بالدور المنوط بهم لإسعاف مرضاهم، خاصة بعد وفاة حالتين جديدتين أمس الأول داخله، بينما نظم المئات من العاملين بشركة «إسكندرية للأدوية» اعتصاماً أمام مقر الشركة للمطالبة بزيادة الرواتب والحوافز.

وفى الشرقية، تظاهر نحو ١٠ آلاف مزارع بمنطقة العباسة بمركز أبوحماد، احتجاجا على بيع هيئة الإصلاح الزراعى أراضيهم، دون علمهم، على الرغم من امتلاكهم عقودا تفيد بتملكهم الأراضى البالغة نحو ٥٠٠٠ فدان. فيما تظاهر نحو ١٠٠٠ من أصحاب المحال بمدينة أبو كبير، احتجاجا على توقيع شرطة الإشغالات غرامات عليهم.

وفى جنوب سيناء، اعتصم نحو ٥٠٠ من العاملين بجهاز الشرطة، أمام مستشفى شرم الشيخ الدولى، للمطالبة بالحصول على إجازات ١٥ يوما فى الشهر، وصرف الحوافز، وفى نويبع، نظمت مجموعة من البدو والوافدين، وقفة احتجاجية، أمام مجلس المدينة، للمطالبة بتقنين أوضاعهم ومنحهم أراضيهم وإلغاء حق الانتفاع ورفع مكافأة جذب العمالة إلى ٢٠٠٪ لصعوبة المعيشة وارتفاع الأسعار بنويبع.

وفى الإسماعيلية، اعتصم المئات من العاملين بشركة الإسماعيلية للدواجن، للمطالبة بتحسين الأجور.

الطلاب تظاهروا أمام وزارة التعليم أمس

متابعة - أحمد البحيرى ومحمد عزوز وعلى سيد على وهشام عمر عبدالحليم ومحمد كامل وعماد خليل ووليد مجدى وهيثم الشرقاوى ومحمد السنهورى وولاء نبيل ولبنى صلاح الدين والمحافظات: غادة عبدالحافظ ومحمد حمدى وعبد الله العرينى وهانى عبدالرحمن وعمر الشيخ وممدوح عرفة وأيمن أبوزيد وهند إبراهيم وأشرف جاد وسحر الحمدانى وأكرم عبدالرحيم وعلاء عبدالله وخليل عبادى وعلى الشوكى ونسمة على ومحمد المالحى ومحمد مجلى وعلى المصرى وتريزا كمال:

«المحاسبات»: «المصرية للاتصالات» صرفت ٦ ملايين جنيه مكافآت وحوافز لمسؤولين فى «الداخلية».. وشيك بـ٢٢ مليوناً باسم الوزارة

٢,٦ مليون جنيه سنوياً فواتير «محمول وبلاك بيرى» لكبار الموظفين.. و٦٥ مليوناً ديوناً على والد زوجة علاء مبارك

كتب - محمد مجاهد:

كشف تقرير حديث صادر عن الجهاز المركزى للمحاسبات عن أن الشركة المصرية للاتصالات كانت تصرف مكافآت مالية ضخمة سنويا لشخصيات تعمل بوزارة الداخلية دون سند قانونى، مشيراً إلى أنها صرفت ٦ ملايين جنيه مكافآت، منها ٤ أشهر حوافز لجميع العاملين بالوزارة عن أرباح الشركة عن عام ٢٠٠٩، أسوة بالعاملين فى الشركة، بالإضافة إلى منح من سماه التقرير «أشخاص بعينهم» فى الوزارة ٢٠٠٠ جنيه شهريا تحت مسمى «مصروفات سرية» دون مستندات، فضلا عن صرف ٢٢ مليون جنيه بشيك باسم الوزارة.

وقال التقرير - حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منه - إن الشركة صرفت هذه الأموال بأسماء شخصية لبعض العاملين فى الوزارة، على أن يتولوا هم توزيعها بمعرفتهم، بالمخالفة لقواعد الصرف المتعارف عليها، والتعليمات الواردة بالكتاب الدورى رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٧ الصادر من وزارة الداخلية، والذى ينص على أن تصدر الجهة شيكا باسم حسابات الشرطة التى تتولى توزيعها بمعرفتها، موضحاً أن الشركة اعتمدت فى الصرف على بيانات غير معتمدة من الجهة المختصة بوزارة الداخلية، كما خلت جميع طلبات الصرف المقدمة للشركة من موافقة وزير الداخلية بشكل غير مفسر.

وأضاف التقرير أن الشركة كانت تتحمل قيمة اشتراكات واستهلاكات التليفون المحمول، وخدمة «بلاك بيرى» لبعض الموظفين الكبار بها، والتى بلغت ١,٣ مليون جنيه خلال النصف الأول فقط من عام ٢٠١٠، أى حوالى ٢,٦ مليون جنيه سنويا، كما يتم صرف ١٧,٥ مليون جنيه مكافآت شهرية لبعض العاملين بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأسمائهم الشخصية، دون الوقوف على طبيعة الأعمال المؤداة للشركة مقابل هذه المكافآت.

وأشار التقرير إلى أن شركة النيل لكبائن التليفونات المملوكة لمجدى راسخ، والد زوجة علاء مبارك، نجل الرئيس السابق، تراكمت عليها مديونيات تصل إلى ٦٥ مليون جنيه تقاعست الشركة المصرية للاتصالات عن تحصيلها، ولم تقطع الخدمة عن الشركة بناء على العقد، ما أدى إلى مضاعفة المديونية على مدى عدة سنوات، كما تقاعست عن تحصيل حوالى ٣,٤ مليون جنيه مستحقة على جامعة النيل التكنولوجية، منذ يناير ٢٠٠٨ حتى ٣٠ يونيو الماضى، ولم تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لتحصيل المديونية، فضلا عن أن لها مستحقات لدى وزارة الاتصالات تصل إلى ٦٠ مليون جنيه منذ عدة سنوات، لم توضح مصيرها أو إمكانية تحصيلها.

وأكد التقرير أن الشركة تتحمل قيمة تذاكر سفر درجة أولى، عند سفر نواب الرئيس التنفيذى للخارج، بالمخالفة للمادة ٦٣ من اللائحة المالية للشركة، فضلاً عن تحملها مصاريف فتح صالة كبار الزوار فى المطار، مشيراً إلى أنه، على سبيل المثال، تحملت الشركة مصاريف إقامة أحمد فهمى عماد الدين، مسؤول العلاقات العامة، فى فنادق ٥ نجوم، ومصاريف سفره بالطيران الداخلى، تحت مسمى القيام بجولات تفتيشية على منشآت الشركة، رغم أن وظيفته ومؤهله ليس لهما علاقة بأعمال التفتيش، أو المراجعة، حيث يعمل بمؤهل ثانوية عامة ١٩٧٣.

وقال التقرير إن الشركة عينت أعداداً كبيرة من الموظفين تحت مسمى: «مهارات خاصة» بمؤهلات لا تتناسب مع الأعمال المكلفين بها، مقابل رواتب ضخمة للغاية مقارنة بباقى الموظفين، دون وجود أى مردود اقتصادى للتعيين، مثل حصول أحمد فهمى، على ٢٢ ألف جنيه فى الربع الأول من العام الماضى، وأرفق الجهاز قائمة تضم مجموعة من أسماء المعينين تحت هذا البند.

وقالت مصادر فى الشركة إن أغلب هذه الأسماء لأشخاص يمتّون بصلة قرابة ببعض المسؤولين داخل وخارج الشركة، ومن بينهم زوج ابنة رئيس مجلس إدارة إحدى المؤسسات الصحفية القومية.

طنطاوى

أودرونيس أزابليس*

شراكة من أجل أمن مستدام

مازالت الساحتان المصرية والتونسية تشهدان أحداثاً غير عادية فى أعقاب المظاهرات الشعبية التى وقعت، فى محاولة لتخطى العقبات التى تواجه التغيير فى البلدين.

والسؤال الذى يشغل الجميع هو: ماذا سيحدث فى المستقبل؟

لقد أعربت وزملائى وزراء الخارجية الأوروبيون عن دعمنا لكل من الشعبين المصرى والتونسى، واعترافنا بتطلعات الشعبين للديمقراطية، وأننى لأتمنى أن تتمكن الدولتان من الخروج من المرحلة الصعبة التى تمران بها لتكونا دولتين ديمقراطيتين وحرتين بما يرقى لمستوى التضحيات والمخاطر التى تكبدتها الشعوب بالخروج إلى الشارع وتعريض حياتهم للخطر فى سبيل المطالبة بمستقبل أفضل لهم ولأبنائهم.

لايزال هناك العديد من العقبات التى يجب العمل على تخطيها، فالأمن الحقيقى يجب أن يقوم على الاستقرار السياسى، والازدهار الاقتصادى والبيئى، واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون، فتحقيق التقدم فى تلك المجالات هو السبيل لبلوغ التنمية المستدامة والتطور الفعلى.

كل من مصر وتونس شريكان فى التنمية لمنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا، التى تتولى ليتوانيا رئاستها خلال عام ٢٠١١، والتى تعمل على تعزيز مفهوم الأمن الشامل، وقد أكدت دولها الأعضاء «الأطراف»، التى تشمل دول الاتحاد الأوروبى، وروسيا الاتحادية، والولايات المتحدة الأمريكية، خلال قمة الاستانا الأخيرة، العلاقة الوثيقة بين الأمن فى منطقة دول المنظمة والأمن فى دول الشركاء المتوسطين.

ليتوانيا، بصفتها الرئيسة الحالية للمنظمة، تعلن عن استعدادها للتعاون مع المجتمع الدولى، بما فى ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى، لتقديم الدعم اللازم للدول الشركاء فى حال طلبها ذلك، وبصفتى ممثل الرئاسة الليتوانية لدى المنظمة، فإننى أعرب عن استعدادى لتيسير عملية نقل خبرات المنظمة فى مجالات تعزيز الأمن وتدعيم إقامة مؤسسات ديمقراطية، قوية وفعالة، ومجتمع مدنى نشيط، الأمر الذى يكون له مردود إيجابى فى عملية التغيير التى تشهدها دول الشركاء المتوسطين.

فعلى مدار العقود السابقة، قامت المنظمة بتقديم الدعم اللازم للدول الأطراف فى مجال إقامة الانتخابات الديمقراطية الحرة والعادلة، فضلاً عن تنفيذ إصلاحات مؤسسية، بالإضافة إلى تعزيز الحوار بين مختلف التيارات الوطنية والعرقية، وفى ضوء قرب عقد الانتخابات الرئاسية فى كل من مصر وتونس، فمن الممكن أن تستفيد الدولتان من دعم ومراقبة منظمة الأمن والتعاون فى أوروبا للانتخابات المنتظرة.

إن المنظمة تعمل على مساعدة الدول الأطراف على تفعيل التزاماتها فى شتى مجالات الأمن، ومن بينها مجالات حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتعزيز إقامة إعلام حر ومؤسسات وطنية تعنى بحقوق الإنسان، فتلك الخبرات المتراكمة بمختلف المؤسسات المتخصصة بمنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا هى بمثابة موارد متاحة للدول الشركاء للاستعانة بها فى حال رغبت ذلك.

إن المنظمة لا يمكنها أن تفرض خبراتها على الآخرين، ولكنها مستعدة لمشاركتها مع الدول الشركاء فى حال وجدت الأخيرة أن تبادل تلك الخبرات يعود عليها بالمنفعة، وفى هذا الصدد أود أن أعرب عن أن ليتوانيا على أتم الاستعداد لتسهيل عملية نقل الخبرات.

***وزير خارجية ليتوانيا وممثل ليتوانيا للرئاسة الحالية لمنظمة الأمن والتعاون فى أوروبا خلال عام ٢٠١١**

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

خلاص خلاص.. نشتغل بقى

لم أجد شيئاً يغير «الموود» ويثير الابتسامة غير نكت القذافى.. فالمرأة من حقها أن تترشح، سواء كانت ذكراً أم أنثى.. والسفن ترفض النزول فى مطار بنى غازى، لأنه أصبح خرابة.. وهو الذى حول ثورة ليبيا إلى ثورة البانجو.. فالشعب الثائر واقع تحت تأثير حبوب الهلوسة، التى يروجها تنظيم القاعدة.. فلا شىء حولنا يثير الضحك غير القذافى.. عدا ذلك فكل شىء يبعث على الرعب!

هناك إحساس بالرعب والفزع، مما يحدث فى ليبيا من مجازر.. وهناك أيضاً إحساس بالرعب والفزع، مما يتكشف كل يوم من فساد.. فلم نكد نفرح بثورتنا الرائعة، حتى انفجر تسونامى الفساد.. وفاق قدرتنا على الاحتمال.. فساد من «فوق»، وفساد من «تحت».. من الرأس ومن القاعدة.. البسطاء يشعرون بالغيظ، ويشعرون بأن مصر كانت منهوبة، مع سبق الإصرار والترصد!

ولم يهدأ الثوار حتى تم فتح الملف الأسود لحكم مبارك.. ولم يسترح هؤلاء الثوار، حتى صدر قرار النائب العام بتجميد أموال مبارك وعائلته، ومنعهم من السفر.. كنا نعرف أنه وراء المافيا، وكنا نعرف أنه هو الذى ترك البلاد تنهب، لتمرير مشروع التوريث.. لكننا لم نكن نتصور حجم هذا الفساد.. ولم نكن نتصور ما حدث.. بالأوراق والمستندات والحسابات الدولارية.. و«الألماظ»!

كان كل ذلك مجرد كلام أو شائعات، أو حتى اتهامات.. جايز تكون كيدية، وجايز تكون تصفية حسابات.. مثل قضايا كثيرة وبلاغات وهمية.. ورغبات انتقامية.. وكانت المفاجأة أن النائب العام أصدر قراره الشهير.. وهو يعنى ثلاثة أمور.. الأول: أن هناك معلومات تحت يد النائب العام، وليست هناك شبهة كيدية.. الثانى: أن المحاكمة آتية لا ريب فيها.. الثالث: لا حصانة للرئيس الآن!

وكان من الممكن أن نستريح عند هذا الحد، لولا أن عمرو أديب قد أعلن فى «القاهرة اليوم»، أن الرئيس فى السعودية، وليس فى شرم الشيخ.. معناه أن مبارك هرب، ومعناه أن هناك تواطؤاً.. فى المقابل هناك كلام آخر بأنه حاول ولم يهرب.. وأنه الآن فى المركز الطبى العالمى.. وهنا لابد أن يصدر بيان فوراً، ليؤكد أن مبارك فى مصر.. وأنه سوف يخضع للمحاكمة العلنية!

الجو الآن ملبد بالغيوم.. والمناخ خصب للشائعات والاتهامات.. الرئيس حرامى والوزير حرامى والخفير حرامى.. الدنيا خربانة، لكن الذى يهمنا هو «مصر بكره».. فلا أحد يدرى مخاطر تأثير هذه الحالة مستقبلاً.. مخاطرها أن الأيدى سوف ترتعش.. وسوف تصاب بالشلل تحت تأثير الخوف.. مادام هناك من يلاحق العاطل والباطل، باتهامات وتصفية حسابات.. وما دام هناك أمراء الانتقام!

لا يعنى ما حدث أن كل الوزراء لصوص، ولا يعنى تورط رجال أعمال أنهم جميعاً فاسدون.. هناك رجال أعمال شرفاء، كانوا فى الثورة، وفى ميدان التحرير.. وبالتالى ليس كل غنى «حرامى».. وليس كل واحد عنده أرض يعتبر لصاً.. المهم هل اغتصب الأرض؟.. وهل دفع ضرائب الدولة؟.. هل كان يزرعها، أم حولها إلى منتجعات؟.. هذه هى الأسئلة المهمة، التى ينبغى الإجابة عنها!

عندنا فساد «نعم».. وعندنا رغبة فى التطهير «نعم».. وعندنا بلاغات كيدية «نعمين».. نريد ملاحقة الفساد، لكن نريد أن نترك ذلك للأجهزة المختصة.. والآن يجب أن نعمل، وأن نوفر مناخاً صحياً للاستثمار.. الثورة ممكن أن تضيع.. فلا تحرقوا مصر أكثر.. هناك مليون عائد من ليبيا، وملايين عاطلة أصلاً.. ولا يمكن أن نحل المشكلة إلا حين نقول بجد: خلاص خلاص.. نشتغل بقى!

تجربة جديدة: «التعليم» تعلن جدول امتحانات «مقترحاً» للثانوية العامة وتنتظر تلقى آراء الطلاب

كتب - أبوالسعود محمد وهشام عمر عبدالحليم ومحمد كامل ووليد مجدى وهيثم الشرقاوى ومحمد السنهورى:

قرر الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التربية والتعليم والتعليم العالى، طرح جدول الثانوية العامة بمرحلتيها الأولى والثانية على الطلاب لإبداء مقترحاتهم، وسوف تقوم الوزارة بعد ذلك بوضع الجدول النهائى فى ضوء مناقشة المقترحات الواردة من الطلاب عبر الموقع الإلكترونى للوزارة، وتعد هذه هى المرة الأولى التى تقوم فيها الوزارة بالتفاعل مع الطلاب لتحديد جدول الامتحان.

ويبدأ مقترح امتحان المرحلة الأولى للدور الأول، يوم الأحد ١٢ يونيو على أن ينتهى يوم الخميس ٣٠ يونيو، ويمتحن الطلاب مادتى اللغة العربية والتربية الدينية يوم الأحد ١٢يونيو، والتفاضل وحساب المثلثات - رياضيات «١» يوم الثلاثاء ١٤يونيو، واللغة الأجنبية الأولى يوم الخميس ١٦ يونيو، واللغة الأجنبية الثانية يوم الاحد ١٩ يونيو، والفلسفة والمنطق يوم الاثنين ٢٠ يونيو، والجبر - رياضيات «٢» الثلاثاء ٢١ يونيو، والجيولوجيا والعلوم البيئية يوم الخميس ٢٣ يونيو، والكيمياء يوم السبت ٢٥ يونيو، والتاريخ يوم الأحد ٢٦ يونيو، والأحياء يوم الاثنين ٢٧يونيو، والجغرافيا يوم الثلاثاء ٢٨ يونيو، وعلم النفس والاجتماع الأربعاء ٢٩ يونيو، والاقتصاد والإحصاء يوم الخميس ٣٠ يونيو.

ويبدأ الدور الأول لامتحانات المرحلة الثانية، يوم السبت ١١يونيو وينتهى يوم الخميس ٣٠ يونيو، بحيث يكون امتحانا اللغة العربية والتربية الدينية يوم السبت ١١يونيو، والتربية الوطنية والتفاضل والتكامل - رياضيات «٢» يوم الاثنين ١٣ يونيو، واللغة الأجنبية الأولى يوم الأربعاء ١٥ يونيو، والفيزياء يوم السبت ١٨يونيو، والفلسفة والمنطق يوم الاثنين ٢٠ يونيو، والمستوى الرفيع والميكانيكا - رياضيات «٢» يوم الأربعاء ٢٢يونيو، والجيولوجيا والعلوم البيئية الخميس ٢٣ يونيو، والكيمياء والجبر والهندسة الفراغية السبت ٢٥ يونيو، والتاريخ الأحد ٢٦ يونيو، والأحياء الاثنين ٢٧يونيو، والجغرافيا الثلاثاء ٢٨ يونيو، وعلم النفس والاجتماع الأربعاء ٢٩ يونيو، والاقتصاد والإحصاء يوم الخميس ٣٠ يونيو.

من ناحية اخرى شهدت وزارة التربية والتعليم مظاهرات حاشدة، حاصرت مداخل ومخارج الوزارة أمس، حيث توافد المئات من طلاب الثانوية العامة والتعليم الفنى وطلاب الجامعات، فى مسيرة خرجت من ميدان التحرير إلى ديوان عام الوزارة، مطالبين الوزير أحمد جمال الدين موسى بتأجيل الامتحانات خاصة بعد تعطل الدراسة بسبب أحداث ثورة ٢٥ يناير.

وفى سياق الاحتجاجات، يواصل العشرات من المعلمين المؤقتين اعتصامهم لليوم الثانى أمام الوزارة بعد محاولتهم اقتحام الوزارة مساء أمس الأول، مطالبين بالتثبيت وتسوية الحالة الوظيفية للمعلمين الحاصلين على مؤهل أعلى أثناء الخدمة، وتحسين رواتبهم المتدنية.

من ناحية أخرى، أعلن اللواء طيار صفاء الدين مصطفى كامل القائم بأعمال محافظ الإسكندرية تأجيل الدراسة بمدارس المحافظة بمختلف مراحلها حتى ١٣ من الشهر الجارى.

«التحقيق فى بلاغ يتهم مسؤولين بسيناء بتخصيص أراض لـ«سالم وأبناء العادلى» بالمخالفة للقانون

كتب - فاروق الدسوقى:

تحقق هيئة النيابة الإدارية برئاسة المستشار تيمور مصطفى كامل فى بلاغ ضد عدد من المختصين فى محافظة جنوب سيناء، لاتهامهم بالتلاعب بأملاك الدولة فى مدينة شرم الشيخ، حيث تم بيع ما يزيد على ٣٠ مليون متر مربع بنظام التخصيص دون اللجوء إلى البيع بالمزاد طبقا للقانون وبيعها بمبالغ زهيدة بالمخالفة للقانون وتعليمات رئيس مجلس الوزراء فى هذا الشأن.

وكشفت التحقيقات عن قيام المختصين فى المحافظة بتخصيص مساحات شاسعة من الأراضى إلى كبار رجال الدولة وكبار رجال الأعمال بأسعار زهيدة تتراوح ما بين ٥ جنيهات و١٠٠ جنيه، بدعوى إقامة مشاريع استثمارية عليها، إلا أنهم خالفوا ذلك وقاموا ببيعها إما للغير أو أقاموا عليها مشروعات تخالف المشروعات المتعاقد بشأنها، وتبين أن تلك الأراضى تم تخصيص بعض منها إلى رجال الأعمال حسين سالم، وجمال عمر ومحمد أبوالعينين ونادية الراهب وحسن درة ومحمد فؤاد الجمال وأبناء وزير الداخلية السابق حبيب العادلى وآخرين.

وكلف «تيمور» المكتب الفنى بالنيابة الإدارية بفحص جميع المستندات الخاصة بالقضية ومباشرة التحقيق فيها على وجه السرعة، وأصدر تعليمات إلى جميع النيابات الإدارية والمكاتب الفنية على مستوى الجمهورية بسرعة مباشرة التحقيقات فى جميع مخالفات التعدى بالبناء على الأراضى الزراعية وتحديد المسؤولين عن هذه التعديات الصارخة على مساحات شاسعة من الأراضى الزراعية ومحاسبة جميع الموظفين فى مختلف الإدارات الزراعية المختصة بمتابعة هذه التعديات وإبلاغ الجهات المختصة بإزالتها فور بدء التعدى.

تنويه

تنوه «المصرى اليوم» بأنه تم نشر صورة الدكتور خالد الهباش، مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية، بدلا من صورة السفير أحمد بن عبدالعزيز قطان، سفير المملكة العربية السعودية الجديد فى القاهرة، ومندوبها الدائم فى جامعة الدول العربية، وذلك عن طريق الخطأ، فى العدد الصادر، أمس، لذا لزم التنويه.

تتمات

تتمة مقال مأمون فندى

لن أضرب مثلاً بآخرين بل بنفسى، وُلدت وعشت وعاش أهلى فى نقادة منذ آلاف السنين، ومن درس ألف باء تاريخ مصر القديمة فى فترة ما قبل الأسرات يعرف أن نقادة هى أصل الحضارة المصرية، ومن نقادة انطلق مينا ووحّد القطرين.

فمن يملك الحق، وتاريخى ملتصق بى كلون جلدى أن ينتقص من مصريتى ومواطنتى وحقوقى السياسية، فقط لأن الظروف القاهرة اضطرتنى.

كما اضطرت كثيرين غيرى، للعمل والحياة فى دول أخرى منحتهم جنسياتها؟ البشرى وجماعته لم يمنحونا نحن المغتربين حتى حق الاختيار بالتنازل عن الجنسية الأخرى مقابل عدم حرماننا من الحقوق السياسية الكاملة. حتى هذه لم تخطر ببال المشرعين الجدد.

حتى هذا التاريخ الذى نحمله فى وجوهنا لم نكن نملكه فى عهد مبارك، فالتاريخ الفرعونى كان ومازال ملكاً خاصاً لزاهى حواس وفاروق حسنى وشركات السياحة وكفيلتهم المعروفة.

وحسب ما قال لى العديد من الأثريين من الشباب الذين قاموا بالاكتشافات الكبرى التى نُسبت لزاهى حواس، تبين أنه كان هناك خلط بين حواس وحورس، كما كان هناك خلط بين مصر ومبارك، وهذه قصة طويلة سيأتى أوانها فيما بعد.

ليتذكر المستشار وأمثاله أننا تركنا مصر عندما تحولت إلى نظام عبودية مذلة ومهينة للكرامة الإنسانية، لم نترك مصر وهى تشبه سويسرا، وها نحن نعود بعد الثورة، أليس لنا حق العودة كمواطنين كاملين بحقوق سياسية كاملة غير منقوصة؟

كثيرون ممن يحرمهم المستشار البشرى من حقوقهم السياسية من أمثال أستاذ القانون فى جامعة ديبول البروفيسور شريف بسيونى، وأحمد زويل، والبرادعى، تعلموا تعليماً أفضل مما تعلمه البشرى، واستنشقوا هواء الحرية لا هواء الفساد ولديهم ما يقدمون لبلدهم.

الدنيا «مش بالدراع» بعد ٢٥ يناير، الدنيا هى دنيا العدل، عاقبوا الفاسدين الذين نهبوا الداخل ولا تعاقبوا الشرفاء الذين عاشوا فى الخارج، إننا نريد حقوقنا السياسية، نريد حق العودة.

لقد قلت فى مقال سابق إن ما حدث فى الثورة هو كهرباء وطاقة عظيمة تصلح فقط لإنارة الأوطان، أما من يريد أن ينور بيته وحده ويسرق كهرباء الثورة فستصعقه وتصعق أهله.

إن تعديلات البشرى هى تفصيل ومحاولة لمد توصيلة غير شرعية لتنير كهرباء الثورة بيوتا بأعينها، ويبقى الوطن فى الظلام مرة أخرة، ما هكذا يا سيادة المستشار تورد الإبل.

أضرب هذا المثل ومازالت موقعة الجمل فى ميدان التحرير ماثلة أمام أعيننا. على الأقل فى هذه المرحلة الانتقالية يجب فتح الباب للجميع، فنحن مصريون ومن حقنا أن يكون لنا حق العودة إلى الوطن، خصوصا أن الشباب أعادوا الوطن المسروق إلينا، فنحن لم نترك الوطن ولكنه سُرق من تحت أقدامنا.

تتمة مقال عمر طاهر

كانا محددين سلفا، وأن الفريق شفيق فرض نفسه بالفعل على حلقة هذا اليوم، وأنه لم يعتذر لأسباب طارئة تخصه لكنه اعتذر لأنه ربما كان يرى فى الظهور مع الأستاذ تامر أمين (الذى اعترف تانى يوم انه ماكانش مسافر ولا حاجة) أو الزميل خيرى رمضان فى اليوم المخصص لمحمود سعد إحراجاً له وربما إهانة.

أنا كمواطن عادى اكتشفت أن الفريق شفيق يتعالى على الجميع، وأن التزامه بالشفافية وهمى، وأن الطريقة التى فسر بها الأمر لم تختلف كثيرا عن طريقة المستشار إياه المليئة بالتلقيح والإثارة، وأنه اختار أن يظهر «علشان يريّح نفسه» مش «علشان يريّح الناس»، وأنه فى الوقت الذى تتجمع فيه مصر لتنطلق من المطار الجديد يبدو «شفيق» متمسكاً بسياسة العمل فى المطار القديم.

أنت حر تماماً فى حكمك على موقف محمود سعد، لكن يجب أن نعترف بأن موقفه هذا جعل كثيرين - وأنا منهم - يتعرفون على سيادة الفريق من أول وجديد، الأمر الذى يجعلنا - اتفقنا أو اختلفنا - مدينين لـ«سعد» بالشكر.

تتمة مقال جمال البنا

لو أنه فعل لتحقق التلاحم ولتحقق النجاح.

ولكنه لم يفعل، وأمر بتشكيل وزارة كان لابد أن تعمل بالطرق التقليدية، وبهذا انحرف بالثورة عن مسارها، وألجأها إلى جمع الجموع، بينما سلكت الوزارة المسلك التقليدى فأخطأها التوفيق فى كل عملها.

وأنا أفهم أن طبيعته العسكرية كانت تحول دون ذلك، لأن الثورة لم تنبثق منه ولأنه تسلم السلطة من الحاكم المطرود، فما كان يمكن أن تسلك مسلكاً ثورياً.

أراد تعديل الدستور بينما المطلوب دستور جديد يحقق الحريات ويركز السلطة فى يد الشعب، أوجد وزارة يرأسها عسكرى كان من المقربين إلى الحاكم المطرود.

وأبقت هذه الوزارة على أفراد من أعمدة النظام القائم، فلما ثار الشعب أجرت تعديلاً احتفظت فيه بالأسوأ فى بعض الحالات وأحلت السيئ محل الأسوأ فى حالات أخرى، وإلا فما معنى الإبقاء على وزير للعدل كان كل همه تطبيق سياسة مبارك فى التضييق على القضاة والحيف على حقوقهم وتنظيم إشراف قضائى يطبق شرعية زائفة على تزييف زاعق.

وما معنى الاحتفاظ بوزير خارجية هو رمز لسياسة الاستخذاء أمام إسرائيل والعداوة لحماس، وتأييد إغلاق المعبر فى وجه الجياع؟ وما معنى إحلال ضابط هو بالقطع أفضل من المجرم الأثيم الذى كان يتولى وزارة الداخلية، ولكنه أيضًا لا يخلو من مآخذ؟

أما العجيب الغريب فهو إقالة عائشة عبدالهادى التى دخلت وزارة القوى العاملة بفضل قبلتها على يد السيدة الأولى، وتولية شخص من صناعة الطيران يعرفه الفريق شفيق ويعرف قدراته المحدودة، لكى يكون عضوًا فى مجلس إدارة اتحاد العمال. هذا الاتحاد الذى أصبح ذيلاً للسلطة، والذى ناصر الخصخصة وأيد قانون العمل الذى جرد العمال من حقوقهم.

إننا لم نفقد الثقة فى المجلس الأعلى للقوات المسلحة وما زلنا نقدر حياده ونصدق وعوده، ولكننا نخشى من أن يؤثر عليه سحر السلطة التى تجعل من الملاك شيطاناً، وأن تغلب عليه طبيعته العسكرية ونربأ به أن يكون ممن قالوا «غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا».

الباب لايزال مفتوحاً والوقت لايزال مسموحاً، فلينهض المجلس الأعلى للقوات المسلحة ويمد يده إلى ائتلاف الثورة ويقول «أهلاً بكم أيها الأبطال.. تعالوا معنا نبن مصر الجديدة».

[redacted]

الأمين العام لجامعة الدول العربية يستكمل حواره مع «المصري اليوم» (٢-٢)

عمرو موسى: لست محسوباً على نظام «مبارك».. واختلفت معه بشأن العلاقة مع إسرائيل

رغم حرصه الشديد على عدم الخوض فى الحديث عن الماضى أو الأشخاص، استجاب لأسئلتنا الملحة، لمعرفة سر خلافه مع حسنى مبارك، الرئيس السابق، فقال إن العلاقة مع إسرائيل كانت أحد أوجه الخلاف: كيف تُدار، وما الذى يجب حسمه معهم وفق معاهدة السلام.

كان عمرو موسى قد أعلن فى الحلقة الأولى من حوارنا معه، دون مواربة، نيته الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، بل كشف لـ«المصرى اليوم» جزءاً من ملامح برنامجه الانتخابى، متحدثا عن رؤيته فى المعالجة السياسية والاقتصادية لأزماتنا الحالية، لكننا فى الجزء الثانى نواجهه برفض بعض الفئات له فى الداخل، وممانعة آخرين فى الخارج لترشحه، وكيف سيواجه من يحسبونه على نظام مبارك، ومن يرونه وجهاً من وجوه نظام يريدون نسيانه.. وإلى نص الحوار:





عهد التأييد بنسبة ٩٩٪ انتهى.. والتغيير المقبل فى بلاد العرب لن يستثنى أحداً

اتصلت بـ«مبارك» قبل التنحى وأخبرته بأن مصر كلها فى ثورة.. ويجب الحوار مع الشباب الغاضب

مصر لا تُحكم من شرم الشيخ.. وتجميد أرصدة عائلة «مبارك» يؤكد استحالة عودته لإدارة البلاد

بعد موقعة «الجمل» تأكدت أن النظام السابق سيسقط لا محالة.. فعقارب الساعة مستحيل أن تعود للوراء



■ أعلنت نيتك الترشح لرئاسة الجمهورية، لكن البعض يرى أن ترشحك سيواجه بشدة من إسرائيل والغرب، وكذلك من التيار الدينى فى الداخل؟

- يجب القول إن ما يسمى بالتيار الدينى مكون من مواطنين مصريين، يهمهم أن تنطلق مصر إلى الأمام، لا أن تكبل وتقيد، وفى اللحظة الحساسة التى نمر بها الآن كلى ثقة أن أى مواطن مصرى يجب أن يكون حريصاً على اتخاذ القرار السليم بالنسبة للوطن ومن يقوده.

أما عن الغرب وإسرائيل فهم يعرفون سياستى جيداً، ويعرفون أيضاً أننى أرى المصلحة دائما فى السلام وليس الحرب، ومصلحتنا فى تحقيق العدالة، وموقفى معروف، وقرأت أن إسرائيل الآن تحاول المناورة مع بعض القوى السياسية لوقف ترشيح عمرو موسى، ولا أستبعد هذه المحاولات، لكننى فى الوقت ذاته أربأ بأى قوى سياسية وطنية أن تتعاون مع إسرائيل لمقاومة مرشح مصرى.

■ هناك أيضا تيار ثالث لا يمكن تجاهله وهو التيار غير المسيس، الذى يقول إنك محسوب فى النهاية على النظام السابق، إذ عملت وزيراً للخارجية فى عهد مبارك، وحتى بعد أن تركت الوزارة كان أكثر الداعمين لك فى رئاسة جامعة الدول العربية؟

- كلمة «محسوب على النظام السابق» غير دقيقة، ولا شك أننى كنت من أهل الخبرة العاملين فى الحكومة المصرية، إذ عملت سفيرا لمصر ووزيرا لخارجيتها، أعبر عن نبض شعبها، ولم أكن مجرد موظف، يؤمر فيطيع، بصرف النظر عن قناعاته، وأراقب تصاعد الهجوم ضدى، وأرى أنه من الطبيعى فى كل الأحوال ألا يوجد إجماع على أى مرشح، فعهد التأييد بنسبة ١٠٠٪ و٩٩٪ انتهى.

■ نُشر على موقع «يوتيوب» جزء من حديث لك قلت فيه إنك كنت ستصوت للرئيس مبارك، وإنك تعتبر جمال كفئاً ورجلاً لطيفاً، فماذا كنت تقصد؟

- السياق واضح، وهو أننا كنا نحكم بالمادة ٧٦ فى صيغتها السيئة القديمة، ومن ثم لم يكن متاحاً للترشيح فى إطارها إلا الرئيس وابنه، وقد فضلت الرئيس، وسبق أن قلت فى «المصرى اليوم» إن مصر بها رجال لن يسمحوا بهذا العبث المسمى بالتوريث.

■ هل تفكر فى تأسيس حزب سياسى؟

- لابد من حزب، لكن الوقت قصير والجهد سيكون مضاعفاً، لأن إنشاء الحزب ستأتى بعده مباشرة انتخابات الرئاسة، وكل ذلك فى وقت قصير، وربما يأتى وقت إنشائه فيما بعد، لكن ليس الآن.

■ هل يستطيع عالم أن يكون رئيس جمهورية؟

- أى شخص مؤهل لأن يدير الشؤون المصرية يستطيع القيام بمهام منصب الرئيس، لكن أعتقد أن هذا المنصب يحتاج إلى شخص سياسى، وللعالم دائما مكانه ومكانته.

■ وما المانع فى أن يكون رئيس الجمهورية عالما ولديه فى الوقت نفسه مجلس استشارى تكنوقراط فى جميع المجالات؟

- لا مانع طبعا، وهنا يهمنى أن أقول إن الرئيس نفسه يجب أن يكون شخصا مؤهلاً، وأن يدير سياسة بلده من منطلق الشعور بالمسؤولية الوطنية، وكل من يستطيع ذلك، بصرف النظر عن مهنته، يصلح للترشح.

■ ما علاقتك بالدكتور أحمد زويل والدكتور

أجرى الحوار - مجدى الجلاد ورانيا بدوى

محمد البرادعى؟

- جيدة جدا على المستويين الشخصى والفكرى، ويربطنا حبل من الود والتقدير المتبادل.

■ هل يمكن أن تكون المعركة الانتخابية بين أناس بهذا الحجم؟

- يجب أن تكون بين أناس يرى فيهم الشعب مميزات وبرامج مهمة حتى يستطيع الاختيار، وحتى تصبح المعركة حقيقية.

■ هل كنت تشعر بمرارة أن هناك شخصيات عظيمة فى مصر ومع ذلك يظل جمال مبارك هو المرشح الأبرز؟

- طبعا، وقلت وقتها: «إذا لم يكن الرئيس مبارك هو المرشح، فسيكون لنا موقف آخر، والبلد فيها رجالة»، فحتى إن قبلنا آنذاك فكرة ترشيح مبارك رغم سنه، أو لأن المادة ٧٦ لا تسمح لأحد آخر بالترشح إلا ابنه، فالموقف كان مجرد تفضيل للأب على الابن، وطرح فكرة التوريث التى كرهها الجميع كان سبب التوتر الذى حدث طوال السنوات الأخيرة، ورأينا نتيجته فى ثورة يناير.

■ ما رأيك فى الرقابة الدولية على الانتخابات المقبلة؟

- لفظ «الرقابة» ربما يعطى انطباعات سيئة فى أذهان الناس، لكننا كجامعة عربية راقبنا وتابعنا الكثير من انتخابات الدول الأخرى، فأمريكا نفسها تدعو دول العالم للحضور ومراقبة انتخاباتها، وهذا الأمر ليس عيباً، وطرحنا فى مصر ثورة يناير على العالم فأعجب العالم بنا وبثورتنا، فلماذا نخاف من أن يشاهدوا انتخاباتنا ويتابعوها عن قرب كما تابعوا الثورة؟

■ ما اللحظة التى شعرت فيها بأن النظام سيسقط لا محالة؟

- بعد موقعة الجمل التى كان وراءها بعض رجال الأعمال والنواب الذين أتت بهم الانتخابات الأخيرة المزورة، فقد ظنوا أن من فى التحرير مجموعة شباب ينظمون مظاهرة، ولم يدركوا أن مصر كلها كانت ثائرة على الحكم وقادته.

■ متى كانت آخر مكالمة بينك وبين الرئيس مبارك؟

- قبل بيانه الأول، وتحدثت معه عن أن الوضع حقيقى وجدى وخطير للغاية، ويجب تفهم الشباب والحوار معهم بصفة عاجلة وتلقى رسائلهم باهتمام، وأجابنى



عمرو موسى يتحدث لـ«المصرى اليوم»

تصوير - أسامة عبدالنبى

شاهد فيديو عمرو موسى: «مستعد لخوض انتخابات الرئاسة» على الرابط التالى: www.almasryalyoum.com/node/334449

بأنه سيكون هناك حوار بالفعل، ولم يحدث بيننا اتصال بعدها.

■ هل تتفق مع ما طرحه الأستاذ محمد حسنين هيكل من أن مصر تُحكم من شرم الشيخ حتى الآن؟

- لا أظن ذلك، لكن ربما لا تزال هناك بعض الاتصالات، وأعتقد أن المجلس العسكرى الأعلى لا يفرط فى مسؤولياته، وما أطالعه من قرارات بتجميد أرصدة الرئيس السابق وعائلته وإنزال صوره من الوزارات والمؤسسات يجعل من المستحيل عودته، فعقارب الساعة لا تعود إلى الوراء.

■ هل ترى ضرورة محاكمة الرئيس أم لا باعتباره أحد رموز نصر أكتوبر؟

- إذا كان هناك اتهام جدى فيجب التحقيق فيه فورا.

■ وماذا عن المحاكمة السياسية لرموز النظام السابق؟

- إذا دخلنا فى هذا الآن فلن نتفرغ للمستقبل، والمحاكمة يجب أن تكون عن اتهامات بعينها، أما المحاكمة السياسية فمرتبطة بالتاريخ أكثر من أى شىء آخر، ويجب الآن تأكيد التخلى عن السياسات السابقة، وما نتفق على أنه فاشل، وأحذر من تمزيق المجتمع المصرى فى عمليات انتقامية وشتائم وسباب متبادل، فهذه الثورة أخرجت أفضل ما فى المصرى، وأعتقد أنه لا مجال لإخراج أسوأ ما فينا فى ظل الحالة الإيجابية الموجودة حاليا، فنحن نتحدث عن مرحلة انتقالية وليست انتقامية، والعدالة يجب أن تأخذ مجراها فى كل الأحوال.

■ إذا لم تكن رئيسا للبلاد فهل لديك القدرة على أن تكون جزءاً من التحول الذى تعيشه مصر بالعمل مع رئيس آخر؟

- سأكون فى كل الأحوال جزءا من المسيرة الوطنية كمواطن مصرى عادى مهتم ببلده، وله أفكار ورؤية جديدة لإدارة مصر، ومن هذا المنطلق سأكون موجودا ومستعداً على الدوام وبقدر ما تسمح به الظروف.

■ البعض طالب بانتخاب الرئيس ونائبه فى الوقت نفسه كما هو الحال فى الولايات المتحدة الأمريكية؟

- فكرة تستحق التفكير والدراسة فى مرحلة الانتقال هذه.

■ هل تثق فى محافظة القوى السياسية المصرية على الانتخابات لنخرج بشكل حضارى وسلمى أم ستحدث بها مهازل مثلما سبق قبل أشهر؟

- لا أعتقد أن المهازل التى حدثت فى الانتخابات السابقة ستتكرر، لكن إذا تدثر الكل بالرداء الوطنى وشعروا بالأزمة التى تمر بها مصر فسوف تُظهر الانتخابات أفضل ما فى المصريين.

■ هل تؤيد فكرة التصويت بالرقم القومى؟

- نعم، لأنها ستتيح للكل إعطاء صوته للمرشح الذى يريد، وإذا كان لدينا حوالى ٥٠ مليون ناخب حاليا فأعتقد أن ٩٠٪ منهم يرغبون فى التصويت، وسوف يكون هناك إقبال كبير على صناديق الاقتراع، وسيعطى ذلك الرئيس القادم الجديد والنظام كله شرعية كبيرة.

■ هل يمكن فعلا استعادة الأموال المنهوبة من مصر؟

- نعم، إذا اتبعنا الطرق القانونية، وهناك آليات دولية تمكننا من ذلك، ولن يضيع حق وراءه مطالب، على أن توضع فور استعادتها فى صندوق يخصص للتنمية ورفع مستوى الفقراء وتأهيل العشوائيات.

■ هل آن الأوان لمعرفة أبرز ملامح الخلاف بينك وبين الرئيس السابق؟

- لا أريد أن أخوض فى الحديث عن الماضى، ولا عن الأشخاص، وأرى أن تعبئة الناس للمستقبل هى الأهم فى هذه المرحلة، وعلى كل حال لم يكن الطريق سهلاً ولا ممهداً مع الرئيس مبارك فى كل محطاته.

■ كانت هناك خلافات فى وجهات النظر بينكما فيما يخص أداء وزارة الخارجية فى عهدك، فما هى؟

- وزارة الخارجية فى عهدى كانت تواجه سياسات سلبية من جانب إسرائيل بشأن السلام، ولم تكن الخارجية المصرية مستعدة للتلاعب بمصير القضية الفلسطينية لحساب أى جهة، وكنا نرى أن عملية السلام أصبحت مثل الساقية، لا تنتهى إلى نقطة محددة، وكانت وجهة نظرى أنه يجب أن نكون صريحين مع الإسرائيليين، ونتخذ مواقف حاسمة فى إطار معاهدة السلام، وفى بعض الأحيان كانت هناك تحركات ثنائية، لم أكن طرفا فيها، لاتخاذ مواقف معينة، وأمور تتم خارج إطار وزارة الخارجية، وفى قضايا لا يمكن أن تستكمل إلا بدور الوزارة وجهازها الدبلوماسى، ومن هنا كان دور الخارجية يعود على الدوام ليكون مؤثرا وفعالا، وربما خلق ذلك نوعاً من عدم التوافق فيما يخص العلاقة مع إسرائيل.

موضوع آخر وهو الملف النووى الذى كان ضمن اختصاصات وزارة الخارجية من الألف إلى الياء، ويهدف إلى إنشاء برنامج نووى سلمى لإنتاج الطاقة، ومنطقة خالية من السلاح النووى ومحاصرة البرنامج النووى الإسرائيلى، فى نفس الوقت، وحدث نوع من الخلاف فى وجهات النظر، لأن جهات فى الرئاسة كانت متخوفة من هذا الأمر، وربما تحفظت عليه، لكن الأمر استقر الآن على إشراف وزارة الخارجية على الملف، ويدار بشكل جيد.

■ كيف ترى الدور الخارجى لمصر، وما مرت به خلال الثلاثين عاما الماضية، وما أسباب تراجعه، وكيف يمكن إصلاح الوضع؟

- لنكن أكثر دقة، فالسنوات الأخيرة فقط، وليس الثلاثين سنة الأخيرة، شهدت تراجعا فى عدد من الملفات على المستويين الداخلى والخارجى. ولا شك أن دورنا تراجع وظهرت دول أخرى مثل تركيا وإيران، وقد عرفت تركيا بسياستها اللينة والناعمة، وعرفت إيران باستخدامها الدبلوماسية الجافة، والاثنتان وجدتا لهما دورا فى المنطقة، وضعف إزاءهما دور مصر التاريخى، رغم أننا كنا نلعب الدور الرئيسى منذ عهد محمد على حتى السنوات الأخيرة، وهذا التراجع له أكثر من سبب، وأهم أسبابه عدم الرغبة فى استثارة قوى كبرى قد تكون حيوية لدعم طلبات أخرى، وهو ما أثر فى نفسية المصريين، بل العرب أيضا.

■ هل تعتقد أنه ستكون هناك رغبة أجنبية فى انتقال ديمقراطى للسلطة فى مصر أم أن الديمقراطية ستأتى بنظام لا يرغبون فيه؟

- هناك سياسات خارجية تقوم على فرضية غبية جداً، وهى أن الأفضل لمصر والدول العربية أن تُحكم بنظم ديكتاتورية، فيسهل بمكالمة تليفونية التفاهم حول أمر ما، وهو ما أدى إلى تراجع الدور العربى، والالتفاف على المصالح العربية، وكان سببا فى الغضب العربى الذى نرى صداه الآن، وتمضى الفرضية لتتساءل عما إذا كانت الدول العربية التى تحكم بالنظم الديمقراطية يمكن أن تكون سهلة فى التعامل، وردى أنها ستكون أكثر إيجابية فى رسم علاقة سوية لا تؤدى فى النهاية إلى اختلال التوازن والغضب والانفجار بكل تبعاته. هذا هو الوضع الصحيح والمتعارف عليه فى العالم كله، أى فى العلاقة بين الدول باستثناء العالم العربى، ولم يكن الوضع سيستقيم إلى الأبد بهذا الشكل، وعلى بعض أصدقائنا فى الغرب أن يعيدوا النظر فى مواقفهم وإدارتهم للعلاقات الاستراتيجية مع العرب، للحفاظ على هذه المصالح، وأن تكون الطلبات معقولة وتراعى فيها المصالح المشتركة وأن يستمعوا باهتمام إلى طلباتنا نحن أيضا.

■ كيف ترى شكل العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية فى المستقبل؟

- أراها أساسية ومهمة ويجب أبدا ألا نتعامل معها بخفة، لأنها تتطلب العقل والحنكة والسياسة الرصينة التى تمكنك من الوقوف إزاء الرغبة الأمريكية فى أمر ما، بالبناء على منطق الأمور والمصالح الوطنية وموقف الشعب، وبالذات حين يتعلق الوضع بأمور أساسية فى مجرى السياسة الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط، هذه العلاقة يجب أن تدار بقدر كبير من الحذر والحنكة لأنها الدولة العظمى الرئيسية فى العالم، ونحن دولة متوسطة فى ميزان القوى، وتحسب قوتنا بحجم تأثيرنا فى المنطقة، وقدرتنا على توجيه الأمور فى المجالات الإقليمية وهذا يعطى مصر ثمنا مهما وفقدانه يفقدنا الكثير، لكن العنوان الرئيسى للعلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية هو أن تكون قوية وجيدة معها.

■ ما تصورك للوطن العربى بعد التغيرات التى تطرأ عليه الآن، وهل تعتبر جامعة الدول العربية مؤهلة للمرحلة المقبلة؟

- العالم العربى تغير ولا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، والجامعة العربية كمنظمة إقليمية صيغة ضرورية بشرط أن تكتمل بسياسة الجوار العربى التى سبق أن طرحتها فى قمة سرت، وكانت مبادرة رسمية خاصة بإقامة منتدى يضم كل الحزام المحيط بالدول العربية.

■ بما فيه إسرائيل؟

- لا، هناك استثناءات منها إسرائيل طبعا، حتى يقوم السلام وتحل المشكلة الفلسطينية، أما بالنسبة لإيران فدعوت من قبل إلى حوار معها لأنها موجودة فى المنطقة وستظل كذلك، ويجب أن نجلس لحل مشكلة جزر الإمارات والوضع فى اليمن وغيرهما من الملفات، وقد أدهشنى كثيراً أن موضوع الملف النووى الإيرانى تعالجه دول تبعد عن إيران بحوالى ٥٠٠٠ ميل مثل البرازيل، وهناك دول أخرى مجاورة مثلنا يمكن أن يؤثر عليها هذا البرنامج ولا تتدخل، فلماذا؟ هنا لا أقصد لوم البرازيل، بل لابد أن أبدى إعجابى بدبلوماسيتها ونشاطها فى هذا الملف ومعها تركيا التى أحييها أيضا.

■ هل تعتقد أنك ظُلمت بوجودك على رأس جامعة الدول العربية فى ظل ضعف العرب؟

- لم أشعر بذلك، وجُوبهت بصعوبات جمة، لكننى أود أن أعترف بأن السنوات العشر الماضية كانت من أمتع سنوات إدارتى للسياسة، فرغم هذه الصعوبات كنت أتجاهل أحيانا خلافاتهم، واستطعت أن أدير الجامعة بأسلوب مختلف طوال مدة رئاستى لها.

■ قلت إنك كنت تتجاهلهم أحيانا؟

- نعم، والقصد هو تجاهل الخلافات والمناورات والقفز فوقها بقدر ما تمكننى الظروف، وكنت أتحدث بدلا منهم أو بأسمائهم فى مواقف عديدة، لأننى كنت أحاول أن أفعل الصواب وكانوا يشيدون بالمواقف التى اتخذتها بعد ذلك.

■ مؤكد أن الأمين العام القادم سيكون أوفر حظاً منك بعد تغير العالم العربى؟

- أتمنى أن يكون أوفر حظا بالفعل.

■ هل سيكون مصريا؟

- نعم.

■ الدكتور مفيد شهاب؟

- لا أعلم، لكنه المرشح حتى الآن.

■ هل سُئلت عن رأيك فيه؟

- ليس بشكل محدد.

■ هل تعتقد أن موقف الجامعة مما يحدث فى ليبيا كاف.. والأشقاء يُقصفون بالطائرات والدبابات؟

- الجامعة العربية اتخذت قرارات وإجراءات لم تحدث من قبل، بوقف أنشطة ليبيا فى إطار الجامعة، والجامعة ليس لديها جيوش لتتدخل، وفى نفس الوقت لا يمكن إقناع الدول العربية بالتدخل فى الظروف الحالية لأن كل الأنظمة العربية إما خائفة أو منشغلة، حتى المجتمع الدولى ومجلس الأمن لم يذهبا إلى أبعد من الإدانة، لكن الوضع الدموى فى ليبيا غير معقول، ولا مقبول، ولا أعتقد أن الأمور ستعود إلى ما كانت عليه فى ليبيا أبداً، والعلاقات الدولية والأمريكية والعربية معها سيكون من الصعب إدارتها وسط هذه الدماء، وفى أعقاب المعارك التى دارت ضد المدنيين والمواطنين العزل.

■ وماذا عن تهديد الولايات المتحدة بمحاصرة ليبيا عسكرياً عن طريق البحر؟

- مبتسماً: لم أسمع إلا عن فرقاطة فى البحر المتوسط، ولا أعرف بالضبط ما هو حجم هذه الفرقاطة.

■ أنت تعرف شخص العقيد القذافى، فهل توقعت أن يتصرف هكذا أم أدهشك تصرفه؟

- إذا صح ما سمعناه عن ضرب المدنيين بالطائرات والدبابات والأسلحة، فمن منا يمكن أن يقبل هذا، ولكن الشعب فى النهاية سينتصر، لأنه الأطول نفساً وعمراً، والتغيير القادم فى بلاد العرب لن يستثنى أحداً.

الوضع الدموى فى ليبيا غير معقول.. ولا يمكن إقناع العرب بالتدخل لأن الأنظمة خائفة أو منشغلة

بإمكان مصر استعادة الأموال المنهوبة بالطرق القانونية والآليات الدولية

أؤيد فكرة الانتخاب بالرقم القومى لأن ٩٠٪ من الناخبين يرغبون فى الإدلاء بأصواتهم

العلاقة مع الولايات المتحدة أساسية ومهمة ويجب أن تدار بحذر وحنكة

[redacted]

«المصري اليوم» تنشر تفاصيل اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع «ائتلاف الثورة»

الشباب يطالبون بهيكلة «أمن الدولة» و«الداخلية» وتأجيل الانتخابات البرلمانية وجدول زمنى لتنفيذ المطالب.. والجيش: نريد بناء دولة قوية فى أسرع وقت

قيادات المجلس: انتخابات مجلس الشعب أكثر ما يثير مخاوفنا حالياً بسبب قلة الوعى السياسى.. لكن يجب إجراؤها أولاً

السلطة «كرة جمر» ألقيت فى حجورنا.. و«الزمن اللى فات كان زى صفحة مليانة شخابيط».. ونتحدث معكم كشباب مصر وليس كأفراد

كتب - أحمد رجب:

حصلت «المصرى اليوم» على تفاصيل اللقاء الذى عقده المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع عدد من شباب ائتلاف ثورة ٢٥ يناير، أمس الأول، واستمر نحو ٥ ساعات، وحضره من أعضاء المجلس اللواء محسن الفنجرى، مساعد وزير الدفاع، واللواء محمود حجازى، رئيس جهاز التنظيم والتعبئة، واللواء سامى دياب، مساعد رئيس هيئة الأركان، ومن الشباب عبدالرحمن سمير، وعبدالرحمن فارس، وسالى تومة، وباسم كامل، وأسماء محفوظ، ومحمد صلاح الشيخ، وإسلام لطفى، ومحمد القصاص، ومحمد عباس، وشادى الغزالى، وزياد العليمى، وناصر عبدالحميد، ومحمود سامى، وحسام مؤنس، وخالد تليمة، وباسم فتحى، وأحمد ماهر، وإسراء عبدالفتاح، الذين قدموا رؤيتهم للمستقبل حول الانتخابات المقبلة، والثورة المضادة، ورئيس مجلس الوزراء، والاعتصامات، والاقتصاد، وغيرها من القضايا الراهنة.




بدأ الاجتماع وفقاً للمحضر غير الرسمى الذى دوّنه الشباب بتقديم اللواء سامى دياب، اللواء محسن الفنجرى إلى الحاضرين بقوله: «هو ملقى البيانات، وصاحب التحية العسكرية للشهداء، وهو أشهر واحد فى مصر، (وأكمل مبتسما) هو والراجل اللى واقف ورا عمر سليمان، وقبل أن نبدأ كلامنا نطلب منكم أن نقرأ جميعاً الفاتحة على أرواح شهدائنا الأبطال».

وبعد قراءة الفاتحة قال «دياب»: «عندما نتحدث معكم فإننا نتحدث عن شباب مصر.. وعندما أقول أنتم فأنا أقصد أنتم كشباب وليس الأفراد الموجودين أمامنا، وسوف أبدأ كلامى معكم بالآية القرآنية (وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به اللّه فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء واللّه على كل شىء قدير)، لكى تعرفوا اللى فى قلبنا بصدق، فأى حد فيكم فى قلبه حاجة يقولها بصراحة، وأنا عايز أقول لكم اللى فى نفسى بصراحة بخصوص اللى عملتوه.. اللى عملتوه كان نفسنا فيه زينا زى أى مواطن فى مصر.. يجب عليكم أن تفرحوا وألا تضيعوا الانتصار.. ولا تجعلوا أحداً يسطو على ما فعلتموه.. العمل منسوب لكم كلكم.. أنتم الأبطال الحقيقيون.. أنا مش بقولكم كلام إنشا.. ولا برفع معنوياتكم.. انتم معنوياتكم مرفوعة من العمل العظيم اللى حصل.. كل ما يشاع من مطالب مفهوم.. ولا أحد يمكن أن يجادل فيه.. ولكن الفاصل الزمنى هو كل ما نحتاجه.. وفعليا تحقق الكثير للثورة.. الرئيس مش موجود.. التوريث مش موجود.. الدستور مطروح للتعديل بناس فقهاء أحرار.. محتاجين هيكل قوى للدولة وتنقيته من الفساد.. زى ما أنا عايز أسمع مطالبكم.. عايز أسمع رؤيتكم.. نقطة وحيدة اللى مخوّفانا هى انتخابات مجلس الشعب.. وعى الشعب بأهمية الانتخابات مش موجود عند حوالى ٨٠٪ لأن أكتر حاجة نخاف منها إن اللى يكسب هو اللى يدفع فلوس ويرشى المواطنين علشان ينتخبوه.. انتو اللى لازم تتواجدوا جوه الدواير وتحاربوا علشان ييجى برلمان بيعبر عنكم وعن الشعب.. المكسب الحقيقى هو انتخاب مجلس شعب يمثل الشعب والقانون هو اللى يحكم.. والمحكمة الدستورية هى اللى تفصل فى الطعون، وليس سيد قراره».

وقال أحد الشباب: «أيوه، بس تغير طريقة تعيين القضاة»، فرد اللواء دياب: «كل الزمن اللى فات كان زى صفحة مليانة شخابيط.. عايزين نبتدى من غير شخابيط وبصفحة جديدة.. وعلشان تبنى بناء صلب، لازم تبنى أساس كويس.. وتبنى مراحل مراحل وهو ده اللى احنا بنقوله، احنا عملنا الرسم التخطيطى لشكل كيان الدولة وانتو اللى وضعتوا الخطوط الرئيسية التى نتمنى أن نعيش فيها نحن وأحفادنا.. ما هو هدف الثورة؟ أن تصبح مصر دولة قوية ذات كرامة وكيان تحقق جميع مطالب المصريين وأمنياتهم». وقال اللواء محمود حجازى: «ما هو أهم طلب نريد أن نطمئن أننا حققناه؟ الإنسان ممكن يرتب قدامه ٢٠ مطلب عشان يوصل لهدف.. أنا عايزيكم تقولوا ما هى الأهداف، وما هو الهدف المركزى الذى لو تحقق سوف تتحقق وراءه باقى الأهداف، وأنا أقول هذا على أساس منهج علمى، الأهداف الرئيسية التى إذا تحققت ستأتى بعدها الأهداف الفرعية التى ستتحقق تلقائياً فلابد أن نركز على الأهداف الرئيسية».

فقال ناصر عبدالرحمن: «دى الورقة السياسية اللى احنا متوافقين عليها، تسمحلى أقول اللى عندى كله على بعضه.. احنا مدركين تماماً إنكم شركاء فى ذلك ومن مصلحة البلد أن يبقى المجتمع والجيش على علاقه جيدة.. فى وجود الطرف الآخر الذى يريد أن يُحدث حالة من عدم الثقة.. عندنا تصور عن الخطوة الأولى والأولويات، أولا يجب إطالة فترة الـ ٦ شهور، أو تشكيل مجلس رئاسى بعد انتهائها.. جزء من قلقنا على الانتخابات البرلمانية أن الفترة القصيرة سوف تجىء بالصفين الثانى والثالث للحزب الوطنى وجماعة الإخوان المسلمين وفقط، لذلك لابد من تعديل قانون لجنة شؤون الأحزاب لنستطيع ممارسة الحياة السياسية قبل إجراء الانتخابات». وقال اللواء دياب: «سيبكم من المظاهرات، وروح اصنع لنفسك قاعدة جماهيرية وشعبية فى الشارع استعدادا للانتخابات، ولو القوات المسلحة أخلت بطلب من مطالبكم أمامكم ميدان التحرير انزلوا بعشرات الملايين».

وقال اللواء محسن الفنجرى: «كانت هناك بعض الآراء التى تتحدث عن شكل الانتخابات المقبلة، وهل تجرى بالقائمة النسبية، أم القائمة المطلقة، أم الفردية، وكل هدفنا هو أن يشارك شباب الثورة، لذلك فالنقاش مستمر حول إجرائها بنظام القائمة النسبية، أو الفردية». وأضاف ناصر عبدالرحمن: «طرح إطالة الفترة الانتقالية مرتبط بأشياء أخرى مثل مرسوم إطلاق حرية تكوين الأحزاب عشان تمثيل الشباب اللى حضراتكم حريصين عليهم، وباقى المجتمع لأنها ثورة شعب وليس شباب فقط، وتشكيل مجلس رئاسى مع حكومة جديدة بعد ٦ شهور، وبعد الـ٦ الشهور الأخرى ستكون هناك انتخابات تعبر عن الشعب، وهذا سيجعل الكيانات والشباب لهم فرصة فى الانتخابات وتكون الانتخابات معبرة عن الشعب، وبرلمان بعيد عن العصبية العائلية واستخدام الأموال»، فرد اللواء دياب بسؤال: «وأين مصداقية القوات المسلحة أمام الشعب إذا تمت إطالة المدة؟»، فأجاب ناصر بقوله: «مصداقية القوات المسلحة بعد الـ٦ شهور ستتحقق فى وجود مجلس رئاسى يضم ٢ مدنيين، وشخصية عسكرية، مع إجراء انتخابات بنظام القائمة النسبية والفردية، وتشكيل حكومة انتقالية».

وأكمل «ناصر» عرض الورقة السياسية المتفق عليها، وعند الوصول إلى نقطة المعتقلين السياسيين، والمحاكمات العسكرية، قال اللواء دياب: «أعطونى قائمة بأسماء المعتقلين علشان نخلص من مطلب الإفراج عن المعتقلين، مش عايز أسمعها تانى فى وسائل الإعلام».

وقال اللواء محمود حجازى: «جميع المطالب فى هذه الورقة محل اهتمام كل الموجودين فى المجلس الأعلى، بقالنا شهر مش بنشوف بيوتنا عشان نشوف البلد فى أحسن حال، أنا حاسس إن جزء كبير جدا من الكلام والجدل الموجود فى المجتمع هو الفاصل فى الثقة بين الشعب وناس تديره، ونحن نقدر هذا، القوات المسلحة تدرك دورها التاريخى اللى هى بتعمله دلوقتى، القوات المسلحة مش عايزة سلطة، إحنا على قناعة إنه اترمت فى حجرنا كورة من الجمر عمالين نشيلها فى ظروف لا يتمنى أحد أن يكون فى هذا الموقف، دولة مليئة بالفساد كانت تحميها أعمدة من القمع، تم هدم هذه الأعمدة ويتم تدريجيا ملاحقة الفساد، المشكلة أننا نرتب أولوياتنا فى الجوهر الذى لابد أن يتم حتى تسير العجلة.. مادام هذا الشعب كسر قيوده فهو قادر على إكمال مسيرة الإصلاح.. وجزء كبير من المطالب سيتم تنفيذه قبل مرور الـ٦ شهور.. واللى احنا بنقول لازم يتم دلوقتى وفى المرحلة دى هو ملاحقة الفساد.. مفيش كبير على المحاسبة».



اللواء محسن الفنجرى

وقال زياد العليمى إنهم يريدون جدولاً زمنياً لتنفيذ المطالب لبناء الثقة، فقال اللواء حجازى: «هناك تخوف من البعض من إجراء الانتخابات بعد شهور قليلة، وهى مخاوف وطنية، واللى عايزينه منكم هو أن تراقبوا الإجراءات الرئيسية تنفذ، وإذا لم يصلح شىء لابد أن تلجأوا للقانون، مقولة (إذا الشعب يوما أراد الحياة) كنا نقرؤها، لكننا رأيناها، طول ما ده موجود اللى ماتغيرش هيتغير غصب عنه، ومش هييجى واحد يصف انتخابات يعرف الجميع أنها مزورة بأنها نزيهة زى ما حصل، أعطونا فرصة نعمل انتخابات لأول مرة يختار فيها الشعب برلمانه، وستكون بالتأكيد هناك ملاحظات».

وقال ناصر عبدالرحمن إن هناك نقطة أساسية وجوهرية فى مسألة الانتخابات، معربا عن مخاوفه من عدم القدرة على تنفيذ ما يحلمون به، وقال محمد صلاح الشيخ إنه يثق فى الجيش لأنه المنظمه الوحيدة البعيدة عن فكرة العصابة، لافتا إلى أنه من الأفضل إجراء الانتخابات الرئاسية أولا لكى يأتى البرلمان بعد ذلك معبرا عن إرادة الشعب، فعقب اللواء محسن الفنجرى بقوله إنه لابد أن يؤدى الرئيس القادم اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب، ما يعنى ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية أولا، مشدداً على ضرورة مشاركة شباب الثورة فى البرلمان، وأن يكونوا من أعمدة مجتمع ما بعد الثورة، لافتاً إلى إجراء انتخابات مجلس الشعب فى يونيو المقبل، وأضاف: «يجب التفرغ لتجهيز شعبنا للقضاء على كل السلبيات حتى لا تظهر فى الانتخابات البرلمانية، ولا بد أن نثقف الشعب سياسيا».

وقال إسلام لطفى: «لما بنقول محتاجين جدول زمنى لتحقيق المطالب، فالهدف هو المحافظة على استمرار ثقة الشعب فى الجيش»، فعقب اللواء حجازى: «واللّه هذا ما نتحدث فيه داخل المجلس.. الثقة.. فعلا لازم الشباب يثق فى أننا نريد التوقيت الأفضل.. وكل ما يثار موجود ومحل دراسة وقد يكون محددات لمتخذ القرار الذى سيتولى التصديق على اختيار الأصلح، وهناك مسؤولية لا تجعلنا ننام، من الممكن أن متخذ القرار يقدر الموقف وتداعياته.. وما أحاط بهذه الثورة الشريفة من ملابسات أحمد اللّه أنها حدثت.. ربنا سبحانه وتعالى أذن لمصر والمصريين.. فعمل سيناريو حتى إذا جاء أحد وأراد أن يجهض ثورتكم.. سيفشل مخططه، أنا هستشهد ببعض الأبيات من قصيدة (مصر تتحدث عن نفسها) تقول: (قد وعدت العلا بكل أبى من رجالى / فأنجزوا اليوم وعدى.. وارفعوا دولتى على العلم والأخلاق / فالعلم وحده ليس يُجدى)، ولذلك عايزين نركز على الجوهر.. علشان نوصّل بلدنا لبر الأمان». وعقّب اللواء «دياب»: «نقدر مطالبكم الفرعية مثل إعادة هيكلة الأمن المركزى، والحرس الجمهورى، وأمن الدولة، كل هذا يحدث».

وقال أحمد ماهر: «هناك رجال تابعون للنظام السابق مازالوا موجودين فى المؤسسات الصحفية، والمحافظون كلهم من رموز النظام، ونسمع كل يوم أن هناك إعداما لملفات فساد»، فأجاب اللواء الفنجرى: «كل الرموز الذين تتحدثون عنهم صفحة انتهت، ومفيش حد يملى على المجلس الأعلى.. لا أحد على الإطلاق.. لا أحد.. تأكدوا من ذلك تماماً».

وقال اللواء حجازى: «أخشى ما أخشاه أن تفقد التجمعات قيمتها.. أنا لو معاكم أقول أقف أديهم فرصة.. وأشوفهم ماشيين فى الاتجاه الصح أم لا.. إذا كنا لا نمشى فى الاتجاه الصحيح.. انزلوا التحرير عشرة ملايين، وأنا شايف إن لازم ننظم حركتنا.. مش كويس ومش فى مصلحة مطالبكم إن كل يوم أو كل جمعة الناس فى ميدان التحرير.. خلوا اللى فى الميدان يقولوا إننا جايين نعبر مش جايين نهرج.. أنا باقول نعمل فترات زمنية متباعدة مثلا شهر.. إذا لم تحدث خطوات سليمة معبرة عن آمالكم.. انزلوا عشرة ملايين.. وميدان التحرير موجود، نفسنا كل اللى انتو عايزينه يتنفذ بالحرف».

وقال محمود سامى: «يعنى لو الائتلاف قال لو فى خلال شهر ماتحققتش المطالب هننزل التحرير ده كويس، ولا محتاجين فترة أطول، حددوا حضراتكم الجدول الزمنى اللى محتاجينه.. لكن لازم يكون فيه مدة زمنية عشان الناس تبقى واثقة إن مطالبها هتتحقق.. علشان الناس تنزل بعد الفترة دى الميدان لو المطالب ماتحققتش فى المدة اللى حضراتكم تحددوها»، فعقب اللواء الفنجرى بقوله: «هناك جدول زمنى أعلناه بالفعل وهو ٦ أشهر، وقلنا إن الانتخابات ستجرى بالرقم القومى سواء مجلس الشعب أو الرئاسة أو الاستفتاء على تعديلات الدستور، ودوركم الأكبر هو التوعية، والآن توجد أرضية خصبة للإقبال على صناديق الانتخابات، ويتم تجهيز حصر كامل للقضاة لمراقبة الانتخابات، ونتناقش حول إجراء الانتخابات فى يوم واحد أم أكثر، وكيف يصوت المصريون فى الخارج وعددهم حوالى ٧ ملايين، وهل قاض على كل صندوق.. كل هذا تحت الدراسة، والحكومة الحالية لن تكمل لحين إجراء الانتخابات، بس لازم الحقيبة اللى فى إيديها تسلمها مهيأة كى أستطيع تسليمها لحد غيره».

وقال خالد تليمة: «سوف نطرح على حضراتكم الورقة الاقتصادية والاجتماعية، هناك أفكار من الممكن أن توفر عائداً للدولة، مثلا وضع حد أقصى للأجور يوفر عائدا، وتطبيق ضرائب تصاعدية حتى لو كانت نصف درجة مئوية»، فعقب اللواء حجازى بقوله: «كل الكلام ده عندنا قناعة بيه فى المجلس، كل واحد يقول رأيه بصدق وإخلاص.. واحنا أقسمنا إن كل واحد يقول رأيه بصدق لأن بلدنا لا يحتمل غير هذا، وهناك فى عالم السياسة والدبلوماسية فن الممكن، والممكن من وجهة نظر كل واحد مختلف.. اجعلونا نقل إن الممكن من صانع القرار الذى عليه أعباء.. ماذا يعنى تخطيط.. نتخيل أننا فى أزمة ونريد أن نعبرها، التخطيط مسار عمل فى المستقبل من واقع إلى هدف، الواقع معروف والمشكلة فى الهدف، علشان نعرف هنعمل إيه بكرة وبعده.. يجب أن نقيس الواقع لنحدد الهدف مستقبلا.. جزء من فننا العسكرى لازم أحدد الهدف وماسمحش لحد يشتت جهودى فى أهداف فرعية.. الهدف أن نسلم البلد لقيادة مدنية ويبقى فيه مناخ ديمقراطى.. باقى المطالب حاجات فرعية مهمة إن لم تتحقق اليوم ستتحقق غداً.. راقبوا قانون مباشرة الحقوق السياسية ولو طلع فيه مشكلة.. هى دى تستحق هبّة منكم، لو مطلعتش قوانين على الوجه المظبوط انزلوا التحرير، حد أدنى وأقصى للأجور.. هيحصل.. نقابات قوية هتيجى، لو مش الشهر ده يبقى الشهر اللى جاى، سنفكر فى مقابلة اتحاد العمال المستقل وسيكون حلقة الوصل بيننا وبين العمال، سندرس مطالبهم لكن لا أستطيع أن أعدهم بتنفيذ حد أدنى حالا بسبب ميزانية الدولة».

مكالمة تليفونية عن «واقعة اليورو»

قطع خالد تليمة، أحد شباب الائتلاف، الاجتماع، وقال: اتساقاً مع سعة الصدر التى لاحظناها من حضراتكم هناك شهادة من طلاب فى جامعة القاهرة. بأن هناك عقيدا فى الجيش قال للطلاب فى الجامعة خلال تأديتهم «التربية العسكرية».. إن الشرطة العسكرية، عرضت على المتظاهرين أموالا لإخلاء الميدان لكن المتظاهرين طلبوا العملة باليورو. انزعج أعضاء المجلس العسكرى الموجودون واتصلوا فوراً بقائد الكفاح الشعبى، الذى وعد بالتحقيق فى الأمر ومحاكمة المسؤول فى حالة ثبوت الواقعة، وقال ممثلو المجلس: نحن لا نقبل أن يهين أحد الثوار. وفى أثناء الجلسة، وصل اتصال من العقيد الذى دار الحديث عنه بخصوص التربية العسكرية، ونفى الواقعة، وقال إن عدداً من الطلاب تناقلوا هذا الحديث، لكنه نفاه لهم بشدة، وأثنى على الشباب الثائر.

اللواء محمود حجازى حول أحداث الجمعة: كان يجب فض المظاهرة بطريقة «كويسة»

حول واقعة يوم الجمعة الماضى تلا عبدالرحمن فارس، عضو ائتلاف شباب الثورة، بيان الائتلاف بخصوص الواقعة، وطالب بمحاكمة المتسبب فيها، فقال اللواء محسن: «أولاً طالما توافرت الثقة بين الأب وابنه، أعتقد أن الخطاب يجب أن يكون بـ(الحنية شوية)، وقولوا اللى فى قلبكم».

اللواء محمود حجازى: لابد أن نناقش هذا الموضوع، لو نريد أن تسير الأمور ويكون هناك حوار، يبقى لازم نشوف الوضع اللى فيه البلد، فى حظر تجول من كذا لكذا وفى أوقات بيكون فى بلطجية، أيوة فى ناس شرفاء موجودين، لكن كان فى ٨ بلطجية موجودين، والناس دى حرستكم فى وقت النار وعندها ألف مبرر تستخدم العنف، فى الوقت اللى فيه عندنا ظباط وعساكر ماتوا، ورغم هذا قلنا لم ولن نستخدم العنف، بعد كل هذا صعب أن نجد بياناً يقول إن الاعتذار غير مقبول.

أحد الشباب: لم نقل غير مقبول يا افندم، قلنا اعتذار سياسى مقبول لكن الاعتذار الحقيقى يكون بتحقيق باقى مطالب الشباب.

اللواء سامى دياب: ولنفترض ضربكم أحد البلطجية بمطواة؟ نحن نخاف على سلامتكم، وبالفعل تم طعن عسكرى عن طريق بلطجى، إحنا عاملين الحظر ليه؟ ممكن ناس تمشى وناس لأ بس أنا ممكن أقبض على ناس فيهم.

زياد: الجيش أعلن فى بيان سابق أنه يحترم المواثيق الدولية، والمواثيق الدولية تحمى حق التظاهر.

اللواء حجازى: القوات المسلحة كان يحق لها أن تعلن الأحكام العرفية بعد وقف العمل بالدستور، ولكننا لم نفعل ذلك للحفاظ على ثقة الشعب بالجيش وأتمنى أن تروا ٥ آلاف بلاغ يومياً يأتى إلينا بأعمال سرقة وبلطجة، نحتاج إلى التركيز على أمن المواطنين، وبخصوص ما حدث فى التحرير من الشرطة العسكرية كان المفروض أن يتم الفض بس بطريقة كويسة، وكلنا مثقفون ومتحضرون، ولابد أن تسير العجلة بطريقة صحيحة، حظر التجوال هدفه الأمن، وإلا إذا كان هناك أحد فى الشوارع وقت الحظر فله هدف ما، وكنا نسهل الأمور فنسمح للأطباء وغيرهم.

زياد: لو اتفقنا أن خرق حظر التجوال خرق للقانون، فاستخدام العنف أيضاً خرق للقانون.

وأنهى اللواء محمود حجازى الحوار قائلاً: فى حسابات متعلقة بضبط النفس فيما حدث من طرف الشرطة العسكرية يوم الجمعة، وبشكل عام الضرب فى ثقة الجيش، ليس فى مصلحة الثورة ولا فى مصلحة الشباب ولا مصلحة الدولة، ونحن نقاتل بأسرع ما يمكن.

أساتذة وطلاب «إعلام القاهرة» يطالبون بحل جميع اللجان البحثية والتعليمية وإعادة تشكيلها وتفعيل انتخاب «القيادات»

مطالب بتصحيح الأوضاع المالية والعميدة والوكيلة ومستشار «التعليم العالى» السابقون ينضمون للمحتجين

كتب - محمد كامل:

تشهد كلية الإعلام بجامعة القاهرة عدداً من التحركات من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمطالبة بانتخاب عميد الكلية، وإجراء انتخابات لاختيار المناصب القيادية بالكلية، بالإضافة إلى المطالبة بتصحيح الأوضاع المالية لأعضاء هيئة التدريس، فيما أصدرت الكلية بيانا يؤكد أنه بناء على اجتماع موسع مع الأساتذة تم التوافق على تاكيد الثقة فى عمادة الكلية.

ودعا عدد من الطلاب والأساتذة بالكلية إلى وقفة احتجاجية فى أول يوم دراسى، الأحد المقبل، أمام مبنى الكلية للمطالبة بحل مجلس الكلية اعتراضا منهم على موقف عميد الكلية من شباب ٢٥ يناير فى مقالاته بجريدة «روزاليوسف»، مشيرين إلى أنهم لن يستجيبوا لأى حوار مع عميد الكلية إلا بعد أن يستقيل، وفى حال رغبته فى الاستمرار يكون عن طريق التقدم لخوض الانتخابات.



سامى عبدالعزيز

وأصدر أعضاء هيئة التدريس بالكلية بيانا بتوقيعاتهم، ومنهم الدكاترة: محمود خليل، وليلى عبدالمجيد العميدة السابقة، وعدلى رضا، المستشار الإعلامى لوزير التعليم العالى السابق، وشريف درويش اللبان، مدير دار النشر ومطبعة جامعة القاهرة، وأشرف صالح، رئيس قسم الصحافة، ونجوى كامل، وكيلة الكلية السابقة، طالبوا من خلاله بإعادة تفعيل نظام انتخاب القيادات داخل الكلية، مشيرين إلى ضرورة حل جميع اللجان المنوط بها إدارة العملية التعليمية والبحثية وإعادة تشكيلها بالانتخاب.

وأكد الأساتذة ضرورة تصحيح الأوضاع المالية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خلال دخول الكلية والتى تقدر بنحو ٢٠ مليون جنيه سنويا من برامج التعليم المميز والدراسات العليا والتعليم المفتوح، مطالبين بأن يخصص ٤٠٪ من الدخل لصالح تحسن أوضاع الأساتذة ماليا، على أن يخصص جزء آخر منها لتطوير البحث العلمى والعملية التعليمية.

فى المقابل أصدرت إدارة الكلية بيانا عن عقد الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية اجتماعا موسعا مع أعضاء هيئة التدريس، أكدوا خلاله رؤيتهم لتبنى سياسات الإصلاح السياسى والعلمى فى ضوء ثورة ٢٥ يناير، ومنها تطوير قانون تنظيم الجامعات بما يحقق الاستقلالية والحرية الأكاديمية.

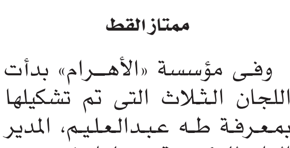
وأضاف البيان: «فى خطوة حضارية استباقية على طريق الديمقراطية وشرعية اختيار القيادات على جميع المستويات تم التوافق على تأكيد الثقة فى عمادة الكلية.

الاحتجاجات ضد «الفساد» تجتاح الصحف القومية.. وإقالة رؤساء التحرير والإدارة أبرز المطالب

كتب ـ فاروق الجمل:

واصل صحفيو عدد من المؤسسات القومية حركاتهم الاحتجاجية اعتراضا على السياسة التحريرية لصحفهم وبقاء عدد من الشخصيات فى إدارة مجالس إدارات وتحرير هذه الصحف، إضافة إلى عدد من المطالب الأخرى كتعيين غير المعينين والكشف عن الفساد بالمؤسسات.

قام عشرات الصحفيين والعاملين بمؤسسة «روزاليوسف»، أمس، بالاعتصام داخل مقر المؤسسة للمطالبة برحيل كرم جبر، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، وعبداللّه كمال، رئيس التحرير، وردد العاملون العديد من الهتافات التى تطالب بالتحقيق فيما سموه «الفساد فى المؤسسة»، والتحقيق فى الخسائر التى تكبدتها المؤسسة نتيجة تراجع توزيع الصحيفة اليومية والمجلة، وهى الخسائر التى قدرها البعض بما يقارب ١٠٠ مليون جنيه - على حد قولهم.



ممتاز القط

وفى مؤسسة «الأهرام» بدأت اللجان الثلاث التى تم تشكيلها بمعرفة طه عبدالعليم، المدير العام للمؤسسة، عملها فى وضع هيكل مالى وإدارى جديد للعاملين بالمؤسسة، وتتبع وكشف الفساد والتحقيق فى حقيقة أرقام الخسائر التى تكبدتها المؤسسة، والتى تجاوزت الـ١٧٥ مليون جنيه فى ثلاثة أسابيع، ووضع سياسة تحريرية جديدة للمؤسسة تتناسب مع كونها صحيفة قومية تُعتبر لسان الشعب المصرى، وليس لسان أى حزب أو الحكومة.

ودخل صحفيو مجلة «أكتوبر» غير المعينين فى اعتصام مفتوح، أمس، مؤكدين عزمهم بدء إضراب عن الطعام فى حالة عدم الاستجابة لمطلبهم. وأكد عدد من الصحفيين المعتصمين أن مجلس إدارة المجلة يماطلهم منذ ما يزيد على ١٥ يوماً، ولم ينفذ مطالبهم الخاصة بتعيين الـ٣٠ صحفياً غير المعينين دفعة واحدة وليس تعيين جزء منهم.

وفى الشأن نفسه، نظم صحفيو دار التحرير للطباعة والنشر ودار الجمهورية للصحافة، وقفة احتجاجية ظهر أمس، أمام مبنى المؤسسة بشارع رمسيس، للمطالبة بضرورة تنحية رئيس مجلس إدارة دار التحرير ورئيس تحرير جريدة الجمهورية ورئيس تحرير جريدة المساء وكل المطبوعات الصادرة عن المؤسسة. وطالبوا المجلس الأعلى للقوات المسلحة بحل مجلس إدارة وتحرير كل إصدارات المؤسسة وقبول تشكيل لجنة تسيير أعمال من رموز المؤسسة المشهود لهم بالنزاهة، على أن يتولى إدارة المؤسسة خلال الفترة المقبلة أشخاص يأتون وفقا لانتخابات نزيهة وإرادة العاملين بها.

وواصل العاملون فى مؤسسة الأخبار وقفاتهم الاحتجاجية للمطالبة برحيل ممتاز القط، رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم، مؤكدين ضرورة تغيير السياسة التحريرية للمؤسسة وإصداراتها، وهو ما يتطلب تغيير رؤساء التحرير الذين عُرفوا بانتمائهم للحزب الوطنى والنظام السابق.

وأكد الصحفيون أنه لا يجوز أن يتولى رئاسة تحرير الصحف القومية أشخاص مقدم ضدهم بلاغات للنائب العام للتحقيق فى ذممهم المالية، وقد تصدر ضدهم اتهامات بالفساد وإهدار المال العام.

[redacted]

«المصري اليوم» تنشر تفاصيل اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع «ائتلاف الثورة»

الشباب يطالبون بهيكلة «أمن الدولة» و«الداخلية» وتأجيل الانتخابات البرلمانية وجدول زمنى لتنفيذ المطالب.. والجيش: نريد بناء دولة قوية فى أسرع وقت

كتب - أحمد رجب:

حصلت «المصرى اليوم» على تفاصيل اللقاء الذى عقده المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع عدد من شباب ائتلاف ثورة ٢٥ يناير، أمس الأول، واستمر نحو ٥ ساعات، وحضره من أعضاء المجلس اللواء محسن الفنجرى، مساعد وزير الدفاع، واللواء محمود حجازى، رئيس جهاز التنظيم والتعبئة، واللواء سامى دياب، مساعد رئيس هيئة الأركان، ومن الشباب عبدالرحمن سمير، وعبدالرحمن فارس، وسالى تومة، وباسم كامل، وأسماء محفوظ، ومحمد صلاح الشيخ، وإسلام لطفى، ومحمد القصاص، ومحمد عباس، وشادى الغزالى، وزياد العليمى، وناصر عبدالحميد، ومحمود سامى، وحسام مؤنس، وخالد تليمة، وباسم فتحى، وأحمد ماهر، وإسراء عبدالفتاح، الذين قدموا رؤيتهم للمستقبل حول الانتخابات المقبلة، والثورة المضادة، ورئيس مجلس الوزراء، والاعتصامات، والاقتصاد، وغيرها من القضايا الراهنة.

بدأ الاجتماع وفقاً للمحضر غير الرسمى الذى دوّنه الشباب بتقديم اللواء سامى دياب، اللواء محسن الفنجرى إلى الحاضرين بقوله: «هو ملقى البيانات، وصاحب التحية العسكرية للشهداء، وهو أشهر واحد فى مصر، (وأكمل مبتسما) هو والراجل اللى واقف ورا عمر سليمان، وقبل أن نبدأ كلامنا نطلب منكم أن نقرأ جميعاً الفاتحة على أرواح شهدائنا الأبطال».

وبعد قراءة الفاتحة قال «دياب»: «عندما نتحدث معكم فإننا نتحدث عن شباب مصر.. وعندما أقول أنتم فأنا أقصد أنتم كشباب وليس الأفراد الموجودين أمامنا، وسوف أبدأ كلامى معكم بالآية القرآنية (وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به اللّه فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء واللّه على كل شىء قدير)، لكى تعرفوا اللى فى قلبنا بصدق، فأى حد فيكم فى قلبه حاجة يقولها بصراحة، وأنا عايز أقول لكم اللى فى نفسى بصراحة بخصوص اللى عملتوه.. اللى عملتوه كان نفسنا فيه زينا زى أى مواطن فى مصر.. يجب عليكم أن تفرحوا وألا تضيعوا الانتصار.. ولا تجعلوا أحداً يسطو على ما فعلتموه.. العمل منسوب لكم كلكم.. أنتم الأبطال الحقيقيون.. أنا مش بقولكم كلام إنشا.. ولا برفع معنوياتكم.. انتم معنوياتكم مرفوعة من العمل العظيم اللى حصل.. كل ما يشاع من مطالب مفهوم.. ولا أحد يمكن أن يجادل فيه.. ولكن الفاصل الزمنى هو كل ما نحتاجه.. وفعليا تحقق الكثير للثورة.. الرئيس مش موجود.. التوريث مش موجود.. الدستور مطروح للتعديل بناس فقهاء أحرار.. محتاجين هيكل قوى للدولة وتنقيته من الفساد.. زى ما أنا عايز أسمع مطالبكم.. عايز أسمع رؤيتكم.. نقطة وحيدة اللى مخوّفانا هى انتخابات مجلس الشعب.. وعى الشعب بأهمية الانتخابات مش موجود عند حوالى ٨٠٪ لأن أكتر حاجة نخاف منها إن اللى يكسب هو اللى يدفع فلوس ويرشى المواطنين علشان ينتخبوه.. انتو اللى لازم تتواجدوا جوه الدواير وتحاربوا علشان ييجى برلمان بيعبر عنكم وعن الشعب.. المكسب الحقيقى هو انتخاب مجلس شعب يمثل الشعب والقانون هو اللى يحكم.. والمحكمة الدستورية هى اللى تفصل فى الطعون، وليس سيد قراره».

وقال أحد الشباب: «أيوه، بس تغير طريقة تعيين القضاة»، فرد اللواء دياب: «كل الزمن اللى فات كان زى صفحة مليانة شخابيط.. عايزين نبتدى من غير شخابيط وبصفحة جديدة.. وعلشان تبنى بناء صلب، لازم تبنى أساس كويس.. وتبنى مراحل مراحل وهو ده اللى احنا بنقوله، احنا عملنا الرسم التخطيطى لشكل كيان الدولة وانتو اللى وضعتوا الخطوط الرئيسية التى نتمنى أن نعيش فيها نحن وأحفادنا.. ما هو هدف الثورة؟ أن تصبح مصر دولة قوية ذات كرامة وكيان تحقق جميع مطالب المصريين وأمنياتهم». وقال اللواء محمود حجازى: «ما هو أهم طلب نريد أن نطمئن أننا حققناه؟ الإنسان ممكن يرتب قدامه ٢٠ مطلب عشان يوصل لهدف.. أنا عايزيكم تقولوا ما هى الأهداف، وما هو الهدف المركزى الذى لو تحقق سوف تتحقق وراءه باقى الأهداف، وأنا أقول هذا على أساس منهج علمى، الأهداف الرئيسية التى إذا تحققت ستأتى بعدها الأهداف الفرعية التى ستتحقق تلقائياً فلابد أن نركز على الأهداف الرئيسية».

فقال ناصر عبدالرحمن: «دى الورقة السياسية اللى احنا متوافقين عليها، تسمحلى أقول اللى عندى كله على بعضه.. احنا مدركين تماما إنكم شركاء فى ذلك ومن مصلحة البلد أن يبقى المجتمع والجيش على علاقة جيدة.. فى وجود الطرف الآخر الذى يريد أن يُحدث حالة من عدم الثقة.. عندنا تصور عن الخطوة الأولى والأولويات، أولا يجب إطالة فترة الـ ٦ شهور، أو تشكيل مجلس رئاسى بعد انتهائها.. جزء من قلقنا على الانتخابات البرلمانية أن الفترة القصيرة سوف تجىء بالصفين الثانى والثالث للحزب الوطنى وجماعة الإخوان المسلمين وفقط، لذلك لابد من تعديل قانون لجنة شؤون الأحزاب لنستطيع ممارسة الحياة السياسية قبل إجراء الانتخابات». وقال اللواء دياب: «سيبكم من المظاهرات، وروح اصنع لنفسك قاعدة جماهيرية وشعبية فى الشارع استعدادا للانتخابات، ولو القوات المسلحة أخلت بطلب من مطالبكم أمامكم ميدان التحرير انزلوا بعشرات الملايين».

وقال اللواء محسن الفنجرى: «كانت هناك بعض الآراء التى تتحدث عن شكل الانتخابات المقبلة، وهل تجرى بالقائمة النسبية، أم القائمة المطلقة، أم الفردية، وكل هدفنا هو أن يشارك شباب الثورة، لذلك فالنقاش مستمر حول إجرائها بنظام القائمة النسبية، أو الفردية». وأضاف ناصر عبدالرحمن: «طرح إطالة الفترة الانتقالية مرتبط بأشياء أخرى مثل مرسوم إطلاق حرية تكوين الأحزاب عشان تمثيل الشباب اللى حضراتكم حريصين عليهم، وباقى المجتمع لأنها ثورة شعب وليس شباب فقط، وتشكيل مجلس رئاسى مع حكومة جديدة بعد ٦ شهور، وبعد الـ٦ الشهور الأخرى ستكون هناك انتخابات تعبر عن الشعب، وهذا سيجعل الكيانات والشباب لهم فرصة فى الانتخابات وتكون الانتخابات معبرة عن الشعب، وبرلمان بعيد عن العصبية العائلية واستخدام الأموال»، فرد اللواء دياب بسؤال: «وأين مصداقية القوات المسلحة أمام الشعب إذا تمت إطالة المدة؟»، فأجاب ناصر بقوله: «مصداقية القوات المسلحة بعد الـ٦ شهور ستتحقق فى وجود مجلس رئاسى يضم ٢ مدنيين، وشخصية عسكرية، مع إجراء انتخابات بنظام القائمة النسبية والفردية، وتشكيل حكومة انتقالية».

وأكمل «ناصر» عرض الورقة السياسية المتفق عليها، وعند الوصول إلى نقطة المعتقلين السياسيين، والمحاكمات العسكرية، قال اللواء دياب: «أعطونى قائمة بأسماء المعتقلين علشان نخلص من مطلب الإفراج عن المعتقلين، مش عايز أسمعها تانى فى وسائل الإعلام».

وقال اللواء محمود حجازى: «جميع المطالب فى هذه الورقة محل اهتمام كل الموجودين فى المجلس الأعلى، بقالنا شهر مش بنشوف بيوتنا عشان نشوف البلد فى أحسن حال، أنا حاسس إن جزء كبير جدا من الكلام والجدل الموجود فى المجتمع هو الفاصل فى الثقة بين الشعب وناس تديره، ونحن نقدر هذا، القوات المسلحة تدرك دورها التاريخى اللى هى بتعمله دلوقتى، القوات المسلحة مش عايزة سلطة، إحنا على قناعة إنه اترمت فى حجرنا كورة من الجمر عمالين نشيلها فى ظروف لا يتمنى أحد أن يكون فى هذا الموقف، دولة مليئة بالفساد كانت تحميها أعمدة من القمع، تم هدم هذه الأعمدة ويتم تدريجيا ملاحقة الفساد، المشكلة أننا نرتب أولوياتنا فى الجوهر الذى لابد أن يتم حتى تسير العجلة.. مادام هذا الشعب كسر قيوده فهو قادر على إكمال مسيرة الإصلاح.. وجزء كبير من المطالب سيتم تنفيذه قبل مرور الـ ٦ شهور.. واللى احنا بنقول لازم يتم دلوقتى وفى المرحلة دى هو ملاحقة الفساد.. مفيش كبير على المحاسبة».

وقال زياد العليمى إنهم يريدون جدولاً زمنياً لتنفيذ المطالب لبناء الثقة، فقال اللواء حجازى: «هناك تخوف من البعض من إجراء الانتخابات بعد شهور قليلة، وهى مخاوف وطنية، واللى عايزينه منكم هو أن تراقبوا الإجراءات الرئيسية تنفذ، وإذا لم يصلح شىء لابد أن تلجأوا للقانون، مقولة (إذا الشعب يوما أراد الحياة) كنا نقرؤها، لكننا رأيناها، طول ما ده موجود اللى ماتغيرش هيتغير غصب عنه، ومش هييجى واحد يصف انتخابات يعرف الجميع أنها مزورة بأنها نزيهة زى ما حصل، أعطونا فرصة نعمل انتخابات لأول مرة يختار فيها الشعب برلمانه، وستكون بالتأكيد هناك ملاحظات».

وقال ناصر عبدالرحمن إن هناك نقطة أساسية وجوهرية فى مسألة الانتخابات، معربا عن مخاوفه من عدم القدرة على تنفيذ ما يحلمون به، وقال محمد صلاح الشيخ إنه يثق فى الجيش لأنه المنظمه الوحيدة البعيدة عن فكرة العصابة، لافتا إلى أنه من الأفضل إجراء الانتخابات الرئاسية أولا لكى يأتى البرلمان بعد ذلك معبرا عن إرادة الشعب، فعقب اللواء محسن الفنجرى بقوله إنه لابد أن يؤدى الرئيس القادم اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب، ما يعنى ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية أولا، مشدداً على ضرورة مشاركة شباب الثورة فى البرلمان، وأن يكونوا من أعمدة مجتمع ما بعد الثورة، لافتا إلى إجراء انتخابات مجلس الشعب فى يونيو المقبل، وأضاف: «يجب التفرغ لتجهيز شعبنا للقضاء على كل السلبيات حتى لا تظهر فى الانتخابات البرلمانية، ولا بد أن نثقف الشعب سياسيا».

وقال إسلام لطفى: «لما بنقول محتاجين جدول زمنى لتحقيق المطالب، فالهدف هو المحافظة على استمرار ثقة الشعب فى الجيش»، فعقب اللواء حجازى: «واللّه هذا ما نتحدث فيه داخل المجلس.. الثقة.. فعلا لازم الشباب يثق فى أننا نريد التوقيت الأفضل.. وكل ما يثار موجود ومحل دراسة وقد يكون محددات لمتخذ القرار الذى سيتولى التصديق على اختيار الأصلح، وهناك مسؤولية لا تجعلنا ننام، من الممكن أن متخذ القرار يقدر الموقف وتداعياته.. وما أحاط بهذه الثورة الشريفة من ملابسات أحمد اللّه أنها حدثت.. ربنا سبحانه وتعالى أذن لمصر والمصريين.. فعمل سيناريو حتى إذا جاء أحد وأراد أن يجهض ثورتكم.. سيفشل مخططه، أنا هستشهد ببعض الأبيات من قصيدة (مصر تتحدث عن نفسها) تقول: (قد وعدت العلا بكل أبى من رجالى / فأنجزوا اليوم وعدى.. وارفعوا دولتى على العلم والأخلاق / فالعلم وحده ليس يُجدى)، ولذلك عايزين نركز على الجوهر.. علشان نوصّل بلدنا لبر الأمان». وعقّب اللواء «دياب»: «نقدر مطالبكم الفرعية مثل إعادة هيكلة الأمن المركزى، والحرس الجمهورى، وأمن الدولة، كل هذا يحدث».

وقال أحمد ماهر: «هناك رجال تابعون للنظام السابق مازالوا موجودين فى المؤسسات الصحفية، والمحافظون كلهم من رموز النظام، ونسمع كل يوم أن هناك إعداما لملفات فساد»، فأجاب اللواء الفنجرى: «كل الرموز الذين تتحدثون عنهم صفحة انتهت، ومفيش حد يملى على المجلس الأعلى.. لا أحد على الإطلاق.. لا أحد.. تأكدوا من ذلك تماما».

وقال اللواء حجازى: «أخشى ما أخشاه أن تفقد التجمعات قيمتها.. أنا لو معاكم أقول أقف أديهم فرصة.. وأشوفهم ماشيين فى الاتجاه الصح أم لا.. إذا كنا لا نمشى فى الاتجاه الصحيح.. انزلوا التحرير عشرة ملايين، وأنا شايف إن لازم ننظم حركتنا.. مش كويس ومش فى مصلحة مطالبكم إن كل يوم أو كل جمعة الناس فى ميدان التحرير.. خلوا اللى فى الميدان يقولوا إننا جايين نعبر مش جايين نهرج.. أنا باقول نعمل فترات زمنية متباعدة مثلا شهر.. إذا لم تحدث خطوات سليمة معبرة عن آمالكم.. انزلوا عشرة ملايين.. وميدان التحرير موجود، نفسنا كل اللى انتو عايزينه يتنفذ بالحرف».

وقال محمود سامى: «يعنى لو الائتلاف قال لو فى خلال شهر ماتحققتش المطالب هننزل التحرير ده كويس، ولا محتاجين فترة أطول، حددوا حضراتكم الجدول الزمنى اللى محتاجينه.. لكن لازم يكون فيه مدة زمنية عشان الناس تبقى واثقة إن مطالبها هتتحقق.. علشان الناس تنزل بعد الفترة دى الميدان لو المطالب ماتحققتش فى المدة اللى حضراتكم تحددوها»، فعقب اللواء الفنجرى بقوله: «هناك جدول زمنى أعلناه بالفعل وهو ٦ أشهر، وقلنا إن الانتخابات ستجرى بالرقم القومى سواء مجلس الشعب أو الرئاسة أو الاستفتاء على تعديلات الدستور، ودوركم الأكبر هو التوعية، والآن توجد أرضية خصبة للإقبال على صناديق الانتخابات، ويتم تجهيز حصر كامل للقضاة لمراقبة الانتخابات، ونتناقش حول إجراء الانتخابات فى يوم واحد أم أكثر، وكيف يصوت المصريون فى الخارج وعددهم حوالى ٧ ملايين، وهل قاض على كل صندوق.. كل هذا تحت الدراسة، والحكومة الحالية لن تكمل لحين إجراء الانتخابات، بس لازم الحقيبة اللى فى إيديها تسلمها مهيأة كى أستطيع تسليمها لحد غيره».

وقال خالد تليمة: «سوف نطرح على حضراتكم الورقة الاقتصادية والاجتماعية، هناك أفكار من الممكن أن توفر عائداً للدولة، مثلا وضع حد أقصى للأجور يوفر عائداً، وتطبيق ضرائب تصاعدية حتى لو كانت نصف درجة مئوية»، فعقب اللواء حجازى بقوله: «كل الكلام ده عندنا قناعة بيه فى المجلس، كل واحد يقول رأيه بصدق وإخلاص.. واحنا أقسمنا إن كل واحد يقول رأيه بصدق لأن بلدنا لا يحتمل غير هذا، وهناك فى عالم السياسة والدبلوماسية فن الممكن، والممكن من وجهة نظر كل واحد مختلف.. اجعلونا نقل إن الممكن من صانع القرار الذى عليه أعباء.. ماذا يعنى تخطيط.. نتخيل أننا فى أزمة ونريد أن نعبرها، التخطيط مسار عمل فى المستقبل من واقع إلى هدف، الواقع معروف والمشكلة فى الهدف، علشان نعرف هنعمل إيه بكرة وبعده.. يجب أن نقيس الواقع لنحدد الهدف مستقبلا.. جزء من فننا العسكرى لازم أحدد الهدف وماسمحش لحد يشتت جهودى فى أهداف فرعية.. الهدف أن نسلم البلد لقيادة مدنية ويبقى فيه مناخ ديمقراطى.. باقى المطالب حاجات فرعية مهمة إن لم تتحقق اليوم ستتحقق غداً.. راقبوا قانون مباشرة الحقوق السياسية ولو طلع فيه مشكلة.. هى دى تستحق هبّة منكم، لو مطلعتش قوانين على الوجه المظبوط انزلوا التحرير، حد أدنى وأقصى للأجور.. هيحصل.. نقابات قوية هتيجى، لو مش الشهر ده يبقى الشهر اللى جاى، سنفكر فى مقابلة اتحاد العمال المستقل وسيكون حلقة الوصل بيننا وبين العمال، سندرس مطالبهم لكن لا أستطيع أن أعدهم بتنفيذ حد أدنى حالا بسبب ميزانية الدولة».

اللواء محمود حجازى حول أحداث الجمعة: كان يجب فض المظاهرة بطريقة «كويسة»

حول واقعة يوم الجمعة الماضى تلا عبدالرحمن فارس، عضو ائتلاف شباب الثورة، بيان الائتلاف بخصوص الواقعة، وطالب بمحاكمة المتسبب فيها، فقال اللواء محسن: «أولاً طالما توافرت الثقة بين الأب وابنه، أعتقد أن الخطاب يجب أن يكون بـ(الحنية شوية)، وقولوا اللى فى قلبكم».

اللواء محمود حجازى: لابد أن نناقش هذا الموضوع، لو نريد أن تسير الأمور ويكون هناك حوار، يبقى لازم نشوف الوضع اللى فيه البلد، فى حظر تجول من كذا لكذا وفى أوقات بيكون فى بلطجية، أيوة فى ناس شرفاء موجودين، لكن كان فى ٨ بلطجية موجودين، والناس دى حرستكم فى وقت النار وعندها ألف مبرر تستخدم العنف، فى الوقت اللى فيه عندنا ظباط وعساكر ماتوا، ورغم هذا قلنا لم ولن نستخدم العنف، بعد كل هذا صعب أن نجد بياناً يقول إن الاعتذار غير مقبول.

أحد الشباب: لم نقل غير مقبول يا افندم، قلنا اعتذار سياسى مقبول لكن الاعتذار الحقيقى يكون بتحقيق باقى مطالب الشباب.

اللواء سامى دياب: ولنفترض ضربكم أحد البلطجية بمطواة؟ نحن نخاف على سلامتكم، وبالفعل تم طعن عسكرى عن طريق بلطجى، إحنا عاملين الحظر ليه؟ ممكن ناس تمشى وناس لأ بس أنا ممكن أقبض على ناس فيهم.

زياد: الجيش أعلن فى بيان سابق أنه يحترم المواثيق الدولية، والمواثيق الدولية تحمى حق التظاهر.

اللواء حجازى: القوات المسلحة كان يحق لها أن تعلن الأحكام العرفية بعد وقف العمل بالدستور، ولكننا لم نفعل ذلك للحفاظ على ثقة الشعب بالجيش وأتمنى أن تروا ٥ آلاف بلاغ يومياً يأتى إلينا بأعمال سرقة وبلطجة، نحتاج إلى التركيز على أمن المواطنين، وبخصوص ما حدث فى التحرير من الشرطة العسكرية كان المفروض أن يتم الفض بس بطريقة كويسة، وكلنا مثقفون ومتحضرين، ولابد أن تسير العجلة بطريقة صحيحة، حظر التجوال هدفه الأمن، وإلا إذا كان هناك أحد فى الشوارع وقت الحظر فله هدف ما، وكنا نسهل الأمور فنسمح للأطباء وغيرهم.

زياد: لو اتفقنا أن خرق حظر التجوال خرق للقانون، فاستخدام العنف أيضاً خرق للقانون.

وأنهى اللواء محمود حجازى الحوار قائلاً: فى حسابات متعلقة بضبط النفس فيما حدث من طرف الشرطة العسكرية يوم الجمعة، وبشكل عام الضرب فى ثقة الجيش، ليس فى مصلحة الثورة ولا فى مصلحة الشباب ولا مصلحة الدولة.

قيادات المجلس: انتخابات مجلس الشعب أكثر ما يثير مخاوفنا حالياً بسبب قلة الوعى السياسى.. لكن يجب إجراؤها أولاً

السلطة «كرة جمر» ألقيت فى حجورنا.. و«الزمن اللى فات كان زى صفحة مليانة شخابيط».. ونتحدث معكم كشباب مصر وليس كأفراد

اللواء محسن الفنجرى

مكالمة تليفونية عن «واقعة اليورو»

قطع خالد تليمة، أحد شباب الائتلاف، الاجتماع، وقال: اتساقاً مع سعة الصدر التى لاحظناها من حضراتكم هناك شهادة من طلاب فى جامعة القاهرة. بأن هناك عقيدا فى الجيش قال للطلاب فى الجامعة خلال تأديتهم «التربية العسكرية».. إن الشرطة العسكرية، عرضت على المتظاهرين أموالا لإخلاء الميدان لكن المتظاهرين طلبوا العملة باليورو. انزعج أعضاء المجلس العسكرى الموجودون واتصلوا فوراً بقائد الكفاح الشعبى، الذى وعد بالتحقيق فى الأمر ومحاكمة المسؤول فى حالة ثبوت الواقعة، وقال ممثلو المجلس: نحن لا نقبل أن يهين أحد الثوار. وفى أثناء الجلسة، وصل اتصال من العقيد الذى دار الحديث عنه بخصوص التربية العسكرية، ونفى الواقعة، وقال إن عدداً من الطلاب تناقلوا هذا الحديث، لكنه نفاه لهم بشدة، وأثنى على الشباب الثائر.

لصوص الآثار يقتحمون مخازن «سليم حسن» بالهرم ويسرقون قطعاً أثرية

قيدوا ٦ حراس وكمموا أفواههم.. و«حواس»: الشرطة لا تحمى المواقع

كتب- يوسف العومى وفتحية الدخاخنى:

أعلن الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار، عن اقتحام مجموعة من اللصوص مخزن آثار «سليم حسن»، بمنطقة آثار الهرم مساء أمس الأول، وقال حواس لـ«المصرى اليوم» إن القوات المسلحة تركت الموقع عقب عودة الشرطة للشارع، «لكن للأسف الشرطة غير متواجدة لحماية المواقع الأثرية، مما يعرضها للسرقة والتعدى».

وأضاف «حواس» أنه شكل لجنة لجرد محتويات المخزن، ومعرفة حجم المسروقات، مشيراً إلى أن جميع الآثار الموجودة بالمخزن مسجلة فى سجلات الآثار، وبالتالى لا يستطيع اللصوص بيعها أو التصرف فيها.

وحذر «حواس» من استمرار التعدى على المناطق الأثرية، مؤكداً أن اللصوص يستغلون غياب الشرطة، ويقومون بالتعدى على المناطق الأثرية وسرقتها، والبناء فى حرم الآثار، مشيراً إلى أنه اتصل بالقوات المسلحة، وطلب منها حماية المواقع الأثرية من التعديات، وإزالة التعديات الحالية.

زاهى حواس

محمود وجدى

من جانبه، قال على الأصفر، مدير آثار منطقة الهرم، إن السارقين استطاعوا تطويق الخفراء الـ٦ المكلفين بحراسة المخزن، وكمموا أفواههم، واستولوا على أسلحتهم، ثم أعادوها إليهم بعد انتهائهم من سرقة المخازن، وأشار «الأصفر» إلى أن نيابة الهرم بدأت التحقيق فى الواقعة بعد قيامها بالمعاينة، التى تمت بحضور رئيس شرطة السياحة والآثار بالجيزة ومدير مباحث قسم الهرم، وحذر «الأصفر» من تكرار عمليات السطو المسلح على مخازن الآثار خلال الفترة المقبلة، نظراً لحالة الانفلات الأمنى التى تشهدها المنطقة، كاشفاً عن أن هذه ليست الحادثة الأولى، حيث تمت سرقة لوحة جدارية من مقبرة فرعونية الأسبوع الماضى، وتم تحرير محضر بالواقعة، وإحالة الخفراء المكلفين للنيابة للتحقيق معهم إلا أن القطعة المسروقة لم يتم العثور عليها حتى الآن.

وزير النقل يلغى ٤ مشروعات على طريق الإسكندرية الصحراوى أقيمت لخدمة منزلى نظيف والمغربى ومشروعا لزوجة جرانة

كتب - خير راغب:

قرر المهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل، إلغاء ٤ مشروعات بطريق الإسكندرية الصحراوى «٣ أنفاق وكوبرى» بتكلفة قدرها ٢٥٠ مليون جنيه بعد أن اكتشفت لجان المسح وجود شبهات، وأن هذه المشاريع الصناعية تخدم منزل الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء السابق ومنزل المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، ومشروعا تجاريا يخدم زوجة زهير جرانة، وزير السياحة السابق، كما قرر إعادة النظر فى مشروعات المهندس علاء فهمى، وزير النقل السابق.

وكشف المهندس محمود عزالدين، رئيس هيئة الطرق والكبارى، أن المشروعات الأربعة التى تم إلغاؤها هى الكوبرى ٥٣ الذى يخدم منزل رئيس الوزراء فى قرية النخيل بطريق الإسكندرية الصحراوى بتكلفة ٤٠ مليون جنيه وأن هذا الكوبرى يبعد مسافة ٥ كيلو فقط عن الكوبرى ٤٧ جنوباً والكوبرى ٥٨ شمالاً، وأنه كان بأمر مباشر من رئيس الوزراء السابق، ووزير النقل علاء فهمى.

أما المشروع الثانى ففى طريق الإسكندرية الصحراوى وهو «نفق الجهد الفائق»، عند الكيلو ٢٦ و٧٥٠ متراً، وتم تخصيصه بتعليمات من رئيس الوزراء أيضا لخدمة منزل المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان بتكلفة ٦٠ مليون جنيه.

والمشروع الثالث نفق عند الكيلو ٢٨ و٧٥٠ متراً، وتم ربطه بالجراج الخاص بداندى مول، والذى تشارك فيه زوجة زهير جرانة بنسبة كبيرة، وهذا النفق يبعد أقل من كيلو عن النفق القديم الموجود فى التخطيط القديم للطريق عام ٢٠٠٦ وتقدر تكلفته بـ٧٠ مليون جنيه.

والمشروع الأخير الذى تم إلغاؤه هو نفق الكيلو ٢٦ و٦٥٠ متراً وهو يربط القرية الذكية وداندى مول، والمتجه إلى طريق الإسكندرية ويبعد عن المحور الرئيسى للتقاطع ٨٥٠ متراً فقط وهذا النفق يخدم داندى مول والقرية الذكية وتقدر تكلفته بـ٧٠ مليون جنيه.

وأكد عزالدين لـ«المصرى اليوم» أن هذه المشروعات الأربعة تم التصديق عليها العام الماضى.

تصويب

المتهم بذبح موظفى موقف دسوق ليس زميلهما

أكدت التحقيقات أن المتهم بذبح موظف وعامل فى موقف «الأرياف» بدسوق، ليس زميلاً للمجنى عليهما وأن المتهم عبدالحميد عبداللّه العشماوى، وشهرته «عبده العسكرى» مسجل شقى خطر برقم ٤٤٥ فئة «ج» سرقات عامة، وأنه حاول فرض إتاوات على الضحيتين خالد حمدى وأهان موظف الأمن فى الموقف، ومحمد السباعى شلبى «عامل فى الموقف نفسه» إلا أنهما رفضا الدفع له فما كان من المتهم إلا أن انقض عليهما بسكين أثناء عملهما وأنهى حياتهما، وألقى القبض عليه واعترف بجريمته وأرشد عن السكين المستخدم فى الجريمة.


البيومى

نائب مرشد الإخوان يتحدث عن رؤية الجماعة

رشاد البيومى: «الإخوان» لا تسعى للسيطرة على الثورة.. ولن تفصل الدين عن العمل السياسى

أطالب بإلغاء جهاز أمن الدولة.. وسنلاحق كل من تسببوا فى قتل الشهداء

الدكتور رشاد البيومى هو نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الآن، وقد كان - قبل اختياره نائباً للمرشد - المسؤول الأول عن قطاع الطلبة والشباب داخل الجماعة، لذلك يرى الكثير داخل التنظيم أنه أحد قيادات الحركة الشبابية التى ساهمت فى ثورة ٢٥ يناير. «البيومى» يرى ضرورة إلغاء جهاز مباحث أمن الدولة ومحاكمة قياداته لأنهم أفسدوا الحياة السياسية والاجتماعية فى مصر، خلال عهد النظام السابق، ويقول إن الجماعة ستلاحق قضائياً كل من تسبب فى قتل الشهداء وعلى رأسهم حبيب العادلى وزير الداخلية السابق، ومن حق المهندس خيرت الشاطر أن يسترد أمواله، ويجب ملاحقة كل من حاكموا المدنيين أمام محاكم عسكرية قضائيا.. وإلى نص الحوار:

حوار - أحمد الخطيب

■ **كيف ترى مستقبل الجماعة بعد ثورة ٢٥ يناير؟**

- مشرقا بإذن الله، والثورة التى قادها شعب مصر للمطالبة بحقوقه المشروعة تضمن مستقبلا واعداً ومتقدماً لمصر ولشعبها وكل القوى الشعبية والحزبية.

■ **هل هناك خطة استراتيجية وضعتها الجماعة للفترة المقبلة؟**

- بالتأكيد، فنحن نعمل على مواكبة الأحداث والتعامل معها حسب ما تمليه الضرورة، ووفق رؤى علمية مدروسة، ولنا خططنا واستراتيجياتنا التى نضعها لعملنا منذ سنوات ونتولى تعديلها وتطويرها، والمرحلة المقبلة تتطلب مراجعة هذه الخطط والبرامج وهو ما تفعله اللجان المتخصصة داخل الجماعة الآن.

■ **هل كنتم فى انتظار تقنين الوضع السياسى للبلاد وسقوط النظام للتقدم بحزب الحرية والعدالة؟**

- موضوع الحزب محسوم منذ ١٩٨٦ تقريباً، وهناك قرار بضرورة إنشاء حزب متى سمحت الظروف، وكان العائق الرئيس لنا هو لجنة الأحزاب التى كانت معيبة وغير دستورية وكان الخصم فيها هو الحكم لذا كنا نربأ بأنفسنا عن التقدم لها بأوراق الحزب، وبعد تغيير الأوضاع وفى حال فتح الباب لإنشاء الأحزاب سنعد العدة لتأسيس الحزب.

■ **هل ستتخلى الجماعة عن الدعوة وتفصل الجانب الدعوى عن السياسى؟**

- الجماعة هيئة إسلامية جامعة وتهتم بشؤون الأمة جميعاً، وفى فكرنا وفهمنا لا يمكن فصل الجانب الدعوى عن السياسى حيث إننا نتعبد إلى الله بالعمل السياسى الذى هو جزء من دعوتنا، فنحن لسنا طلاب سلطة ولا جاه ولا مناصب، ولكننا نريد إصلاح الدنيا بالدين وقيمه ومبادئه، وهذه المنظومة الأخلاقية يكفلها الدين والدعوة لذلك لا نرى إمكانية الفصل بينهما.

■ **هل هناك تعديلات على النسخة الأولى من برنامج الحزب؟**

- هناك لجنة مختصة بذلك ومعروض عليها كل الاقتراحات والتعديلات التى وردت إلينا وعندما نتقدم بأوراق الحزب سيكون البرنامج جاهزا.

■ **هل تشمل التعديلات موقف الجماعة من تولى المرأة والأقباط الرئاسة؟**

- بمنتهى الوضوح الذى لا لبس فيه، الموقف من تولى المرأة والأقباط الرئاسة هو رأى فقهى تتبناه الجماعة ولا تلزم به غيرها، فنحن لن نرشح امرأة ولا قبطياً للرئاسة، ولكننا نقبل بمن يأتى به الشعب، وأود التنبيه هنا إلى أنك تتحدث عن رأى الإخوان وليس عن دستور مصر.

■ **هل ستكون عضوية الحزب مفتوحة أم مغلقة فقط على الإخوان؟**

- العضوية فيه ستكون مفتوحة لجميع المصريين بلا قيود ما داموا قد قبلوا بالبرنامج الموضوع للحزب وبرؤيته للإصلاح.

■ **من المرشح لتولى رئاسة الحزب السياسى؟**

- هذا سابق لأوانه وعندما تصدر القوانين المنظمة لذلك سيكون الإعلان عن كل التفاصيل ولكل حادث حديث، وقد اخترنا الدكتور سعد الكتاتنى وكيلا للمؤسسين، أما رئيس الحزب فسيأتى بالانتخاب.

■ **كانت هناك اعتراضات كثيرة من بعض الجمعيات الحقوقية والأقباط على وجود عضو من الإخوان فى لجنة تعديل الدستور، فما رأيك؟**

- اعتراض فى غير محله، فاختيار أحد الإخوان ليس لانتمائه الفكرى ولكن لكفاءته المهنية، وينبغى ألا نعود للوراء ونمارس ما كان يفعله النظام البائد معنا، حين كان يستبعد كل من ينتمى للإخوان من مناصب بعينها، فنحن فى عهد جديد وينبغى أن ننفتح جميعا على بعضنا البعض وأن نبتعد عن هذه النظرة الضيقة.

■ **هل ستشاركون فى الانتخابات البرلمانية المقبلة باسم الحزب إذا تأسس أم الجماعة؟**

- المبدأ العام لنا هو المشاركة فى جميع الانتخابات.

■ **ما هى نسبة مشاركة الجماعة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة؟**

- لن نتقدم للحصول على الأغلبية وسنحقق مبدأنا الدائم «المشاركة لا المغالبة»، وهذا مبدأ استراتيجى لدينا ويؤكد حرصنا على مشاركة جميع قوى الشعب فى إدارة البلاد وضرورة توحد الجهود والقوى، وهذا ما كنا ندعو إليه من قبل وهو ضرورة عدم إقصاء أى فصيل من الحياة السياسية.

■ **هناك قلق فى إسرائيل من حصول الإخوان على أغلبية فى الانتخابات البرلمانية المقبلة؟**

- لا نقبل التدخل الأجنبى أيا كان مصدره، ونحرص على أوطاننا ومواطنينا ونتعبد إلى الله بخدمتهم ولسنا فى حاجة إلى أحد.

■ **هل ترغب جماعة الإخوان فى المشاركة فى حكومة ائتلافية؟**

- أعلنا من قبل أننا لا نحرص على منصب ولا جاه ولن نرشح أحداً للرئاسة ولا نسعى للمشاركة فى حكومة، لكن إذا طلب من أحدنا ذلك لأى اعتبار فعندها سيكون هناك حديث آخر.

■ **قلتم إنكم لن ترشحوا أحداً فى الانتخابات الرئاسية؟ هل يعود ذلك للخوف من عدم نجاح مرشحكم؟**

- هذا موقف واضح من الجماعة، ولنترك الخيار للشعب حتى لا يتهمنا أحد بأننا نسعى للسيطرة على الثورة أو أننا نعمل وفق أجندات معينة وغيرها من الافتراءات التى اتهمنا بها من النظام السابق، فنحن نغلب المصلحة العامة لوطننا على مصالحنا الخاصة والترشح للرئاسة ليس من اهتماماتنا على الإطلاق.

■ **لكن يتردد أنكم ستدعمون مرشحًا بعينه للرئاسة؟**

- لدينا رؤية ومن حقنا أن ندعم هذا ولا ندعم ذاك، لكن عندما يعرض المرشحون أنفسهم سيكون لكل حادث حديث.

■ **ما مواصفات الشخص الذى تراه جماعة الإخوان رئيس مصر القادم، ويمكن أن تسانده؟**

- نريد شخصًا يغلب مصلحة الوطن على مصلحته الخاصة ويحترم الدستور والقانون والوطن والمواطن ويرسى قيم العدالة والحرية والمساواة والفصل بين السلطات.

■ **ما رأيك فى المطالبات التى كانت تنادى بإلغاء المادة الثانية من الدستور؟**

- هذا مطلب فى غير محله ولا نوافق عليه، وهذه المادة حاكمة، وهى فوق دستورية، ونحن لا نريد إثارة مثل هذه القضايا، ويجب أن نتوحد حول المطالب المتفق عليها، ولا نسعى لما يثير الناس ومشاعرهم.

■ **ما رأيكم فى الاتفاقيات الدولية التى أبرمتها مصر وبشكل خاص معاهدة السلام مع إسرائيل؟**

- نحن نحترم الاتفاقات والمعاهدات الدولية، لكن الجانب الآخر هو الذى لم يحترم تعهداته، فأين السلام الشامل والعادل، وأين الدولة الفلسطينية؟ وهذه المعاهدة لم تعرض على الشعب ليقول رأيه فيها. لذا فعندما يكون لدينا مجلس شعب منتخب وحكومة معبرة عن الشعب، يعرض عليهم الأمر، وسننزل على رغبة الشعب.

■ **البعض اتهم الجماعة بالمساهمة فى تهريب عناصر من حزب الله وحماس من السجون المصرية وإحراق أقسام الشرطة؟**

- افتراء وكذب، وهو جزء مما دأب عليه النظام السابق من تشويه صورة الإخوان، فقد كنا فى طليعة من حموا أقسام الشرطة والكنائس والمحاكم، وجميع المصالح فى مختلف أنحاء مصر، وأعتقد أن الشعب كله رأى ذلك وعرف حقيقة من حمى أقسام الشرطة بعد الفراغ الأمنى الذى تسبب فيه أركان النظام السابق.

■ **إذا تم الإفراج عن المهندس خيرت الشاطر.. هل سترفعون دعوى تطالبون فيها باسترداد الأموال المصادرة؟**

- هذا حقه القانونى لأنه من أكثر المصريين تعرضًا للظلم على يد العهد السابق وزبانيته، ولابد أن يسترد حريته وأمواله، ويُرد اعتباره هو وجميع إخوانه.

■ **هل أنتم مع إلغاء جهاز أمن الدولة أم تطهيره؟**

إلغاؤه، وإذا كانت هناك ضرورة لوجوده، فلابد من تطهيره ووضعه تحت الرقابة القضائية، ومحاسبة كل من أجرم فى حق الشعب، وتسريح الباقى، فقد عاثوا فى الأرض فسادًا، وكانوا يتحكمون فى كل شىء فى مصر، بدعوى حماية أمن الدولة، وهم فى الحقيقة يحمون أمن الرئيس وزبانيته، وأنا شخصيًا كأستاذ جامعى لم أكن أستطيع الخروج من مصر لحضور مؤتمر علمى إلا بموافقة «أمن الدولة».

■ **هل كنتم تتوقعون حدوث ثورة شعبية فى مصر؟**

- الآية الكريمة تقول: «حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهارًا»، ونحن لم نفقد الأمل فى أن يتدخل الله فى أى وقت، وهذا أمر مستقر لدينا، وما حدث فى الاتحاد السوفيتى من قبل وتونس عما قريب دلائل على قدرة الله سبحانه وتعالى.

■ **بماذا تفسر عدم انضمام الشباب الذى قاد الثورة إلى الأحزاب السياسية أو جماعات المعارضة؟**

- الشباب بدأوا شرارة الثورة، وانظم إليهم أغلب الشعب المصرى وكل القوى السياسية، لأنهم عانوا من هذا النظام، والذى استفاد منه هو الحكومة والحزب الوطنى والمنتفعون، لكننا أبدًا لن ننسى دور هذا الشباب.

■ **هل تعتقد أن الثورة كسرت حاجز الخوف لدى المصريين؟**

- لا شك فى ذلك، وأعتقد أن أى حاكم سوف يحكم مصر سيأخذ الأمر فى اعتباره، فالشعب ضحى بأرواح أبنائه، والإخوان استشهد منهم الكثير فى هذه المظاهرات، لأنهم كانوا يواجهون البلطجية، ونحن لا نمن على مصر بذلك، لكننا نريد أن نقول إننا كنا نكافح هذا النظام المستبد منذ عام ١٩٥٤، ولا نفاخر بهذا لكننا نقدم هذا للتاريخ فقط.

■ **ما عدد شهداء الإخوان فى هذه المظاهرات؟**

- كثير.

■ **هل لدى الإخوان رغبة فى ملاحقة من قتلوا الشهداء قضائيًا؟**

- نعم، ويجب أن يكون ذلك على رأس أولوياتنا، فمازال فى مصر قضاة شرفاء.

■ **من ستطالبون بمحاكمته؟**

- حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وعناصر وقيادات جهاز أمن الدولة.

■ **ألم يحدث أى اتصال بينكم وبين السفارات الأجنبية أو حكومات أوروبية أو الإدارة الأمريكية؟**

- لم يحدث ولم يعرض علينا أحد الجلوس معنا، أو يتصل بنا، ومازلنا نقول إن ذلك كان يحدث مع الحكومة المصرية، لكننا نلتقى صحفيين أجانب وهذا ليس بجديد.

■ **ألا تعتقد أنه يجب التعامل مع الإخوان بعد الثورة سياسيًا وليس أمنيًا؟**

- بالتأكيد، ونحن نطالب بذلك منذ زمن بعيد، والشرعية الثورية أسقطت كل هذه الأشياء.

■ **ما الفرق فى تقديرك بين التعامل السياسى والتعامل الأمنى؟**

- التعامل السياسى فيه رؤى سياسية ووجهات نظر مختلفة، أما التعامل الأمنى فهو تنفيذ تعليمات وبطش وتفتيش، وعانينا مع الشعب من هذا التعامل قبل أن تنكشف الغمة.

■ **ما رأيك فى وجود الحزب الوطنى فى الساحة السياسية؟**

- الحزب أفسد المجتمع المصرى من النواحى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكل ما فعله ليس فى مصلحة الشعب بل مصلحة بعض الأفراد.

■ **هل لديكم نية لتقديم بلاغات للنائب العام ضد بعض الشخصيات؟**

- نعم سنتقدم ببلاغات ضد كل من أحال المدنيين إلى محاكم عسكرية، وأفسد الحياة السياسية فى مصر.


رشاد البيومى يتحدث لـ«المصرى اليوم» تصوير - محمد معروف

لن نشارك فى الانتخابات البرلمانية للحصول على الأغلبية ولا نسعى للمشاركة فى الحكومة

كابسى للدهـــانات
خصم ١٠٪
دفعاً لعجله الصناعه والإنتاج ورغم إرتفاع أسعار مواد الخام العالميه والظروف الراهنه التى تمر بها البلاد.
تسهم شركه كابسى للدهانات بعروض تشجيعيه للمحـــلات والفـــنيين والمصـــانع والمقـــاولين.
2200 Polyester Clear Sealer
KAPCI COATINGS
KAPCI Kapcibase 670
Aqua Pearl 78
Marble Antica 787
Granulite 789
Aqua Sponge 799
www.Kapci.com
الخصم سارى على المنتجات التاليه
• دهانات الميتاليك KAPCI Base 670 جميع الالوان والاوزان (دهانات سـيارات)
• سيلر بولي استر KAPCI 2200 جميع الاوزان (دهانات اخشـاب)
• منتجات مراكز تلوين كابسى بكافه انواعها (دهانات إنشائية)
العرض سارى من ١ / ٣/ ٢٠١١ حتى ٣١ / ٣/ ٢٠١١

Cyan Magenta Yellow Black

نائب مرشد الإخوان يتحدث عن رؤية الجماعة

رشاد البيومى: «الإخوان» لا تسعى للسيطرة على الثورة.. ولن تفصل الدين عن العمل السياسى

نطالب برد اعتبار «الشاطر».. وسنلاحق كل من تسببوا فى قتل الشهداء


البيومى

الدكتور رشاد البيومى هو نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الآن، وقد كان - قبل اختياره نائباً للمرشد - المسؤول الأول عن قطاع الطلبة والشباب داخل الجماعة، لذلك يرى الكثير داخل التنظيم أنه أحد قيادات الحركة الشبابية التى ساهمت فى ثورة ٢٥ يناير.

«البيومى» يرى ضرورة إلغاء جهاز مباحث أمن الدولة ومحاكمة قياداته لأنهم أفسدوا الحياة السياسية والاجتماعية فى مصر، خلال عهد النظام السابق، ويقول إن الجماعة ستلاحق قضائياً كل من تسبب فى قتل الشهداء وعلى رأسهم حبيب العادلى وزير الداخلية السابق، ومن حق المهندس خيرت الشاطر أن يسترد أمواله، ويجب ملاحقة كل من حاكموا المدنيين أمام محاكم عسكرية قضائيا.. وإلى نص الحوار:

حوار - أحمد الخطيب

■ **كيف ترى مستقبل الجماعة بعد ثورة ٢٥ يناير؟**

- مشرقاً بإذن الله، والثورة التى قادها شعب مصر للمطالبة بحقوقه المشروعة تضمن مستقبلاً واعداً ومتقدماً لمصر ولشعبها وكل القوى الشعبية والحزبية.

■ **هل هناك خطة استراتيجية وضعتها الجماعة للفترة المقبلة؟**

- بالتأكيد، فنحن نعمل على مواكبة الأحداث والتعامل معها حسب ما تمليه الضرورة، ووفق رؤى علمية مدروسة، ولنا خططنا واستراتيجياتنا التى نضعها لعملنا منذ سنوات ونتولى تعديلها وتطويرها، والمرحلة المقبلة تتطلب مراجعة هذه الخطط والبرامج وهو ما تفعله اللجان المتخصصة داخل الجماعة الآن.

■ **هل كنتم فى انتظار تقنين الوضع السياسى للبلاد وسقوط النظام للتقدم بحزب الحرية والعدالة؟**

- موضوع الحزب محسوم منذ ١٩٨٦ تقريباً، وهناك قرار بضرورة إنشاء حزب متى سمحت الظروف، وكان العائق الرئيس لنا هو لجنة الأحزاب التى كانت معيبة وغير دستورية وكان الخصم فيها هو الحكم لذا كنا نربأ بأنفسنا عن التقدم لها بأوراق الحزب، وبعد تغيير الأوضاع وفى حال فتح الباب لإنشاء الأحزاب سنعد العدة لتأسيس الحزب.

■ **هل ستتخلى الجماعة عن الدعوة وتفصل الجانب الدعوى عن السياسى؟**

- الجماعة هيئة إسلامية جامعة وتهتم بشؤون الأمة جميعاً، وفى فكرنا وفهمنا لا يمكن فصل الجانب الدعوى عن السياسى حيث إننا نتعبد إلى الله بالعمل السياسى الذى هو جزء من دعوتنا، فنحن لسنا طلاب سلطة ولا جاه ولا مناصب، ولكننا نريد إصلاح الدنيا بالدين وقيمه ومبادئه، وهذه المنظومة الأخلاقية يكفلها الدين والدعوة لذلك لا نرى إمكانية الفصل بينهما.

■ **هل هناك تعديلات على النسخة الأولى من برنامج الحزب؟**

- هناك لجنة مختصة بذلك ومعروض عليها كل الاقتراحات والتعديلات التى وردت إلينا وعندما نتقدم بأوراق الحزب سيكون البرنامج جاهزاً.

■ **هل تشمل التعديلات موقف الجماعة من تولى المرأة والأقباط الرئاسة؟**

- بمنتهى الوضوح الذى لا لبس فيه، الموقف من تولى المرأة والأقباط الرئاسة هو رأى فقهى تتبناه الجماعة ولا تلزم به غيرها، فنحن لن نرشح امرأة ولا قبطياً للرئاسة، ولكننا نقبل بمن يأتى به الشعب، وأود التنبيه هنا إلى أنك تتحدث عن رأى الإخوان وليس عن دستور مصر.

■ **هل ستكون عضوية الحزب مفتوحة أم مغلقة فقط على الإخوان؟**

- العضوية فيه ستكون مفتوحة لجميع المصريين بلا قيود ما داموا قد قبلوا بالبرنامج الموضوع للحزب وبرؤيته للإصلاح.

■ **من المرشح لتولى رئاسة الحزب السياسى؟**

- هذا سابق لأوانه وعندما تصدر القوانين المنظمة لذلك سيكون الإعلان عن كل التفاصيل ولكل حادث حديث، وقد اخترنا الدكتور سعد الكتاتنى وكيلا للمؤسسين، أما رئيس الحزب فسيأتى بالانتخاب.

■ **كانت هناك اعتراضات كثيرة من بعض الجمعيات الحقوقية والأقباط على وجود عضو من الإخوان فى لجنة تعديل الدستور، فما رأيك؟**

- اعتراض فى غير محله، فاختيار أحد الإخوان ليس لانتمائه الفكرى ولكن لكفاءته المهنية، وينبغى ألا نعود للوراء ونمارس ما كان يفعله النظام البائد معنا، حين كان يستبعد كل من ينتمى للإخوان من مناصب بعينها، فنحن فى عهد جديد وينبغى أن ننفتح جميعاً على بعضنا البعض وأن نبتعد عن هذه النظرة الضيقة.

■ **هل ستشاركون فى الانتخابات البرلمانية المقبلة باسم الحزب إذا تأسس أم الجماعة؟**

- المبدأ العام لنا هو المشاركة فى جميع الانتخابات.

■ **ما هى نسبة مشاركة الجماعة فى الانتخابات البرلمانية المقبلة؟**

- لن نتقدم للحصول على الأغلبية وسنحقق مبدأنا الدائم «المشاركة لا المغالبة»، وهذا مبدأ استراتيجى لدينا ويؤكد حرصنا على مشاركة جميع قوى الشعب فى إدارة البلاد وضرورة توحد الجهود والقوى، وهذا ما كنا ندعو إليه من قبل وهو ضرورة عدم إقصاء أى فصيل من الحياة السياسية.

■ **هناك قلق فى إسرائيل من حصول الإخوان على أغلبية فى الانتخابات البرلمانية المقبلة؟**

- لا نقبل التدخل الأجنبى أيا كان مصدره، ونحرص على أوطاننا ومواطنينا ونتعبد إلى الله بخدمتهم ولسنا فى حاجة إلى أحد.

■ **هل ترغب جماعة الإخوان فى المشاركة فى حكومة ائتلافية؟**

- أعلنا من قبل أننا لا نحرص على منصب ولا جاه ولن نرشح أحداً للرئاسة ولا نسعى للمشاركة فى حكومة، لكن إذا طلب من أحدنا ذلك لأى اعتبار فعندها سيكون هناك حديث آخر.

■ **قلتم إنكم لن ترشحوا أحداً فى الانتخابات الرئاسية؟ هل يعود ذلك للخوف من عدم نجاح مرشحكم؟**

- هذا موقف واضح من الجماعة، ولنترك الخيار للشعب حتى لا يتهمنا أحد بأننا نسعى للسيطرة على الثورة أو أننا نعمل وفق أجندات معينة وغيرها من الافتراءات التى اتهمنا بها من النظام السابق، فنحن نغلب المصلحة العامة لوطننا على مصالحنا الخاصة والترشح للرئاسة ليس من اهتماماتنا على الإطلاق.


رشاد البيومى يتحدث لـ المصرى اليوم — تصوير - محمد معروف

لن نخوض الانتخابات البرلمانية للحصول على الأغلبية ولا نسعى للمشاركة فى الحكومة

■ **لكن يتردد أنكم ستدعمون مرشحًا بعينه للرئاسة؟**

- لدينا رؤية ومن حقنا أن ندعم هذا ولا ندعم ذاك، لكن عندما يعرض المرشحون أنفسهم سيكون لكل حادث حديث.

■ **ما مواصفات الشخص الذى تراه جماعة الإخوان رئيس مصر القادم، ويمكن أن تسانده؟**

- نريد شخصًا يغلب مصلحة الوطن على مصلحته الخاصة ويحترم الدستور والقانون والوطن والمواطن ويرسى قيم العدالة والحرية والمساواة والفصل بين السلطات.

■ **ما رأيك فى المطالبات التى كانت تنادى بإلغاء المادة الثانية من الدستور؟**

- هذا مطلب فى غير محله ولا نوافق عليه، وهذه المادة حاكمة، وهى فوق دستورية، ونحن لا نريد إثارة مثل هذه القضايا، ويجب أن نتوحد حول المطالب المتفق عليها، ولا نسعى لما يثير الناس ومشاعرهم.

■ **ما رأيكم فى الاتفاقيات الدولية التى أبرمتها مصر وبشكل خاص معاهدة السلام مع إسرائيل؟**

- نحن نحترم الاتفاقات والمعاهدات الدولية، لكن الجانب الآخر هو الذى لم يحترم تعهداته، فأين السلام الشامل والعادل، وأين الدولة الفلسطينية؟ وهذه المعاهدة لم تعرض على الشعب ليقول رأيه فيها. لذا فعندما يكون لدينا مجلس شعب منتخب وحكومة معبرة عن الشعب، يعرض عليهم الأمر، وسننزل على رغبة الشعب.

■ **البعض اتهم الجماعة بالمساهمة فى تهريب عناصر من حزب الله وحماس من السجون المصرية وإحراق أقسام الشرطة؟**

- افتراء وكذب، وهو جزء مما دأب عليه النظام السابق من تشويه صورة الإخوان، فقد كنا فى طليعة من حموا أقسام الشرطة والكنائس والمحاكم، وجميع المصالح فى مختلف أنحاء مصر، وأعتقد أن الشعب كله رأى ذلك وعرف حقيقة من حمى أقسام الشرطة بعد الفراغ الأمنى الذى تسبب فيه أركان النظام السابق.

■ **إذا تم الإفراج عن المهندس خيرت الشاطر.. هل سترفعون دعوى تطالبون فيها باسترداد الأموال المصادرة؟**

- هذا حقه القانونى لأنه من أكثر المصريين تعرضًا للظلم على يد العهد السابق وزبانيته، ولابد أن يسترد حريته وأمواله، ويُرد اعتباره هو وجميع إخوانه.

■ **هل أنتم مع إلغاء جهاز أمن الدولة أم تطهيره؟**

إلغاؤه، وإذا كانت هناك ضرورة لوجوده، فلابد من تطهيره ووضعه تحت الرقابة القضائية، ومحاسبة كل من أجرم فى حق الشعب، وتسريح الباقى، فقد عاثوا فى الأرض فسادًا، وكانوا يتحكمون فى كل شىء فى مصر، بدعوى حماية أمن الدولة، وهم فى الحقيقة يحمون أمن الرئيس وزبانيته، وأنا شخصيًا كأستاذ جامعى لم أكن أستطيع الخروج من مصر لحضور مؤتمر علمى إلا بموافقة «أمن الدولة».

■ **هل كنتم تتوقعون حدوث ثورة شعبية فى مصر؟**

- الآية الكريمة تقول: «حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهارًا»، ونحن لم نفقد الأمل فى أن يتدخل الله فى أى وقت، وهذا أمر مستقر لدينا، وما حدث فى الاتحاد السوفيتى من قبل وتونس عما قريب دلائل على قدرة الله سبحانه وتعالى.

■ **بماذا تفسر عدم انضمام الشباب الذى قاد الثورة إلى الأحزاب السياسية أو جماعات المعارضة؟**

- الشباب بدأوا شرارة الثورة، وانظم إليهم أغلب الشعب المصرى وكل القوى السياسية، لأنهم عانوا من هذا النظام، والذى استفاد منه هو الحكومة والحزب الوطنى والمنتفعون، لكننا أبدًا لن ننسى دور هذا الشباب.

■ **هل تعتقد أن الثورة كسرت حاجز الخوف لدى المصريين؟**

- لا شك فى ذلك، وأعتقد أن أى حاكم سوف يحكم مصر سيأخذ الأمر فى اعتباره، فالشعب ضحى بأرواح أبنائه، والإخوان استشهد منهم الكثير فى هذه المظاهرات، لأنهم كانوا يواجهون البلطجية، ونحن لا نمن على مصر بذلك، لكننا نريد أن نقول إننا كنا نكافح هذا النظام المستبد منذ عام ١٩٥٤، ولا نفاخر بهذا لكننا نقدم هذا للتاريخ فقط.

■ **ما عدد شهداء الإخوان فى هذه المظاهرات؟**

- كثير.

■ **هل لدى الإخوان رغبة فى ملاحقة من قتلوا الشهداء قضائيًا؟**

- نعم، ويجب أن يكون ذلك على رأس أولوياتنا، فمازال فى مصر قضاة شرفاء.

■ **من ستطالبون بمحاكمته؟**

- حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وعناصر وقيادات جهاز أمن الدولة.

■ **ألم يحدث أى اتصال بينكم وبين السفارات الأجنبية أو حكومات أوروبية أو الإدارة الأمريكية؟**

- لم يحدث ولم يعرض علينا أحد الجلوس معنا، أو يتصل بنا، ومازلنا نقول إن ذلك كان يحدث مع الحكومة المصرية، لكننا نلتقى صحفيين أجانب وهذا ليس بجديد.

■ **ألا تعتقد أنه يجب التعامل مع الإخوان بعد الثورة سياسيًا وليس أمنيًا؟**

- بالتأكيد، ونحن نطالب بذلك منذ زمن بعيد، والشرعية الثورية أسقطت كل هذه الأشياء.

■ **ما الفرق فى تقديرك بين التعامل السياسى والتعامل الأمنى؟**

- التعامل السياسى فيه رؤى سياسية ووجهات نظر مختلفة، أما التعامل الأمنى فهو تنفيذ تعليمات وبطش وتفتيش، وعانينا مع الشعب من هذا التعامل قبل أن تنكشف الغمة.

■ **ما رأيك فى وجود الحزب الوطنى فى الساحة السياسية؟**

- الحزب أفسد المجتمع المصرى من النواحى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكل ما فعله ليس فى مصلحة الشعب بل مصلحة بعض الأفراد.

■ **هل لديكم نية لتقديم بلاغات للنائب العام ضد بعض الشخصيات؟**

- نعم سنتقدم ببلاغات ضد كل من أحال المدنيين إلى محاكم عسكرية، وأفسد الحياة السياسية فى مصر.

خصم ١٠٪
كابسى للدهانات
دفعاً لعجلة الصناعة والإنتاج ورغم إرتفاع أسعار مواد الخام العالميه والظروف الراهنه التى تمر بها البلاد.
تسهم شركه كابسى للدهانات بعروض تشجيعيه للمحلات والفنيين والمصانع والمقاولين.
2200 Polyester Clear Sealer
KAPCI COATINGS
KAPCI COATINGS Kapcibase 670
Aqua Pearl 78
Marble Antica 787
Granulite 789
Aqua Sponge 799
www.Kapci.com
الخصم سارى على المنتجات التاليه
• دهانات الميتاليك KAPCI Base 670 جميع الالوان والاوزان (دهانات سيارات)
• سيلر بولي استر KAPCI 2200 جميع الاوزان (دهانات اخشاب)
• منتجات مراكز تلوين كابسى بكافه انواعها (دهانات إنشائية)
العرض سارى من ١ / ٣/ ٢٠١١ حتى ٣١ / ٣/ ٢٠١١

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

قتلى وجرحى فى اشتباكات بين الثوار والأمن فى طرابلس ومصراتة

القذافى يحشد قواته لاستعادة السيطرة على المدن الغربية.. والضباط المتمردون يدربون الشباب قبل الزحف لتحرير العاصمة

طرابلس- وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى باتت فيه المعارضة الليبية تسيطر على مناطق شاسعة من ليبيا، من ضمنها حقول النفط التى استأنفت التصدير منها، هدد النظام الليبى مجدداً باستخدام القوة فى مواجهة الانتفاضة الشعبية، مما ينذر بإراقة المزيد من الدماء، حيث قال نائب وزير الخارجية الليبى، خالد الكعيم، إن ليبيا ستجرب الحوار مع «المدن المتمردة» قبل أن تلجأ إلى استخدام القوة، بينما أصر الزعيم الليبى معمر القذافى على التقليل من شأن ما يحدث فى بلاده، رافضاً الاستجابة للضغوط الشعبية والدولية وإعلان التنحى.

وأضاف خالد الكعيم - فى مؤتمر صحفى أمس الأول - أنه إذا استنفدت كل محاولات وجهود الحوار مع «المدن المتمردة»، فستستخدم قوة موجهة بدقة وفقاً للقواعد الدولية، بحسب قوله.

وفيما يخص الأوضاع على الأرض، ذكرت صحيفة «قورينا» الليبية المعارضة إن عدة أشخاص قتلوا وأصيب آخرون بجروح أمس الأول، بعد أن فتحت قوات موالية للقذافى - بملابس مدنية - النار لتفريق احتجاج فى ضاحية «تاجوراء» بالعاصمة طرابلس، والذى شارك فيه ما يقرب من ١٠ آلاف شخص. وأشارت الصحيفة إلى أن الرجال المسلحين أخذوا جثث القتلى والجرحى.

وفى الوقت ذاته، قال ساكن فى طرابلس - المعقل الأخير للقذافى - إن هناك وجوداً كثيفاً لقوات الأمن. وأضاف: «نأمل أن ينتهى الأمر قريباً لكننى أعتقد أنه سيستغرق فترة أطول كثيراً مما كان متوقعا»، فيما تكونت فى العاصمة طوابير أمام المخابز، وأثار ارتفاع أسعار الأرز والدقيق غضب السكان، بينما احتشد مواطنون أمام البنوك المملوكة للدولة التى بدأت فى توزيع منحة قدرها نحو ٤٠٠ دولار «٥٠٠ دينار» لكل أسرة فى محاولة من جانب حكومة القذافى لحشد التأييد له.

وعلى صعيد الأوضاع فى الشرق، أطلقت قوات موالية للزعيم الليبى معمر القذافى النار على المارة فى «مصراتة» شرق طرابلس، ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة آخر بجروح بالغة، وقال شهود عيان «السكان ليزالون يسيطرون على المدينة. إلا أنهم ليسوا مسلحين ونحن مطوقون من جانب قوات القذافى»، موضحين أن مدينتى «زليطن» غرب مصراتة و«سرت» مسقط رأس القذافى فى الشرق، لاتزالان تحت سيطرة النظام.

وفى بنغازى، معقل المعارضة، قال فتحى عبيدى، عضو مجلس الأمن الذى شكلته الإدارة المؤقتة فى المدينة الواقعة شرق ليبيا، إن طائرتين عسكريتين وصلتا إلى أجدابيا جنوب غرب المدينة وحلقتا فى أجواء البلدة ثم عادتا، مضيفا أن تقارير سابقة عن قصف الطائرتين لمستودع أسلحة غير صحيحة.

وذكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية أن أجهزة الأمن التابعة للقذافى قامت فى جولتها الدموية الأخيرة فى بنغازى، بقتل ١٠ من السجناء، ثم أحرقت جثثهم قبل أن تفر من المدينة. غير أن الصحيفة نقلت عن ضابط ليبى انضم للثوار وتمكن من إعطاء أسماء بعض الضحايا، قوله إن هذه الجثث ربما تكون لجنود رفضوا إطلاق النار على الثوار وأنهم تعرضوا للضرب على يد زملائهم وبأوامر من قادتهم قبل أن يجهزوا عليهم ويلقوا بهم فى زنزانة تحت الأرض.

وفى الوقت الذى يُعد فيه الليبيون العدة لـ«مسيرة تحرير طرابلس»، حث جيش المتمردين فى شرق ليبيا الشبان الذين يتوقون للاندفاع غربا للاشتباك مع قوات القذافى على التريث ليمكن تحويلهم إلى قوة مقاتلة فعالة.

وقال سكان إن المئات من سكان بنغازى يخرجون يومياً لعبور الصحراء إلى العاصمة حاملين سكاكين وبنادق هجومية. لكن ضباطا متمردين يقولون إن كثيرين آخرين انتظروا ليتجمعوا فى معسكرات مؤقتة للتدريب داخل مدارس وثكنات عسكرية محروقة. وقال ضابط برتبة عقيد فى الخمسين من عمره يدعى مرعى العجيلى، إن الضباط المنشقين يستطيعون تدريب الشبان على الهجوم وعلى الدفاع عن المواقع، وإنهم يجب أن يعرفوا أنهم يدافعون عن «ثورة الشباب».

ويقول قادة الجيش الذين انشقوا على القذافى، إن الجيش النظامى تخلى عنه على نحو كامل تقريباً وانضموا إلى المجلس الثورى الوليد فى بنغازى. وقال جنود متمردون فى قاعدة عسكرية فى أجدابيا إن أسلحة خفيفة وزعت بالفعل على شبان من أهل المدينة.

وعلى الجانب الغربى، قال سكان إن القوات الموالية للقذافى احتشدت فى غرب البلاد أمس، بينما قالت الولايات المتحدة إنها تحرك سفناً حربية وقوات جوية إلى مناطق أكثر قرباً من ليبيا.

وقال القذافى فى مقابلة مع شبكة تليفزيون (إيه. بى. سى) الأمريكية وهيئة الإذاعة البريطانية (بى. بى. سى) أمس الأول «شعبى كله يحبنى. إنهم مستعدون لأن يموتوا دفاعا عنى»، ونفى القذافى استخدام سلاحه الجوى لمهاجمة المحتجين، لكنه قال أن طائرات قصفت مواقع عسكرية ومستودعات للذخيرة. ونفى أيضا وجود مظاهرات فى بلاده، وقال إن هناك شبانا تلقوا مخدرات من القاعدة ولذلك خرجوا إلى الشوارع، وأضاف أن القوات الليبية لديها أوامر بألا تطلق النار عليهم.

وبدا القذافى (٦٨ عاماً) متمالكاً لأعصابه بل ضحك عدة مرات خلال المقابلة التى أجريت معه فى مطعم على ساحل طرابلس المطل على البحر المتوسط. ودعا القذافى خلال المقابلة الأمم المتحدة وأى منظمة أخرى للمجىء إلى ليبيا لتقوم بمهمة تقصى للحقائق.

وندد القذافى فى وقت سابق، أمس الأول، بقرار بريطانيا الخاص بتجميد الأصول المملوكة له ولعائلته، وأضاف «أتحدى السلطات البريطانية أن تعثر على أى حسابات بنكية لديها، أنا لا أحب المال، ولا أمتلك حسابات بنكية فى الداخل أو الخارج».



متظاهرون ليبيون يطأون بأقدامهم فوق صورة للقذافى فى بنغازى (أ. ف. ب)

اليوم ■ تجميد حساب لأحد أبناء القذافى فى ألمانيا دون الكشف عن اسمه ■ الخارجية الأمريكية: طرابلس أبلغتنا بأن السفير العجيلى لم يعد يمثل الحكومة الليبية



انتفاضة العرب

«واشنطن» تعتبر القذافى «واهماً».. و«شافيز» يتهم أمريكا بالإعداد لغزو عسكرى



ديفيد كاميرون

عواصم - وكالات الأنباء:

اعتبرت السفيرة الأمريكية فى الأمم المتحدة سوزان رايس أن الزعيم الليبى معمر القذافى «واهم» فى تصريحاته، التى قال فيها إن شعبه يحبه ومستعد للموت من أجل حمايته.

قالت «رايس» فى مؤتمر صحفى عقب لقاء بين الرئيس الأمريكى باراك أوباما، والأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون، فى البيت الأبيض حول ليبيا، أمس الأول: «بصراحة يبدو لى القذافى واهما، عندما يتحدث ويضحك لصحفى أجنبى فى نفس الوقت الذى يرتكب فيه مجازر بحق شعبه». وأضافت: «هذا يظهر إلى أى حد ليس مؤهلا ليحكم، وإلى أى حد هو بعيد عن الواقع». وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنها جمدت أرصدة ليبية بقيمة ٣٠ مليار دولار. وقال ديفيد كوهن، وكيل وزارة الخزانة الأمريكية، إنه سيتم فرض مزيد من العقوبات على النظام الليبى، فى إطار العقوبات التى أقرتها واشنطن ضد نظام القذافى.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أعلنت عن إعادة نشر قوات بحرية وجوية فى المناطق المحيطة بليبيا، فيما تدرس الدول الغربية احتمال التدخل العسكرى ضد نظام القذافى.

وقال المتحدث باسم البنتاجون الكولونيل ديف لابان: «لدينا مخططون يعملون على عدد من الخطط الطارئة، وأعتقد أنه من الممكن القول إنه ضمن تلك الخطط فإننا نعيد نشر القوات بحيث نتمكن من التصرف بمرونة فور اتخاذ قرارات» بهذا الشأن. وأعلن رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون أن بريطانيا تعكف مع حلفائها على وضع خطة لفرض منطقة حظر طيران عسكرى فوق ليبيا.

بينما اعتبر الرئيس الفنزويلى هوجو شافيز أن هدف الانتقادات الأمريكية لحليفه معمر القذافى هو الغزو العسكرى لليبيا. وحذر «شافيز» فى كلمة نقلتها وسائل الإعلام الفنزويلية، من الانسياق «وراء طبول الحرب لأن الولايات المتحدة، وأنا على قناعة من ذلك، تضخم وتشوه الأشياء لتبرير الغزو».

٤ حالات وفاة بين المصريين فى شرق ليبيا.. والمرتزقة يلقون القبض على ٢٢ عاملاً مصرياً

الأمم المتحدة: الوضع على الحدود التونسية - الليبية وصل إلى «حد الأزمة».. و٤٣ رحلة لـ«مصر للطيران» تنقل ٩٥٠٠

كتب. محمد عزوز ويوسف العومى وداليا عثمان وأحمد البحيرى وسارة نور الدين وعلاء عبدالله، ووكالات:

قال أشرف شيحة، قنصل مصر العام فى مدينة بنغازى، إن عدد المصريين الذين غادروا المنطقة الشرقية من الجماهيرية الليبية يزيد على اثنين وثلاثين ألف مواطن، ونفى ما يتردد عن وفاة أعداد كبيرة من المصريين هناك، وقال إن عدد الوفيات أربع حالات، ثلاث منها قتلوا بالرصاص أثناء الأحداث، والرابع قتله لصوص على طريق المطار، مشيرا إلى أن هناك حالتى وفاة غير مؤكدتين فى طبرق، تردد أنهما لمصريين لكن لم يعثر معهما على أى هويات.

من جانبه، أكد محمد عبدالحليم، رئيس النقابة العاملة للعاملين بالزراعة والرى، إن قوات المرتزقة التابعة للرئيس الليبى معمر القذافى قامت باقتحام مقر الشركة العامة للأبحاث المائية والجوفية «ريجوا» بمنطقة الكفرة «جنوب شرقى ليبيا» وألقت القبض على ٢٢ عاملا، منوها بأنه يتم التفاوض بين إدارة الشركة ومسؤولين ليبيين لتحريرهم، مشيرا إلى أن هؤلاء العمال حاليا فى طريقهم للعودة إلى مصر.

من جهة ثانية، شهد منفذ السلوم البرى عودة آلاف المصريين والسودانيين العائدين من ليبيا أمس وسط تسهيلات وتعاون تام من القوات المسلحة وأجهزة الشرطة العاملة بالمنفذ. وصرح مصدر أمنى بمنفذ السلوم البرى لـ«المصرى اليوم» بأن عدد المصريين العائدين من ليبيا حتى أمس الأول وصل إلى ٧٤ ألف مصرى إضافة إلى استقبال المنفذ الآلاف من الدول العربية.

وصرح اللواء أحمد فودة، مدير إدارة بقطاع المساعدات الإنسانية بمؤسسة «مصر الخير» التى يرأسها مجلس إدارتها الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية، بأن المؤسسة سيرت ١٥ أتوبيسا لنقل العائدين من ليبيا إلى محافظاتهم وتوفير الأغذية والمساعدات المادية لهم.

وبينما اعتبرت الأمم المتحدة أن الوضع على الحدود الليبية - التونسية وصل إلى «حد الأزمة»، فقد غادرت أمس الأول ميناء جرجيس التونسى السفينة الحربية شلاتين، وعلى متنها ٨٠٦ مصريين من العالقين على تلك الحدود. ومن جانبها كثفت شركة مصر للطيران جسرها الجوى بين مصر وليبيا الذى بدأت فى تسييره منذ نحو أسبوع، وبحسب المهندس حسين مسعود، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، فقد بلغت أعلى معدلات التشغيل الأحد الماضى بإجمالى ٤٣ رحلة جوية، بواقع ٢١ رحلة إلى «طرابلس»، و٣ إلى «سرت» بليبيا، و١٧ رحلة إلى «جربا» بتونس، ورحلتين إلى «عين إمناس» بالجزائر، نقلت على متنها ٩٥١٧ من المواطنين المصريين.



جهود مكثفة لإعادة المصريين النازحين من ليبيا

الرئيس اليمنى يُشهر «المصحف» فى وجه معارضيه ويتهم إسرائيل وأمريكا بالوقوف وراء الاحتجاجات العربية

مظاهرات مؤيدة لـ«صالح» فى شوارع صنعاء.. ومسيرة نسائية حداداً على «شهداء عدن»

رسالة صنعاء

أيمن حمزة

اتهم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إسرائيل والولايات المتحدة بإدارة موجة الاحتجاجات التى تعم العالم العربى، فيما نظمت المعارضة مظاهرة ضخمة مطالبة برحيله أمام جامعة صنعاء، إلى جانب مظاهرة نسائية بالزى الأسود حداداً على شهداء عدن، بينما خرجت مسيرات للرئيس فى مناطق أخرى.

قال «صالح»، خلال لقاء مع أساتذة كلية الطب فى جامعة صنعاء، أمس، إن هناك «غرفة عمليات لزعزعة الوطن العربى فى تل أبيب، وإن هؤلاء المتظاهرين ما هم إلا منفذون ومقلدون»، مضيفا أن «غرفة العمليات موجودة فى تل أبيب وتتم إدارتها من البيت الأبيض».

كانت دائرة المظاهرات المطالبة بتغيير النظام قد امتدت إلى عدد من المدن اليمنية، أمس الأول، مع استمرار الاحتجاجات الفئوية والاعتصامات التى نفذها عدد من موظفى الدولة، فيما رفضت المعارضة اليمنية المشاركة فى أى حكومة وحدة وطنية تم تشكيلها مؤخرا، فى إطار خطة من ثمانى نقاط اقترحها الرئيس اليمنى استجابة للمحتجين المطالبين باستقالته من الرئاسة، داعية إلى تنظيم «يوم غضب» غداً «الخميس» للمطالبة بتنحيه.

فى السياق ذاته، رفع الرئيس اليمنى المصحف الشريف فى وجه معارضيه، ووصفهم بـ«راكبى الموجة والمقلدين لما يدور فى الوطن العربى»، مؤكداً أن «لكل مشكلة حلاً على أن يجلس جميع الأطراف للحوار الذى هو بديل عن قتل النفس التى حرمها الله إلا بالحق»، منوها بأنه ملّ من السلطة طوال ٣٢ سنة، مبديا استعداده للرحيل «ولكن بعيداً عن الفوضى».

وقال «صالح»، خلال لقائه بعلماء جمعية علماء اليمن فى جامع الصالح بصنعاء، أمس، برئاسة القاضى محمد إسماعيل الحجى، رئيس جمعية علماء اليمن، والشيخ عبدالمجيد الزندانى، إن «الوطن العربى يمر بمرحلة خطيرة، واليمن جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وكل ما يحدث فى اليمن الآن ما هو إلا تقليد ليس إلا»، مضيفاً أن الجميع «كان يجلس فى نهاية المطاف على طاولة المفاوضات ولكن بعد أن تسال الدماء، وتهدر الطاقات ويدمر الاقتصاد، بينما نحن نقفز على هذه الصورة وندعو إخواننا وأبناء جلدتنا للجلوس إلى طاولة الحوار لنُحكّم شرع الله وكتابه، باعتبار أن كتاب الله وسنة رسوله هما المرجعية، وهما ليسا من إنجاز على عبدالله صالح أو من إنجاز آخرين، لكنهم تهربوا من الحوار لأنهم يضمرون شرا للوطن»، متسائلا: «وإلا فلماذا يتهربون من الحوار؟». وحمّل «صالح» العلماء مسؤولية إراقة الدماء وقتل الأبرياء والفوضى، وقال: «لم أدعكم للخروج ببيان ولكن لتدارس الموقف لتقولوا كلمة الحق للحاكم والمحكوم، خاصة فى ظل احتكام المعارضة للشارع ورفضهم الحوار». واتهم الرئيس اليمنى المعارضة بتبنى أجندة فوضوية، وقال: «نحن قدمنا مبادرة وحزمة من الإصلاحات عن طريق ممثلى الأمة فى مجلس النواب ولم نسمع أى إجابة عليها على الإطلاق، كما قدمنا ما توصلنا إليه من خلال الحوار مع مرجعية العلماء ولم نتسلم أى إجابة بل تسويفاً، فيما نقول نحن نحتكم للشعب فهو مالك السلطة ومصدرها، ندعوهم إلى كلمة سواء، إلى انتخابات نيابية ومن ثم نأتى بعدها إلى انتخابات رئاسية، وقد أفشلنا كل الذرائع والادعاءات التى كانوا يدعون بها كالتوريث، والتمديد، وهى الأسطوانة المشروخة التى يرددونها للمزايدة». وتابع: «هؤلاء متأبطون شرا بالوطن اليمنى وتجزئته وأنا أحذر من التجزئة، لأنهم لن يستطيعوا القيام بالحكم أسبوعاً واحداً وأجزم بذلك». وواصل الرئيس اليمنى: «أقول للعلماء، تتحدث بالعربى الفصيح، أحزاب اللقاء المشترك يركبون الموجح مخيمين على باب الأمن السياسى للمطالبة بإطلاق عناصر تنظيم القاعدة الذين يقتلون ضباطاً وأفراداً فى الشرطة والجيش ويقتلون الضباط فى حضرموت، فى أبين، فى شبوة، ويطالبون بإطلاق سراح عناصر تنظيم القاعدة.. هذه هى المفارقات».

وشدد على أن اليمن ليس ملكاً لعلى عبدالله صالح ولا لأحزاب المعارضة ولا لعالم وشيخ قبيلة، «بل هو ملك لهذه الأمة، والذى يطالب بالرحيل من السلطة نقول له على الرحب والسعة بحيث يتم ذلك عبر صناديق الاقتراع والالتزام بالدستور والقانون، وليس بالفوضى، وهذا كلام مستحيل، فالقرار ليس قرار على عبدالله صالح، وإنما قرار كل مواطن يمنى». وتابع «صالح»: «قلت مبادرتى فى مجلس النواب، وهناك من يطرح انتخابات رئاسية مبكرة، وآخر يقول نريد أن ترحل من السلطة، ونحن نقول نحن مستعدون لأن نرحل، لكن ليس عن طريق الفوضى فليخافوا الله، ونؤكد أننا قد مللنا وسئمنا من السلطة ٣٢ سنة، وهناك أناس سئموا منا وهكذا الحياة لكن كيف يتم ذلك؟ بطرق سلمية».



المتظاهرون فى صنعاء أمس

اليوم ■ وزير الخارجية الجزائرى: المهم هو وقف إراقة الدماء فى ليبيا ■ الأردن يعتزم إرسال ٣ طائرات من سلاح الجو الملكى لإجلاء مواطنيه من ليبيا

فيديو اليوم
من حقك تعرف

عمرو موسى: مستعد لخوض انتخابات الرئاسة

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com/node/334449

تضاربت الأنباء مؤخرا حول عزم عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية، الترشح فى انتخابات الرئاسة. موسى حسم الجدل، وقال لـ«المصري اليوم» إنه مستعد لخوض الانتخابات المقبلة، وأكد على أنه يعكف حالياً - مع مجموعة من الخبراء - على وضع برنامجه الانتخابي.

فنانون يطالبون باستقالة «الصاوي»

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com/node/335495

تظاهر العشرات من الفنانين والمثقفين أمام مكتب وزير الثقافة، احتجاجا على تعيين محمد الصاوي وزيرا للثقافة. طالب الفنانون باستقالة الصاوي لأنه يفرض رقابة على العروض التي تقدم فى ساقية الصاوي، التي كان يديرها.

www.almasryalyoum.com/video

READ ON
ALMASRYALYOUM
English Edition
Today's News from Egypt

Q&A: Newly released Bahraini activist Ali Abdulemam on Bahrain's past and future

Ali Abdulemam is a prominent digital activist in Bahrain, recently released from prison in a move the government hopes will tame growing protests. The 30-year-old computer engineer established bahrainonline.org in 1998, which has flourished despite being blocked in the island nation since 2002. He spoke to Al-Masry Al-Youm about his days in prison and his dreams for Bahrain.

almasryalyoum.com/en/node/335408

Q&A: Reformist judge Hesham El-Bastawisi on the revolution, constitution and future of Egypt

Hesham El-Bastawisi is a pro-reform judge who in 2005 threw himself, along with other judges, into a fierce confrontation with the regime of former president Hosni Mubarak over the issue of judicial independence. The 59-year-old vice-president of Egypt's highest appellate court--the Court of Cassation--distinguished himself as a vocal critic of state intervention in judicial affairs, refusing judges' involvement in fraudulent elections. Al-Masry Al-Youm spoke with El-Bastawisi about his assessment of the revolution and where Egypt is going.

almasryalyoum.com/en/node/334875

Follow us and share your thoughts on :
Facebook : www.facebook.com/AlMasryAlYoumEE
Twitter : twitter.com/AlMasryAlYoum_E

www.almasryalyoum.com/en

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

قتلى وجرحى فى اشتباكات بين الثوار والأمن فى طرابلس ومصراتة

القذافى يحشد قواته لاستعادة السيطرة على المدن الغربية.. والضباط المتمردون يدربون الشباب قبل الزحف لتحرير العاصمة



انتفاضة العرب

طرابلس- وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى باتت فيه المعارضة الليبية تسيطر على مناطق شاسعة من ليبيا، من ضمنها حقول النفط التى استأنفت التصدير منها، هدد النظام الليبى مجدداً باستخدام القوة فى مواجهة الانتفاضة الشعبية، مما ينذر بإراقة المزيد من الدماء، حيث قال نائب وزير الخارجية الليبى، خالد الكعيم، إن ليبيا ستجرب الحوار مع «المدن المتمردة» قبل أن تلجأ إلى استخدام القوة، بينما أصر الزعيم الليبى معمر القذافى على التقليل من شأن ما يحدث فى بلاده، رافضاً الاستجابة للضغوط الشعبية والدولية وإعلان التنحى.

وأضاف خالد الكعيم - فى مؤتمر صحفى أمس الأول - أنه إذا استنفدت كل محاولات وجهود الحوار مع «المدن المتمردة»، فستستخدم قوة موجهة بدقة وفقاً للقواعد الدولية، بحسب قوله.

وفيما يخص الأوضاع على الأرض، ذكرت صحيفة «قورينا» الليبية المعارضة إن عدة أشخاص قتلوا وأصيب آخرون بجروح أمس الأول، بعد أن فتحت قوات موالية للقذافى - بملابس مدنية - النار لتفريق احتجاج فى ضاحية «تاجوراء» بالعاصمة طرابلس، والذى شارك فيه ما يقرب من ١٠ آلاف شخص. وأشارت الصحيفة إلى أن الرجال المسلحين أخذوا جثث القتلى والجرحى.

وفى الوقت ذاته، قال ساكن فى طرابلس - المعقل الأخير للقذافى - إن هناك وجوداً كثيفاً لقوات الأمن. وأضاف: «نأمل أن ينتهى الأمر قريباً لكننى أعتقد أنه سيستغرق فترة أطول كثيراً مما كان متوقعا»، فيما تكونت فى العاصمة طوابير أمام المخابز، وأثار ارتفاع أسعار الأرز والدقيق غضب السكان، بينما احتشد مواطنون أمام البنوك المملوكة للدولة التى بدأت فى توزيع منحة قدرها نحو ٤٠٠ دولار «٥٠٠ دينار» لكل أسرة فى محاولة من جانب حكومة القذافى لحشد التأييد له.

وعلى صعيد الأوضاع فى الشرق، أطلقت قوات موالية للزعيم الليبى معمر القذافى النار على المارة فى «مصراتة» شرق طرابلس، ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة آخر بجروح بالغة، وقال شهود عيان «السكان ليزالون يسيطرون على المدينة. إلا أنهم ليسوا مسلحين ونحن مطوقون من جانب قوات القذافى»، موضحين أن مدينتى «زليطن» غرب مصراتة و«سرت» مسقط رأس القذافى فى الشرق، لاتزالان تحت سيطرة النظام.

وفى بنغازى، معقل المعارضة، قال فتحى عبيدى، عضو مجلس الأمن الذى شكلته الإدارة المؤقتة فى المدينة الواقعة شرق ليبيا، إن طائرتين عسكريتين وصلتا إلى أجدابيا جنوب غرب المدينة وحلقتا فى أجواء البلدة ثم عادتا، مضيفا أن تقارير سابقة عن قصف الطائرتين لمستودع أسلحة غير صحيحة.

وذكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية أن أجهزة الأمن التابعة للقذافى قامت فى جولتها الدموية الأخيرة فى بنغازى، بقتل ١٠ من السجناء، ثم أحرقت جثثهم قبل أن تفر من المدينة. غير أن الصحيفة نقلت عن ضابط ليبى انضم للثوار وتمكن من إعطاء أسماء بعض الضحايا، قوله إن هذه الجثث ربما تكون لجنود رفضوا إطلاق النار على الثوار وأنهم تعرضوا للضرب على يد زملائهم وبأوامر من قادتهم قبل أن يجهزوا عليهم ويلقوا بهم فى زنزانة تحت الأرض.

وفى الوقت الذى يُعد فيه الليبيون العدة لـ«مسيرة تحرير طرابلس»، حث جيش المتمردين فى شرق ليبيا الشبان الذين يتوقون للاندفاع غربا للاشتباك مع قوات القذافى على التريث ليمكن تحويلهم إلى قوة مقاتلة فعالة.

وقال سكان إن المئات من سكان بنغازى يخرجون يومياً لعبور الصحراء إلى العاصمة حاملين سكاكين وبنادق هجومية. لكن ضباطا متمردين يقولون إن كثيرين آخرين انتظروا ليتجمعوا فى معسكرات مؤقتة للتدريب داخل مدارس وثكنات عسكرية محروقة. وقال ضابط برتبة عقيد فى الخمسين من عمره يدعى مرعى العجيلى، إن الضباط المنشقين يستطيعون تدريب الشبان على الهجوم وعلى الدفاع عن المواقع، وإنهم يجب أن يعرفوا أنهم يدافعون عن «ثورة الشباب».



متظاهرون ليبيون يطأون بأقدامهم فوق صورة للقذافى فى بنغازى (أ. ف. ب)

ويقول قادة الجيش الذين انشقوا على القذافى، إن الجيش النظامى تخلى عنه على نحو كامل تقريباً وانضموا إلى المجلس الثورى الوليد فى بنغازى. وقال جنود متمردون فى قاعدة عسكرية فى أجدابيا إن أسلحة خفيفة وزعت بالفعل على شبان من أهل المدينة.

وعلى الجانب الغربى، قال سكان إن القوات الموالية للقذافى احتشدت فى غرب البلاد أمس، بينما قالت الولايات المتحدة إنها تحرك سفناً حربية وقوات جوية إلى مناطق أكثر قرباً من ليبيا.

وقال القذافى فى مقابلة مع شبكة تليفزيون (إيه. بى. سى) الأمريكية وهيئة الإذاعة البريطانية (بى. بى. سى) أمس الأول «شعبى كله يحبنى. إنهم مستعدون لأن يموتوا دفاعا عنى»، ونفى القذافى استخدام سلاحه الجوى لمهاجمة المحتجين، لكنه قال أن طائرات قصفت مواقع عسكرية ومستودعات للذخيرة. ونفى أيضا وجود مظاهرات فى بلاده، وقال إن هناك شبانا تلقوا مخدرات من القاعدة ولذلك خرجوا إلى الشوارع، وأضاف أن القوات الليبية لديها أوامر بألا تطلق النار عليهم.

وبدا القذافى (٦٨ عاماً) متمالكاً لأعصابه بل ضحك عدة مرات خلال المقابلة التى أجريت معه فى مطعم على ساحل طرابلس المطل على البحر المتوسط. ودعا القذافى خلال المقابلة الأمم المتحدة وأى منظمة أخرى للمجىء إلى ليبيا لتقوم بمهمة تقصى للحقائق.

وندد القذافى فى وقت سابق، أمس الأول، بقرار بريطانيا الخاص بتجميد الأصول المملوكة له ولعائلته، وأضاف «أتحدى السلطات البريطانية أن تعثر على أى حسابات بنكية لديها، أنا لا أحب المال، ولا أمتلك حسابات بنكية فى الداخل أو الخارج».

اليوم ■ تجميد حساب لأحد أبناء القذافى فى ألمانيا دون الكشف عن اسمه ■ الخارجية الأمريكية: طرابلس أبلغتنا بأن السفير العجيلى لم يعد يمثل الحكومة الليبية

«واشنطن» تعتبر القذافى «واهماً».. و«شافيز» يتهم أمريكا بالإعداد لغزو عسكرى



ديفيد كاميرون

عواصم- وكالات الأنباء:

اعتبرت السفيرة الأمريكية فى الأمم المتحدة سوزان رايس أن الزعيم الليبى معمر القذافى «واهم» فى تصريحاته، التى قال فيها إن شعبه يحبه ومستعد للموت من أجل حمايته.

قالت «رايس» فى مؤتمر صحفى عقب لقاء بين الرئيس الأمريكى باراك أوباما، والأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون، فى البيت الأبيض حول ليبيا، أمس الأول: «بصراحة يبدو لى القذافى واهما، عندما يتحدث ويضحك لصحفى أجنبى فى نفس الوقت الذى يرتكب فيه مجازر بحق شعبه». وأضافت: «هذا يظهر إلى أى حد ليس مؤهلا ليحكم، وإلى أى حد هو بعيد عن الواقع». وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنها جمدت أرصدة ليبية بقيمة ٣٠ مليار دولار. وقال ديفيد كوهن، وكيل وزارة الخزانة الأمريكية، إنه سيتم فرض مزيد من العقوبات على النظام الليبى، فى إطار العقوبات التى أقرتها واشنطن ضد نظام القذافى.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أعلنت عن إعادة نشر قوات بحرية وجوية فى المناطق المحيطة بليبيا، فيما تدرس الدول الغربية احتمال التدخل العسكرى ضد نظام القذافى.

وقال المتحدث باسم البنتاجون الكولونيل ديف لابان: «لدينا مخططون يعملون على عدد من الخطط الطارئة، وأعتقد أنه من الممكن القول إنه ضمن تلك الخطط فإننا نعيد نشر القوات بحيث نتمكن من التصرف بمرونة فور اتخاذ قرارات» بهذا الشأن. وأعلن رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون أن بريطانيا تعكف مع حلفائها على وضع خطة لفرض منطقة حظر طيران عسكرى فوق ليبيا.

بينما اعتبر الرئيس الفنزويلى هوجو شافيز أن هدف الانتقادات الأمريكية لحليفه معمر القذافى هو الغزو العسكرى لليبيا. وحذر «شافيز» فى كلمة نقلتها وسائل الإعلام الفنزويلية، من الانسياق «وراء طبول الحرب لأن الولايات المتحدة، وأنا على قناعة من ذلك، تضخم وتشوه الأشياء لتبرير الغزو».

٩٠ ألف شخص عادوا من ليبيا.. والمرتزقة يلقون القبض على ٢٢ عاملاً مصرياً

الأمم المتحدة: الوضع على الحدود التونسية - الليبية وصل إلى «حد الأزمة».. و٤٣ رحلة لـ«مصر للطيران» تنقل ٩٥٠٠

كتب. جمعة حمدالله وحمدى رشوان ومحمد عزوز ويوسف العومى وداليا عثمان وأحمد البحيرى وسارة نور الدين وعلى المصرى وعلاء عبدالله:

أكد السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج، أن إجمالى عدد المصريين الذين عادوا لأرض الوطن سواء براً أو بحراً أو جوا قد بلغ ٩٠ ألفا و٥٠٠ شخص، مشدداً على أن مصر تعد أكبر دولة قامت بعملية إجلاء لرعاياها من ليبيا. وأكد «عبدالحكم»، فى مؤتمر صحفى أمس، أن تونس لم تغلق الحدود بينها وبين ليبيا أمام المواطنين المصريين، مشيراً إلى وجود ما يقرب من ٢٠ ألف مواطن مصرى على تلك الحدود يرغبون فى العودة إلى مصر.

من جانبها أعلنت وزارة الصحة عن وصول ١٢ جثمانا من وفيات المصريين القادمين من ليبيا منذ بداية اندلاع الثورة الليبية حتى الآن.

من جانبه، أكد محمد عبدالحليم، رئيس النقابة العاملة للعاملين بالزراعة والرى، إن قوات المرتزقة التابعة للرئيس الليبى معمر القذافى قامت باقتحام مقر الشركة العامة للأبحاث المالية والجوفية «ريجوا» بمنطقة الكفرة «جنوب شرقى ليبيا» وألقت القبض على ٢٢ عاملا، منوها بأنه يتم التفاوض بين إدارة الشركة ومسؤولين ليبيين لتحريرهم،



جهود مكثفة لإعادة المصريين النازحين من ليبيا

مشيرا إلى أن هؤلاء العمال حاليا فى طريقهم للعودة إلى مصر.

من جهة ثانية، شهد منفذ السلوم البرى عودة آلاف المصريين والسودانيين العائدين من ليبيا أمس وسط تسهيلات وتعاون تام من القوات المسلحة وأجهزة الشرطة العاملة بالمنفذ.

وصرح اللواء أحمد فودة، مدير إدارة بقطاع المساعدات الإنسانية بمؤسسة «مصر الخير» التى يرأسها مجلس إدارتها الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية، بأن المؤسسة سيرت ١٥ أتوبيسا لنقل العائدين من ليبيا إلى محافظاتهم وتوفير الأغذية والمساعدات المادية لهم.

وبينما اعتبرت الأمم المتحدة أن الوضع على الحدود الليبية - التونسية وصل إلى «حد الأزمة»، فقد غادرت أمس الأول ميناء جرجيس التونسى السفينة الحربية شلاتين، وعلى متنها ٨٠٦ مصريين من العالقين على تلك الحدود. ومن جانبها كثفت شركة مصر للطيران جسرها الجوى بين مصر وليبيا الذى بدأت فى تسييره منذ نحو أسبوع، وبحسب المهندس حسين مسعود، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، فقد بلغت أعلى معدلات التشغيل الأحد الماضى بإجمالى ٤٣ رحلة جوية، بواقع ٢١ رحلة إلى «طرابلس»، و٣ إلى «سرت» بليبيا، و١٧ رحلة إلى «جربا» بتونس.

الرئيس اليمنى يُشهر «المصحف» فى وجه معارضيه ويتهم إسرائيل وأمريكا بالوقوف وراء الاحتجاجات العربية

مظاهرات مؤيدة لـ«صالح» فى شوارع صنعاء.. ومسيرة نسائية حداداً على «شهداء عدن»

رسالة صنعاء

أيمن حمزة

اتهم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إسرائيل والولايات المتحدة بإدارة موجة الاحتجاجات التى تعم العالم العربى، فيما نظمت المعارضة مظاهرة ضخمة مطالبة برحيله أمام جامعة صنعاء، إلى جانب مظاهرة نسائية بالزى الأسود حداداً على شهداء عدن، بينما خرجت مسيرات للرئيس فى مناطق أخرى.

قال «صالح»، خلال لقاء مع أساتذة كلية الطب فى جامعة صنعاء، أمس، إن هناك «غرفة عمليات لزعزعة الوطن العربى فى تل أبيب، وإن هؤلاء المتظاهرين ما هم إلا منفذون ومقلدون»، مضيفا أن «غرفة العمليات موجودة فى تل أبيب وتتم إدارتها من البيت الأبيض».

كانت دائرة المظاهرات المطالبة بتغيير النظام قد امتدت إلى عدد من المدن اليمنية، أمس الأول، مع استمرار الاحتجاجات الفئوية والاعتصامات التى نفذها عدد من موظفى الدولة، فيما رفضت المعارضة اليمنية المشاركة فى أى حكومة وحدة وطنية تم تشكيلها مؤخرا، فى إطار خطة من ثمانى نقاط اقترحها الرئيس اليمنى استجابة للمحتجين المطالبين باستقالته من الرئاسة، داعية إلى تنظيم «يوم غضب» غداً «الخميس» للمطالبة بتنحيه.

فى السياق ذاته، رفع الرئيس اليمنى المصحف الشريف فى وجه معارضيه، ووصفهم بـ«راكبى الموجة والمقلدين لما يدور فى الوطن العربى»، مؤكداً أن «لكل مشكلة حلاً على أن يجلس جميع الأطراف للحوار الذى هو بديل عن قتل النفس التى حرمها الله إلا بالحق»، منوها بأنه ملَّ من السلطة طوال ٣٢ سنة، مبدياً استعداده للرحيل «ولكن بعيداً عن الفوضى».

وقال «صالح»، خلال لقائه بعلماء جمعية علماء اليمن فى جامع الصالح بصنعاء، أمس، برئاسة القاضى محمد إسماعيل الحجى، رئيس جمعية علماء اليمن، والشيخ عبدالمجيد الزندانى، إن «الوطن العربى يمر بمرحلة خطيرة، واليمن جزء لا يتجزأ من الأمة العربية وكل ما يحدث فى اليمن الآن ما هو إلا تقليد ليس إلا»، مضيفاً أن الجميع «كان يجلس فى نهاية المطاف على طاولة المفاوضات ولكن بعد أن تسال الدماء، وتهدر الطاقات ويدمر الاقتصاد، بينما نحن نقفز على هذه الصورة وندعو إخواننا وأبناء جلدتنا للجلوس إلى طاولة الحوار لنُحكّم شرع الله وكتابه، باعتبار أن كتاب الله وسنة رسوله هما المرجعية، وهما ليسا من إنجاز على عبدالله صالح أو من إنجاز آخرين، لكنهم تهربوا من الحوار لأنهم يضمرون شرا للوطن»، متسائلا: «وإلا فلماذا يتهربون من الحوار؟». وحمّل «صالح» العلماء مسؤولية إراقة الدماء وقتل الأبرياء والفوضى، وقال: «لم أدعكم للخروج ببيان ولكن لتدارس الموقف لتقولوا كلمة الحق للحاكم والمحكوم، خاصة فى ظل احتكام المعارضة للشارع ورفضهم الحوار». واتهم الرئيس اليمنى المعارضة بتبنى أجندة فوضوية، وقال: «نحن قدمنا مبادرة وحزمة من الإصلاحات عن طريق ممثلى الأمة فى مجلس النواب ولم نسمع أى إجابة عليها على الإطلاق، كما قدمنا ما توصلنا إليه من خلال الحوار مع مرجعية العلماء ولم نتسلم أى إجابة بل تسويفا، فيما نقول نحن نحتكم للشعب فهو مالك السلطة ومصدرها، ندعوهم إلى كلمة سواء، إلى انتخابات نيابية ومن ثم نأتى بعدها إلى انتخابات رئاسية، وقد أفشلنا كل الذرائع والادعاءات التى كانوا يدعون بها كالتوريث، والتمديد، وهى الأسطوانة المشروخة التى يرددونها للمزايدة». وتابع: «هؤلاء متأبطون شرا بالوطن اليمنى وتجزئته وأنا أحذر من التجزئة، لأنهم لن يستطيعوا القيام بالحكم أسبوعا واحدا وأجزم بذلك». وواصل الرئيس اليمنى: «أقول للعلماء، نتحدث بالعربى الفصيح، أحزاب اللقاء المشترك يركبون الموجة مخيمين على باب الأمن السياسى للمطالبة بإطلاق عناصر تنظيم القاعدة الذين يقتلون ضباطاً وأفراداً فى الشرطة والجيش ويقتلون الضباط فى حضرموت، فى أبين، فى شبوة، ويطالبون بإطلاق سراح عناصر تنظيم القاعدة.. هذه هى المفارقات».



المتظاهرون فى صنعاء أمس

وشدد على أن اليمن ليس ملكاً لعلى عبدالله صالح ولا لأحزاب المعارضة ولا لعالم وشيخ قبيلة، «بل هو ملك لهذه الأمة، والذى يطالب بالرحيل من السلطة نقول له على الرحب والسعة بحيث يتم ذلك عبر صناديق الاقتراع والالتزام بالدستور والقانون، وليس بالفوضى، وهذا كلام مستحيل، فالقرار ليس قرار على عبدالله صالح، وإنما قرار كل مواطن يمنى». وتابع «صالح»: «قلت مبادرتى فى مجلس النواب، وهناك من يطرح انتخابات رئاسية مبكرة، وآخر يقول نريد أن ترحل من السلطة، ونحن نقول نحن مستعدون لأن نرحل، لكن ليس عن طريق الفوضى فليخافوا الله، ونؤكد أننا قد مللنا وسئمنا من السلطة ٣٢ سنة، وهناك أناس سئموا منا وهكذا الحياة لكن كيف يتم ذلك؟ بطرق سلمية».

اليوم ■ وزير الخارجية الجزائرى: المهم هو وقف إراقة الدماء فى ليبيا ■ الأردن يعتزم إرسال ٣ طائرات من سلاح الجو الملكى لإجلاء مواطنيه من ليبيا



من حقك تعرف

عمرو موسى: مستعد لخوض انتخابات الرئاسة



www.almasryalyoum.com/node/334449

تضاربت الأنباء مؤخرا حول عزم عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية، الترشح فى انتخابات الرئاسة. موسى حسم الجدل، وقال لـ«المصري اليوم» إنه مستعد لخوض الانتخابات المقبلة، وأكد على أنه يعكف حالياً - مع مجموعة من الخبراء - على وضع برنامجه الانتخابي.

فنانون يطالبون باستقالة «الصاوي»



www.almasryalyoum.com/node/335495

تظاهر العشرات من الفنانين والمثقفين أمام مكتب وزير الثقافة، احتجاجا على تعيين محمد الصاوي وزيرا للثقافة. طالب الفنانون باستقالة الصاوي لأنه يفرض رقابة على العروض التي تقدم فى ساقية الصاوي، التي كان يديرها.

www.almasryalyoum.com/video

READ ON
ALMASRYALYOUM
English Edition

Today's News from Egypt

Q&A: Newly released Bahraini activist Ali Abdulemam on Bahrain's past and future



Ali Abdulemam is a prominent digital activist in Bahrain, recently released from prison in a move the government hopes will tame growing protests. The 30-year-old computer engineer established bahrainonline.org in 1998, which has flourished despite being blocked in the island nation since 2002. He spoke to Al-Masry Al-Youm about his days in prison and his dreams for Bahrain.

almasryalyoum.com/en/node/335408

Q&A: Reformist judge Hesham El-Bastawisi on the revolution, constitution and future of Egypt



Hesham El-Bastawisi is a pro-reform judge who in 2005 threw himself, along with other judges, into a fierce confrontation with the regime of former president Hosni Mubarak over the issue of judicial independence. The 59-year-old vice-president of Egypt's highest appellate court--the Court of Cassation--distinguished himself as a vocal critic of state intervention in judicial affairs, refusing judges' involvement in fraudulent elections. Al-Masry Al-Youm spoke with El-Bastawisi about his assessment of the revolution and where Egypt is going.

almasryalyoum.com/en/node/334875

Follow us and share your thoughts on :
Facebook : www.facebook.com/AlMasryAlYoumEE
Twitter : twitter.com/AlMasryAlYoum_E

www.almasryalyoum.com/en

[redacted]

«المصري اليوم» وسط المصابين بمستشفى «قصر العينى»

شهادات من أيام الغضب والدم فى ميدان التحرير

«ليس بالشهداء وحدهم جاءت الحرية» هذا هو لسان حال المصابين الذين يتفاوت حجم إصاباتهم ومداها، البعض مازال يرقد فى المستشفيات، وآخرون خرجوا بذكريات امتزج فيها الفخر بالألم، فى مستشفى قصر العينى عشرات الحكايات التى تروى وتكشف حجم مصاب هؤلاء الذين منحونا الحرية التى طالما حلمنا بها، حكايات أصحابها كانوا شهود عيان على أكثر الأيام دموية، على حد تعبيرهم، فما بين الشهيد الحى «إيهاب» الذى تلقى فى صدره ١٤ طلقة رصاص، وبين «محمود» مدرس التربية الرياضية القادم من مركز العدوة بالمنيا، الذى طارد قناص الداخلية فمنحه رصاصة فى صدره، وبين أحمد الذى فقد الإبصار بعينه اليسرى ليلة موقعة الجمال من قطعة رخام مسنونة، تستمع للكثير من البطولات، يحللها لك فريق من الأطباء الذين كانوا جنودا مجهولين فى أيام الثورة.. فتحية لكل مصرى منح مصر حريتها.

نشوى الحوفى

«إيهاب».. استقرت فى صدره وبطنه ١٤ طلقة.. ولسه فى العمر بقية

طبيبه: وضعنا أنبوباً فى صدره لإفراغ تجمع دموى فى الرئة.. ونتمنى أن يواصل صموده ويصر على الحياة

ما إن تقع عيناك فى «قصر العينى» على إيهاب ثابت -٢٨ سنة- ذلك المتظاهر، الذى أطلقت عليه قوات الشرطة ١٤ رصاصة، واستقرت فى بطنه وصدره منها طلقة نافذة فى القلب، وأدت لاستئصال الطحال، وترقيع المعدة، والحجاب الحاجز، وتهتك فى الرئة اليسرى، حتى تنهمر عليك التساؤلات باحثة عن إجابة لا يمنحك إياها، إيهاب الذى يرقد فى العناية المركزة باسما لك لم يعد قادراً على الحديث.. لكن يجيب عنه أخوه وبعض أصدقائه الملتفين حوله وإشارات ضعيفة منه.

تبدأ الحكاية حينما قرر إيهاب وأخوه هانى أن يصليا يوم جمعة الغضب فى مسجد الاستقامة فى الجيزة مع الدكتور محمد البرادعى، فخرجا من بيتهما فى شارع السودان بإمبابة، وفى الطريق التقيا بأحد الأصدقاء الذى نصحهما بالعودة، فعاد الشقيق هانى وأصر إيهاب على الخروج فى المظاهرات، لكنه لم يلحق بالبرادعى فشارك فى المظاهرة التى اتجهت نحو ميدان التحرير، قادمة من الجيزة هاتفا: «الشعب يريد إسقاط النظام». فجأة طوق الأمن المتظاهرين وانقسمت المظاهرة وأصبح إيهاب فى المقدمة. وبلا مقدمات انهمرت عليه طلقات الرصاص ليسقط على الأرض وسارع المتظاهرون بحمله ونقله لقصر العينى قبل أن يقضى عليه رصاص الشرطة. كان فى الروح روح، وفى الجسد بقية قوة، فأخبر الطبيب باسمه ورقم هاتف منزله لإخبار أسرته.

«أشم رائحة البارود فى جسدى» تلك هى العبارة التى يرددها إيهاب بصعوبة والدموع تسقط من عينيه. يتدخل الطبيب المعالج فيقول: «أخرجنا من إيهاب طلقات غير معروفة لنا، واضطرتنا ظروفه لتركيب أنبوبة صدرية لإفراغ التجمع الدموى بالرئة، ونتمنى أن يواصل صموده إن شاء الله، خاصة أن حالته تتحسن لكن تلك الأمور تأخذ وقتا».

«لا تسألنى لماذا أحبك، هل تسأل الرصاصة لماذا تدخل جسد القتيل»، تلك العبارة كتبها إيهاب على صفحته الخاصة على «فيس بوك» ليلة جمعة الغضب التى أصيب فيها. فهل كان يشعر بقرب حدوث شىء له أم أنها مجرد مصادفة؟

إيهاب ثابت

«محمود الصعيدى».. ضرب رصاص القناصة رأس زميله فى الميدان.. وعندما حاول إسعافه قال: «لو مت لا تترك مكانى»

عندما تشاهده يحكى تتذكر الفنان عبدالله محمود فى فيلم «طالع النخل»، اسمه محمود عبدالواحد، مدرس تربية رياضية بمدرسة مركز العدوة بالمنيا. لم يكن قد عرف بالترتيب لمظاهرات ٢٥ يناير، لكنه سمع بها من قناتى «الجزيرة» و«العربية»، فكان قراره بالمشاركة فى مظاهرات جمعة الغضب. ترك ابنه بلال وزوجته التى كانت على وشك وضع مولودها الثانى. وأتى للقاهرة التى وصلها متأخراً فى مساء الجمعة بسبب إغلاق الأمن طريق الصعيد.

بصعوبة يصل محمود ميدان التحرير فيجد الجيش وقد سبقه إليه ورغم ذلك يصر على البقاء والمبيت فى الميدان ليشارك فى مظاهرات اليوم التالى. فى الصباح لا تبدو على الميدان ملامح ثورة لكن سرعان ما تأتى الحشود مطمئنة لوجود الجيش فى الميدان، لا تعلم شيئاً عن غدر قناصة الداخلية المختبئين على أسطح المنازل والهيئات الحكومية ومداخل الطرق المؤدية إلى الوزارة.

«جئت من بلدتى لأننى أحسست أن هذا هو الواجب. الجيل الماضى سلمنا البلد خربانة، ولم أرد أن أتركها كذلك لأولادى. كنا نهتف فى الميدان وبجوارنا إعلاميون كثيرون، «وائل الإبراشى وبلال فضل ومحمد عبدالقدوس»، هكذا يحكى محمود، ويضيف: «هتفنا»: «يا سوزان قوللى للبيه متر مدينتى بنص جنيه وكيلو العدس بـ١٠ جنيه»، وفجأة بدأ الضحايا يسقطون دون أن نعلم مصدر الطلقات أو نسمع لها صوتاً. فقدنا نحو ٨ قتلى، وكنا نحذر بعضنا البعض دون أن نعلم من أين تأتينا الطلقات، وفى عصر السبت كنت أقف مع زميل لى فى المظاهرة بجوار مسجد عمر مكرم ننتظر خروج جثمان أحد الضحايا بعد أن صلينا عليه. كان زميلى يحمل لافتة كتب عليها «سلمية سلمية»، وفجأة وجدته يسقط بجوارى، نظرت فوجدت رأسه وقد خرج محتواها. نظر لى وقال: «إن مت لا تترك الميدان»، ثم فارقته الروح. نظرت حولى فشاهدت ضابطاً أو عسكرياً لا أعلم يحمل بندقية ويجرى بها يهزها فرحاً وكأنما قتل عدواً من إسرائيل، صرخت وأشرت نحوه وجريت وراءه ومعى عدد من المتظاهرين، لم نكن نعلم أننا نجرى فى اتجاه وزارة الداخلية، وفجأة وجدنا أمامنا تشكيلاً أمنياً ما إن رآنا حتى أطلق علينا وابلاً من طلقات الرصاص، وسقط منا الكثيرون ولم تتوقف الطلقات، ومن يسقط على الأرض يطلقون عليه حتى يموت، وأصابتنى واحدة فى الصدر من ناحية اليسار، فاستدرت وجريت عائداً تجاه المسجد، بعد ٤٠ متراً شعرت أننى سأسقط على الأرض وفجأة وجدت أمامى شاباً جرى بى حتى وجدنا دراجة بخارية أقلتنى لمسجد عمر مكرم، حيث كانت سيارة إسعاف وجدت بجوارها أحد جيرانى، الذى استقلها معى ونقلتنا لمستشفى المنيرة، لأقضى أسود ليالى حياتى».

يقول: أتمنى رؤية محاكمات رموز الفساد بعينى، هؤلاء الذين سرقوا جيلنا ومنوا علينا بما يلقون به إلينا وهم يعيشون فى خيرنا».

محمود الصعيدى

صور ثلاث ضحايا من شهداء المتظاهرين مجهولى الهوية

عذراً لم يكن أمامنا خيار إلا عرض تلك الصور لعل أحداً يتعرف على أصحابها. فهى لجثامين ثلاثة شهداء مجهولى الهوية، توفوا بمجرد وصولهم مستشفى قصر العينى يوم جمعة الغضب وما تلاها، وجثامينهم موجودة فى مشرحة المستشفى، تنتظر أهالى الضحايا. تغمدهم الله برحمته.

«أحمد».. فقد عينه اليسرى فى «موقعة الجمل».. وظل يدافع عن الميدان حتى غاب عن الوعى

أجريت لى ٦ عمليات.. وكلما تذكرت ما حدث شعرت بالألم نفسه.. ولا أصدق أنهم سيحاكمون البلطجية

يجلس صامتاً على فراشه فى حجرة قصر العينى، بنظرات منكسرة ينظر لمن حوله، يشكر مجموعة من الشباب جاءت إليه بباقة ورد بعد أن فقد عينه لنرى نور الحرية فى مصر، جلست بجواره فرفض فى البداية الحديث لإعلام مصرى لم يسمع منه سوى صوته الحكومى الذى وصف الثورة والقائمين عليها بـ«الغوغاء والمندسين المخربين» فقرر مقاطعته، إلا أنه بطيبة المصريين سمح لى بأن أجلس وأحاوره.

هو ابن حى الشرابية، حاصل على دبلوم صنايع ولم يتجاوز عمره ٢٣ سنة. قبل ٢٥ يناير لم يكن لأحمد أى نشاط سياسى، لكنه تلقى مثل غيره على الـ«فيس بوك» رسالة تدعوه للمشاركة فى ثورة ٢٥ يناير، فقرر المشاركة فى مظاهرة سلمية ومعه ١٢ من جيرانه فى الحى، ساروا فى شارع رمسيس واتجهوا لميدان التحرير وفجأة وجدوا أفراد الأمن كما يقول «يبدأون الشغل معهم.. قنابل مسيلة للدموع، ورصاص مطاطى وسيارات مياه». ورغم أحداث يوم ٢٥ يناير لم يتراجع أحمد عن مواصلة المسيرة، وهو اليوم الذى يقول عنه: «كانت جمعة الغضب أشد الأيام قسوة، لو أمسك العساكر بأحدنا نقول عليه الله يرحمه، لكن كان بداخلنا إصرار غريب، نبتعد ونتفرق من القنابل والرصاص والبلطجية، ثم سرعان ما نعود فى حشد أضخم وبإصرار أكبر حتى دخلنا التحرير وبتنا فيه ومعنا الجيش فى الساعة السابعة من مساء ٢٨ يناير، ومرت علينا الأيام حتى كان خطاب الرئيس يوم الثلاثاء، لم أصدقه لأنه كذب علينا كثيراً ولم يف بوعوده لنا، لذا أصررت على البقاء فى التحرير، وفى اليوم التالى حدثت موقعة الجمال، قلنا لهم إن أرادوا تأييد الرئيس فليذهبوا لأى مكان آخر، ولكنهم رفضوا، وشاهدتهم بعينى وهم ينزلون من السيارات التى أتوا فيها بأجولة بها قطع رخام، ثم أخذوا يلقون علينا قنابل مولوتوف وقطع رخام بطرف مسنون، كنت فى الخط الأمامى للدفاع عن التحرير وكنا نكسر بلاط الميدان ونجمعه لكى نلقيه عليهم، لم يملوا ولم يتعبوا رغم أننا تعبنا وأنهكنا، وبعد عدة ساعات رأيت متظاهراً معنا كان أحدهم يلقى عليه شيئاً فجريت نحوه لأنقذه وفجأة شعرت بشىء يدخل عينى كالسكين، والدماء تسيل على وجهى وجسدى، سقطت ونقلونى للمستشفى الميدانى. تصف الدكتورة مريم حالة أحمد بأنها متأخرة، لن يستطيع الرؤية بعينه ولكنهم جاهدوا لعدم تصفيتها والحفاظ على شكلها.

أحاول إقناع أحمد بالتقاط صورة.. يتردد لكنه يقبل بعدما أردد عليه شعار: «ارفع راسك فوق.. إنت مصرى».

أحمد

د. سيد عقل: إصابات المتظاهرين تدل على الوحشية.. وأجريت ٤٢ جراحة قلب أثناء الثورة

الدكتور سيد عقل، أحد أطباء القلب فى قصر العينى، يمتلك من المعلومات والشهادات عن تلك الأحداث سواء داخل أو خارج المستشفى الكثير، لكنه قال لنا: «لقد تحول قصر العينى لساحة حرب يوم ٢٨ يناير، وجاءتنا أعداد لم أصدقها بإصابات لا تعبر إلا عن وحشية وقمع، هذا غير عدد الوفيات التى قدرتها إدارة المستشفى بنحو ٣٨ ضحية، بينما بلغ عدد المصابين ٣٤٠٢، منهم من غادر بسرعة بعد عمل الإسعافات له، ولم أجد مبررا لأماكن الإصابات سوى أن هناك تعمداً فى القتل، لأن معظم الإصابات كانت فى الرأس والصدر، ونسبة كبيرة ممن وصلوا المستشفى جاءوا فى حالة توقف قلب أو نزيف مميت، هذا غير إصرار عملاء الداخلية من البلطجية وبعض العساكر على منع دخول أى مساعدات طبية للمصابين فى الميدان، وهو أمر حدث معى شخصيا عندما طلب منى زملائى فى المستشفى الميدانى شراء بعض الأدوات الطبية لهم، لكن بلطجية الوزارة أغلقوا الطريق فى شارع قصر العينى، ورفضوا مرورى مرددين (خليهم يموتوا)، ولولا أننى سرت فى طرق ملتوية لما وصلت المساعدات للميدان، ليس هذا فقط بل منعوا مرور سيارات الإسعاف للمصابين أو المستشفيات، وكانت هناك حالة قتل عمد جماعية».

ويرى «عقل» أن بلطجية النظام السابق وبعض عناصر الأمن تم عمل غسيل مخ لهم فى الداخلية التى أفهمتهم أنهم يحاربون أعداء الوطن، حتى إنهم هاجموا مستشفى قصر العينى نفسه، مساء الأربعاء ٢ فبراير، ويضيف: «فى قسم جراحة القلب أجريت مع فريق كامل من الأطباء ٤٢ جراحة قلب وصدر، هناك ٨ حالات كان بها أكثر من إصابة فى الجسد، و٦ حالات توفيت بمجرد دخولها المستشفى لأنها أصيبت برصاص حى فى الصدر أو القلب».

الدكتور سيد مع عدد من زملائه

طبيب المستشفى الميدانى: عالجنا بلطجية ليلة الأربعاء الدامى

الجرحى كانوا يرفضون ركوب سيارات الإسعاف.. وانطلقوا يدافعون عن الميدان ضد هجوم الأمن

«بينا يا جدع حنبيت فى الميدان.. والجدع جدع ما عندناش جبان.. الدكتور يا جدع واقف فى الميدان» هكذا كان يغنى أطباء المستشفى الميدانى لعلاج وإسعاف المتظاهرين فى التحرير، ومعهم دكتور خالد حنفى، طبيب العيون، أحد منسقى المستشفى. يحكى لك مشاهد وأحداث تظاهرات الشباب بعيون دامعة، ويؤكد أن أحداث تلك الأيام كانت فى غاية الدموية، وأشدها يوما السبت التالى لجمعة الغضب والأربعاء المسمى موقعة الجمال.

أترك له الحديث فيقول: «تجمعنا فى ميدان التحرير صبيحة يوم السبت التالى لجمعة الغضب، واتخذنا من مسجد فى أحد الشوارع الجانبية فى التحرير مركزًا لنا، وفى يوم السبت استشهد ١٤ شابًا برصاص حى كان يُطلق عليهم من قناصة وزارة الداخلية، وكانت الإصابات كلها فى مقدمة الرأس وأعلى الصدر، وهو ما يدل على بسالة هؤلاء الشباب الذين واجهوا الموت دون تراجع، كما كانت هناك إصابات كثيرة لدرجة أن من كان يتم إسعافه ويستطيع السير، نتركه يرحل ليفسح المكان لغيره».

يحكى دكتور خالد عن يوم الأربعاء المعروف بموقعة الجمال فيقول: «دخل الميدان مؤيدون للرئيس السابق، كانوا يلقون على المتظاهرين أقفالاً حديدية وقطعًا من الرخام مسنون الحواف وبكميات كبيرة، فوردت إلينا أعداد هائلة من المصابين، نحو ٦٠٠ مصاب، كلهم بجروح قطعية غائرة فى الوجه والصدر، بشكل يوحى أنها بآلة حادة - سنج ومطاوى - فامتلأ المسجد والشوارع المحيطة بالمصابين حتى أننا كنا نستخدم إنبول الخيط لثلاثة مصابين بدلاً من مصاب واحد، وكانت أمواج من المتظاهرين تذهب للدفاع عن الميدان وتعود لنا جريحة ومصابة، ولم يقتصر علاجنا عليهم، لكننا عالجنا بعض البلطجية وكنا نعرفهم من أسلوب حديثهم معنا، لأن به عنفاً وقلقاً مما سنفعله بهم، وكنا نطمئنهم بأننا أطباء مهمتنا العلاج دون تفرقة بين الجرحى.

ويؤكد الدكتور خالد أن عدد الضحايا بلغ فى هذا اليوم ٨، وبلغ يوم الخميس التالى ١١، ويضيف أن الكثير من الجرحى كان يرفض ركوب سيارات الإسعاف، لأنهم لا يعرفون إلى أى جهة تنقلهم، «لا أنسى متظاهرًا جاءونى به وقد انفجرت عينه اليمنى، فضمدتها له بعد تنظيفها، وطلبت منه الراحة ولكنه جرى ليكمل دفاعه عن الميدان».

بقى أن نعرف أن للمبادرة حسابًا فى بنك قناة السويس يحمل رقم ٢١٠٩٠/١/١، للراغبين فى المساهمة معهم.

الدكتور خالد حنفى

SMS المصري اليوم
من حقك تعرف
استمتع بمتابعة آخر الأخبار
في شكل رسالة نصية
على أي موبايل
اخبار
فن
رياضه
للاشتراك في خدمة الرسائل القصيرة الإخبارية
لعملاء موبينيل أو اتصالات أرسل * إلي 6110
لعملاء فودافون أرسل MB إلي 9999
و أحصل على 10 ايام مجانا
للمزيد من المعلومات:
http://tiny.cc/c8vlo

Life Style Expo
عدنا من جديد ... أغتنموا الفرصة
معرض لايف ستايل لتجهيزات العرائس
ومستلزمات البيت والأسرة
من 25 /02 إلى 05 /03/ 2011
أرض المعارض-مدينة نصر
معرض المفروشات والمطرزات والعبايات السورية
أحدث موديلات 2011
جناح خاص للاثاث الفاخر
جناح خاص لهدايا عيد الأم
البيع مباشر للجمهور... التسليم فورى
انتظرونا ... فى الأسكندرية نادى سموحة من 8 إلى 25 مارس
مواعيد الزيارة من 11ص إلى 9.30 م
الدخول مجانا من باب 8 ش الفنجرى
Organized by United Arab Expo العربية المتحدة للمعارض
+202- 2402 9558 - 2260 8264
012 3152580- 010 5272999
www.unitedarabexpo.com
info@unitedarabexpo.com

د. يوسف زيدان

يكتب: الآفاق المصيرية للثورة المصرية (٧/٢)

سيولُ الثورةِ وأنهارُ النهضةِ

متى يصير السيلُ المنهمرُ نهراً، وكيف تكون فورةُ الثورة مقدمةً للنهضة؟ .. قبل الخوض فى هذا الموضوع، تجب الإشارةُ إلى أن مقالة الأربعاء الماضى التى ابتدأتُ بها هذه «السباعية» مسلطاً الضوء على فحوى (الديمقراطية) لفظاً ومعنى، كانت فى حقيقة أمرها محاولة لتوجيه الأنظار إلى ضرورة الحفاظ على «قوة الثورة المصرية» خشية أن تتفرَّق سيولها العارمة فى الأرض بدداً، بسبب ظنِّ البعض منا بأن (الديمقراطية) المرجوَّة هى العصا السحرية التى يمكن أن تفعل بذاتها المعجزات. مع أننا رأينا فى بلدنا وفى البلاد التى تثور اليوم من حولنا، أو سوف تثور غداً، أن الأنظمة الديكتاتورية كانت تحكم باسم «الشعب» وتحت راية الديمقراطية، ادعاءً وكذباً وزوراً. ففى مصر حكم الحاكمون ونهب الناهبون تحت مظلة (الحزب الوطنى، الديمقراطى) وفى تونس ساد الفساد تحت راية (حزب التجمع الدستورى، الديمقراطى) وادَّعى حاكم اليمن الحالى لحزبه «الشعبى» مبادئ ستة، وجعل اسمه (حزب المؤتمر الشعبى العام: وحدة قومية، وحدة عربية، تنمية، ديمقراطية، تسامح، وسطية) وفى ليبيا جعل القذافى من «الشعب» عنواناً للدولة (الجماهيرية الشعبية الاشتراكية العظمى) وتفنَّن من بعد ذلك فى تبديد ثروات البلاد وفى أذية العباد.. وهذه كلها، وغيرها كثيرةٌ، دلائلُ حاسمةٌ على ابتذال مفردات «الديمقراطية» و«الشعب» و«الوطنية»، وجعلها عنواناً زائفاً لأنظمة ظالمة لحكام ظلوا طويلاً يتربعون فوق قمة التل المختَل، حتى جرفتهم مؤخراً سيول (الثورة) الداعية للحرية الحقة، والديمقراطية القويمة.

* * *

والثورات كالسيول الجارفة، تبدأ بالرذاذ الذى يتساقط متفرِّقاً من السماء الملبَّدة بالغيوم، ثم لا يلبث أن يتكاثف فى قطراتٍ منذرة بانهمار السيل العارم.. ومن هنا قالوا قديماً: أولَ الغيث قطرة، ثم ينهمر.

وعندما تطاير فى مبتدأ الأمر رذاذُ الثورة المصرية، ظنَّ الذين يحكمون مصر، ويمصُّون دماءها، أن الأمر محضُ حوادث عابرة، سوف تمرُّ سريعاً ويهنأ من بعدها الحاكمون، ويرث الوارثون، ويرتع الناهبون.. مع أن هذه المقدمات الثورية (الرذاذ) كانت تتوالى تباعاً، من فوق السطح المصرى ومن تحته. فكان منها حوادثُ «مشهورة» ومشارٌ إليها، وأخرى «خافتة» تختبئ تحت الركام السياسى، مثلما يكمن الجمرُ فى قلب الرماد.

ومن هذه المقدمات (المشهورة)، المشار إليها سراً وعلانية، أمورٌ مثل: إتمام الرئيس مبارك لأعوامه الرئاسية الثلاثين، والسعى الحثيث لتوريث الرئاسة لابنه؛ وهو ما كان يقدح فى حقيقة النظام «الجمهورى» فى مصر، ويحذف من القاموس السياسى مفاهيم الجمهورية والديمقراطية واحترام إرادة الشعب، فضلاً عن نمط الحياة «الملكية» لا الجمهورية، التى يعيشها الرئيسُ وأسرته والحاشية الفاسدة المحيطة به، وسُكناهم القصور الشاهقة التى انتزعها «الضباط الأحرار» من أصحابها، والقصور الشهباء التى تم بناؤها لاحقاً بأحجار القهر والنهب المنظم لثروات البلاد. فى وقت صار فيه ملايين من المصريين يعيشون فى المناطق العشوائية والقرى المنسية، ويُطردون من شوارع المدن فى الأوقات التى تمرُّ فيها مواكبُ (الحاكمين) كيلا تتأذى عيونهم برؤية أناس (محكومين) غير مرغوب فى رؤيتهم، وهو الأمرُ الذى وصل يوماً فى الإسكندرية إلى الحدِّ الذى أُوقفت فيه الشوارع كلها، وقد احتبست بها الناسُ من دون أن يجدوا سبيلاً للمرور. يومَها وضعتِ الحامل وليدَها على الرصيف، وتعالت صرخاتُ الأطفال الجائعين العائدين من المدارس، وهطلت دموع الأمهات جزعاً عليهم. وما كان ذلك كله إلا لضمان العبور الآمن لموكب الرئيس (المصرى) بحبس خمسة ملايين إنسان (مصرى) فى البيوت والطرقات، من قبل الظهيرة إلى ما بعد الغروب.

ومن جملة المشهور والمشار إليه من مقدمات الثورة المصرية التى بدأ انفجارها يوم الخامس والعشرين من يناير: مآسى وتعاسة الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب، الحرصُ الحكومى على إذكاء نيران الفتنة بين المسلمين والمسيحيين، النظرُ بازدراء إلى المعارضين للنظام الحاكم، ازديادُ النهب المنظم للأراضى، افتضاحُ الثمن البخس فى عقد «مدينتى» وفى اتفاق «تصدير الغاز لإسرائيل».. وغير ذلك كثير.

* * *

ومن وراء ما سبق، ومن أمامه، تتالت المقدماتُ (المستترة) المنذرةُ بانهمار سيول الثورة. فإذا كانت ثورة الشعب التونسى، بحسب ما اشتهر عند الناس، قد انطلقت شرارتها لأن الشاب «البوعزيزى» صبَّ على نفسه البنزين وأشعل النار اعتراضاً على ظلم الشرطة. فقد حدث فى الإسكندرية، الصيف الماضى، أن ضابطاً سخيفاً فى الشارع الهادر المسمَّى (خمسة وأربعين) بمنطقة سيدى بشر «القبلية» البائسة، أوقف شاباً يعمل فى المركبة التى يسمِّيها المصريون (التوك توك) وأراد أن ينتزع منه المركبة لأنها لا تعلق لوحة أرقام، فهدَّد الشاب بأنه سيحرق نفسه إن حدث ذلك، لأنه لا يملك لكسب قوته وقوت أسرته إلا ذلك «التوك توك» الذى اشتراه أصلاً بالتقسيط، ولم يسدِّد ثمنه بَعْدُ. وإمعاناً فى استعطاف الضابط وإشعاره بهول العواقب، صبَّ الشابُّ المصرى على نفسه البنزين، فضحك الضابط ساخراً، ومَدَّ له «الولاعة» استخفافاً، فقام الشاب بإشعال النار فى نفسه، ومات. وانتشرت الواقعة بين ملايين الناس فى الإسكندرية وما حولها، مع أن الإعلام (المصرى) تجاهلها.

ومن تلك المقدِّمات المستترة: قمعُ الشرطة لأولئك المتظاهرين ضد حملة التوريث فى الإسماعيلية، وقتل اثنين منهم.. محاكمة المهندس الذى كتب على الجدران (لا للتوريث) بتهمة ازدراء الرئيس.. تأخُّر سن الزواج بسبب الصعوبات الاقتصادية.. البطالةُ الصريحة والمقنعة.. التحايل الحكومى لتغطية الجريمة التى وقعت فى منطقة سيدى جابر بالإسكندرية، عندما قتل «المخبرون» الشاب خالد سعيد.. هيجانُ خواطر المتفاعلين على الإنترنت.. الاحتقارُ الذى عَمَّ وطَمَّ، وصار قاعدةً للتعامل مع المحكومين.. تزايدُ معدلات «القراءة» بشكل لافت فى السنوات الأخيرة.. ظهورُ جيل يسعى للمعرفة الحقة، ويفتش عنها بينَ أوراق الكُتب التى تستحق أن تُقرأ، وصفحات الإنترنت التى تستحق أن تُزار.

* * *

الثورة المصرية إذن، لم تكن حدثاً مفاجئاً إلا بالنسبة لأولئك الذين تَعامُوا عن التعامل مع مقدِّماتها، وتجاهلوا (القطرة) التى يبدأ بعدها السيل و(الحسرة) التى تملأ نفوس الناس فى عموم الأنحاء المصرية. ولذلك، فمع أن «ميدان التحرير» صار رمزاً لثورة المصريين، إلا أن هطول السيول الثورية جرى تحت سماء مصر كلها، وكان اندفاق مياهه الهادرة فى السويس من قبل القاهرة، وفى الإسكندرية من قبل بورسعيد، وفى الدلتا من قبل الوادى.. وخلال أيام قلائل غمرت سيولُ الثورة أرض مصر كلها.

والمولَعون بإطلاق التسميات، جعلوا من (الشباب) عنواناً لهذه الثورة، من دون اعتبار إلى أن مبادرة الشباب المصرى جاءت بحكم «طبيعة» هذه الشريحة العمرية، الدافعة إلى التقدُّم بخطوة أو اثنتين، لأن الشباب شعلة، وما لبثت أن لحقت بها الجموعُ المصرية على اختلاف شرائحها العُمرية، وتوجُّهاتها الفكرية، وأطيافها الاجتماعية. فاكتسب السيل المصرى، حسبما ذكرتُ فى مقالة نُشرت هنا فى غمرة الأحداث العارمة: المعنى الحقيقى، والأصيل، للثورة.

غير أن السيول تكون نافعة، حين تشقُّ لنفسها مجرى للمياه، فلا تتبدَّد مياهها. وهى تكون ضارة، بالقدر الذى لا تجد فيه هذا المجرى الجامع للمياه، فتكثر أضرارها حين تكتسح السهول والوديان.. والحال كذلك فى الثورات، التى إذا لم يصبح لها مسارٌ تتدفَّق فيه قوتها لتكون نهراً يَهَبُ النماءَ والخضرة للمستقبل الآتى، فإنها تضرُّ بأكثر مما تنفع، وتدمِّر من دون قدرة على البناء.

* * *

نأتى ثانيةً للسؤال: متى يصير السيلُ المنهمر نهراً، وكيف تكون فورة الثورة مقدِّمة للنهضة؟ .. إن إجابتى عن هذا السؤال (مع أن الأسئلة عندى أهمُّ، وأحبُّ، من الإجابات) تبدأ عند إدراكنا للحقائق والبديهيات التالية:

لا يوجد سيل ينهمر بلا نهاية، ولا توجد ثورةٌ تنطلق بلا غاية. والعبرة فى هطول السيول تكون بقدْر الماء الهابط من السماء. والقيمة الحقيقية لكل ثورة تُقاس بقدرتها على تحقيق غايتها، والارتقاء بالثائرين إلى واقع أفضل.. وقد استهدفت ثورتنا المصرية غاية كانت تبدو بعيدة المنال، هى (إسقاط النظام) ابتداءً من خلع «الرئيس» ومروراً بقطع رؤوس «الفساد» وانتهاءً بضمان حياة كريمة للشعب.

ولم يكن انزواء الرئيس مبارك، بخلعه أو تخليه أو تنحِّيه أو رحيله، أمراً هيناً. بصرف النظر عن تسمية هذا الفعل الذى تحقَّق، وعن ذلك اللَّغط الدائر بيننا اليوم حول: هل يحكم (مبارك) من شرم الشيخ، أم هو قد اختفى بالفعل من المشهد السياسى؟ فهو لَغطٌ لا طائل تحته. فالرئيسُ مبارك صار برغبته أو رغماً عنه (الرئيس السابق) ولم يعد هناك أىُّ مجال لمجرد التفكير فى عودته، أو فى أن ابنه المدَّعى «جمال» سوف يكون يوماً رئيساً لمصر، أو لأىِّ بلد آخر. وقد اقترن بذلك سقوط حكومة «نظيف» إلى غير رجعة، وتساقط قرابة العشرين من رموز الفساد السابق فى مصر (من أمثال: العادلى، عز، جرانة..) وإيداعهم فى الحبس، وحبس أموالهم إلى حين الانتهاء من محاكمتهم ومحاسبتهم. وأظنُّ أن عشرين آخرين من هؤلاء «الرموز» سوف يلحقون قريباً بمن سبقهم، فتوضع أيديهم فى الأغلال وتُغلُّ عن التصرُّف فيما نهبوه من أموال البلاد والعباد.. والبنايات الضخمة، كما قال شوبنهور، عسيرٌ رفعها إذا هوت، وسقوطها لا يكون إلا مروِّعاً.

وباستثناء الذين قتلوا أو تمَّ القتل بأوامر منهم، فإننى لا أرى أىَّ داعٍ للفتك برموز الفساد السابق أو الانتقام منهم. بل أرى أن هؤلاء الناهبين السالبين، ممن هم اليوم فى قبضة العدالة أو ممن سيقعون قريباً فى قبضتها، يجب أن نستردَّ منهم ما سلبوه ونهبوه، ثم نلقى بهم فى مزبلة النسيان، كى نلتفت إلى الأهمِّ من الهدم (البناء) والأجدى من الفتك (التحضُّر) والأليق من الانتقام (اللحاق بقافلة التقدم) .. لا سيما أن العالم ينظر اليوم إلينا، ليرى ما سوف يفعله المصريون بثورتهم، وإلى أين سيتَّجهون بها.

* * *

ومن الحقائق والبديهيات المهمة، الواجب علينا مراعاتها فى أيامنا الحالية، ضرورةُ الانتباه إلى تلك «الروح الثورية» التى صبَّت مؤخراً فى نهر التحضر، وظهرت فى مبادرات أولئك الذين يقومون اليوم بتجميل المدن المصرية، وتنظيفها وإعادة الألق إليها، بدهان الحوائط والأرصفة، وتنظيم المرور فى شوارعها.. فهؤلاء عندى هم الامتداد الحقيقى للثورة المصرية، وهم حقاً روح «الورد اللى فتَّح فى جناين مصر» وليس فقط فى ميدان التحرير بالقاهرة وحىِّ الأربعين بالسويس وساحة «القائد إبراهيم» وطريق الكورنيش بالإسكندرية.

ويلحق بهؤلاء الثوريين الراشدين، الذين تتراوح أعمارهم حول حدود العشرين، أولئك الذين سارعوا إلى العمل عندما سنحت أول فرصة، وانهمكوا فى أعمالهم مجتهدين ومُدركين أن الروح الثورى الذى توهَّج قبل شهر فى الميادين الهادرة يجب أن يصبَّ فى أنهار واعدة بالخضرة والإثمار.

ولكنْ، وعلىَ النقيض من هؤلاء الذين امتدَّت فيهم الثورة المصرية على نحو رشيد، نجد فريقاً من المصريين يهينون الثورة، ويبدِّدون قوتها فى أرض الابتذال والسماجة. فمن هذا الفريق جماعات معطلة لثمار الثورة، مبدِّدة لسيولها العارمة. من أشهرهم اليوم جماعة (المتظاهرين للأبد) الذين يجب الوقوف قليلاً عندهم:

ارتاح البعض ممن شاركوا فى اهتياج الثورة إلى حالة التنفيس عن الغضب النبيل، الداعى إلى إنهاء الظلم، ثم نسوا أن حالة الاهتياج الثورى إنما هى حالةٌ مؤقتة، لابد أن تتلوها حالاتٌ رشيدة لا تتم فى الميادين والشوارع، بل تكتمل فى مجالات العمل ببذل المزيد من الجهد، ورسم خطط الإصلاح (الحقيقى) للأحوال العامة، ومراقبة الخطى الساعية للنهوض بالبلاد من كبوتها.. لكن هؤلاء «المتظاهرين للأبد» لا يحبون بذل المجهود أو متابعة المشهود أو العكوف على رسم ملامح المستقبل، وكأنه قد طاب لهم التبطُّل عن العمل والتعطُّل عن الإنجاز، فصاروا يتمنون قضاء العمر جالسين فى الطرقات، رافضين لكل الحلول حتى لو كانت حلولاً عاجلة ومؤقتة.

والأعجب فى أمر هؤلاء أن فريقاً منهم لم يكن أصلاً مشاركاً أحداث الثورة، وإنما كان متصلاً بها كواحد من أعضاء الحزب المسمَّى الآن على «الفيس بوك» باسم (حزب الكنبة). وهى تسمية هزلية تسخر من هؤلاء الذين اتخذوا أيام ثورة المصريين موقعاً استراتيجياً أمام شاشات التليفزيون. وكان أقصى جهد بذلوه هو القيام لعمل كوب شاى أو فنجان قهوة، والعودة بسرعة إلى الكرسى أو الكنبة، لمتابعة ما يجرى على الساحة المصرية عبر شاشات التليفزيون، ثم التحدث حول الأمور العامة مع معارفهم فى التليفونات المحمولة.. وقد أدرك هؤلاء بعدما اتضحت الرؤية وانزوى الرئيس أنه يجب عليهم القيام بأمر ما، من دون النهوض من فوق (الكنبة).. كأن يرقِّضون بالتليفون كل حَل مقترح لإصلاح الأحوال المتردِّية، التى ساءت بسبب قعودهم الدائم على أى (كنبة) أو (مصطبة سلطوية) من قبل قيام الثورة، ومن بعد نجاحها. والمثال على هؤلاء هذا «المندوه» دوماً فى برامج التليفزيون لتقديم تحليلاته المتقلبة التى تصيب الناس بالدوار، وذاك «الكاتب» الذى لم تكن الناس تقرأ ما يكتبه، وكان قد انزوى من قبل قيام الثورة وظل أثناء احتدامها صامتاً، وفجأة، خرج على وسائل الإعلام ليرفض كلَّ شىء، ويُدين كل وزير فى الحكومة المؤقتة، ويهاجم كل إنجاز تم فى السنوات الماضية.. حتى لو كان إنجازاً بحجم، وأهمية، مكتبة الإسكندرية.

ومن علامات (النفاق) فى موقف هؤلاء الراغبين فى امتداد التظاهر للأبد أنهم من بعد طول سكوت وكثرة تعامل مع رموز الفساد السابق، صاروا فجأة مادحين للشباب الذى ابتدأ الهياج الثورى، فتراهم دوماً يصفون هذا الشباب بأنه (رائع) وهى كلمة تعنى فى فصيح العربية معانى سلبية، وكان الأليق بهم ما داموا يريدون النفاق والمديح الذى لا يحتاجه الشباب أصلاً، ولا يلتفتون إليه، أن يصفوه بأنه (بديع) لأن الرائع تعنى المخيف والمرعب، ومن هنا نقول: روَّعنى هذا.. هذا مروِّع.. ترويع الآمنين.. إلخ.

ومن تجليات هذا النوع المناقض للثورة، الداعى إلى (التظاهر للأبد) قيامهم بالتظاهرات المطالبة بتحقيق الفوائد الجزئية المسمَّاة «المطالب الفئوية» التى لم تلبث أن صارت مؤخراً «مطالب شخصية».. فهذا الموظف تذكر فجأة أن رئيس المؤسسة التى يعمل بها كان قبل سنوات قد تخطاه فى الترقية، وذاك العامل (المظلوم) الذى انتبه بعد حين إلى أن زميله يتقاضى راتباً يزيد على راتبه، ولا بد على زعمهم من العدل، حتى لو كان هذا (المظلوم) لا يقوم أصلاً بما عليه من واجبات العمل.

ومن تلك التجليات صخبُ المطالبين بإسقاط كل رئيس.. فما دام الرئيس مبارك قد سقط مع نظامه الفاسد، فالواجب أن يسقط من بعده كل رئيس، حتى لو كان رئيس جماعة من عمال نظافة، أو مشرفاً على مجموعة عمل صغيرة، أو رئيس وحدة محدودة العدد بإحدى المصالح الحكومية.. لأن الثورة فى وعيهم القاصر، ما دامت قد نادت بإسقاط (النظام) فلا بد من انهيار جميع النظم وإحلال (الفوضى) فى الأنحاء كلها.

* * *

وبعدُ، فقد أوشكتْ المساحة المخصَّصةُ لهذه المقالة على النفاد، ولا يزال هناك عديد من الظواهر السلبية المحيقة بالثورة المصرية، المهدِّدة بإهدار سيولها العارمة فى الأرض بدداً.. ولسوف نعود، الأربعاء القادم، للكلام عن بقية الجماعات التى تعوق تحقيق الخير المنتظر من الثورة، وعن مبدأ (سلب السَّلب) الذى سوف أستعيره من الفلسفة الماركسية. وهى فلسفة مهمة لا أحبها، ولكنى أحترمها.

فإلى لقاءٍ قادم.

خالد خليل

الإعلام وأمانة الكلمة

لم يكن لدينا نحن جيل ما سمى بثورة ١٩٥٢ إلا الإعلام المملوك للدولة، بما يعرف بالصحف القومية والتليفزيون المصرى كوسيلة وحيدة لمعرفة ما يخطط وما يجرى وما يتم تحقيقه وما الصواب وما الخطأ فى كل ما يخص الشأن المصرى فى جميع نواحى الحياة من سياسة واقتصاد وأدب وفن وأمور أخرى.

واستمر الحال كما هو عليه إلى أن سمحت الدولة بإصدار صحف للأحزاب المعارضة والتى حظى البعض منها بثقة واحترام القارئ.

ثم تزامن التصريح من الدولة ببعض الصحف والفضائيات الخاصة مع بدء ثورة تكنولوجيا المعلومات ليصبح أمام المتابع لما يجرى فى بر مصر الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام عما هو حقيقى وصادق وعما هو تضليل وتعتيم وتصفية حسابات.

وهنا يجب أن نقر بأن الغالبية العظمى من الإعلام القومى على جميع مستوياته وبعضاً من الإعلام الخاص قد شاركت بصورة كبيرة فى التستر على الفساد الذى استشرى بصورة مفزعة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

وكانت تصفية الحسابات الشخصية وجبة يومية يقدمها للشعب المصرى الكثيرون ممن يملكون الأقلام وممن يقفون خلف شاشات التليفزيون دون مراعاة للصالح العام ودون اعتبار لشرف المهنة ودون خوف من عقاب السماء.

إن قلة من الإعلاميين هم الذين احترموا عقلية القارئ والمشاهد ولم يخشوا فى الحق لومة لائم وهم فرسان الإعلام.

والآن بعد ثورة ٢٥ يناير المبهرة وبدء تعقب الإعلام للفساد فى جميع المجالات، بدأ ثعابين الإعلام وفاسدوه فى تغيير جلودهم وأصبح مؤيدو فساد الأمس حماة للثورة اليوم.

كما أصبح المناخ اليوم مهيأً أكثر من الأمس لتصفية الحسابات الشخصية، مما سيكون له مردود فى المستقبل القريب على الاستثمارات والتنمية إلى جانب بث الشائعات المغرضة على شرفاء كان كل همهم المشاركة فى مجالات التنمية، سواء اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية.

إن الإعلام الذى يهاجم الشرفاء فى ظل غياب الرقابة فى هذه الهوجة، لا يقل إجراما عن البلطجية الذين يروعون أمن المواطنين فى ظل غياب الأمن فى الشارع المصرى.

يقول الله سبحانه وتعالى فى سورة الأحزاب:

«إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً».

والأمانة هنا التى منحها الله تعالى للإنسان دون سائر الكائنات هى أمانة الاختيار، الاختيار بين الحق والباطل.

ما أحوج مصر اليوم إلى إعلام يستطيع حمل الأمانة.

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

استثمار ثورة ٢٥ يناير

بعد أن حققت ثورة ٢٥ يناير ذلك النجاح المدوى فى جميع أنحاء العالم، وأشاد رؤساء الدول الأوروبية والأمريكية بعظمة وحضارة الشباب المصرى، وبعد أن تحدثنا كثيرًا عن ضرورة إيجاد مشروع قومى، تلتف حوله قوى الشعب العظيم.. وجب استثمار ثورة ٢٥ يناير فى هذا المشروع حتى يلقى الدعم والاهتمام المحلى والدولى.

وأود هنا أن أقدم مشروع «محو الأمية»، الذى حاولنا فيه مرارًا وصرفنا عليه كثيرًا، وكان كل ذلك هباءً، ونتيجته الصفر المعهود، وذلك لعدم الجدية فى إعداده على أساس علمى، بل كان للفهلوة والتربح منه نصيب كبير، والنتيجة الطبيعية كانت الفشل، وزيادة نسبة الأمية فى تلك الأمة العظيمة!!

الآن أعرض رؤيتى لتحقيق ذلك الحلم، والقضاء التام على الأمية على مدى ثلاث سنوات، نحتفل بعدها بوفاة آخر أمى فى البلاد!!

أولاً: نؤكد أن لدينا الإمكانات الكفيلة بتحقيق ذلك، بشرط حسن استخدام هذه الإمكانات، فمثلاً لدينا آلاف المدارس للبنين والبنات لا تستخدم فى فترة المساء، بعد صلاة المغرب.. لماذا لا نستفيد بها فى تنفيذ المشروع؟.. لدينا مئات الآلاف من المدرسين الجامعيين الذين يرحبون بالعمل فى تلك المدارس فى الفترة المسائية، هذا نظير مكافأة مجزية.. لدينا السبورات والطباشير، فماذا ينقصنا سوى إرادة التنفيذ؟

فى رأيى يتم إعلان القضاء على الأمية نهائيًا فى جميع قطاعات الدولة، وتسن القوانين التى لا تقبل الأختام ولا البصمات ولا يعين أو يحصل على أى خدمة أو رخصة أى أمى، مهما كان، ولا تقبل الأعذار والمدارس مفتوحة والمدرسون منتظرون والإمكانيات متاحة، وتتلخص فى كتاب واحد به مبادئ الكتابة للحروف والكلمات والأرقام والعلامات، ثم كراسة وقلم، ويتم صرف العناصر الثلاثة هذه – الكتاب والكراسة والقلم – لكل دارس ودارسة.. بعد ذلك تقسم الدراسة على السنوات الثلاث كالآتى:

السنة الأول: مكافحة الأمية وفيها يدرس الحروف والأرقام والكلمات وعمليات الحساب الأولى.. السنة الثانية: للمتابعة وفيها يدرس الجمل وتشبيك الحروف وعمليات الحساب.. والسنة الثالثة: للتثبيت بعمليات الإنشاء والإملاء وإجراء الاختبارات، وبذلك نحقق استثمار ثورة ٢٥ يناير فى أهم مشروع قومى.

عونى الحوفى
الإسكندرية

ميدان التحرير

«ميدان التحرير» دخل التاريخ من أوسع أبوابه بهذا الاسم، وهذا هو الاسم الذى سيتذكره التاريخ وكتب التاريخ، ويعتبر الآن أشهر ميدان فى العالم، وبهذا الاسم عرفه العالم، ولدىَّ سؤال لمن يطلب تغيير الاسم: لماذا لم يتم تغيير اسم قناة السويس بعد ٦ أكتوبر ليصبح قناة ٦ أكتوبر أو قناة العبور؟ وكان هذا من باب أولى، حيث إن عبور القناة كان عبوراً من الهزيمة والذل إلى النصر والعزة، لكننا لم نغيره!! من المؤكد أن كل زائر لمصر فى المستقبل أول شىء سيطلبه هو زيارة ميدان التحرير.. إن اسم الميدان يدل على ما تم، فلقد تحررنا من الاحتلال الداخلى لآل مبارك وحاشيتهم، فالاسم اسم مشرف لا يحتاج إلى تغيير..!! وأخيراً حتى لو غيرناه داخليا فلن يتغير خارجيا، وسيصبح لدينا ميدان باسمين، اسم محلى واسم عالمى!! ما يمكن عمله هو نصب تذكارى، وليكن مجسماً ضخماً منحوتة فيه المواقف المختلفة، مثل شخص يحمل مصاباً، شهيد بين أذرع الثوار، ثائر ممسكاً بالعلم، طبيب يعالج مصاباً، وهكذا، وأسفل هذا النصب يتم وضع صور الشهداء مع كتابة نبذة عن كل شهيد وكيف استشهد وأين ومتى وما كانت جملته الأخيرة قبل استشهاده إن أتيح ذلك، كما يمكن عمل متحف صغير به صور الثورة وبعض مقتنيات الثورة وبعض ملابس الثوار والشهداء المخضبة بدمائهم.

هذا الميدان أصبح الهرم الرابع فى مصر، فهل نغير اسم هرم خوفو أو منقرع؟! لا أظن، وكذلك هذا الهرم «ميدان التحرير»، فأرجو لمن يوافقنى الرأى أن ينشر تلك الرسالة حتى تصل إلى المسؤولين قبل فوات الأوان!!

جلال فهمى
gfahmy@hotmail.com

آلو..!!

بحكم عملى توطدت علاقتى منذ منتصف الثمانينيات بكل من اللواء مهندس يسرى الروبى، واللواء مصطفى عبدالفتاح، وكلاهما تولى لفترة منصب قائد طريق مصر– إسكندرية الصحراوى.. وعندما فرضت على ليبيا عقوبات دولية منها حظر الطيران فوق أراضيها، كان الرئيس مبارك يستقل طائرة إلى السلوم ومنها يتجه بالسيارات إلى ليبيا!!.. أما القذافى فكان يأتى للقاهرة بقافلة سيارات!!.. وقد أخبرنى اللواء مصطفى بأنه فى إحدى المرات توقف القذافى فى منتصف الطريق، ونزل يتمشى مع أحد المرافقين بالقافلة لمدة تزيد على الساعة، يسمع منه أشعاراً ويناقشه!! الكارثة أن الطريق مغلق من الجهتين، والجميع يكاد ينفجر غيظاً!! وأبلغنى اللواء يسرى الروبى بأن أكثر ما كان يثيره هو اصطحاب القذافى لـ«ناقة» داخل كرڤان لزوم شرب اللبن صباحاً!!.. وقد كتبت فى جريدة «صوت الأمة» بتاريخ ٤ أبريل ٢٠٠٥ تعليقاً على دعوة القذافى لقيام دولة واحدة على أرض فلسطين تجمع إسرائيل وفلسطين تحت اسم (إسراطين)، فقلت: «إننى أعترض على الاسم فدولة فلسطين سابقة الوجود على دولة إسرائيل.. لذا فمن الأفضل أن يكون الاسم «فلسائيل».. وإذا تحقق ذلك فسيقف شباب الدولة صباحاً فى طابور تحية العلم مرددين: «تحيا جمهورية فلسائيل العربية اليهودية المتحدة»!!

حاتم

كعبة الثورجية

مصريا كعبة الثورجية
يا محراب وقبلة الوطنية
يا رمز للنضال والوطنية
يا أم الثورات يا تاريخ وانتصارات
يا أم الدنيا يا مهد الحضارات
اشهدى يا أم الهرم يا أم النيل
على شباب يناير الأصيل
وفّى بالندر وردّ الجميل
قام بثورة ملهاش مثيل
بدل ظلام الليل الطويل
لنور فجر كان مستحيل
بالإرادة بالعزيمة بالصمود
حطم تماثيل وأوثان الخلود
لنظام مستبد كان موجود
شعب ثورجى من سن الفطام
يوم ما أراد إسقاط النظام
نده على الثورة فى جوف الظلام
اتقابلوا سوا فى قلب الميدان
اتجلوا مارد فى كل المكان
التحدى كان شعار وعنوان
لثورة زى ما قال الكتاب
من العنوان يبان الجواب
سبحانه وتعالى سبب الأسباب

أيمن مصطفى توفيق

علينا أن نتريث قليلاً

بعد النجاح الساحق لثورة يناير فى الإطاحة بنظام مبارك، يجب علينا أن نتريث فى تحديد أولوياتنا على نحو منظم، لنظل نحظى بتقدير العالم الهائل لثورتنا، وبلغة بسيطة أقول إنه ليس الوقت المناسب الآن لنقوم بمظاهرات فئوية للحصول على مكاسب سريعة من نظام يراه البعض فى أضعف حالاته للاستجابة لكل المطالب، يخطئ من يعتقد هذا، لأنه ببساطة لن يستطيع النظام الحالى أن يلبى كل مطالب الشعب من زيادة فى الرواتب وتثبيت العمالة المؤقتة والعدالة فى توزيع الأجور وتحديد حد أدنى وحد أعلى (سقف) للأجور، فكلها أمور مشروعة جداً، ويجب أن تكون مدرجة فى ذهن النظام الحالى، لكن ليس وقتها الآن.. فالذين صبروا ٣٠ سنة يصبرون ٦ أشهر أخرى.. ولندع النظام الحالى يعمل على تحقيق الآتى:

١- استتباب منظومة الأمن والأمان للمواطنين.. ٢- الإسراع فى محاسبة ومحاكمة الفاسدين فى النظام السابق، مهما كان شأنهم أو منصبهم، وذلك من خلال منظومة محكمة من رجال قضاء شرفاء، وأدلة وبراهين تثبت فسادهم وإفسادهم لحياة المصريين.. ٣- الانخراط فى العمل والإنتاج لتعويض الخسائر الجمة التى ابتلينا بها فى الأيام السابقة.. ٤- استعادة حالة الاستقرار والأمن التى من شأنها استرجاع السياحة، واجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية، والاستثمارات العربية والأجنبية، التى تترجم إلى مشروعات، ومزيد من فرص العمل وانخفاض لمعدلات البطالة وزيادة فعلية لمعدلات النمو.. ٥- الشفافية وإعلان كل الأمور أمام الشعب دون تورية أو إخفاء، مهما كانت مؤلمة أو موجعة من خلال إعلام صادق وأمين.. ٦- الإسهام فى إنعاش الاقتصاد المصرى، من خلال مساهمة المصريين القادرين والمستورين بشراء ما يعرضه البنك المركزى من أذون للخزانة أو شراء أسهم بالبورصة المصرية لإنعاشها.

إننى مؤمن بأن الأيام القادمة ستحمل لنا من الأخبار أكثر مما كنا نحلم به.. من دستور محترم، وحرية، وحياة حزبية سليمة، وازدهار بكل مناحى الحياة.

د. سمير كمال شحاتة- استشارى تخدير
samirkimo@hotmail.com

تعديلات دستورية مطلوبة

يقر الدستور المصرى حالياً بتولى مجلس الشعب سلطة التشريع، كما يمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، طبقاً للمادة (٨٦)، ونجد المادة (١٥٣) توضح أن الحكومة هى هيئة تنفيذية وإدارية عليا للدولة، تتكون من رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم.

وإننى أتعجب كثيراً مما ورد بالدستور.. فأجد فى المادة (١٣٤) أنه يجوز لرئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم أن يكونوا أعضاء فى مجلس الشعب!! وذلك رغم أنهم من السلطة التنفيذية التى يقوم مجلس الشعب بمراقبتهم طبقاً للمادة (٨٦).. فكيف بالله عليكم يتم تطبيق المادتين (١٢٤ و١٢٥) اللتين تعطيان الحق لمجلس الشعب أن يقوم باستجواب رئيس مجلس الوزراء وأى وزير فى أحد اختصاصاته؟.. كيف يقوم الوزير مثلاً باعتباره عضواً فى مجلس الشعب بمحاسبة نفسه كوزير.. أو زميله الوزير؟!! وهل يمكن لأى مواطن شريف أن يفوز بالعضوية ومنافسه وزير؟.. وهل رئيس مجلس الوزراء أو الوزير يعيش معاناة المواطن العادى حتى يتحدث عن هموم ومطالب الشعب؟

إننى أدعو الله أن يوفق أعضاء اللجنة القائمة على تعديل الدستور، بحيث لا يسمح لأعضاء السلطة التنفيذية بأن يكونوا أعضاء فى السلطة التشريعية حتى لا تتداخل مهام السلطات وتضيع الفائدة منها.

وأيضاً أضم صوتى لكل من أشار بإلغاء مجلس الشورى ونسبة الـ٥٠٪ من العمال والفلاحين فى مجلس الشعب.. والانتخاب بالقائمة النسبية والإشراف القضائى على الانتخابات، وذلك حتى يقوم مجلس الشعب بمهامه بصورة فعّالة وصادقة.. وليوفقنا الله لما فيه الخير لمصر وشعبها العظيم.

مريم الطرازى - الجيزة

رسالة إلى رئيس الوزراء

بعد أن نجحت أعظم وأرقى ثورة فى تاريخ البشرية، وظهرت عورات النظام الساقط وما أكثرها..! وجب على كل مصرى أن يسأل نفسه ماذا يمكن أن يقدم لمصر؟.. وفى هذا المضمار فإننى أقترح على دولة رئيس الوزراء تحويل مقار المجلس القومى للمرأة إلى مراكز لرعاية الأسرة، يكون بكل مركز مقر لتنظيم الأسرة، وآخر لتقديم المشورة لراغبى الزواج، وثالث لمأذون لعمل عقود الزواج للشباب بأسعار معقولة، مع حتمية وجود مشرفين اجتماعيين لحل مشاكل الأسر المصرية.. وتحويل تبعية تلك المراكز إلى وزارة السكان.. أعتقد أن هذا أفضل ألف مرة من ترك تلك المقار خاوية إلا من الأشباح.. كما يجب رفع صور الأب والأم من تلك المقار.

أ.د محمد نبيه الغريب
أستاذ التوليد وأمراض النساء بطب طنطا
mohgharib@hotmail.com

اعرف نفسك وابدأ بنفسك

(اعرف نفسك.. وابدأ بنفسك) هكذا علم الفيلسوف الكبير سقراط (ت٣٩٩ق.م) منذ قرابة ألفيتين ونصف من الزمان. فمعرفة النفس والوعى بأسرارها فيهما خلاصها، وانتصارها أيضا.. والبدء بالنفس دليل نضجها والتزامها المسؤول، واقتدارها أيضا.

وإذا كانت الثورة انقلاباً على الماضى سطوته ومظالمه وفساده، «فالصحوة» امتدادها تعلم من الماضى واستحضار له، بما فى ذلك إهمال الواجبات، من أجل التغيير الجاد، وبناء حاضر جديد ومستقبل مشرق يتيه على هذا الماضى.

وإذا كانت الصحوة إصراراً على عدم النكوص، أو السقوط مجددا فى غفوة أو غفلة، «فاليقظة» واجبة للحفاظ على المكتسبات، والإبقاء على شعلة الثورة متقدة، حماية لها ضد من يركبون موجتها تملقاً ونفاقاً، أو استغلالاً لها، أو إفساداً لأهدافها.

واليقظة أيضا، أحلام ورؤى حول المجد المنشود، تتحقق واقعاً لا وهماً، مبدئيا، بتقدير «الوقت» وتقديسه، ومعه «التعاون» الخلاق الصادق أبداً.. وبالبناء الجاد والعمل المتواصل فى جميع الميادين «اليوم وليس غداً». وذلك بالعلم والبحث العلمى والتعليم الحديث المتطور أولا ثم أولا، وبمحو الأمية بكل صورها من أبجدية وإلكترونية وثقافية وسياسية وغيرها أولا – أيضا– ثم أولا!!.. عاشت مصر وعاش ثوارها الأماجد.

د. أنطون يعقوب ميخائيل
معهد الدراسات القبطية

إلى كل رئيس عربى

كلمة فى ودنك لو تسمعها قبل الوقت عليك ما يفوت.. إوعى الحاشية تاكل عقلك أهيف واحد منهم حوت.. لما البقرة تطب يا ريس كله بيضرب بالشلوت.. ويمكن سيف أو بالسكاكين أرحم واحد بالنبوت.. لما يجوع الشعب تخافه أصلى مجرب نقص القوت.. اسمع شعبك لما ينادى إوعى تظن دوام ملكوت.. اقرا تاريخ الدنيا بحالها صوت الشعب ما يعلاه صوت.

سامح لطف الله - يشلا - ميت غمر
samehlotfalla@yahoo.com

على باب الوزير

عبدالمجيد محمود النائب العام

كتبت- أحلام علاوى:

■ وائل الشحات محمد عبدالعال، يعمل بحقول غازات بورفؤاد، بمحافظة بورسعيد. يرجوكم التحقيق فى البلاغ رقم ٢٠١١/١٣٦٩، الذى قدمه بتاريخ ٢٠١١/٢/١٧.

■ ابتسام محمود حسن عياد، وعنوانها ٥ حارة محمود شعير، بشارع دنشواى، حى غرب، شبين الكوم، المنوفية. تلتمس إعادة فتح التحقيق فى المحضر رقم ٤٢٢٢ لسنة ٢٠١٠، إدارى شبين الكوم، وقدمت بشأنه تظلما برقم ١١٢٠ لسنة ٢٠١١.

■ فرج على محمد الرميسى، المقيم فى ٨٠ أ شارع قصر الضيافة، حلمية الزيتون، القاهرة. يناشدكم التحقيق فى البلاغ الذى قدمه لكم برقم ٣٠٥١، بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٣، ليتمكن من تنفيذ الحكم الصادر لصالحه وآخرين معه، ويعود لهم حقهم.

■ زكى أحمد أحمد فراج، المقيم فى ١ إسكان إيديال، المقاولون العرب، حى ٦، مدينة نصر أول. نيابة عن ٧ آلاف عامل، يسعون لاستعادة حقوقهم المسلوبة، يرجوكم التحقيق فى البلاغ رقم ٤٧٢ بتاريخ ٢٠١١/٢/١٠.

■ صفوت محمد عبدالمحسن، عن أهالى قرية تل بنى عمران، مركز دير مواس، بمحافظة المنيا. يرجوكم التحقيق فى البلاغ رقم ١١٣، بتاريخ ٢٠١١/٢/١. وعن نفسه يرجو التحقيق فى البلاغ رقم ٢٤٧٧ لسنة ٢٠١١ بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٦.

شكرا لاستجابتكم

استجابة لشكاوى القراء، ورد إلى الجريدة رد من وزارة الصحة، جاء فيه:

■ ردا على التماس أحمد فاروق الحسينى، بتعديل تكليف الطبيبة هبة محمد محمد أبوعيطة، من مستشفى رشيد العام إلى المركز الطبى بمدينة رشيد. تبين بالبحث أنه لا يوجد تكليف بهذا الاسم لدى مستشفى رشيد العام، علما بأن الشاكية لم تحضر إلى المستشفى، ولم يتم تسليمها العمل به.

■ بالنسبة لالتماس حلمى محمد محفوظ عابدين، بعلاج حماته على نفقة الدولة، وكذلك التماس أحمد كمال عبدالرحمن، بعلاجه على نفقة الدولة. على الشاكيين موافاة الوزارة بتقرير طبى حديث ومعتمد من لجنة ثلاثية، ومختوم من مستشفى حكومى، موضحا به خطة العلاج اللازمة لهما، مع جميع الفحوصات وصورة من بطاقة الرقم القومى، وذلك للعرض على المجالس الطبية، لاتخاذ اللازم نحوهما.



حلمى النمنم

عقلية الأسياد والجزمة

رغم النوايا الحسنة فإن الهوة تزداد اتساعاً بين المواطنين ورجال الشرطة، وكشفت واقعة ضابط المعادى مع سائق الميكروباص ذلك الاتساع، وجاء شريط الفيديو الخاص بحديث «الأسياد والجزمة» ليثير كل الشجون لدى المواطنين. صحيح أن وزير الداخلية قامٍ بعزل مدير أمن البحيرة الذى تفوه بهذه الكلمات، لكن الأثر لايزال قائماً، وحديث الوزير نفسه فى التليفزيون المصرى إلى زميلنا خيرى رمضان أكد أن العقلية القديمة لم تتغير كثيرا.

الأزمة قديمة بين المواطنين وجهاز الشرطة، وقد تفجرت فى أحداث عديدة، وليتنا نتذكر حين تم عزل اللواء النبوى إسماعيل من وزارة الداخلية، فى بداية حكم الرئيس مبارك، وجاء بدلا منه اللواء حسن أبوباشا، وزيراً للداخلية، ورفع شعار «الشرطة فى خدمة الشعب» وأقر بوجود مندوب علاقات عامة يكون أقرب إلى الإخصائى الاجتماعى ليستقبل المواطنين فى مدخل كل قسم بوليس.. لكن شواهد الأمور تثبت أن تغييرا جوهريا لم يحدث، وفتح ملف الشرطة مرة ثانية أيام أحداث الأمن المركزى سنة ١٩٨٦، ثم تكرر الأمر فى التسعينيات أيام حوادث الإرهاب، وها نحن الآن نعود إلى نقطة الصفر مع فارق فى الدرجة.

والحقيقة أن وزارة الداخلية تحتاج إلى إصلاح جذرى، خاصة بعد ما تكشف من تجاوزات وإجرام اللواء حبيب العادلى، الذى لا يحاكم على أى من جرائمه الحقيقية ويحاكم فقط على جريمة غسل أموال.. والبداية تكون من كلية الشرطة نفسها، حيث ذكر عدد من ضباط الشرطة، وعدد من أساتذة الكلية، أن طرق التدريس والتدريب فى الكلية تقوم على تنمية النزعة السادية لدى الطالب، وحين يتخرج يكون مستعداً نفسيا لإيذاء الآخرين، وقد يوغل بعضهم فى الإيذاء، كما رأينا فى حالة الضابط الذى عذب «عماد الكبير» وغيره من المواطنين. صحيح أن هناك ضباطاً يمكنهم أن يتجاوزوا نزعة السادية المدمرة، لكن هناك من يصابون بها.

لقد كشف العميد محمود قطرى فى كتابه الوثيقة «يوميات ضابط فى مدينة الذئاب» الطريقة التى يتم بها تأهيل ضابط الشرطة، ولابد من إعادة صياغة طرق التدريس والتدريبات فى كلية الشرطة، لتقوم على احترام كرامة وحقوق الإنسان، وليت الكلية تفتح الباب لالتحاق بعض الخريجين بها لينالوا دورة تدريبية، على طريقة ضباط الاحتياط بالجيش، لدخول نوعية جديدة من الضباط ذوى ثقافة تربّت وتكونت على التعامل بإنسانية مع الآخرين.

وإذا كانت كلية الشرطة تقدم أناسا لديهم نزعة سادية فإن قانون الطوارئ على امتداد ثلاثين عاما قدم أجيالا من الضباط تعودوا العمل خارج الإطار القانونى، ومن ثم لم تعد فكرة القانون واحترامه واردة لدى بعضهم، ولا تكونت لديهم قدرات بوليسية حقيقية من الذكاء والقدرة على التصرف بحنكة، ومع تزاوج السلطة ورأس المال ظهر دور جديد لبعض الضباط فى تأمين ذلك التزاوج فظهرت البلطجة، وصارت عملية مؤسسية وجدناها يوم «موقعة الجمل»، ومن قبل فى الانتخابات النيابية، عامى ٢٠٠٥، و٢٠١٠.

لقد وجدنا مدير أمن البحيرة المقال يبرر حديث «الأسياد والجزمة» بأنه كان يتناول المنحرفين، وكأنه مسموح له بالتعامل مع المنحرف بنظرية السادة والعبيد أو استعمال الجزمة «معه» لكنها خبرة وثقافة قانون الطوارئ الذى امتد ثلاثة عقود متتالية.

أدرك أن إعادة النظر فى مناهج تدريس كلية الشرطة وإسقاط قانون الطوارئ لن يحققا النتيجة المرجوة خلال أيام أو أسابيع، بل سوف تستغرق سنوات.. لكن هناك إجراء عاجلا يمكن اتخاذه فوراً يتعلق بمنصب وزير الداخلية. والحقيقة أنه منذ عصر الرئيس السادات وحتى اليوم صار هذا المنصب محجوزاً لأحد السادة لواءات الشرطة، ولا أفهم الضرورة لذلك. قبل ثورة ١٩٥٢ كان يتولى هذا المنصب أحد المدنيين ومن السياسيين، وبعد ثورة ١٩٥٢ تولاه المستشار سليمان حافظ، وكيل مجلس الدولة، ثم تولاه البكباشى جمال عبدالناصر لعدة شهور، وخلفه فيه زميله زكريا محيى الدين، وقد قام بإعادة هيكلته، وقد لا يدرى بعضنا أن شعراوى جمعة أشهر وزير داخلية فى الستينيات كان «ضابط جيش» فى الأصل. وإذا كنا الآن بإزاء إعادة بناء الدولة المدنية الوطنية الحديثة فلابد من العودة إلى اختيار شخصية مدنية لموقع وزير الداخلية، وليت هذه الشخصية تكون من ذوى الخلفيات القانونية واحترام كرامة الإنسان وكبريائه بما هو إنسان وفقط. والوزير يجب أن يكون شخصية سياسية يرسم سياسة الوزارة ويحددها. وإذا كان الوزير سياسياً فلن ينفصل عن الجو السياسى العام فى البلاد أو عن سياسة حزبه إن كان حزبياً.



رولا خرسا
rola_kharsa@hotmail.com

إنسانيات

المكارثية والقوائم السوداء

فى عام ١٩٤٨ كان فى الكونجرس الأمريكى عضو هادئ، كان أصغر الأعضاء سناً فى الثامنة والثلاثين من عمره فحسب، كان اسمه السيناتور جوزيف مكارثى. فى ذكرى ميلاد أبراهام لنكولن عام ١٩٥٠ ألقى خطاباً قال فيه «إن وزارة الخارجية الأمريكية مليئة بالجواسيس وتعمل لحساب روسيا» وانقلبت الدنيا بعد أن وضع قائمة تضم أسماء ٢٥٠ شخصية شيوعية اعتبروا جواسيس يعملون فى وزارة الخارجية التى بدأت فى فصل أكثر من مائة شخص للاشتباه بهم. ومعظمهم لم يكونوا من الشيوعيين، بل يساريون أو ليبراليون، وتحالف مع صحفى اسمه روى كوهين، والصحافة دوماً خير عون للصالحين أو الفاسدين وبدأ فى وضع قائمة سوداء تضم أسماء العديد من الكتاب والصحفيين وأساتذة الجامعات الأوروبيين لمنع دخول كتبهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأصبحت هناك موجة تسمى المكارثية تتهم هوليوود وأفلامها بأنها إما شيوعية أو تنشر الشيوعية عن طريق أفلامها، ومن بين من اضطهد الكاتب المعروف توماس مان، الحائز على جائزة نوبل الذى اضطهد بسبب اتهامه من قبَل المكارثيين له بأنه يحمل فكراً متعاطفاً مع الشيوعيين، وبسبب هذه القوائم السوداء التى وضعت والتى كانت تتهم الناس جزافاً ودون أدلة دامغة — سُرِّح — الكثيرون من أعمالهم وانتشرت البطالة، خاصة بين العاملين فى الحكومة، بل وصل الأمر إلى حد سجن بعضهم بسبب أفكارهم وانتماءاتهم وانتشر الخوف فى أمريكا.

وقبل المكارثية كانت هناك فى هوليوود ما يسمى بـ«الثوماسية» نسبة إلى بارنيل ثوماس، رئيس لجنة النشاطات المعادية لأمريكا فى مجلس الشعب، الذى نجح فى إقناع والت ديزنى، صاحب شركة وشخصيات والت ديزنى الشهيرة، وأصحاب شركات سينمائية أخرى بعدم تشغيل مَن يشتبه أنه متعاطف أو عضو أو كان عضواً فى الحزب الشيوعى.

وكانت النتيجة سلسلة من التحقيقات، بل سجن كثيرون لمجرد رفضهم الإجابة عن السؤال التالى: «هل أنت عضو أو كنت عضواً فى الحزب الشيوعى؟»، رفضوا لأنهم كانوا لا يريدون أن يجادلهم أحد فى حق التعبير عن آرائهم.

ما فات من مكارثية وثوماسية نعيشه هذه الأيام، ولكن مع تطور الكلمة. لم تعد المكارثية تعنى تعاطفاً مع الشيوعية، بل أصبحت كل مَن يتهم بعدم الولاء أو الخيانة دون دليل حقيقى. ما حدث أثناء الثورة من موقف بعض الفنانين والإعلاميين والرياضيين بأشكال مختلفة، سواء كانت كلمات التخوين أو الاتهامات الموجهة للشباب فى التحرير، مرفوض شكلاً وموضوعاً. ولكن يجب ألا يكون الرد القوائم التى توضع الآن تحت مسميات مختلفة : قوائم العار أو القوائم السوداء والبوسترات التى وضعت صورهم عليها.

لا يجوز تحت أى ظرف محاربة شخص لاختلافه معك فى الرأى. فلا يجوز أن يؤخذ الكلام عن البعض بأنه كلام عن الكل، ولا يجوز محاربة إنسان فى أكل عيشه، فالفنانون اليوم المصنفون ضد الثورة على اعتبار أنهم كانوا من المؤيدين لفكرة الانتقال السلمى أو بمعنى أدق من «مصطفى محمود» وليسوا من «التحرير» أصبحوا يتعرضون لمضايقات فى عملهم. الثورة نجحت لأنها إرادة شعب فى التخلص من الفساد وأمل فى تحقيق حلم الديمقراطية والتعددية الفكرية والحزبية. خطأ كبير وقعت فيه ثورة يوليو، التى يجب أن نطلق عليها اليوم انقلاب يوليو، هو أنها كانت تعتبر أن كل مَن ليس معها فهو ضدها، وبالتالى برز فريق كبير من المنافقين للثورة، علا صوتهم وسيطر، فلم تعد تسمع أصواتاً أخرى.

أخشى ما أخشاه اليوم كما قال لى صديق عزيز إن الثورة بدأت ترتكب نفس الخطأ: مَن ليس معى فهو ضدى. ومن أختلف معه يصبح عدوى وأضعه فى القائمة السوداء. الثورة يجب ألا تتحول إلى مكارثية أو ثوماسية.

تسامحوا وتحابوا.. وعفا الله عمّا سلف.

جمعة ميدان التحرير (٢.١)



جمال البنا
gamal_albanna@islamiccall.org

أريد أولاً وقبل أن يأخذنى السياق أن أحيى الشعب الليبى البطل الذى نفض عنه غبار الأباطيل التى نسجها أفاك أشر، وأبشرهم بالنصر وأن طاغيتهم سيذهب إلى الجحيم وستبقى ليبيا حرة مستقلة.

■ ■ ■

اعتقد البعض أن ائتلاف الثورة لن يستطيع بعد أن جمع قرابة «مليونين» فى الجمعة التى خطب فيها الشيخ القرضاوى أن يجمع مليوناً آخر فى الجمعة التالى، وأن قبضته على الأمور قد تراخت ولن يستطيع أن يجمع مثل هذه الجموع مرة أخرى، ولكن الائتلاف خيب ظنونهم وبدد شكوكهم، فقد جاءت الملايين، كما خرجت فى مختلف العواصم، وأثبت الائتلاف أنه سيد الموقف وأنه يقوى ولا يضعف، يزيد ولا ينقص، وارتفع سقف مطالبه إلى إسقاط الوزارة والبدء الجدى فى تصفية آليات النظام السابق وأكابر مجرميه ووعد بمليونية أخرى قد تتطور إلى اعتصام إذا لم يتجاوب.

من الطبيعى أن يتضايق المجلس الأعلى للقوات المسلحة من هذه الجموع المحتشدة ونداءاتها، ولكن الحقيقة هى أنه هو المسؤول عنها وأنه لم يدع لائتلاف الثورة خياراً آخر.

فمن الواضح أن هذا الائتلاف الذى فجّر شرارة الثورة والذى تجاوب معه الشعب من أقصاه إلى أقصاه لأنه كان ينتظر الثورة وأنها يوم الخلاص، ولم يكن هذا ليتم، وليستمر طوال شهر لتعديل بعض مواد الدستور، ولا للقبض على أربعة أو خمسة من كبار المسؤولين، فقد كان مطلب الثورة واضحًا ومحددًا من البداية «إسقاط النظام».

والنظام يعنى آليات وقيادات هذه الآليات مثل الحزب الوطنى واتحاد العمال ومجلسى الشعب والشورى، وبالطبع وفوقها جميعًا «الوزارة» وقادتها الذين أقاموها وشغلوها.

وقد أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن هذه المطالب مشروعة، وأنه جاء ليحققها، وأنه ليس له مطمع فى السلطة، وأنا أعتقد أنه مخلص تماماً فى ذلك، ولكن غلبت عليه طبيعته العسكرية فلم توجهه الوجهة التى يقتضيها السياق وكانت تملى عليه أن يعلن فوراً حل كل الآليات المزورة التى كانت تحكم وإلقاء القبض على قادتها، أو على الأقل التحفظ عليهم فى بيوتهم وحرمانهم من التصرف فى أموالهم ومراقبة تليفوناتهم، حتى لا ينفسح المجال لهم لتهريب أموالهم أو لعرقلة عمل الثورة.

لو أنه فعل هذا لعزز الثقة التى منحها الشعب له ولأرضى الائتلاف الذى فجر هذه الثورة، ولحقق آمال الملايين.

■ ■ ■

يا ليت المجلس الأعلى للقوات المسلحة رجع إلى سوابق مجيدة لجيش مصر.

فى سبتمبر سنة ١٨٨١ وقف الأميرالاى عرابى ووراءه قادة الجيش وفرقه، ووراءهم تمامًا كل الشخصيات البارزة التى تمثل الشعب المدنى بمصر، وطالب عرابى الخديو بزيادة عدد الجيش وإقالة وزارة رياض ووضع دستور.

واستجاب الخديو توفيق، علمًا بأنه كان أسوأ خديو، وأنه لم ير مليونين أمامه.

ومرة أخرى..

عندما قرر ضباط ٢٣ يوليو إقالة الملك فاروق، ولم يكونوا قد سيطروا على الجيش فى القاهرة، فضلاً عن الجيش فى الإسكندرية، وأوفدوا على ماهر ومحمد نجيب ليحصلا على تنازل منه، فإنه قبل ورفض أن يستعين بقوات لم تكن قد أيدت الحركة، بل قبل أن يوقع على وثيقة «نزولاً على إرادة الشعب»، ولم يقبل أن يسفك دم.

فهل يعقل ألا تنال ثورة ٢٥ يناير سنة ٢٠١١ ما نالته ثورة عرابى سنة ١٨٨١ عندما نجحت فى إقالة الوزارة ووضع دستور؟ أو لا تنال سنة ٢٠١١ ما ناله الانقلاب الناصرى سنة ١٩٥٢ عندما تنازل الملك «نزولاً على إرادة الشعب»؟ هل العالم يتقدم أو يتأخر؟ وهل تقاس قومة عرابى وانقلاب عبدالناصر بثورة ٢٥ يناير الباهرة؟ إن الثورات لا يمكن أن تعمل بالطرق التقليدية، فإنها إن فعلت لما كانت ثورة، فالثورة لا تحدث إلا عندما يكون الفساد قد عمّ وطمّ وتشابك وتمددت خطوطه حتى لا يمكن حلها ولا يكون إلا البتر أو الثورة، فإذا مورست الحلول التقليدية فهذا يعنى أنها فقدت طبيعتها وأصبحت إصلاحًا عقيمًا لا ينجح لأن المشكلة لا تعالج بإصلاح، ولأن الوقت أيضًا لا يسمح بمماطلة.

كل الثورات كان أول عملها هو تدمير أعمدة وقادة النظام القديم، الثورة الفرنسية قضت على النبلاء كافة، وأعدمت الملك وزوجه وابنه الصغير، الثورة البلشفية قضت على الرأسمالية والإقطاعيين كافة وأعدمت أسرة القيصر، الخلافة العباسية استأصلت كل بنى أمية بل وبنى طالب ودمرتهم تدميرا.

ولم يكن الذين قاموا بهذا دعاة مذابح ولا اندفعوا لمجرد الانتقام، ولكنهم أرادوا تأمين الثورة وتأكدوا أن بقاء هؤلاء تهديد حقيقى وخطير فلم يكن هناك حل آخر.

وقد يقال: أين الشرعية.. أين الدستور؟ فنقول إن هذه الثورات اكتسبت شرعيتها من إيمان الشعب بها وإنه هو الذى قام بها، وشرعية كل ثورة تقاس بقدر شعبيتها، إن كل الدساتير تنص على أن الأمة هى مصدر السلطات وأصل الشرعيات، فإذا سألتم عن شرعية ثورة قام بها الشعب من أقصاه إلى أقصاه كنتم كالمرأة التى تبحث عن ابنها وابنها على كتفها، وحتى إذا قيل إن سفك الدماء محرم فى كل شرع، فلو كان ذلك مطلقاً لما حُكم بالإعدام على أى مجرم أو قاتل، أما الحقيقة فهى أنه حيث يسود العدل تحرم الدماء، أما عندما يسود الظلم فإن الدماء هى وسيلة لإعادة العدل.

فلا حجة فى انعدام الشرعية، فشرعية إرادة الشعب فوق كل شرعية أخرى.

يقولون نحن فى حاجة إلى وقت، فنقول لستم فى حاجة إلى وقت، وهل مجرد إصدار أمر بالتحفظ على كل أعمدة وقادة النظام ولو كانوا ألفا يتطلب وقتاً، لقد اعتقل عبدالناصر الألوف فى عام ١٩٦٥ فى يوم واحد، ونحن لا نسألكم الاعتقال كما فعل عبدالناصر أو القتل كما فعلت الثورتان الفرنسية والشيوعية، ولكن مجرد التحفظ بحيث نحول دون أن يستخدموا صفاتهم ومراكزهم وأموالهم فى مقاومة الثورة ولكى تكون الأموال المنهوبة والأسرار المكتوبة تحت يد الثورة، وليس فى يد أعدائها.

وفى تجربتى مصر سنة ١٨٨١ وسنة ١٩٥٢ درس مهم ذلك هو أنه عندما يتلاحم الشعب مع الجيش تنجح الثورة كما حدث فى ثورة عرابى، وعندما يعمل الجيش منفردا فإنه يفشل ويأتينا بهزيمة سنة ١٩٦٧ المخزية. وقد سنحت الفرصة لكى يتلاحم الشعب مع الجيش عندما أقر قائد المجلس الأعلى للقوات العسكرية بشرعية مطالب الثورة، فكان من الممكن أن يقوم المجلس الأعلى للقوات العسكرية بائتلاف ثورة ٢٥ يناير عن طريق مجلس مشترك يضم أيضًا بعضًا من الشخصيات التى يثق بها الشعب.

(تتمة المقال ص ٦)

من قاهرة المعز إلى الولايات المتحدة الأمريكية

د. منار الشوربجى

لو أن كاتب سيناريو كتب قبل شهور قليلة قصة تدور وقائعها فى ولاية أمريكية تندلع فيها مظاهرات كبرى، فتكون مصر هى الملهم الرئيسى للمتظاهرين، لقلنا وقتها إن الكاتب يهذى أو يعيش فى كوكب آخر. لكن مثل هذا السيناريو بات اليوم يصلح للأفلام التى تحمل عنوان: «حدث بالفعل».

ففى ولاية ويسكنسن الأمريكية، خرجت مظاهرات حاشدة ضد حاكم الولاية الجمهورى سكوت واكر، المدعوم من حركة الشاى اليمينية. فالرجل منذ توليه خفّض الضرائب على الشركات الكبرى، بينما أجبر الاتحادات العمالية والمهنية على تقديم تنازلات تتعلق بالتأمينات والمعاشات، ثم راح يسعى من خلال المجلس التشريعى للولاية، الذى يسيطر عليه حزبه، لإصدار قانون يفرّغ دور الاتحادات من محتواه.

لكن اللافت للانتباه هو أن تلك المظاهرات رفعت منذ اليوم الأول شعارات ولافتات تستلهم صراحة الثورة المصرية. ففى ولاية تشهد حاليا موجة صقيع، رفع المتظاهرون لافتة كتب عليها: «لم أكن أعرف أن جو القاهرة بهذه البرودة»، وأخرى كتب عليها: «سيروا كما يسير المصرى»، وثالثة تسأل: «القاهرة فى ١٨ يوماً فماذا عن ويسكنسن؟».

واللافتات التى حملها الأمريكيون مصدر فخر لكل مصرى، بعد أن صارت ثورته العظيمة مصدر إلهام لكل صاحب حق فى العالم. لكن يبدو أنه بينما استلهم الشرفاء فى أمريكا ثورتنا، فقد اختار تيار اليمين هناك أن يتعلم من عبقرية نظامنا السابق فى الاستبداد.

خذ عندك مثلاً، أنه تم تنظيم مظاهرات «مضادة» خرجت لتأييد حاكم الولاية، الذى صرح بأنه تلقى مئات الآلاف من الرسائل المؤيدة له من «الأغلبية الصامتة»، بل أكثر من ذلك، فإن الملياردير اليمينى المعروف «إد كوتش»، الذى كان قد أنفق مبالغ طائلة لدعم انتخاب حاكم الولاية - نظم حملة دعاية مدفوعة الأجر لتأييده حين اندلعت المظاهرات.

وفوق هذا وذاك، ثبت أن حاكم الولاية كان قد فكر جديا فى زرع بعض العناصر وسط المتظاهرين، لتقوم بممارسات من شأنها تشويه صورتهم وتأليب الرأى العام عليهم، لكنه تراجع فى اللحظة الأخيرة، ليس لأن ما فكر فيه يعرض حياة المشاركين فى مظاهرات سلمية للخطر، وإنما لأنه خشى أن يؤدى انفلات الأوضاع إلى موقف يضطر فيه للجلوس على مائدة المفاوضات مع المتظاهرين، بما قد يعنيه من تقديم تنازلات لهم.

ليس هذا فقط، إذ تم استهداف شبكة الإنترنت، حيث تعرض للحجب فعلا موقع للمتظاهرين كان يحوى معلومات تنظيمية وإرشادية، كما تم فصل الشبكة تماما عن مكان اتخذه المتظاهرون مقرا رئيسيا لهم.

ثم نشرت الصحف أن حاكم الولاية، سكوت واكر، هدد المتظاهرين باستخدام الحرس الوطنى لتفريقهم، وتحمس أحد مسؤولى الولاية من المؤيدين له فطالب باستخدام الذخيرة الحية. وكان نتيجة ذلك أن استحضر المعلقون الثورة المصرية فقالوا إن ولاية ويسكنسن فى انتظار «موقعة الجمل» على الطريقة المصرية، بينما ارتفعت اللافتات لتطلق على حاكم الولاية سكوت واكر اسم «حسنى واكر» وتدعو إلى «ترشيح مبارك حاكما للولاية»! أما قناة فوكس نيوز الإخبارية اليمينية، فقد ذكّرتنى بإبداعات التليفزيون الرسمى أثناء الثورة. فبينما كان استطلاع للرأى أُجرى فى ولاية ويسكنسن قد أكد أن ٦٢٪ من أبناء الولاية يؤيدون مطالب المتظاهرين، عرضت القناة اليمينية الاستطلاع فإذا بها تقول إن ٦٢٪ ضدها! ثم خرج الإعلامى اليمينى الشهير جلين بيك ليقول لمشاهديه إن هناك «ثلاث مجموعات تسعى لإقامة حكومة عالمية». والمجموعات الثلاث، وفقا للخواجة بيك، هى: «الأمم المتحدة، والإخوان المسلمون، واتحادات العمال فى أمريكا»! أى والله!

والحقيقة أننى مع المحتجين فى ويسكنسن وغيرها من الولايات الأمريكية التى امتدت لها المظاهرات. فهم يدافعون عن قضية نبيلة تستحق دعم عشاق العدل والحرية فى شتى أنحاء العالم. والقضية واحدة فعلا، فالثورة المصرية اندلعت من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية معا، بعد أن سيطرت طبقة محدودة على الثروة والسلطة. وأمريكا ليست استثناء من حالة عالمية تشهد إفراطا فى الانحياز للرأسمالية المتوحشة على حساب الأغلبية الساحقة من المواطنين.

والمفارقة الكبرى فى أحداث ويسكنسن هى أن الأداء الكارثى لليمين الأمريكى ضد تلك المظاهرات السلمية أثبت فساد افتراءات ذلك التيار التى صدع بها رؤوسنا. فهذا اليمين الذى فعل كل ذلك بالمتظاهرين فى ويسكنسن هو نفسه الذى لم يكف عن الزعم بأن الثقافة العربية الإسلامية تتناقض مع جوهر الديمقراطية، الأمر الذى يُستخدم طبعا لتبرير مزاعمهم حول ضرورة تصدير الديمقراطية الأمريكية. ولعلنى أطمئن اليمين الأمريكى، الذى بدا أحيانا وكأنه لا ينام الليل حزنا على غياب الديمقراطية عندنا وتوقا لتقديم خدماته لنا على ظهور الدبابات.. أقول لهم نحن بخير طالما أننا لا نتعلم منكم، فالعالم، بما فيه الولايات المتحدة نفسها، يعج بالتجارب الإنسانية الملهمة التى تستحق أن نتعلم منها. فحركة الحقوق المدنية الأمريكية ألهمت فى الستينيات العالم أجمع. أما الذين يزرعون البلطجية وسط الشرفاء ويستخدمون المال لتزوير الواقع، سواء هنا فى مصر أو فى أمريكا أو فى أى مكان فى العالم، فلا يجوز إلا أن نخضعهم للدراسة باعتبارهم كائنات يهمنا أن نعرف أسباب انحرافاتها.

يا خيبتك يا عبدالباقى و...!

سمير مرقس

يا خيبتك يا عبدالباقى وخيبة كل اللى زيك.. عبارة عبقرية جاءت على لسان عبدالباقى الجوهرى، بطل قصة مسلسل «أنا وانت وبابا فى المشمش» والتى جسدها الراحل حسن عابدين.. المسلسل الذى ألفه مبكرا المبدع الراحل أسامة أنور عكاشة وعرض فى سنة ١٩٨٩.. عبارة تذكرتها وأنا أطالع كل يوم قصص الفساد غير الطبيعية فى وسائل الإعلام.. ما قصتها ولماذا تذكرتها؟

لقد كان عبدالباقى الجوهرى موظفاً فى إحدى المحافظات، كفئاً مستقيماً وأميناً.. عُيّن سكرتيراً عاماً مساعداً للمحافظة، ليس لهذه الصفات، وإنما لفض التنافس بين موظفين آخرين كانا مطلوباً تعيين أحدهما ليس لكفاءتهما، وإنما لأنهما على استعداد أن ينفذا ما تقوله الإدارة.. ومع استحالة حسم الأمر تم تعيين عبدالباقى الجوهرى كحل وسط.. وكان من ضمن مهامه أن يتابع حسابات جمعية من جمعيات المحافظة التى كانت تعد لتخصيص قرية سياحية اسمها «طعمة».. وهنا كشف عبدالباقى كيف أن القرية المعروضة ليست هى الحقيقية.. فالمعروضة بها عيوب فنية ومع ذلك هناك إقبال عليها ومن ست شخصيات تحديداً وهو ما أثار ريبته.. وبالبحث اكتشف اللعبة.. لعبة أن تباع الأرض بالبخس وما إن تصبح فى ملكية الشخصيات الست يتم استبدالها بالأرض الحقيقية التى تساوى أضعاف أضعاف المبالغ التى دفعت.. تصدى عبدالباقى الجوهرى للفساد، فتم تلفيق تهمة له وحبس.. ما جرى لعبدالباقى قاده لمعرفة أن الفساد الذى حاربه ما هو إلا فساد متواضع مقابل الفساد الذى كان وراء كل شخصية من الشخصيات الست. فساد يمثل منظومة متكاملة متشابكة مكملة لبعضها البعض تنخر فى جسم المجتمع المصرى فى شتى مجالاته لها قدر من الحماية: تستبيح كل شىء وتستحل كل شىء من اتجار فى البشر والأعضاء والأعراض والمخدرات.. إلخ.

وعندما اطلع عبدالباقى الجوهرى على هذه النشاطات والمال الذى يديرها أدرك كيف أن الفساد الذى واجهه هو فساد ضئيل جدا مقابل الفساد العام والحقيقى والبنية المنتجة له، الاقتصادية - الاجتماعية، التى سمحت بوجوده وانتشاره.. وهنا قال قولته: «يا خيبتك يا عبدالباقى وخيبة كل اللى زيك». لقد كان منشغلا بمقاومة «الفساد الجزئى» وهو فساد لن يتم القضاء عليه ما لم يتم القضاء على البنية الاقتصادية - الاجتماعية التى ولد من رحمها هذا الفساد. كم هى مؤثرة جداً عبارة عبدالباقى الجوهرى.. وكم كنت أهتز عندما أسمعها بأداء حسن عابدين المذهل. أداء كان مزيجاً من الألم والغضب والاستثارة:

ألم بالحالة التى بلغناها، وغضب لأننا وصلنا إلى وضع غير مقبول ولا يستحقه وطننا، واستثارة ووعى بأن المواجهة لابد أن تختلف.

إن العبارة التى نطق بها عبدالباقى تعكس كيف أننا كأفراد قد نواجه الفساد بكل إخلاص ونزاهة من منطلق أخلاقى.. ولكن الفساد عندما يصبح منظومة لها قوانينها وآلياتها، فإن المواجهة الفردية تصبح «خيبة» ولا معنى لها.. وعندئذ لابد من التكاتف بين المخلصين من أبناء هذا الوطن لمواجهته بشكل جذرى وبنيوى.. إنها لحظة ميلاد جديد أدركها عبدالباقى الجوهرى.. بشر بها أسامة أنور عكاشة منذ وقت مبكر وكأنه كان يستشرف المستقبل ويقول إن «طعمة ليست قرية»، وإنما «طعمة عصر».. وكم كنت أتمنى أن يكون معنا الآن ليشهد صحوة هذا الوطن والكشف عن فساد غير طبيعى وغير مسبوق ربما منذ المماليك..

مرشد الثورة الطيب

مى عزام
may_azzam123@yahoo.com

فاجأنى شيخ الأزهر بالدعوة إلى الثورة وتشجيع حق الشعوب فى التظاهر والتحريض الصريح ضد الحاكم بل ضرورة الخروج عليه، هكذا قال البيان الصادر عن شيخ الأزهر أحمد الطيب، الذى نشرته كل وسائل الإعلام، لكن طبعا الشيخ الطيب لم يكن مثل معظم أسلافه يتحدث عن الحاكم فى مصر، بل يتحدث عن الشأن الليبى ويدعو ضباط الجيش هناك إلى عصيان معمر القذافى لحقن دماء الشعب الليبى، وأكد الشيخ الطيب جدا أن النظام الليبى فقد كل شرعية، وأن «حكمه الآن بمثابة حكم الغاصب المعتدى المتسلط على الناس ظلمًا وعدوانًا بعد أن استحل الدماء التى حرمها الله، وغلا فى تكبره وعدوانه واعتزازه بالإثم».

وتذكرت ما كتبه الشاعر السورى الراحل محمد الماغوط فى مسرحية «كأسك يا وطن» عن المسؤول السورى الذى وقف يخطب عن أهمية الديمقراطية ثم فاجأ الجميع أنه يتحدث عن «الوضع فى نيكاراجوا»، فشيخنا الطيب بذات نفسه خرج علينا فى يناير الماضى بفتوى تحرم التظاهر، وندد بتصريحات مرشد الثورة الإيرانية على خامنئى، التى لم تختلف فى نصها وتدخلها فى شؤون دولة أخرى عما ورد فى بيان الطيب.

ما الذى تغير فى موقف شيخ الأزهر المعروف بقربه من النظام السابق وعضويته بلجنة السياسات؟ هل أراد الدكتور الطيب أن يبرر المواقف التى اعتدناها منه، ومن أسلافه ومن مؤسسته، أم أنه يسعى لتثوير دور الأزهر، ويبدأ صفحة جديدة يذكرنا فيها بالشيخ الجليل العز بن عبدالسلام الذى تحدى حكام مصر فى العصر المملوكى وأفتى بأنهم مجرد عبيد لا يحق لهم حكم المسلمين إلا إذا اشتراهم أحد من سوق النخاسة وأعتقهم؟

لقد تعودنا على الدور الوطنى للأزهر بصرف النظر عن مواقف شيوخه منذ بايع أحدهم نابليون شيخاً للإسلام، قبل أن ينتفض «المجاورين» وصغار الشيوخ ليشعلوا ثورة القاهرة الأولى التى اقتحم خلالها جنود الفرنسيين صحن الأزهر بخيولهم لمطاردة الثائرين، وعلى مدى أكثر من قرن أصبح الأزهر منبرا أعلن عليه عبدالناصر دعوة القتال ضد العدوان الثلاثى، ثم ساحة لانطلاق المظاهرات والثورات الشعبية، والتضامن مع قضايا الشعوب العربية والإسلامية.

الآن شيخنا الطيب يسعدنا بحديثه عن حق الشعب الليبى فى حياة حرة كريمة آمنة، وننتظر منه أن يسعدنا أكثر برعايته لحقوق الشعب المصرى فى الكرامة والأمن، ونتمنى أن نسمع رأيه ولو بأثر رجعى فى نظام الحكم سواء البائد أو السائد أو ما يستجد، وكذلك فى تصرفات الشرطة خلال عقود ضد أبناء الشعب، ويمكن أن نساعده وننشط ذاكرته بالبيان الذى أصدره سلفه الشيخ إبراهيم حمروش عقب حصار القوات الإنجليزية لقسم شرطة الإسماعيلية، الذى انتهى باستشهاد المقاومين الشرفاء واختيار يوم ٢٥ يناير عيدا للشرطة، حينها قال حمروش فى بيانه القوى: «باسم الأزهر وعلمائه أعلن استنكارى لهذا الإجرام الفظيع الذى انتُهكت فيه الأعراض، واستُبيحت فيه الأموال، واعتُدى على حرية الإنسان وحقه المشروع فى أن يطالب بحريته واستقلاله.. وليعلم الإنجليز أن هذه الفظائع التى يصبونها على رؤوس أبنائنا لن تُلينَ للشعب قناة، ولن ترده عن المطالبة بجلائهم من وطننا».

اعذرنى يا شيخى الطيب، فأنا لا أتطاول على شخصك ولا مقامك، لكن ثوريتك فى الشأن الليبى شجعتنى على طلب المزيد، وحفزتنى أن أذكرك بأن ما يحتاجه البيت يسبق ما يحتاجه أى مكان آخر حتى لو كان الجامع، يا مولانا سمعنا رأيك فى الفاسدين هنا، والمتاجرين بنا، والمحتكرين لمقدراتنا، يا مولانا لم نسمع رأيك فى حكومة شفيق، ومصداقية التغيير، وطبيعة العلاقة التى ترتضيها وينص عليها ديننا الحنيف فى العلاقة بين المسلم وولى الأمر، لا بأس يا شيخنا الطيب فى تأخرك عن دعم ثورة الشعب المصرى، لكن تعويض التأخر لن يحدث بمجرد دعم ثورة الشعب الليبى، ابدأ من هنا يا مولانا واتخذ الخطوة الأولى على الطريق الصحيح وحينها ستأتى المصداقية التى ينتظرها العالم الإسلامى كله من الأزهر، حينها سيكون مرجعية للمسلمين فى أنحاء الأرض، بشرط أن يكون منبرا للحق وليس أداة فى يد الحاكم، والله المستعان.

تخاريف



جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

كلمات راقصة

■ بدأت حملة «عمرو موسى» الانتخابية منذ سنوات عندما غنى «شعبان عبدالرحيم»: (باحب عمرو موسى)، لذلك أتوقع عندما يفوز «موسى» بالرئاسة أن يشرف «شعبان» على الجامعة العربية.

■ رموز الحزب الوطنى منشغلون الآن بتقسيم أراضى فناء السجن.

■ نحن أبناء وطن واحد يروينا «نهر» واحد وتسرقنا «بورصة» واحدة.

■ إذا لم تتم تنقية كشوف الانتخابات فسوف يشارك الموتى كالعادة فى اختيار الرئيس المقبل، ويصبح صاحب «طلعة رجبٍ».

■ الأغانى الوطنية القديمة ركبوا عليها إعلانات سمنة، والأغانى الوطنية الجديدة ركبوا عليها مباريات كرة، نريد أغانى وطنية يركبوا عليها الناس بالنفر.

■ الكرة الآن فى ملعب رئيس مباحث شرم الشيخ.

■ الدكتور «نظيف» كان رجلاً دائم الابتسام مثل «الموناليزا»، لذلك نريد أن نسامحه فى قراراته الخاطئة وفى رعاية الفساد وفى الجامعة الخاصة ونسجنه فقط لأن موكبه كان يعطل المرور على المحور.

■ كنت أحب مصر من ورا مراتى، وبعد ٢٥ يناير صارحتها بالحقيقة.

■ نريد عودة التصوير إلى المحاكم.. سرقونا علناً وقتلونا علناً، ويريدون أن يحاكموهم سراً.

■ بعد سرقة مقتنيات الشاب «توت عنخ آمون» نريد استرداد مقتنيات الشاب «جمال مبارك».

■ انتخابات البرلمان الآن سوف تعيدنا إلى ٢٤ يناير، وهو ما يذكرنى بخالى «عبدالحفيظ» الذى جاءه عقد عمل فى الخليج فأقام سرادق عزاء فى والده قبل أن يموت، وعندما سألوه قال: (يمكن يموت وأنا فى السفر).

■ الذين حولوا مصر من «مفتاح المنطقة» إلى «طفاشة لصوص» يريدون أن يضعوا «قفلاً» على الثورة.

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

ربما أعطاك فمنعك وربما منعك فأعطاك

يحتجب الغيب عنا. يُسدل أستاره الكثيفة. يرتدى ألف قناع وقناع. يصمتُ كشفاه مُغلقة. يُلغز كنقوش المعابد القديمة. فيما الإنسان الخائف مما قد يأتى به الغد، يلجأ إلى العرّافين، يستوحى النجوم، يتوسل للأولياء، يدق على الجدار الأصم، مشفقا مما يأتى به قادم الأيام.

■ ■ ■

أبريل ١٩٧٥

ترى ما الذى شعر به مبارك حين تلقى ذات صباح باسم مكالمة هاتفية من رئاسة الجمهورية تدعوه إلى لقاء الرئيس!، كان جرس الهاتف يدق كشفرة سرية، كرسالة من الأقدار. أخبره مسؤول الرئاسة بأن السادات يرغب فى حضوره بالملابس المدنية. تلقى البشارة بتفاؤل مفتوح على جميع الاحتمالات. سألته زوجته عن المكالمة فرد بقلب خافق أن الرئيس استدعاه. آه لو يعينه سفيرا فى لندن كما يتمنى، أو رئيسا لشركة مصر للطيران. ربما لذلك طلبوا حضوره بالملابس المدنية. كان الصباح مشرقا يبعث على التفاؤل، والربيع ينفث سحرا، والغيب المحجوب يتكشّف رويدا عن أجمل الأمنيات.

....

القصر الرئاسى

اطمأن قلبه حين صافحه السادات بحرارة. سوّلت له الأحلام أن منصب السفير على وشك التحقق. أحيانا يُومئ الغيب إلى جانب من السر، ثم يعاود الاحتجاب. حينما فاجأه السادات بتعيينه نائباً للرئيس زلزلته المفاجأة، فقد ثباته التقليدى، وقال له إن منصب السفارة كان أقصى أمانيه. راح السادات يضحك مسرورا، سعيدا باللمسة المسرحية، وهو يدخن الغليون.

■ ■ ■

مثل علب الهدايا المغلقة تَكَشّف الغيب عن منصب نائب الرئيس. ترى ما الذى شعر به وهو يعود إلى المنزل؟ لابد أن زوجته استقبلت النبأ بالرهبة، وأولاده استقبلوه بالفرحة. لابد أنه اعتبر هذا اليوم هو أسعد أيامه على الإطلاق. فهل كان ذلك اليوم هو أسعد أيامه حقا؟ هل كان اختياره للمنصب نقمة تتخفى فى ثوب النعمة؟ فتنة ترتدى الزينة الملونة؟ سماً زعافاً مُغلّفاً بالحلوى؟ شراً يتظاهر بأنه خير؟

حين مات السادات وأصبح رئيس الجمهورية لم يتوقف ليتساءل، أو يراجع نفسه وما صار إليه. استغرقته الدنيا، شغلته الثروة، فتنته القوة، أعجبه النفوذ. أصبح المعبود الأوحد الذى يُشعل من أجله البخور وتُقدم إليه القرابين.

ثم كان ما كان. الآن يتساءل: ألم يكن أفضل له ألا يدق هذا الهاتف على الإطلاق؟! ألم يكن الأفضل له أن يُحال إلى المعاش؟! يجلس فى الشرفة، يقرأ الجرائد، يتحمم بالشمس، يغتسل بالندى، يتجفف بالنور، ينعم بمداعبة أحفاده خالى البال. ليته لم يصبح رئيسا للجمهورية! ليته لم يغادر الدنيا بمظالم ودماء، وشعب يلعنه، ومنافقين انقلبوا عليه، ومال حرام.

الآن يعرف أن اليوم - الذى عدّه أسعد أيامه - كان أسوأها على الإطلاق.

■ ■ ■

آه أيها الغيب المحجوب عنا بإرادة علوية. ترى ما المكتوب لنا فى صحائفك الغيبية؟ يحتجب الغيب فى علم الله، يهمس لنا بلسان الحكمة: «لا تفرح بشىء. لا تحزن على شىء. ربما أعطاك فمنعك! وربما منعك فأعطاك!».

[redacted]

خبر من كل محافظة



شباب الفيوم يقومون بطلاء الأعمدة بلون علم مصر تصوير- محمد فرغلى

الفيوم: حملة «شارك.. نغير»

ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير بالمحافظة المكون من نحو ٥٠ عضوا، للحفاظ على مكتسبات الثورة، والوقوف أمام الفساد والتوعية الثقافية والسياسية للمجتمع المصرى بجميع فئاته أطلق حملة بعنوان «شارك.. نغير» لتنظيف ميدان السواقى ودهان الأرصفة وأعمدة الإنارة بألوان علم مصر.

محمود عمر

الإسكندرية: صفحة على «فيس بوك» للترويج للسياحة

شباب مكتبة الإسكندرية، أطلقوا صفحة على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» بعنوان «زوروا الإسكندرية.. زوروا مصر»، بثلاث لغات، هى: العربية والإنجليزية والفرنسية، بهدف تنشيط السياحة والترويج لها فى مصر بصفة عامة، والإسكندرية بشكل خاص، والتى وصفوها بـ«أهم» المدن السياحية فى مصر. وقالت شيرين جابر، باحثة بالمكتبة، إن مدينة الإسكندرية التى يعود تاريخها لأكثر من خمسة آلاف عام، تعد من أهم المزارات السياحية فى العالم، فهى أكبر موانئ مصر على البحر المتوسط، وتضم كنوزًا من المعالم الحضارية القديمة والآثار الفرعونية واليونانية والإغريقية والإسلامية، كما تتمتع بطبيعة نادرة وطقس معتدل طوال العام، فضلا عن مكتبتها التى أعيد بناؤها لتكون صرحًا ثقافيًا وحضاريًا عالميًا، وملتقى للتفاعل بين الشعوب والحضارات.

رضوى عادل

الدقهلية: إحالة مسؤولين بشربين لـ«التأديبية»

المستشار تيمور كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، أمر بإحالة مدير إدارة التنظيم ومدير الإدارة الهندسية بمركز ومدينة شربين للمحاكمة التأديبية لقيامهما بتسهيل الاستيلاء على أملاك الدولة بإصدار تراخيص بناء لمواطنين قاموا بالاستيلاء عليها، وكانت النيابة الإدارية بالمنصورة قد تلقت بلاغا من المحافظة وتقريرا من الرقابة الإدارية بوجود مخالفات قام بها كل من المهندس عزت السيد عبدالفتاح زايد، مدير إدارة التنظيم، والمهندس عمر السيد أحمد شبكة، مدير الإدارة الهندسية، فى إصدار تراخيص لبناء مبان مخالفة على أملاك الدولة وإصدار تراخيص بارتفاعات غير قانونية. وأكدت التحقيقات أن المتهمين اشتركا فى إصدار موافقات تخطيطية وتراخيص البناء أرقام ٧٥ و٦٠ و٤٠ و٢٠٠٩/٢٠٠٩/٨٠ على أراض مملوكة للدولة ومنافع عامة لصالح مواطنين، فقررت النيابة الإدارية إحالتهم للمحاكمة التأديبية فورا.

غادة عبدالحافظ

المنوفية: نفوق دواجن بمزرعة بأشمون

أجهزة الطب البيطرى بالمحافظة فرضت عدة إجراءات احترازية على إحدى مزارع الدواجن بقرية شنشور- مركز أشمون بعد نفوق نحو ٤٥٠٠ دجاجة من إجمالى ٥٥٠٠ دجاجة فجأة، وقيام صاحبها بإبلاغ الإدارة البيطرية للمكافحة. وقال الدكتور أحمد فؤاد، مدير مديرية الطب البيطرى: «المزرعة ملك عادل المأمون عبدالحميد الهلالى، وتم أخذ عينات من الطيور النافقة والحية وإرسالها إلى المعامل المركزية بوزارة الصحة لتحليلها، كما تم أخذ عينات من المخالطين للمزرعة وتحصينهم ضد مرض أنفلونزا الطيور».

هند إبراهيم

البحيرة: تظاهرتان للمطالبة بتحسين الأجور

نحو٣ آلاف مدرس بنظامى التعاقد والحصة تظاهروا أمام ديوانى المحافظة ومديرية التربية والتعليم بدمنهور للمطالبة بالتعيين، مشيرين إلى أن معظمهم بهذا الوضع منذ ١٠ سنوات دون أى بوادر لتثبيتهم.

كما تظاهر أمام مرفق الإسعاف ٩٤ من العاملين بمستشفى كفر الدوار العام الجديد، بسبب إنهاء عقودهم فى يوليو الماضى دون إبداء أسباب، مطالبين بعودتهم للعمل مرة أخرى، واتهموا قيادات بالمستشفى والمديرية بتعطيل افتتاح المستشفى الجديد منذ ١٠ سنوات لمساهمتهم فى مستشفى خاص بالقرب منه.

حمدى قاسم

القاهرة: إطلاق أسماء الشهداء على الشوارع

محافظة القاهرة بدأت فى إعداد وحدة إدارية بمجمع التحرير مزودة بالموظفين والأجهزة اللازمة لتلقى البيانات الكاملة عن شهداء ثورة ٢٥ يناير من أبناء محافظة القاهرة، ومواقع استشهادهم، وتواريخها، ومحل إقامتهما، وجميع البيانات المتعلقة بهم لإطلاق أسماء الشهداء على الشوارع التى كانوا يقطنون بها تخليداً لذكراهم. وقال المحافظ أن الوحدة تلقت ١٢ طلباً من أسر الشهداء حتى الآن.

منار خاطر

الجيزة: تكثيف الحملات المرورية

لجنة الأمن بالمجلس الشعبى المحلى لمدينة الجيزة برئاسة شريف خالد إبراهيم، أوصت بضرورة تكثيف الحملات المرورية ورفع السيارات القديمة والمهملة من الشوارع لتيسير الحركة المرورية وسرعة تحويل شارع محمود خليل النحاس وشارع المستشفى لاتجاه واحد. كما أوصى المجلس بضرورة تكثيف الحملات المرورية بأرض اللواء ورفع الإشغالات حفاظاً على المواطنين.

أيمن حمزة

أسوان: قسَم جديد لأعضاء محلى المركز

فى سابقة هى الأولى من نوعها قرر مجلس محلى المركز برئاسة عمر الشريف إلغاء القسم القديم للأعضاء واستبداله بقسم جديد ينص على احترام ثورة ٢٥ يناير. وقال الشريف «القسم القديم كان ينص على احترام الدستور والنظام، والاثنان سقطا، وبالتالى لا يجوز الحلف بهما»، لافتاً إلى أن القسم الجديد هو (أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصاً على ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وأن أدافع عن مبادئ الثورة فى الحرية والعدالة والكرامة وأن الشعب هو مصدر السلطات الوحيد، وأن أحارب الفساد بكل أنواعه والمفسدين أيا كانت مواقعهم ومناصبهم فى كل المجالات وألا يضيع دم الشهداء.. والله على ما أقول شهيد)».

محمود الجعفرى

٦ أكتوبر: مطالب بتوصيل المياه لـ«منشأة القناطر»

رضا عساكر، عضو مجلس محلى مركز منشأة القناطر بالمحافظة، تقدم بسؤال للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى ناقشه المجلس مؤخرا، عن موعد تنفيذ مشروع خط مياه ١٠٠٠ لتغذية قرى المركز من محطة مياه بإمبابة. وأكد عساكر: على الشركة ضرورة سرعة تنفيذ المشروع والإعلان عن الموعد الزمنى للتنفيذ لخدمة أكثر من نصف مليون نسمة ينتظرون وصول مياه الشرب النقية لهم. واستنكر العضو عدم رد الشركة على سؤاله إلى الآن رغم مخاطبتها أكثر من مرة.

أكرم عبدالرحيم

الغربية: قسمان جديدان بمستشفى المنشاوى العام

الدكتور شريف حمودة، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، أكد الانتهاء من إنشاء قسمين للمخ والأعصاب والأطفال المبتسرين بمستشفى المنشاوى العام بطنطا بتكلفة ١٠٠ ألف جنيه للمبانى، والأجهزة منحة بالمجان، وتخصيص غرفة عمليات للقسم الأول بالمستشفى، مشيراً إلى إعادة افتتاح قسم العمليات بمستشفى رمد طنطا بعد تجديده ليواكب آخر التطورات فى مجال جراحة العيون.

محمد فايد

السويس: منشورات «سلفية» لدعم الشعب الليبى

مشايخ الدعوة السلفية بالمحافظة وزعوا منشورات فى العديد من الميادين العامة والشوارع الرئيسية بالمدينة، تحمل شعار «أمة واحدة لنجدة إخواننا فى ليبيا»، دعت المواطنين إلى دعم الشعب الليبى، أكدت المنشورات أن الليبيين فى محنة شديدة تتطلب مدهم بالأدوية وغيرها من المستلزمات، معلنين عن تلقى التبرعات بمسجدى أحباب المصطفى بالهويس، وأبو الأنبياء بحى السويس. كما طالبت المنشورات المواطنين بعدم قطع الدعاء والقنوت فى الصلاة باعتبارهما سلاحا لا يخيب.

أمل عباس

الشرقية: تثبيت العاملين فى شركة «الصرف الصحى»

المهندس أحمد أمين عابدين، رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة، قرر تثبيت كل العاملين الذين أمضوا ٦ أشهر فترة اختبار، وذلك اعتباراً من شهر مارس المقبل، ومن لم يقض هذه المدة يتم تثبيته فور انتهائها. قال عابدين «الشركة بصدد تنفيذ قرار الشركة القابضة برئاسة الدكتور عبدالقوى خليفة بزيادة البدلات لجميع العاملين فورا»، مشيراً إلى استمرار تحقيق مصالح العاملين بصفة عامة والشباب بصفة خاصة.

سامح غيث

قنا: مناقشة تعديل قانون البناء الموحد

المجلس الشعبى المحلى للمحافظة شكل لجنة خاصة لمناقشة جميع بنود قانون البناء الموحد رقم ١١٩ ووضع المقترحات ورفعها للجهات المختصة لدراستها واتخاذ الإجراءات اللازمة للتعديل.

وأشار بعض الأعضاء إلى أنه تم وضع اقتراحات بعمل محاضر تصالحية مع الوحدات المحلية للعقارات المخالفة، بالإضافة إلى مناقشة الأمور المتعلقة بفرض رسوم مالية على العقارات التى تقوم بالبناء لأكثر من ٥ أدوار بمختلف المراكز كما تم رفض مناقشة المقترح الخاص بفرض الرسوم المالية على الأبراج.

محمد حمدى

شمال سيناء: مطالب بإقالة وكيل وزارة الزراعة

العاملون بمديرية الزراعة بالمحافظة طالبوا بإقالة وكيل وزارة الزراعة محمد سعد، وقاموا بمنعه من دخول مكتبه مؤكدين تعطيله مطالب الموظفين والمزارعين، وكثرة الجزاءات الظالمة التى وقعها عليهم دون مبرر. فيما فشلت جهود المحافظ اللواء عبدالوهاب مبروك، فى حل المشكلة عقب توجهه لمقر المديرية وإصراره على عدم اتخاذ قرار بخصوص نقل المدير بحجة أن وزارة تصريف الأعمال غير مخولة بهذه القرارات.

صلاح البلك

جنوب سيناء: اعتصام عمال بـ«توزيع الكهرباء»

العشرات من العاملين بشركة القناة لتوزيع الكهرباء، بقطاع جنوب سيناء، تظاهروا، أمس الأول، أمام مقر الشركة فى طور سيناء، للمطالبة بمكافآت جذب العمالة، أسوة بشركة الاتصالات وهيئة الآثار والموارد المائية والطيران المدنى، وزيادة بدل الوجبة الثابت منذ عام ١٩٩٨، مؤكدين استمرار احتجاجهم لحين تنفيذ جميع مطالبهم. وعلى صعيد متصل أضرب ١٥٠ عاملا بكهرباء شرم الشيخ عن الطعام بمستشفى شرم الدولى، مطالبين بمساواتهم فى المكافآت بشركة التوزيع والإنتاج، وقال محمد الطويل، موظف، إنه ليس هناك عدالة فى توزيع الأجور، إذ توجد فوارق كبيرة بين الموظفين.

أيمن أبوزيد



جانب من اعتصام العاملين بشركة توزيع الكهرباء بجنوب سيناء تصوير- أيمن أبوزيد

البحر الأحمر: إحراق سيارة مدير «خدمة المواطنين»

مجهولون أشعلوا النار فى سيارة ملاكى يملكها مدير مكتب خدمة المواطنين المشرف على توزيع الوحدات السكنية بمدينة الغردقة، وأتت النيران على السيارة بالكامل ولم يسفر الحريق عن أى إصابات وتحرر محضر بالواقعة فيما تباشر النيابة التحقيق. أكدت تحريات المباحث أن وراء الحادث مجهولين من الذين تم استبعادهم من الحصول على وحدات سكنية بالغردقة اتهموا صاحب السيارة بأنه وراء استبعادهم حيث سبق أن قام عدد من المواطنين بالتشاجر مع المجنى عليه من قبل، وقررت النيابة سماع أقوال صاحب السيارة واستعجال تحريات المباحث.

محمد السيد سليمان

بورسعيد: مساواة إيجارات الوحدات السكنية

اللواء مصطفى عبداللطيف، قرر دراسة مساواة إيجارات الوحدات السكنية بالمحافظة للوحدات المتشابهة لجميع المشروعات الموجودة بالمحافظة من أجل تحقيق العدالة بين المواطنين، وقال إن ذلك سيتم قريبا حتى يشعر المواطن بالأمان. مشيراً إلا أن الأيام القادمة ستشهد مراجعة كل الإيجارات المرتفعة ودراستها بما يكفل رفع العبء عن كاهل المواطنين.

جمال نوفل

كفر الشيخ: مجمع محاكم بالحامول

اللواء محمود مطاوع، رئيس مركز ومدينة الحامول، قال إنه تم تخصيص ٥١٠٠ متر لإنشاء مجمع محاكم بالحامول وتلك المساحة تابعة لأرض أملاك الدولة، وهى مجاورة للمدرسة التجريبية للغات، وبالفعل جار عمل الأساسات وبناء الطابق الأرضى. كما سيتم رصف الطريق المؤدى للمجمع والعمارات السكنية المجاورة له. وأضاف مطاوع أنه أيضا تم إنشاء وحدات سكنية جديدة بمدينة الحامول ووحدة مرور، وسيتم تشغيل المبنى الحالى للمرور لقسم الجوازات لخدمة مركزى الحامول وبلطيم.

مجدى أبوالعينين



أحمد أمين نبيل العزبى

الوادى الجديد: الشباب ينظم حركة المرور

مجموعة من الشباب كونوا مجموعات لتنظيم حركة المرور فى شوارع وميادين الخارجة بالوادى الجديد، وحملوا لافتات تحث المواطنين على الالتزام بقواعد المرور حفاظاً على سلامة الآخرين، وقاموا بتنظيم حركة السيارات مما حقق سيولة مرورية غير مسبوقة. محمد رجائى، أحد الشباب المشاركين فى تنظيم المرور الذين أطلقوا على أنفسهم اسم «أصدقاء المرور»، قال إن تنظيم حركة السيارات ضرورى جداً، لأن الدراسة بدأت والأطفال يخرجون منفردين للذهاب إلى المدارس مما يستلزم أن يراعى الجميع قواعد المرور خاصة أن مدينة الخارجة بها إشارات رقمية تعمل دون عسكرى والالتزام بالنظام لا يستوجب وجود رقيب.

أحمد عبدالسلام

أسيوط: حصر العاملين فى ليبيا

قرر المحافظ نبيل العزبى، تشكيل لجان متابعة بالوحدات المحلية لاستقبال استفسارات واستعلامات المواطنين الخاصة بأبناء المحافظة العاملين فى ليبيا وغرفة عمليات لمتابعة عمل هذه اللجان، وقال المحافظ إن اللجنة ستقوم بحصر كامل للعمالة الموجودة بليبيا تتضمن أسماءهم وعناوين عملهم وأرقام التليفونات الخاصة بهم فى ليبيا ومصر، وترسل هذه البيانات يوميا إلى غرفة عمليات تشرف عليها السكرتارية التنفيذية بالمحافظة. وأضاف المحافظ أنه سيتم التنسيق مع وزارة الخارجية والقوات المسلحة للاطمئنان على أحوال العاملين فى ليبيا والاستفسار عن أماكنهم ومعرفة سبل عودتهم.

سحر الحمدانى

المنيا: مهلة عاماً للمستثمرين

مجلس إدارة المنطقة الصناعية برئاسة المحافظ الدكتور أحمد ضياء الدين، قرر إعطاء مهلة أخيرة لمدة عام لجميع المستثمرين الذين سبق سحب الأراضى منهم، وذلك لإظهار جديتهم والبدء الفورى فى استكمال منشآتهم وتشغيلها ضمن خطة المحافظة لتشجيع الاستثمار والعمل على توفير فرص عمل حقيقية للشباب. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس إدارة المنطقة الصناعية بحضور جميع الأجهزة المعنية. أوضح المحافظ أنه يتم رد خطابات الضمان فوراً للمستثمرين الجادين.

الإسماعيلية: تعيين ٢٤٢ بالتأمين الصحى

الدكتور محسن عزام، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمين الصحى، قرر البدء فى إجراءات تعيين عدد ٢٤٢ من المتعاقدين الذين مر عليهم ٣ سنوات وتنطبق عليهم شروط التعيين وفقاً للقرار رقم ١٥ لسنة ٢٠١١. قال الدكتور شفيق جرجس، مدير التأمين الصحى، إنه سوف تتم معاملة الذين لم تنطبق عليهم الشروط بنفس معاملة المعينين من حيث الإجازات وجميع الحقوق، وأضاف أن قرار التعيين انعكس على أداء العاملين الذين تم تعيينهم.

أشرف جاد

بنى سويف: أراضٍ لأهالى الظهير الصحراوى

استجابة لمطالب المحتجين من أهالى قرى الظهير الصحراوى بمركز سمسطا طالب المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، هيئة التنمية الزراعية بتوفير مساحات من الأراضى الصحراوية المجاورة للقرية والصالحة للزراعة وتخصيصها للمواطنين بالقرية لإيجاد فرص عمل للشباب وتشجيعهم على الإقامة هناك وتوفير مواقع لمشروعات بيئية منتجة فى الحيز الإنمائى لإقامة بعض المشروعات الصغيرة وإعادة تشغيل المخبز والوحدة الصحية بالقرية.

حنفى الفقى

دمياط: تظاهر مدرسين من أجل التثبيت

أكثر من ٥٠٠ مدرس ومدرسة من المتعاقدين بالتربية والتعليم بدمياط، تظاهروا أمام ديوان عام المحافظة وقاموا بقطع الطريق أمام السيارات، مطالبين بالتثبيت، حيث إنهم خريجو عام ٢٠٠٤ من جميع التخصصات، فى حين أن خريجى عام ٢٠٠٧، تم تثبيتهم، ورددوا الهتافات (واحد اتنين.. المحافظ فين)، و(عايزين حقوقنا) وهددوا بالاعتصام.

ناصر الكاشف

حلوان: توصيل المرافق لعمارات «الدواجن»

المحافظ قدرى أبوحسين، قرر توصيل المرافق للعمارات المخالفة بمنطقة الدواجن فى حلوان، وأشار إلى توصيل الكهرباء إلى أكثر من ٧٠٠ شخص فى المنطقة، بعد أن قام أصحابها بتوصيل المرافق بالمخالفة للقانون، وتم تحرير محاضر لهم وصدرت أحكام لبعضهم، وقامت المحافظة بالتنفيذ.

عماد خليل

مطروح: إحكام الرقابة على الأسواق

المحافظ اللواء أحمد حسين، قرر إحكام الرقابة على الأسواق من خلال مديرية التموين ومديرية الصحة ومديرية الطب البيطرى بجميع مراكز ومدن المحافظة، وتشكيل لجنة من المحافظة بمشاركة الشعبيين لحصر جميع الشقق التى تم اقتحامها لإعادتها مرة أخرى لحيازة المحافظة، لتوزيعها على الشباب المستحقين لها بالفعل الذين يجرى بحث طلباتهم حالياً بإدارة الإسكان بالمحافظة.

على الشوكى

سوهاج: مدرسون يحتلون مبنى المحافظة

واصل ما يقرب من ألف شخص من العاملين بالعقود بالتربية والتعليم، اعتصامهم، أمس، أمام مبنى ديوان المحافظة، بعد أن حطموا باب المبنى، وباتوا بداخل طرقات المبنى وعلى السلالم وأمام مكتب المحافظ للمطالبة بالتثبيت الفورى دون شروط. وقال أحد المواطنين معلقاً على الحدث، إن السائقين والبائعين فى تظاهراتهم لم يحطموا باب الديوان ولم يعتدوا على الموظفين بينما فعل ذلك المدرسون الذين يربون الأجيال.

السيد أبوعلى

الأقصر: مطالب بتخفيض إيجارات البازارات

أكثر من ٣٠٠ شخص من أصحاب البازارات السياحية بمنطقتى وادى الملوك وحتشبسوت الأثريتين، بالبر الغربى، تجمهروا، أمس، أمام منطقة تفتيش آثار البر الغربى، للمطالبة بتخفيض قيمة الإيجارات الشهرية على بازاراتهم التابعة لوزارة الدولة لشؤون الآثار، بسبب حالة الركود السياحى التى أصابتهم بعد أحداث ٢٥ يناير.

سامح عبدالفتاح

القليوبية: الجيش يحمى «الديوان العام»

المئات من أهالى عرب العليقات، التابعة لمركز شبين القناطر بالمحافظة، جددوا مظاهراتهم احتجاجا على قرار بيع الأراضى التى يقولون إنهم يسكنون عليها منذ عشرات السنين، متهمين المحافظة ببيع الأرض لهم مقابل ٤٠٠ جنيه للمتر، وبيعها مقابل ٤ جنيهات للصفوة، على حد قولهم، وحاول المتظاهرون اقتحام مقر ديوان المحافظة، لكن قوات من الجيش والشرطة تصدت لهم.

محمد محمود خليل



مظاهرة أهالى عرب العليقات فى القليوبية تصوير- أحمد عبد الجواد

..وأخبار فى صور



عدد من ضباط الشرطة بحلوان صباح أمس، قاموا بزيارة لعدد من المدارس والمعاهد التعليمية المختلفة بالمحافظة، تأكيداً للانتشار والتواجد الأمنى الفعال، ولطمأنة أولياء الأمور على أمن وسلامة أبنائهم، والتقى الضباط عدداً من مديرى المدارس وأولياء الأمور الذين طالبوهم بضرورة عودة رجال الأمن، كما قام بعض الضباط بتوزيع الحلوى والشيكولاتة على طلبة المدارس من صغار السن لتوطيد العلاقة بين جهاز الشرطة والشعب وبث الطمأنينة فى نفوسهم وإقبالهم على تحصيل دروسهم. «تصوير- أشرف غيث»



آلاف الأتراك شاركوا، أمس، فى مراسم تشييع رئيس الوزراء الأسبق نجم الدين أربكان، الذى توفى الأحد الماضى عن ٨٤ عاما. ويعد أربكان، مؤسس الحركة الإسلامية فى تركيا، ولعب دور المرشد لعدد من المسؤولين الأتراك من بينهم الرئيس عبدالله جول، ورئيس الوزراء رجب طيب أردوجان اللذان شاركا فى التشييع. (رويترز)



مظاهرة نسائية شارك فيها حوالى ١٥٠ سيدة عراقية، أمس، فى مدينة بعقوبة للمطالبة بالإفراج عن أقاربهن المعتقلين أو تقديمهم لمحاكمة عادلة، وتشير منظمة العفو الدولية إلى أن الحكومة العراقية تحتجز العديد من المواطنين فى سجون سرية دون محاكمات حيث يتعرضون للتعذيب. (أ.ف.ب)



سعد الحريرى، رئيس الوزراء اللبنانى السابق، اعتبر أن غلبة السلاح تمنع انتظام الحياة السياسية فى لبنان، وقال الحريرى خلال تجمع لقوى ١٤ آذار، أمس الأول، إن المشكلة ليست المقاومة ضد العدو الخارجى، إنما المشكلة هى مع غلبة السلاح على أخيكم اللبنانى، فى إشارة إلى سلاح جماعة حزب الله. (أ.ف.ب)



نوهو ريبادو المرشح لانتخابات الرئاسة فى نيجيريا، اعتبر أن الثورات التى تشهدها دول شمال أفريقيا هى إنذار لكل الفاسدين فى القارة، وذلك خلال تجمع انتخابى تضمن رقصات فلكلورية فى مدينة دوتسى استعداداً للانتخابات الرئاسية المقررة فى ٩ أبريل المقبل. (أ.ف.ب)



أنجيلا ميركل، المستشارة الألمانية، افتتحت أمس معرض «سيبيت» الدولى فى مدينة هانوفر، الذى يعد أكبر معرض لتكنولوجيا المعلومات فى العالم، حيث تشارك فيه ٤٢٠٠ شركة برمجيات وإلكترونيات من ٧٠ دولة لعرض أحدث ما توصلت إليه من تكنولوجيا، وتستمر فعالياته حتى ٥ مارس. (رويترز)

[redacted]

مستشفى الرواد للعيون
مجلس الإدارة والأطباء
والعاملون بالمستشفى
يشاطرون
الدكتورة منى رأفت
الأحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة إزاكو للتصنيع والهندسة والمقاولات
السيد رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
الأستاذ محمد قبارى إبراهيم
مدير عام الشركة وعضو مجلس الإدارة
الأحزان فى وفاة المغفور له
والدسيادته
أسكنه الله فسيح جناته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ج. شوقى عابدين وتوفيق دياب
وجميع العاملين فى شركة بيكو إنترناشيونال بتروليم
يشاطرون
الجيولوجى محمد رمزى
رئيس قطاع الجيولوجيا
الأحزان فى وفاة
والدة سيادته
أسكنها الله فسيح جناته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ج. حامد إبراهيم
وجميع العاملين فى قسم الجيولوجيا بشركة بيكو إنترناشيونال بتروليم
يشاطرون
الجيولوجى محمد رمزى
الأحزان فى وفاة
والدة سيادته
أسكنها الله فسيح جناته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ممدوح عرفة
يشاطر
أ.د. سيد أحمد الطنطاوى
الأستاذ بقسم علم الحيوان كلية العلوم جامعة المنصورة
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
ابنه الدكتور إسلام
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أشرف غيث
يشاطر
محمود ماهر هاشم
الأحزان فى وفاة
والده
د. ماهر محمود هاشم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبدالعال طلعت
والأسرة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
فقيد الشباب والعائلة
أحمد محمد فرغلى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبدالحكيم الأسوانى
والأسرة
يشاطرون
الحاج أحمد الطقار
الأحزان فى وفاة
حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجدى الجلاد
يشاطر
الأستاذ طارق الشناوى
عضو مجلس إدارة «المصرى اليوم»
الأحزان فى وفاة
السيدة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيق دياب
يشاطر
الأستاذ عمرو رجائى عطية
الأحزان فى وفاة
والد زوجة سيادته
أسكنه الله فسيح جناته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيق دياب
يشاطر
الأستاذ أحمد محمد عزب
الأحزان فى وفاة
والد سيادته
أسكنه الله فسيح جناته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لطفى السقعان
يشاطر
عائلة السقعان
بالمنصورة
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
ابن عمه نجيب السقعان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات: ٠١٧٢٢٠٩٠٤٦
مساحات نشر المشاطرات موحدة وثابتة والأسعار موحدة

حوادث وقضايا

أسرة تطالب بالقصاص من «قتلة ابنها» فى تبادل إطلاق رصاص أمام مركز شرطة منيا القمح

والده: «محمد» لا يعرف شيئاً عن المظاهرات وكان فى طريقه للعمل

كتب - أشرف غيث:

محمد محمود منشاوى «٢٥ سنة».. ضحية إطلاق الرصاص فى منيا القمح.. محمد استشهد عقب تلقيه رصاصة فى رأسه فى تبادل لإطلاق النار بين الشرطة والبلطجية.. لم يكن يوماً من دعاة الاحتجاج أو الخروج فى مظاهرات لإسقاط النظام، لكنه كان يسعى جاهداً للحصول على فرصة عمل، بعد تخرجه فى كلية الخدمة الاجتماعية، منذ ٣ سنوات يبحث عن وظيفة يحقق بها أحلامه وطموحاته البسيطة.

ساق القدر محمد محمود منشاوى إلى شوارع قريبة من مركز شرطة منيا القمح فى الشرقية ليلقى مصرعه متأثراً بطلق نارى فى رأسه أثناء تبادل إطلاق الأعيرة النارية بين أفراد شرطة المركز وعدد من البلطجية الذين حاولوا اقتحام المركز يوم جمعة الغضب.. منشاوى يقيم مع أسرته المكونة من والده ووالدته وشقيقه وشقيقته الذين فى مدينة منيا القمح.

«المصرى اليوم» التقت أسرة الضحية الشاب، قال والده المهندس محمود: «بعد تخرج (محمد) لم يجد أمامه سوى فرصة عمل بعقد مؤقت فى إدارة إنتاج التقاوى بالشرقية، ولم يتعد راتبه الشهرى ٢٢٠ جنيهاً ويكمل باقى ساعات اليوم فى مركز إنترنت بأجر بسيط ليتمكن من الزواج».


الضحية محمد محمود

وأضاف: «يوم السبت ٢٩ يناير الماضى، الذى خرج فيه المساجين من السجون والبلطجية من الأقسام وانتشروا فى شوارع مصر ليحطموا أقسام الشرطة وينشروا الذعر بين المواطنين، خرج (محمد) الساعة ٣ عصرا متوجها إلى عمله بمركز الإنترنت وبعد وقت قصير اتصل بوالدته يطلب منها عدم نزول أى منا إلى الشارع لانتشار المظاهرات فى المدينة وتبادل إطلاق الرصاص بين الشرطة وبعض الخارجين على القانون وكذلك بعض المتظاهرين.. فوجئت بعد ذلك بثلاث ساعات بأحد أصدقائه يخبرنى بأن (محمد) مصاب فى المستشفى فتوجهت على الفور إلى المستشفى لأجده جثة هامدة مصابا بطلق نارى فى الجبهة أثناء مروره من أمام مركز الشرطة، فى الوقت الذى كان يحاول عدد من البلطجية اقتحام المركز، إذ اطلقوا الأعيرة النارية على من داخله من قوات، فردت الشرطة بإطلاق الرصاص».

وقالت عفاف بيومى، والدة الضحية: «محمد كان أحن إخواته وكان آخر العنقود، وكان قد استقر على بنت الحلال ليخطبها خلال هذا الشهر، لكن فرحته لم تكتمل»، وطالبت والدته بالقصاص من قاتل ابنها.

«نبيهة»: خذوا حياتى وأعيدوا لى طفلى الذى اختفى أثناء الثورة

كتبت - غادة محمد الشريف:

تعيش الأم نبيهة الراوى، البالغة من العمر ٥٧ عاماً، حزناً يزن جبالاً، كل جيرانها فى مصر القديمة يعرفون كيف فقدت أغلى ما عندها فى أحداث الثورة، فقدت وحيدها الذى أنجبته على كبر، أخبرها أنه ذاهب إلى المدرسة لإحضار شهادة نجاحه فى «التيرم الأول» ولم يعد.

قالت الأم المكلومة لـ«المصرى اليوم» إن قلبها يحترق منذ اختفاء طفلها محمد عمرو محمد مرسى، البالغ من العمر «٨ سنوات»، وإن الدموع جفت فى عينيها، خرج خلال أحداث الثورة وأخبرها أنه ذاهب إلى المدرسة ليحضر شهادة النجاح فى التيرم الأول من نصف السنة، وأكد أنه سيعود بعد نصف ساعة، لكنه تأخر كثيراً.

أضافت الأم أنها تقف أمام المنزل تنتظر عودة طفلها الوحيد لكنه لم يعد، ارتدت الملابس السوداء وجلست تبكى بحرقه وتردد «ماعنديش غيره، خلفته على كبر، هو وحيدى وماليش حد فى الدنيا غيره بعد موت جوزى، وكمان هو تعبان شويه».

وتؤكد نبيهة: «بقالى أكتر من ٢٠ يوم وأنا بدور عليه فى كل مكان فى كل محافظة وفى المستشفيات، دى مش أول مرة يخرج فيها، قبل كدة خرج بس رجع لإن كان فيه شرطة، هى اللى رجعته ليه، لكن دلوقتى أروح فين القسم محروق ومافيش ضابط ولا عسكرى حتى يساعدنى ومافيش أمان، أنتظر أن يرن تليفون البيت (٢٣٦٢٩٧٨٤) أو الموبايل (٠١٨٤٧٣٩٨٩٩) وأجد من يخبرنى بعودته، أو أرجع إلى مسكنى (٤ شارع القبوة مصر القديمة متفرع من شارع المرحومى ٣٣) وأجد من أحضره لى».


الطفل المختفى محمد عمرو

واختتمت نبيهة كلامها بأنها مريضة وتعانى من خشونة المفاصل وأمراض أخرى.

وقفة احتجاجية فى «الهايكستب» تطالب بعودة رئيس «النقطة»

كتبت - فاطمة أبوشنب:

نظم المئات من المواطنين وطلبة مدارس الثانوى والإعدادى وقفة احتجاجية أمام نقطة شرطة الهايكستب، صباح أمس، يطالبون فيها بعودة الرائد خالد العمدة، رئيس النقطة، الذى حصل على إجازة دون راتب منذ ٣ أيام، وردد الأهالى الهتافات قائلين: «ارجع يا عمدة».

وخرج طلاب ومدرسو مجمع مدارس أحمد عرابى، صباح أمس، بمسيرة تضامنوا فيها مع الأهالى وسائقى الميكروباص واتجهوا إلى نقطة شرطة الهايكستب ووقفوا أمامها يرددون الهتافات، رافعين لافتات مدونا عليها: «يا وجدى فين العمدة». وقال سعيد شتا، وكيل معهد الثانوى العسكرى فى مصر الجديدة، إنه من سكان منطقة الهايكستب وحضر اليوم للتضامن مع الطلبة وأهالى المنطقة للمطالبة بعودة الرائد خالد العمدة، لأنه فوجئ، منذ ٣ أيام، بوجود رئيس نقطة غيره وعلم من أفراد الشرطة قيام «العمدة» بتقديم إجازة وأذيع الخبر بين الأهالى وسائقى الميكروباص الذين قابلوه بالرفض.

وأضاف أن رئيس النقطة كان نموذجا جيداً لضباط الشرطة، حيث كان يتعامل مع الصغير والكبير بطريقة حسنة ويشارك الناس أفراحهم وأحزانهم، وأنه يتمنى أن ينظر وزير الداخلية فى طلب «العمدة» إعادته إلى النقطة.

وقال فؤاد زيدان إن النقطة لم تتعرض للاقتحام فى أحداث ٢٥ يناير، بسبب حب أهالى المنطقة بأكملها لرئيس النقطة ولأفراد الأمن العاملين معه، وقام الأهالى بعمل دروع بشرية حولها لمنع البلطجية من اقتحامها وتضامنوا مع الأمن وساعدوهم فى الحفاظ عليها، وأن الضابط ارتدى ملابس مدنية هو وأفراد الأمن وظلوا يدافعون عن أهالى المنطقة من البلطجية.

وقال خالد العمدة لـ«المصرى اليوم» إنه قرر منذ ٣ أيام تقديم إجازة دون راتب بعد أن اطمأن على أهالى دائرته والحفاظ عليهم فى الأيام الماضية واستقرار الوضع.



«وجدى» يلتقى ضباط الإسكندرية

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

جدد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، التأكيد على أهمية عودة رجال الشرطة وأداء مهامهم بفاعلية لتحقيق الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أهمية التواجد الأمنى بمختلف القطاعات والشارع المصرى، وشدد على ضرورة التلاحم مع المواطنين فى أسرع وقت تأكيداً على دور ورسالة الشرطة فى حماية أمن الوطن والمواطن.

واستعرض الوزير خلال لقائه عدداً من الضباط العاملين فى مديرية أمن الإسكندرية، جهود الوزارة فى دعم مختلف القطاعات الشرطية لتمكينها من القيام بمهامها المختلفة، وجدد وجدى توجيهاته للقيادات الأمنية بضرورة التواصل مع جميع العاملين فى جهاز الشرطة، تأكيداً على دور وزارة الداخلية وحرصها على توفير أوجه الرعاية لأبنائها. واستمع وجدى خلال اللقاء لمقترحات ورؤى الضباط حول إعادة هيكلة جهاز الشرطة بما يتماشى مع المتغيرات الحالية، وكذلك المعوقات المادية أو الفنية التى تواجههم فى سبيل أداء مهامهم، ودراسة تلك المعوقات وعرضها عليه فى أسرع وقت.

ووجه الضباط التحية للوزير وحرصه على تلبية مطالب رجال الشرطة، مؤكدين ولاءهم لله والشعب والوطن، وقالوا إنهم كانوا ومازالوا على عهدهم أمام أبناء مصر ملتزمين بحماية أمن الوطن وتأمين مكتسباته.

مدير أمن الإسكندرية يؤكد عودة الشرطة وتخصيص ١٧ فرقة مسلحة تضم ٣١١ «فرد وضابط» للتعامل مع البلاغات

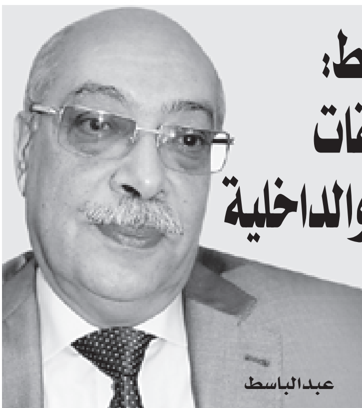
الإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

قال اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الإسكندرية، إن الأصل فى وظيفة الشرطة هى بث الأمان لدى المواطنين وإذا خرجت عن هذا المسار، فلابد من إعادتها إلى أصلها، ومعلوماتى عن استدعاء ضباط للتحقيق أو صدور قرارات بضبط وإحضار بعضهم على خلفية أحداث ثورة يناير تأتى مما أطالعه فى الصحف وإن القضاء فى مصر كفيل بإعادة الحقوق لأصحابها.

وشبه اللواء عبدالباسط المجتمع السكندرى بالإسفنجة والأمن بالماء وكى يمتص هذا المجتمع الأمن يتشبع به لابد أن يكون المجتمع راغباً فى الأمن، فقد يستهوى غير الصالحين أن تظل حالة الفوضى سائدة فى البلاد.

وأضاف أن الأوضاع لم تستقر بنسبة ١٠٠٪ وأقسام الشرطة تعمل من مقار مختلفة والمواطن لا يعرف هذه المقار وطبيعى ألا يكون الضابط مستقرا وأراهن على القبول المتدرج من المجتمع السكندرى لفكرة التواجد الفاعل للأمن والرغبة لدى الناس فى هذا الأمر لأنه بمثابة عقد بالتراضى.

وأوضح أن الشرطة ليست مكروهة، لكن أسىء فهمها وألقيت المشكلة كلها فوق رأسها والآن هى التى تسدد الفاتورة وهناك تحقيقات تجرى على أعلى مستوى وكل شىء مصور، سواء كان لنا أو علينا ومنظومة العقاب على التجاوز موجودة فى وزارة الداخلية منذ إنشائها وهى منظومة عقاب مرعبة. وقال مدير الأمن: أريد أن يعمل الضابط عدداً من ساعات العمل يتيح له ساعات فراغ ليتعايش مثل أبناء جيله بشكل طبيعى ولا أستطيع تغيير كل شىء فى لحظة ولا نغفل المنظور السياسى فى تغيير حياة الناس وبالتدريج ستظهر طفرة فى سلوك المواطن.


عبدالباسط

اللواء أحمد عبدالباسط: معلوماتى عن التحقيقات أعرفها من الصحف.. والداخلية تسدد فاتورة أخطاء غيرها

وأشار إلى أن الشرطة تتصدى للبلاغات بشكل مقبول نسبياً وتحتاج إلى وقت للعودة الكاملة إلى الشارع السكندرى ونحن نسير ١٧ قولاً أمنياً يتكون من موتوسيكل مرور وعربة نجدة وعربة مباحث وقوة نظامية مسلحة تضم ٥١ ضابطا و٢٦٠ فرداً و٥١ سيارة و١٧ دراجة، ويتكون «القول» الواحد من ٣ سيارات وموتوسيكل ويمر فى نطاق محدد لمدة ساعة ونصف الساعة ويرتكز فى مكان محدد نصف الساعة ويتعامل مع كل المواقف ويبدأ عمله من التاسعة صباحا، حتى الثانية من صباح اليوم التالى وهناك ٨ دوريات مشتركة مع القوات المسلحة تشغل الفترة من الثانية حتى التاسعة صباحا.

مقتل طفل برصاصة خطأ فى حفل زفاف بالمطرية

كتب - حسن أحمد حسين:

لقى طفل مصرعه برصاصة خطأ اخترقت صدره، دلت التحريات أن الضحية كان يقف بصحبة عائلته فى الاحتفال بنقل أثاث الزوجية الخاص بجارته، وأضافت أن أحد الأشخاص أطلق عدداً من الأعيرة النارية فى الهواء ابتهاجاً بالزفاف، وأن الرصاصة اخترقت صدر الضحية دون قصد، تم نقل المجنى عليه للمستشفى ولفظ أنفاسه قبل تلقيه العلاج، تم نقل الجثة لمشرحة زينهم، وأخطر الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى على الضحية وبيان سبب الوفاة، تحرر محضر بالواقعة أحيل للنيابة التى تولت التحقيقات.

تلقى اللواء مساعد الوزير لأمن القاهرة، إخطاراً من مستشفى المطرية بوصول محمود السيد ١١ سنة «تلميذ» مصاباً بطلق نارى فى الصدر، أضاف البلاغ أنه لقى مصرعه قبل تلقيه الإسعافات الأولية إثر إصابته بهبوط حاد وتهتك فى بعض أجهزته الداخلية. تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء أسامة الصغير، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، بالتحرى وجمع المعلومات تبين أن وراء الواقعة «مصطفى.م»، ٢٤ سنة، «عاطل»، وألقى القبض عليه فى أحد الأكمنة، بمناقشته اعترف بقيامه بإطلاق عدد من الأعيرة النارية.

محمد رضوان
mradwan@almasry-alyoum.com

وزير الداخلية القادم

فى توصيف الوضع الراهن للحالة الأمنية ولوزارة الداخلية.. وما أقترحه بالنسبة للمستقبل، دعونا نتفق أولاً على ثلاثة أمور أراها مهمة.. الأول: أن هناك ميراثاً وحملاً ثقيلاً سيئاً - بل بالغ السوء - تحمله الوزارة بمعظم أجهزتها على كاهلها وهى تدخل مع مصر عهدا جديدا بعد ثورة ٢٥ يناير.. تراكم هذا الميراث واستمر حتى الآن.. بفعل سياسات وسلوكيات لرجال وأجهزة بالوزارة انتهكت بقسوة وعنف حقوق المواطن ودهست آدميته وإنسانيته.. واهتمت بأمن الرئيس فقط على حساب أمن المصريين وتركتهم فريسة للبلطجة والظلم وضيعت الحق والقانون فسادت بينهم شريعة الغاب.. وتفرغ بعض رجالها لجمع المال والاستحواذ على الأراضى فتحولوا إلى قدوة سيئة لعشرات الآلاف من المنتمين للوزارة.. وتأصل أسلوب الضرب والتعذيب فى بعض أجهزتها، وفى المقدمة منها المباحث الجنائية، فأصبح ملازماً لرجل الشرطة، خصوصاً إذا كان مخبرا، وما أكثرهم فى «الداخلية» المصرية.. هناك آلاف الأمثلة والوقائع التى يمكننى حصرها لتلك الانتهاكات، ولكن أهمها وأخطرها وأكثرها حضوراً الآن الحالتان اللتان كانتا بمثابة «القشة التى قصمت ظهر البعير»، كما يقولون، وعجلتا باندلاع ثورة ٢٥ يناير، ودفعتا بالوقود فى شرايين شباب هذه الثورة، وأعنى بهما: مقتل الشاب خالد سعيد على يد شرطيين بالإسكندرية، والدور الرئيسى لوزارة الداخلية فى تزوير انتخابات مجلسى الشعب والشورى الأخيرة.. وهما الجريمتان اللتان قادت تفاعلاتهما إلى قيام الثورة، وما حدث خلالها من قتل وإصابة مئات المتظاهرين بالرصاص الحى.. ثم عندما فشلت محاولات الداخلية فى إخماد الثورة تركت الشارع «وعادت إلى البيت».. وحدث الفراغ الأمنى.. الأمر الذى يقودنا إلى ثانى الأمور التى أرجو أن يكون الاتفاق على توصيفها مدخلا لطرح ما أراه حلا صالحا لعودة وزارة الداخلية إلى الشارع بشكل ديمقراطى وقانونى وعادل ومنضبط وفعال فى آن واحد.

حدث الفراغ الأمنى، ثم سريعا الانفلات الأمنى وساد الرعب والفزع وبعض من الفوضى.. ولولا حضارة «السبعة آلاف سنة» الكامنة فى عقل وقلب كل مصرى، و«اختراع اللجان الشعبية» الذى انتشر فى كل أنحاء مصر لسادت الفوضى الكاملة.. ولكن حدث أيضاً أن الثقة قد فقدت بين الشرطة والشعب، وأصبح المواطن يشعر بمرارة كبيرة وبغضب تجاه رجل الشرطة الذى عاد إلى عمله مكسوراً ومنهزماً وفاقد الروح ولا مانع لديه من تقديم استقالته ليلتحق بأى عمل آخر.. وهو الوضع غير الطبيعى الذى نحتاج معه إلى جهود كبيرة ومتواصلة لإصلاحه.

الأمر الثالث: حاجتنا إلى التفكير فى أساليب غير تقليدية تتناسب مع هذه الثورة غير التقليدية.. التى كنا نقول قبلها إن «أبوالهول» يثور ولا يثور المصريون، وإن شباب مصر قد انغمس فى أمور أخرى ليس من بينها حب بلده أو الانتماء إليه أو الاهتمام بشؤونه العامة.. ثم حدثت الثورة فأدرك الكثيرون خطأهم.. كانت الثورة رائعة وغير تقليدية فى الدعوة والحشد لها وفى فعالياتها ودعواتها ومطالبها وفى وسائل توفير الاستمرارية لها.. وهكذا ينبغى أن تكون طرق التفكير فى حلول واقتراحات.. ولدى اقتراح محدد هنا بالنسبة لوزارة الداخلية هو بداية مدخل للحل، وأعنى: لماذا لا يكون وزير الداخلية القادم، وفوراً، أحد رجال القضاء؟. الأمر ليس بدعة، فمهمة الوزير ووظيفته بشكل عام سياسية بالدرجة الأولى وليس فى الدستور أو القانون ما يحتم أن يكون وزير الداخلية واحدا من رجال الشرطة.. وفى بعض دول العالم لا يتحتم أن يكون وزير الداخلية ضابطا من جهاز الشرطة.. فى اقتراحنا هذا سنعطى طمأنينة لرجل الشارع بأن سلوك الشرطة سيلتزم بالقانون تماما لأن على رأس الوزارة رجل قضاء.. وسيدرس الرجل مع معاونيه كل ما من شأنه الالتزام بالقانون فى كل تعاملات أجهزة الشرطة مع المواطنين داخل الأقسام وفى الشارع، وعند توافر الاشتباه أو الاتهام فى حق أحد سيراجع كل ما من شأنه المساس بكرامة المواطن أو انتهاك حقوقه.. وسيبقى معاونوه من رجال الشرطة المتخصصين إلى جواره لإدارة الأعمال الشرطية والأمنية المحترفة.

المصري اليوم

الأربعاء ٢ من مارس ٢٠١١م- ٢٧ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٢٣ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٥٣

Al Masry Al Youm-Wednesday-Mar 2 nd - 2011- Issue No. 2453- Vol.7

ثورة ٢٥ يناير فى مناهج الجامعة الأمريكية

كتبت ـ بسنت زين الدين:

إدارة الجامعة الأمريكية فى القاهرة قررت، أمس، إدراج ثورة ٢٥ يناير فى مناهج الجامعة للتمعن فى الأحداث التاريخية التى وقعت فى مصر فى شهرى يناير وفبراير، كما قررت تعديل المقررات الحالية لمعالجة أحداث «٢٥ يناير ـ ١١ فبراير»، فضلاً عن إقامة ندوات دراسية وحلقات نقاشية عن جميع جوانب الثورة ومستقبل مصر. قال الدكتور مدحت هارون، المدير الأكاديمى للجامعة، فى تصريحات صحفية أمس، إنه فى خلال يومين فقط قام ٤٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بوضع برامج دراسية جديدة، وورش عمل.

كل أربعاء



حق العودة.. للمصريين هذه المرة

لو لم يُكتب اسم طارق البشرى ولجنته تحت التعديلات الدستورية المقترحة للترشح للرئاسة لقلت إن كاتب التعديلات هو فتحى سرور بشحمه ولحمه، ذات الأسلوب المتخلف والملتوى والمفصل تفصيلا لإقصاء شرفاء مثل أحمد زويل ومحمد البرادعى والمتميزين من المصريين، والذى يهدف إلى تغيير مبارك بمبارك آخر أو تغيير أحمد شفيق بأحمد شفيق ثان. الذين يتصورون أن الشعب المصرى أهبل، هم السذج، وبسذاجتهم وغرورهم «أخدوا على قفاهم» من الشعب ولبسوا بدلة السجن بإرادتهم، حيث أصبحت مزرعة طرة هى المقر الرئيسى للحزب الوطنى.

كنا نتحدث عن «حق العودة» للفلسطينيين، واليوم أطالب بمظاهرات مليونية من أجل «حق العودة للمصريين»، والمصريون فى الخارج أكثر من خمسة ملايين مصرى من النابهين، وليسوا رعايا عند عائشة عبدالهادى أو جورجيت قللينى. المصريون الذين تركوا وطنهم بحثا عن الحرية ولقمة العيش من أجل أن ينفقوا على أهلهم الذين تركوهم يعانون تحت ديكتاتورية فاسدة استعبدت المصريين ثلاثين عاما وأكثر، خرجوا وتزوجوا فى البلاد التى عاشوا فيها وحملوا جنسياتها ليس حبا فيها وإنما مضطرين تحت سيف القهر والظلم الذى لم يترك أحدا ينعم بالحياة فى وطنه. الذين تزوجوا وتجنسوا لم يكونوا خارجين من سويسرا أو من مصر التى تنعم بالحرية، حتى يعاقبهم البشرى على ما فعلوا بحرمانهم من حقوقهم السياسية الكاملة كمصريين من آباء وأجداد أجداد مصريين. لم يتوقف أحد عند زواج جمال عبدالناصر من سيدة لم يكن جدها مصريا، أو عند زواج السادات من سيدة لم تكن جدتها مصرية بل لم تكن أمها مصرية، ولا عند زواج مبارك من امرأة أمها غير مصرية وكاد ابنها يكون رئيسا لمصر، وكان ثلاثة أرباع الوزراء يحملون الجنسيات الأمريكية والكندية والبريطانية. ولكن يصبح الزواج من غير مصرية مشكلة عندما يتجنس صعيدى مثلى أو رجل من قويسنا من أمثال زويل، الغلابة النابغين الذين نجحوا فى ظل نظام يعتمد الكفاءة لا المكافأة، وبذا نصبح أقل فى الحقوق السياسية من المجرمين والعصابات التى سرقت وطنا برمته. هل أن تذهب إلى مكان وتحب امرأة وتتزوجها وتنجب منها، هل هذا أمر دستورى، أم أن القلوب تميل إلى من تحب، وهى مسألة إنسانية.. أى ذهنية تلك التى ينطلق منها البشرى وجماعته؟

(تتمة المقال ص٦)

د. مأمون فندى

برنامج إخبارى مهم جداً.. حيكشفوا فيه للمشاهدين مبارك سافر على السعودية والا لسه فى مصر!

سافر.. ماسافرش.. سافر.. ماسافرش.. سافر..

amroselim@hotmail.com

سعوديون يرفضون طلبات لأبناء القذافى بإصدار فتاوى ضد الاحتجاجات

عواصم - وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى تتزايد فيه الضغوط الدولية على نظام الزعيم الليبى معمر القذافى لوقف إراقة الدماء على أراضى بلاده، ذكرت قناة «العربية» أن اثنين من أبناء الزعيم الليبى فشلا فى إقناع عدد من رجال الدين البارزين فى السعودية بإصدار فتاوى ضد الاحتجاجات التى تهدد بالإطاحة بوالدهما.

قالت القناة المملوكة لسعوديين، فى موقعها الإلكترونى أمس الأول، إن سيف الإسلام القذافى أجرى اتصالا بالداعية السعودى سلمان العودة لهذا الغرض، فى حين اتصل الساعدى القذافى بالداعية السعودى عائض القرنى، لكن الاثنين رفضا طلبهما.

وقال «القرنى» لـ«الساعدى»: «أنتم تقتلون الشعب الليبى، اتقوا الله فيه فهو مظلوم، احقنوا دماء الليبيين.. أنتم تقتلون الشيوخ والأطفال، خافوا الله». وذكر الموقع أن «القرنى» أدلى بهذه التصريحات على الهواء الأحد الماضى. وأضاف أن «العودة» وجه الرسالة نفسها إلى سيف الإسلام. و«القذافى» شخصية لا تحظى بالشعبية منذ فترة طويلة فى المملكة العربية السعودية، التى اتهمته ذات مرة بالتآمر لاغتيال الملك. وقال رجال دين مقربون من الحكومة إنه ليس من شأن علماء الدين تأييد الاحتجاجات أو خلاف ذلك، لكن آخرين يقولون إن «القذافى» حاكم فقد شرعيته ونددوا به باعتباره «مرتداً». من ناحية أخرى، سخر سيف الإسلام من أنباء عن وجود أرصدة مالية شخصية له ولعدد من إخوته ولوالده فى الخارج. وتساءل، فى تصريح لوكالة الأنباء الليبية: «عن أى أرصدة شخصية يتحدث هؤلاء الذين يطلقون هذه المزاعم؟! إننا نتحداهم أن يقدموا ربع دليل واحد على صحة ما يزعمونه».

وأضاف قائلا: «اللهم إلا إذا كان الهدف الحقيقى غير المعلن هو الاستيلاء على أموال المؤسسة الليبية للاستثمار، التى يعرفون هم أنفسهم وقبل غيرهم أنها صندوق سيادى تستثمر أمواله لصالح أجيال الشعب الليبى القادمة، وأن أرصدة واستثمارات وممتلكات هذا الصندوق كلها باسم الشعب الليبى، وليست باسم أى أحد سواه».

مصرى أصلى



فكر المطار القديم

سأعترف لك بأننى كنت واحداً من الناس «اللى ماعندهاش مشكلة ضخمة مع حكومة الفريق شفيق»، طبعا أؤمن بأنه من الأفضل أن تكون هناك حكومة جديدة بأفكار جديدة لكننى لم أكن ملهوفا بشدة لحدوث هذا فأنا أؤمن أيضا بفكرة «المرحلة الانتقالية»، ولا أراها تخص أمور الحكم فقط (إحنا كمان كشعب فى مرحلة نفسية انتقالية سيصعب معها الإجماع على شىء)، كنت أرى أن الحكومة الجديدة سيكون لها طعم ومعنى مع دستور جديد ورئيس جديد سيكون التعامل معه خاليا من التحفظات التى تحكم علاقتنا بالجيش، رئيس نفرض عليه بطريقتنا ما نتحرج من فكرة فرضه على المؤسسة العسكرية التى نحترمها، هذا بخلاف أننى فى عصر مبارك كنت أدعم الأصوات الشريفة التى تنادى بشفيق رئيسا للحكومة.

أعترف لك بأن حماسى لهذه الفكرة بدأ ينحسر بقوة لأسباب كثيرة، أهمها أن شفيق أثبت بالفعل أنه لا يختلف كثيراً عن النظام السابق، والمفاجأة أنه جعلنا نقول (لا والله، مبارك كان أحسن منه فى الحتة دى) ففى اليوم الذى خرج فيه الشعب يطالب برحيل مبارك أطل عليه مبارك ليلا وتحدث إليه (بغض النظر عن الكلام اللى قاله) لكنه لم يتجاهل الأمر تماما مثلما فعل الفريق شفيق الذى أمعن فى تجاهل الناس التى لم تمانع فى الاحتكاك بالجيش، شريكها فى نجاح الثورة لإسقاط شفيق، ولم يكتف بالتجاهل وحسب، لكنه عندما أطل صوتيا على الناس لم يكن بهدف تهدئتهم وتوضيح حقيقة الأمور لكنه أطل مدفوعا بغرور الحكام ليمنع شخصا ما من أن يصبح بطلا على أكتافه.

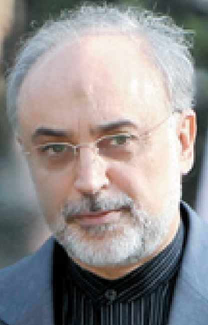
أنا معك إذا كنت ترى أن محمود سعد فوّت علينا فرصة إعادة استكشاف هذا الرجل فى حوار معه، فبيننا كثيرون - وأنا ضمنهم - يبحثون عن فرصة لتقييم الرجل بطريقة موضوعية لن تتحقق إلا بسماع أقواله، لكن موقف «سعد» جعل «شفيق» يكشر عن أنيابه فبدا رافضا لأن يصبح «سعد» بطلا على حسابه، وجعله يلجأ لمنطق تهييج البسطاء بالإلحاح على نقطة الملايين التى يتقاضاها كأجر (يعنى المفروض نعدم أبوتريكة الذى صلى مع الناس فى التحرير لأنه يتقاضى الملايين نفسها)، وبمحاولته إقناع الناس بأن الأمر «مافيهوش بطولة ولا حاجة» وأن الموضوع كله «فلوس فى فلوس»، بخلاف أنه لم يكن صادقا عندما قال «انه هو اللى اعتذر»، لأننى أعرف جيدا أن ضيفى الحلقة «أسامة الغزالى حرب، وأحد قيادات الإخوان»

(تتمة المقال ص٦)

عمر طاهر

omertaher@yahoo.com

قالوا:



«مستعدة دائماً للتعاون»

وزير الخارجية الإيرانى على أكبر صالحى، متحدثاً عن المباحثات الإيرانية مع الغرب بشأن برنامج طهران النووى.



«حرية ورقية لا تتحول إلى إجراء فاعل فى القرار السياسى»

د. مصطفى الفقى فى «الحياة» اللندنية، واصفاً الحرية الممنوحة للمواطن المصرى.



«دمرت مصر»

د. مصطفى السعيد فى «نهضة مصر»، واصفاً السياسة الاقتصادية المعمول بها.



«خيانة ستؤدى لحرب أهلية»

د. نبيل فاروق فى «الأخبار»، واصفاً محاولات استعداء الناس على الجيش.



«يجب ملاحقة ميليشيات نظام مبارك»

د. عبدالله خليل، خبير حقوق الإنسان، فى «الوفد».



«انتهى عصر القلم وبدأ عصر القدم»

أنيس منصور فى «الأهرام»، واصفاً عصر لاعبى الكرة.

المجموعة المالية هيرميس
EFG HERMES
تأسست عام ١٩٨٤

www.efghermes.com

إيماناً من المجموعة المالية هيرميس بقوة الاقتصاد المصري وقدرة سوق المال على استعادة نشاطه وتقييماته ودعماً منا للسوق في الظروف الراهنة قررت المجموعة المالية هيرميس عدم بيع أسهم صغار المستثمرين تحت نظام الشراء بالهامش إلا برغبتهم وإيقاف احتساب مقابل تكلفة التمويل على أرصدتهم بأثر رجعي منذ ٢٥ يناير وحتى تحسن الظروف.

وطن عربي واحد. بنك إستثمار واحد

مصر | الأردن | الإمارات العربية المتحدة | السعودية | الكويت | سورية | عُمان | قطر | لبنان

المصري اليوم

الأربعاء ٢ من مارس ٢٠١١م- ٢٧ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٢٣ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٥٣

Al Masry Al Youm-Wednesday-Mar 2 nd - 2011- Issue No. 2453- Vol.7

ثورة ٢٥ يناير فى مناهج الجامعة الأمريكية

كتبت ـ بسنت زين الدين:

إدارة الجامعة الأمريكية فى القاهرة قررت، أمس، إدراج ثورة ٢٥ يناير فى مناهج الجامعة للتمعن فى الأحداث التاريخية التى وقعت فى مصر فى شهرى يناير وفبراير، كما قررت تعديل المقررات الحالية لمعالجة أحداث «٢٥ يناير ـ ١١ فبراير»، فضلاً عن إقامة ندوات دراسية وحلقات نقاشية عن جميع جوانب الثورة ومستقبل مصر. قال الدكتور مدحت هارون، المدير الأكاديمى للجامعة، فى تصريحات صحفية أمس، إنه فى خلال يومين فقط قام ٤٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بوضع برامج دراسية جديدة، وورش عمل.

كل أربعاء



حق العودة.. للمصريين هذه المرة

لو لم يُكتب اسم طارق البشرى ولجنته تحت التعديلات الدستورية المقترحة للترشح للرئاسة لقلت إن كاتب التعديلات هو فتحى سرور بشحمه ولحمه، ذات الأسلوب المتخلف والملتوى والمفصل تفصيلا لإقصاء شرفاء مثل أحمد زويل ومحمد البرادعى والمتميزين من المصريين، والذى يهدف إلى تغيير مبارك بمبارك آخر أو تغيير أحمد شفيق بأحمد شفيق ثان. الذين يتصورون أن الشعب المصرى أهبل، هم السذج، وبسذاجتهم وغرورهم «أخدوا على قفاهم» من الشعب ولبسوا بدلة السجن بإرادتهم، حيث أصبحت مزرعة طرة هى المقر الرئيسى للحزب الوطنى.

كنا نتحدث عن «حق العودة» للفلسطينيين، واليوم أطالب بمظاهرات مليونية من أجل «حق العودة للمصريين»، والمصريون فى الخارج أكثر من خمسة ملايين مصرى من النابهين، وليسوا رعايا عند عائشة عبدالهادى أو جورجيت قللينى. المصريون الذين تركوا وطنهم بحثاً عن الحرية ولقمة العيش من أجل أن ينفقوا على أهلهم الذين تركوهم يعانون تحت ديكتاتورية فاسدة استعبدت المصريين ثلاثين عاما وأكثر، خرجوا وتزوجوا فى البلاد التى عاشوا فيها وحملوا جنسياتها ليس حباً فيها وإنما مضطرين تحت سيف القهر والظلم الذى لم يترك أحدا ينعم بالحياة فى وطنه. الذين تزوجوا وتجنسوا لم يكونوا خارجين من سويسرا أو من مصر التى تنعم بالحرية، حتى يعاقبهم البشرى على ما فعلوا بحرمانهم من حقوقهم السياسية الكاملة كمصريين من آباء وأجداد أجداد مصريين. لم يتوقف أحد عند زواج جمال عبدالناصر من سيدة لم يكن جدها مصريا، أو عند زواج السادات من سيدة لم تكن جدتها مصرية بل لم تكن أمها مصرية، ولا عند زواج مبارك من امرأة أمها غير مصرية وكاد ابنها يكون رئيسا لمصر، وكان ثلاثة أرباع الوزراء يحملون الجنسيات الأمريكية والكندية والبريطانية. ولكن يصبح الزواج من غير مصرية مشكلة عندما يتجنس صعيدى مثلى أو رجل من قويسنا من أمثال زويل، الغلابة النابغين الذين نجحوا فى ظل نظام يعتمد الكفاءة لا المكافأة، وبذا نصبح أقل فى الحقوق السياسية من المجرمين والعصابات التى سرقت وطناً برمته. هل أن تذهب إلى مكان وتحب امرأة وتتزوجها وتنجب منها، هل هذا أمر دستورى، أم أن القلوب تميل إلى من تحب، وهى مسألة إنسانية.. أى ذهنية تلك التى ينطلق منها البشرى وجماعته؟

(تتمة المقال ص٦)

د. مأمون فندى

برنامج إخبارى مهم جداً..
حيكشفوا فيه للمشاهدين
مبارك سافر على السعودية
والا لسه فى مصر !

سافر .. ماسافرش
.. سافر .. ماسافرش
.. سافر

amroselim@hotmail.com

سعوديون يرفضون طلبات لأبناء القذافى بإصدار فتاوى ضد الاحتجاجات

عواصم - وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى تتزايد فيه الضغوط الدولية على نظام الزعيم الليبى معمر القذافى لوقف إراقة الدماء على أراضى بلاده، ذكرت قناة «العربية» أن اثنين من أبناء الزعيم الليبى فشلا فى إقناع عدد من رجال الدين البارزين فى السعودية بإصدار فتاوى ضد الاحتجاجات التى تهدد بالإطاحة بوالدهما.

قالت القناة المملوكة لسعوديين، فى موقعها الإلكترونى أمس الأول، إن سيف الإسلام القذافى أجرى اتصالا بالداعية السعودى سلمان العودة لهذا الغرض، فى حين اتصل الساعدى القذافى بالداعية السعودى عائض القرنى، لكن الاثنين رفضا طلبهما.

وقال «القرنى» لـ«الساعدى»: «أنتم تقتلون الشعب الليبى، اتقوا الله فيه فهو مظلوم، احقنوا دماء الليبيين.. أنتم تقتلون الشيوخ والأطفال، خافوا الله». وذكر الموقع أن «القرنى» أدلى بهذه التصريحات على الهواء الأحد الماضى. وأضاف أن «العودة» وجه الرسالة نفسها إلى سيف الإسلام. و«القذافى» شخصية لا تحظى بالشعبية منذ فترة طويلة فى المملكة العربية السعودية، التى اتهمته ذات مرة بالتآمر لاغتيال الملك. وقال رجال دين مقربون من الحكومة إنه ليس من شأن علماء الدين تأييد الاحتجاجات أو خلاف ذلك، لكن آخرين يقولون إن «القذافى» حاكم فقد شرعيته ونددوا به باعتباره «مرتداً». من ناحية أخرى، سخر سيف الإسلام من أنباء عن وجود أرصدة مالية شخصية له ولعدد من إخوته ولوالده فى الخارج. وتساءل، فى تصريح لوكالة الأنباء الليبية: «عن أى أرصدة شخصية يتحدث هؤلاء الذين يطلقون هذه المزاعم؟! إننا نتحداهم أن يقدموا ربع دليل واحد على صحة ما يزعمونه».

وأضاف قائلا: «اللهم إلا إذا كان الهدف الحقيقى غير المعلن هو الاستيلاء على أموال المؤسسة الليبية للاستثمار، التى يعرفون هم أنفسهم وقبل غيرهم أنها صندوق سيادى تستثمر أمواله لصالح أجيال الشعب الليبى القادمة، وأن أرصدة واستثمارات وممتلكات هذا الصندوق كلها باسم الشعب الليبى، وليست باسم أى أحد سواه».

مصرى أصلى



فكر المطار القديم

سأعترف لك بأننى كنت واحداً من الناس «اللى ماعندهاش مشكلة ضخمة مع حكومة الفريق شفيق»، طبعا أؤمن بأنه من الأفضل أن تكون هناك حكومة جديدة بأفكار جديدة لكننى لم أكن ملهوفا بشدة لحدوث هذا فأنا أؤمن أيضا بفكرة «المرحلة الانتقالية»، ولا أراها تخص أمور الحكم فقط (إحنا كمان كشعب فى مرحلة نفسية انتقالية سيصعب معها الإجماع على شىء)، كنت أرى أن الحكومة الجديدة سيكون لها طعم ومعنى مع دستور جديد ورئيس جديد سيكون التعامل معه خاليا من التحفظات التى تحكم علاقتنا بالجيش، رئيس نفرض عليه بطريقتنا ما نتحرج من فكرة فرضه على المؤسسة العسكرية التى نحترمها، هذا بخلاف أننى فى عصر مبارك كنت أدعم الأصوات الشريفة التى تنادى بشفيق رئيسا للحكومة.

أعترف لك بأن حماسى لهذه الفكرة بدأ ينحسر بقوة لأسباب كثيرة، أهمها أن شفيق أثبت بالفعل أنه لا يختلف كثيراً عن النظام السابق، والمفاجأة أنه جعلنا نقول (لا والله، مبارك كان أحسن منه فى الحتة دى) ففى اليوم الذى خرج فيه الشعب يطالب برحيل مبارك أطلّ عليه مبارك ليلا وتحدث إليه (بغض النظر عن الكلام اللى قاله) لكنه لم يتجاهل الأمر تماما مثلما فعل الفريق شفيق الذى أمعن فى تجاهل الناس التى لم تمانع فى الاحتكاك بالجيش، شريكها فى نجاح الثورة لإسقاط شفيق، ولم يكتف بالتجاهل وحسب، لكنه عندما أطل صوتياً على الناس لم يكن بهدف تهدئتهم وتوضيح حقيقة الأمور لكنه أطل مدفوعا بغرور الحكام ليمنع شخصا ما من أن يصبح بطلا على أكتافه.

أنا معك إذا كنت ترى أن محمود سعد فوّت علينا فرصة إعادة استكشاف هذا الرجل فى حوار معه، فبيننا كثيرون - وأنا ضمنهم - يبحثون عن فرصة لتقييم الرجل بطريقة موضوعية لن تتحقق إلا بسماع أقواله، لكن موقف «سعد» جعل «شفيق» يكشر عن أنيابه فبدا رافضا لأن يصبح «سعد» بطلا على حسابه، وجعله يلجأ لمنطق تهييج البسطاء بالإلحاح على نقطة الملايين التى يتقاضاها كأجر (يعنى المفروض نعدم أبوتريكة الذى صلى مع الناس فى التحرير لأنه يتقاضى الملايين نفسها)، وبمحاولته إقناع الناس بأن الأمر «مافيهوش بطولة ولا حاجة» وأن الموضوع كله «فلوس فى فلوس»، بخلاف أنه لم يكن صادقا عندما قال «انه هو اللى اعتذر»، لأننى أعرف جيدا أن ضيفى الحلقة «أسامة الغزالى حرب، وأحد قيادات الإخوان»

(تتمة المقال ص٦)

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

قالوا:

«مستعدة دائماً للتعاون»
وزير الخارجية الإيرانى على أكبر صالحى، متحدثاً عن المباحثات الإيرانية مع الغرب بشأن برنامج طهران النووى.

«حرية ورقية لا تتحول إلى إجراء فاعل فى القرار السياسى»
د. مصطفى الفقى فى «الحياة» اللندنية، واصفاً الحرية الممنوحة للمواطن المصرى.

«دمرت مصر»
د. مصطفى السعيد فى «نهضة مصر»، واصفاً السياسة الاقتصادية المعمول بها.

«خيانة ستؤدى لحرب أهلية»
د. نبيل فاروق فى «الأخبار»، واصفاً محاولات استعداء الناس على الجيش.

«يجب ملاحقة ميليشيات نظام مبارك»
د. عبدالله خليل، خبير حقوق الإنسان، فى «الوفد».

«انتهى عصر القلم وبدأ عصر القدم»
أنيس منصور فى «الأهرام»، واصفاً عصر لاعبى الكرة.

المجموعة المالية هيرميس
EFG HERMES
تأسست عام ١٩٨٤

www.efghermes.com

إيماناً من المجموعة المالية هيرميس بقوة الاقتصاد المصري وقدرة سوق المال على استعادة نشاطه وتقييماته ودعماً منا للسوق في الظروف الراهنة قررت المجموعة المالية هيرميس عدم بيع أسهم صغار المستثمرين تحت نظام الشراء بالهامش إلا برغبتهم وإيقاف احتساب مقابل تكلفة التمويل على أرصدتهم بأثر رجعي منذ ٢٥ يناير وحتى تحسن الظروف.

وطن عربي واحد. بنك إستثمار واحد

مصر | الأردن | الإمارات العربية المتحدة | السعودية | الكويت | سورية | عُمان | قطر | لبنان

[redacted]

مستشفى الرواد للعيون
مجلس الإدارة والأطباء
والعاملون بالمستشفى
يشاطرون
الدكتورة منى رأفت
الأحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة إزاكو للتصنيع والهندسة والمقاولات
السيد رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
الأستاذ محمد قبارى إبراهيم
مدير عام الشركة وعضو مجلس الإدارة
الأحزان فى وفاة المغفور له
والد سيادته
أسكنه الله فسيح جناته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ج. شوقى عابدين وتوفيق دياب
وجميع العاملين فى شركة بيكو إنترناشيونال بتروليم
يشاطرون
الجيولوجى محمد رمزى
رئيس قطاع الجيولوجيا
الأحزان فى وفاة
والدة سيادته
أسكنها الله فسيح جناته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ج. حامد إبراهيم
وجميع العاملين فى قسم الجيولوجيا بشركة بيكو إنترناشيونال بتروليم
يشاطرون
الجيولوجى محمد رمزى
الأحزان فى وفاة
والدة سيادته
أسكنها الله فسيح جناته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ممدوح عرفة
يشاطر
أ.د. سيد أحمد الطنطاوى
الأستاذ بقسم علم الحيوان كلية العلوم جامعة المنصورة
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
ابنه الدكتور إسلام
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أشرف غيث
يشاطر
محمود ماهر هاشم
الأحزان فى وفاة
والده
د. ماهر محمود هاشم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبدالعال طلعت
والأسرة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
فقيد الشباب والعائلة
أحمد محمد فرغلى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبدالحكيم الأسوانى
والأسرة
يشاطرون
الحاج أحمد الطقار
الأحزان فى وفاة
حرمه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجدى الجلاد
يشاطر
الأستاذ طارق الشناوى
عضو مجلس إدارة «المصرى اليوم»
الأحزان فى وفاة
السيدة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيق دياب
يشاطر
الأستاذ عمرو رجائى عطية
الأحزان فى وفاة
والد زوجة سيادته
أسكنه الله فسيح جناته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توفيق دياب
يشاطر
الأستاذ أحمد محمد عزب
الأحزان فى وفاة
والد سيادته
أسكنه الله فسيح جناته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

لطفى السقعان
يشاطر
عائلة السقعان
بالمنصورة
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
ابن عمه نجيب السقعان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات: ٠١٧٢٢٠٩٠٤٦ — مساحات نشر المشاطرات موحدة وثابتة والأسعار موحدة

حوادث وقضايا

أسرة تطالب بالقصاص من «قتلة ابنها» فى تبادل إطلاق رصاص أمام مركز شرطة منيا القمح

والده: «محمد» لا يعرف شيئاً عن المظاهرات وكان فى طريقه للعمل

كتب - أشرف غيث:

محمد محمود منشاوى «٢٥ سنة».. ضحية إطلاق الرصاص فى منيا القمح.. محمد استشهد عقب تلقيه رصاصة فى رأسه فى تبادل لإطلاق النار بين الشرطة والبلطجية.. لم يكن يوماً من دعاة الاحتجاج أو الخروج فى مظاهرات لإسقاط النظام، لكنه كان يسعى جاهداً للحصول على فرصة عمل، بعد تخرجه فى كلية الخدمة الاجتماعية، منذ ٣ سنوات يبحث عن وظيفة يحقق بها أحلامه وطموحاته البسيطة.

ساق القدر محمد محمود منشاوى إلى شوارع قريبة من مركز شرطة منيا القمح فى الشرقية ليلقى مصرعه متأثراً بطلق نارى فى رأسه أثناء تبادل إطلاق الأعيرة النارية بين أفراد شرطة المركز وعدد من البلطجية الذين حاولوا اقتحام المركز يوم جمعة الغضب.. منشاوى يقيم مع أسرته المكونة من والده ووالدته وشقيقه وشقيقته الذين فى مدينة منيا القمح.

«المصرى اليوم» التقت أسرة الضحية الشاب، قال والده المهندس محمود: «بعد تخرج (محمد) لم يجد أمامه سوى فرصة عمل بعقد مؤقت فى إدارة إنتاج التقاوى بالشرقية، ولم يتعد راتبه الشهرى ٢٢٠ جنيهاً ويكمل باقى ساعات اليوم فى مركز إنترنت بأجر بسيط ليتمكن من الزواج».


الضحية محمد محمود

وأضاف: «يوم السبت ٢٩ يناير الماضى، الذى خرج فيه المساجين من السجون والبلطجية من الأقسام وانتشروا فى شوارع مصر ليحطموا أقسام الشرطة وينشروا الذعر بين المواطنين، خرج (محمد) الساعة ٣ عصرا متوجها إلى عمله بمركز الإنترنت وبعد وقت قصير اتصل بوالدته يطلب منها عدم نزول أى منا إلى الشارع لانتشار المظاهرات فى المدينة وتبادل إطلاق الرصاص بين الشرطة وبعض الخارجين على القانون وكذلك بعض المتظاهرين.. فوجئت بعد ذلك بثلاث ساعات بأحد أصدقائه يخبرنى بأن (محمد) مصاب فى المستشفى فتوجهت على الفور إلى المستشفى لأجده جثة هامدة مصابا بطلق نارى فى الجبهة أثناء مروره من أمام مركز الشرطة، فى الوقت الذى كان يحاول عدد من البلطجية اقتحام المركز، إذ اطلقوا الأعيرة النارية على من داخله من قوات، فردت الشرطة بإطلاق الرصاص».

وقالت عفاف بيومى، والدة الضحية: «محمد كان أحن إخواته وكان آخر العنقود، وكان قد استقر على بنت الحلال ليخطبها خلال هذا الشهر، لكن فرحته لم تكتمل»، وطالبت والدته بالقصاص من قاتل ابنها.

«نبيهة»: خذوا حياتى وأعيدوا لى طفلى الذى اختفى أثناء الثورة

كتبت - غادة محمد الشريف:

تعيش الأم نبيهة الراوى، البالغة من العمر ٥٧ عاماً، حزناً يزن جبالاً، كل جيرانها فى مصر القديمة يعرفون كيف فقدت أغلى ما عندها فى أحداث الثورة، فقدت وحيدها الذى أنجبته على كبر، أخبرها أنه ذاهب إلى المدرسة لإحضار شهادة نجاحه فى «التيرم الأول» ولم يعد.

قالت الأم المكلومة لـ«المصرى اليوم» إن قلبها يحترق منذ اختفاء طفلها محمد عمرو محمد مرسى، البالغ من العمر «٨ سنوات»، وإن الدموع جفت فى عينيها، خرج خلال أحداث الثورة وأخبرها أنه ذاهب إلى المدرسة ليحضر شهادة النجاح فى التيرم الأول من نصف السنة، وأكد أنه سيعود بعد نصف ساعة، لكنه تأخر كثيراً.

أضافت الأم أنها تقف أمام المنزل تنتظر عودة طفلها الوحيد لكنه لم يعد، ارتدت الملابس السوداء وجلست تبكى بحرقه وتردد «ماعنديش غيره، خلفته على كبر، هو وحيدى وماليش حد فى الدنيا غيره بعد موت جوزى، وكمان هو تعبان شويه».

وتؤكد نبيهة: «بقالى أكتر من ٢٠ يوم وأنا بدور عليه فى كل مكان فى كل محافظة وفى المستشفيات، دى مش أول مرة يخرج فيها، قبل كدة خرج بس رجع لإن كان فيه شرطة، هى اللى رجعته ليه، لكن دلوقتى أروح فين القسم محروق ومافيش ضابط ولا عسكرى حتى يساعدنى ومافيش أمان، أنتظر أن يرن تليفون البيت (٢٣٦٢٩٧٨٤) أو الموبايل (٠١٨٤٧٣٩٨٩٩) وأجد من يخبرنى بعودته، أو أرجع إلى مسكنى (٤ شارع القبوة مصر القديمة متفرع من شارع المرحومى ٣٣) وأجد من أحضره لى».


الطفل المختفى محمد عمرو

واختتمت نبيهة كلامها بأنها مريضة وتعانى من خشونة المفاصل وأمراض أخرى.

محمد رضوان
mradwan@almasry-alyoum.com

وزير الداخلية القادم

فى توصيف الوضع الراهن للحالة الأمنية ولوزارة الداخلية.. وما أقترحه بالنسبة للمستقبل، دعونا نتفق أولاً على ثلاثة أمور أراها مهمة.. الأول: أن هناك ميراثاً وحملا ثقيلا سيئاً - بل بالغ السوء - تحمله الوزارة بمعظم أجهزتها على كاهلها وهى تدخل مع مصر عهدا جديدا بعد ثورة ٢٥ يناير.. تراكم هذا الميراث واستمر حتى الآن.. بفعل سياسات وسلوكيات لرجال وأجهزة بالوزارة انتهكت بقسوة وعنف حقوق المواطن ودهست آدميته وإنسانيته.. واهتمت بأمن الرئيس فقط على حساب أمن المصريين وتركتهم فريسة للبلطجة والظلم وضيعت الحق والقانون فسادت بينهم شريعة الغاب.. وتفرغ بعض رجالها لجمع المال والاستحواذ على الأراضى فتحولوا إلى قدوة سيئة لعشرات الآلاف من المنتمين للوزارة.. وتأصل أسلوب الضرب والتعذيب فى بعض أجهزتها، وفى المقدمة منها المباحث الجنائية، فأصبح ملازماً لرجل الشرطة، خصوصاً إذا كان مخبرا، وما أكثرهم فى «الداخلية» المصرية.. هناك آلاف الأمثلة والوقائع التى يمكننى حصرها لتلك الانتهاكات، ولكن أهمها وأخطرها وأكثرها حضوراً الآن الحالتان اللتان كانتا بمثابة «القشة التى قصمت ظهر البعير»، كما يقولون، وعجلتا باندلاع ثورة ٢٥ يناير، ودفعتا بالوقود فى شرايين شباب هذه الثورة، وأعنى بهما: مقتل الشاب خالد سعيد على يد شرطيين بالإسكندرية، والدور الرئيسى لوزارة الداخلية فى تزوير انتخابات مجلسى الشعب والشورى الأخيرة.. وهما الجريمتان اللتان قادت تفاعلاتهما إلى قيام الثورة، وما حدث خلالها من قتل وإصابة مئات المتظاهرين بالرصاص الحى.. ثم عندما فشلت محاولات الداخلية فى إخماد الثورة تركت الشارع «وعادت إلى البيت».. وحدث الفراغ الأمنى.. الأمر الذى يقودنا إلى ثانى الأمور التى أرجو أن يكون الاتفاق على توصيفها مدخلا لطرح ما أراه حلا صالحا لعودة وزارة الداخلية إلى الشارع بشكل ديمقراطى وقانونى وعادل ومنضبط وفعال فى آن واحد.

حدث الفراغ الأمنى، ثم سريعا الانفلات الأمنى وساد الرعب والفزع وبعض من الفوضى.. ولولا حضارة «السبعة آلاف سنة» الكامنة فى عقل وقلب كل مصرى، و«اختراع اللجان الشعبية» الذى انتشر فى كل أنحاء مصر لسادت الفوضى الكاملة.. ولكن حدث أيضاً أن الثقة قد فقدت بين الشرطة والشعب، وأصبح المواطن يشعر بمرارة كبيرة وبغضب تجاه رجل الشرطة الذى عاد إلى عمله مكسوراً ومنهزماً وفاقد الروح ولا مانع لديه من تقديم استقالته ليلتحق بأى عمل آخر.. وهو الوضع غير الطبيعى الذى نحتاج معه إلى جهود كبيرة ومتواصلة لإصلاحه.

الأمر الثالث: حاجتنا إلى التفكير فى أساليب غير تقليدية تتناسب مع هذه الثورة غير التقليدية.. التى كنا نقول قبلها إن «أبوالهول» يثور ولا يثور المصريون، وإن شباب مصر قد انغمس فى أمور أخرى ليس من بينها حب بلده أو الانتماء إليه أو الاهتمام بشؤونه العامة.. ثم حدثت الثورة فأدرك الكثيرون خطأهم.. كانت الثورة رائعة وغير تقليدية فى الدعوة والحشد لها وفى فعالياتها ودعواتها ومطالبها وفى وسائل توفير الاستمرارية لها.. وهكذا ينبغى أن تكون طرق التفكير فى حلول واقتراحات.. ولدى اقتراح محدد هنا بالنسبة لوزارة الداخلية هو بداية مدخل للحل، وأعنى: لماذا لا يكون وزير الداخلية القادم، وفوراً، أحد رجال القضاء؟. الأمر ليس بدعة، فمهمة الوزير ووظيفته بشكل عام سياسية بالدرجة الأولى وليس فى الدستور أو القانون ما يحتم أن يكون وزير الداخلية واحدا من رجال الشرطة.. وفى بعض دول العالم لا يتحتم أن يكون وزير الداخلية ضابطا من جهاز الشرطة.. فى اقتراحنا هذا سنعطى طمأنينة لرجل الشارع بأن سلوك الشرطة سيلتزم بالقانون تماماً لأن على رأس الوزارة رجل قضاء.. وسيدرس الرجل مع معاونيه كل ما من شأنه الالتزام بالقانون فى كل تعاملات أجهزة الشرطة مع المواطنين داخل الأقسام وفى الشارع، وعند توافر الاشتباه أو الاتهام فى حق أحد سيراجع كل ما من شأنه المساس بكرامة المواطن أو انتهاك حقوقه.. وسيبقى معاونوه من رجال الشرطة المتخصصين إلى جواره لإدارة الأعمال الشرطية والأمنية المحترفة.

وجدى يعلن تيسيرات للسجناء العائدين و١٣ مارس آخر موعد لعودة الهاربين

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

أصدر اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية تعليمات لقطاع مصلحة السجون باتخاذ العديد من الإجراءات، ومنح بعض المزايا لنزلاء السجون، الذين رفضوا الهروب خلال الأحداث المؤسفة التى شهدتها بعض السجون أو الذين تقدموا بتسليم أنفسهم طواعية من يوم ٢٨ يناير الماضى، وحدد يوم الأحد الموافق ١٣ مارس الجارى موعداً نهائياً لتسليم المسجونين الهاربين أنفسهم طواعية ومن تلقاء أنفسهم من أجل الاستفادة من تلك الامتيازات السابقة. وجدد وجدى، التأكيد على أهمية عودة رجال الشرطة وأداء مهامهم بفاعلية لتحقيق الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أهمية التواجد الأمنى بمختلف القطاعات والشارع المصرى، وشدد على ضرورة التلاحم مع المواطنين فى أسرع وقت تأكيداً على دور ورسالة الشرطة فى حماية أمن الوطن والمواطن.

واستعرض الوزير خلال لقائه عدداً من الضباط العاملين فى مديرية أمن الإسكندرية، جهود الوزارة فى دعم مختلف القطاعات الشرطية لتمكينها من القيام بمهامها المختلفة، وجدد وجدى توجيهاته للقيادات الأمنية بضرورة التواصل مع جميع العاملين فى جهاز الشرطة، تأكيداً على دور وزارة الداخلية وحرصها على توفير أوجه الرعاية لأبنائها. واستمع وجدى خلال اللقاء لمقترحات ورؤى الضباط حول إعادة هيكلة جهاز الشرطة بما يتماشى مع المتغيرات الحالية، وكذلك المعوقات المادية أو الفنية التى تواجههم فى سبيل أداء مهامهم، ودراسة تلك المعوقات وعرضها عليه فى أسرع وقت.

ووجه الضباط التحية للوزير وحرصه على تلبية مطالب رجال الشرطة، مؤكدين ولاءهم لله والشعب والوطن، وقالوا إنهم كانوا ومازالوا على عهدهم أمام أبناء مصر ملتزمين بحماية أمن الوطن وتأمين مكتسباته.

◆ غياب الشرطة ◆

لقيت الأمن مش مستتب فى البلد
وبابا مش عايز ينزل
قلت أنزل أنا !!

وقفة احتجاجية فى «الهايكستب» تطالب بعودة رئيس «النقطة»

كتبت - فاطمة أبوشنب:

نظم المئات من المواطنين وطلبة مدارس الثانوى والإعدادى وقفة احتجاجية أمام نقطة شرطة الهايكستب، صباح أمس، يطالبون فيها بعودة الرائد خالد العمدة، رئيس النقطة، الذى حصل على إجازة دون راتب منذ ٣ أيام، وردد الأهالى الهتافات قائلين: «ارجع يا عمدة».

وخرج طلاب ومدرسو مجمع مدارس أحمد عرابى، صباح أمس، بمسيرة تضامنوا فيها مع الأهالى وسائقى الميكروباص واتجهوا إلى نقطة شرطة الهايكستب ووقفوا أمامها يرددون الهتافات، رافعين لافتات مدونا عليها: «يا وجدى فين العمدة». وقال سعيد شتا، وكيل معهد الثانوى العسكرى فى مصر الجديدة، إنه من سكان منطقة الهايكستب وحضر اليوم للتضامن مع الطلبة وأهالى المنطقة للمطالبة بعودة الرائد خالد العمدة.

وأضاف أن رئيس النقطة كان نموذجا جيداً لضباط الشرطة، حيث كان يتعامل مع الصغير والكبير بطريقة حسنة.

مدير أمن الإسكندرية يؤكد عودة الشرطة وتخصيص ١٧ فرقة مسلحة تضم ٣١١ «فرد وضابط» للتعامل مع البلاغات

الإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

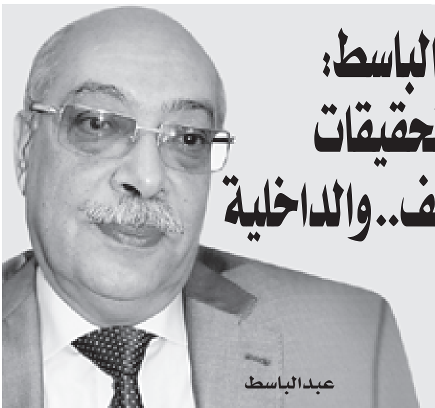
قال اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الإسكندرية، إن الأصل فى وظيفة الشرطة هى بث الأمان لدى المواطنين وإذا خرجت عن هذا المسار، فلابد من إعادتها إلى أصلها، ومعلوماتى عن استدعاء ضباط للتحقيق أو صدور قرارات بضبط وإحضار بعضهم على خلفية أحداث ثورة يناير تأتى مما أطالعه فى الصحف وإن القضاء فى مصر كفيل بإعادة الحقوق لأصحابها.

وشبه اللواء عبدالباسط المجتمع السكندرى بالإسفنجة والأمن بالماء وكى يمتص هذا المجتمع الأمن يتشبع به لابد أن يكون المجتمع راغباً فى الأمن، فقد يستهوى غير الصالحين أن تظل حالة الفوضى سائدة فى البلاد.

وأضاف أن الأوضاع لم تستقر بنسبة ١٠٠٪ وأقسام الشرطة تعمل من مقار مختلفة والمواطن لا يعرف هذه المقار وطبيعى ألا يكون الضابط مستقرا وأراهن على القبول المتدرج من المجتمع السكندرى لفكرة التواجد الفاعل للأمن والرغبة لدى الناس فى هذا الأمر لأنه بمثابة عقد بالتراضى.

وأوضح أن الشرطة ليست مكروهة، لكن أسىء فهمها وألقيت المشكلة كلها فوق رأسها والآن هى التى تسدد الفاتورة وهناك تحقيقات تجرى على أعلى مستوى وكل شىء مصور، سواء كان لنا أو علينا ومنظومة العقاب على التجاوز موجودة فى وزارة الداخلية منذ إنشائها وهى منظومة عقاب مرعبة. وقال مدير الأمن: أريد أن يعمل الضابط عددا من ساعات العمل يتيح له ساعات فراغ ليتعايش مثل أبناء جيله بشكل طبيعى ولا أستطيع تغيير كل شىء فى لحظة ولا نغفل المنظور السياسى فى تغيير حياة الناس وبالتدريج ستظهر طفرة فى سلوك المواطن.

وأشار إلى أن الشرطة تتصدى للبلاغات بشكل مقبول نسبيا وتحتاج إلى وقت للعودة الكاملة إلى الشارع السكندرى ونحن نسير ١٧ قولا أمنيا يتكون من موتوسيكل مرور وعربة نجدة وعربة مباحث وقوة نظامية مسلحة تضم ٥١ ضابطا و٢٦٠ فردا و٥١ سيارة و١٧ دراجة، ويتكون «القول» الواحد من ٣ سيارات وموتوسيكل ويمر فى نطاق محدد لمدة ساعة ونصف الساعة ويرتكز فى مكان محدد نصف الساعة ويتعامل مع كل المواقف ويبدأ عمله من التاسعة صباحا، حتى الثانية من صباح اليوم التالى وهناك ٨ دوريات مشتركة مع القوات المسلحة تشغل الفترة من الثانية حتى التاسعة صباحا.


عبدالباسط

اللواء أحمد عبدالباسط: معلوماتى عن التحقيقات أعرفها من الصحف.. والداخلية تسدد فاتورة أخطاء غيرها

عائد من ليبيا ينتحر شنقاً بالمنوفية لضياع تحويشة العمر

المنوفية - هند إبراهيم:

انتحر نجار موبيليا بقرية ميت خاقان، مركز شبين الكوم حيث شنق نفسه داخل مطبخ منزله بالقرية بسبب ضياع تحويشة عمره بليبيا، تم نقل الجثة إلى المستشفى، وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق تلقى اللواء حمدى الديب، مدير أمن المنوفية إخطاراً من الرائد عمرو الدهشان، رئيس مباحث مركز شبين الكوم بانتحار نجار، معلقاً من رقبته بسقف شقته فكلف رجال المباحث بالانتقال إلى محل الواقعة، وبيان سبب الحادث. بانتقال العميدين هانى عبدالله وياسر عيسى، وكيلى المباحث الجنائية، تبين أن الجثة خاصة بنجار موبيليا يدعى محمد عبدالخالق يونس ٢٧ سنة معلقة بحبل مربوط بكمر حديدى بسقف المطبخ، ومصابة بتجمع دموى بالرقبة، وبسؤال والده «٦٠ سنة» مهندس زراعى أكد انتحار نجله عقب عودته من ليبيا وضياع تحويشة عمره وفشله فى السفر للحصول عليها.. تم تحرير محضر رقم ١٢٦٧ إدارى شبين الكوم وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.